دَليلُ المعَلِّمِ والمتعَلِّمِ

إلى مراجعة

أهم قواعدِ النحو العربي

الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالرحمن الحقيل
أستاذ التربية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الثانية
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

يطلب الكتاب من المؤلف على العنوان :
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٦٤٢٣٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

علم النحو من العلوم التي لقيت عناية كبيرة من علماء الإسلام، وقد وضع هؤلاء العلماء قواعد النحو وتكلموا عن كل كبيرة وصغيرة فيه ووصلوا إلى الغاية التي ابتغوا. يقول ابن مضاء القرطبي: «إني رأيت النحويين - رحمة الله عليهم - قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته من التغيير فبلغوا من ذلك إلى الغاية التي أمّوا، وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتغوا».

وقد ألّف هؤلاء كماً كبيراً من المؤلفات في علم النحو لعل من أهمها وأوفاها كتاب سيبويه في النحو الذي يقول عنه أبو عثمان المازني: «من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد سيبويه فليستح».
وكان الهدف الرئيس من التأليف في النحو، هو مساعدة المسلمين من خلال هذا العلم على فهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والمحافظة عليهما من اللحن والتحريف.

وفي العصر الحديث تعددت المؤلفات في علم النحو بهدف

تبسيط وتبويب وتنقية ما كتبه الأقدمون. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا السبيل، نجد أن التـذمر من صعوبة قواعد النحو يزداد يوماً بعد يوم، وأصبح الاعتقاد السائد لدى الكثير من متحدثي اللغة العربية، أن قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يتعذر على أي شخص أن يلم بها إلماماً كافياً ما لم تبذل جهود جديدة وفق أسلوب جديد ومنهج علمي حديث لإعادة صياغة قواعد النحو وتقديمها بأسلوب مبسط خالٍ من التعقيد، ومن المجـادلات الذهنية العقيمة، التي يرفضها منطق اللغة.

ومن هنا فإن الواجب يفرض علينا، كما فرض على الذين من قبلنا المساهمة ـ وبقدر الاستطاعة ـ في إعداد كتاب مبسط في النحو، خاصة بعد أن أصبح عدم ضبط الكلام والجهل بتكوين الجمل وسلامة التعبير شفوياً أو كتابياً من الأمـور التي يقع فيهـا المتحدثـون في الإذاعة والتلفاز، والطلاب وبعض الأساتذة في شتى مراحل التعليم...

لقد برزت لديَّ فكرة تأليف هذا الكتاب عندما كنت مدرساً للّغة العربية في المرحلة الثانوية منذ أكثر من عشرين عاماً، إذ وجدت أن معظم الطلاب ينسون وبسرعة مذهلة ما درسوه في النحو. وعندها أدركت مدى الحاجة إلى كتاب في النحو يعالج هذه المشكلة، ولكن انشغالي بالدراسات العليا وبالأعمال الإدارية فيما بعد، لم يمكنانني من تأليف هذا الكتاب.

وبعد التحاقي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدرساً تعززت لديَّ فكرة تأليف هذا الكتاب، إذ وجدت المشكلة نفسها لدى طلاب الجامعة. لذا عقدت العزم ـ بعد التوكل على الله ـ على تأليف هذا الكتاب على أمل أن يساعد هذا المؤلف المعلم والمتعلم على

مراجعــة ما سبق أن درسـاه في قواعـد النحـو. وقـد اتبعت في عرض محتويات هذا الكتاب المنهج التالي:

١ ـ اتبعت طريقة السؤال والجواب في عرض محتويات هذا الكتاب، وربما تكون هذه الطريقة جديدة في هذا الميدان.

٢ ـ قبل كتابة أي موضوع من المواضيع أراجع كثيراً من كتب النحو القديمة والحديثة، بهدف الإحاطة التامة بكل أفكار الموضوع، كما عرضته المصادر القديمة والحديثة ثم أختار القواعد النحوية، التي تواجه الإنسان إن كتب أو تكلم، ثم أعرض هذه القواعد بلغة سهلة وأمثلة واضحة عن طريق السؤال والجواب، دون الاستطراد بذكر تفاصيل لا توجد في الاستعمال العام للّغة العربية.

٣ ـ في بداية كل موضوع جديد، أحلت القارىء على عدة مصادر ومراجع قديمة وحديثة، بهدف مساعدته على التعرف على أهم المراجع التي تناولت الموضوع بوضوح، وقد اخترت هذه المراجع التي تبلغ في المتوسط سبعة مراجع من بين مراجع متعددة على أساس أن هذه المراجع أهم من غيرها بالنسبة لموضوع البحث.

٤ ـ اعتمدت الرأي المشهور في النحو وتجنبت كلية ذكر الخلافات النحوية.

٥ ـ لما كانت موضوعات القواعد النحوية قد تناثرت في مناهجنا التربوية بين صفٍ وآخـر ومرحلة وأخـرى عملت على لَـمِّ شتات هـذه المواضيع المتناثرة بهدف مساعدة القارىء على استرجاع معلوماته عن طريق إعطاء الصورة الكلية المتكاملة لها. فيتذكر الصـورة الكـاملة للاسم في مختلف أقسـامه وأنـواعه، والصـورة الكليـة للمرفوعات من الأسماء فالمنصوبات فالمجرورات، والصورة الكاملة

للفعل من خلال عرض أحواله وأحكامه، والصورة الكاملة للحرف من حيث تقسيماته واستعمالاته.

٦ ـ خصصت هذا الكتاب لقواعد النحو، ولم أتعرض لقواعد الصرف إلّا بقدر ما يخدم أهداف هذا الكتاب، والسبب في ذلك أن قواعد الصرف مثل قواعد النحو متعددة تحتاج إلى مؤلف خاص بها، أرجو أن يمنَّ الله عليَّ بالصحة والتوفيق لإعداده.

١ ـ الكتاب يشتمل على تسعة فصول، مقسّمة حسب أنواع الكلمة العربية (اسم وفعل وحرف)، ولن أتعرض للتعريف بمحتويات هذه الفصول، لأنها مفصلة في الفهرس، إلّا أنني أحب أن أشير إلى ما يلي:

أ ـ خصصت الفصل التاسع من الكتاب للحديث عن الإعراب، وقد قسمته إلى ثلاثة أقسام:

الأول: عن كيفية الإعراب والأمور التي يجب الاحتراز منها في عملية الإعراب، وعن خطوات إعراب الاسم والفعل والحرف...

الثاني: خصصته لبيان الأحكام الإعرابية لبعض الأدوات والكلمات التي تستعمل بكثرة ويجهل معظم المتعلمين إعرابها، وقد أوردت هذه الأدوات والكلمات تحت عنوان (فوائد في الإعراب).

الثالث: خصصته لنماذج من الإعراب مرتبة حسب تسلسل موضوعات الكتاب.

ولعل فصل الإعراب وما يشتمل عليه من أبرز عناصر الإضافات الجديدة في هذا الكتاب، وقد ركزت على

عملية الإعراب، لأنها من المشكلات التي تواجه معظم المتعلمين. وسوف يلاحظ القارىء أنني لم أستعمل أسلوب السؤال والجواب في هذا الفصل لأن هذا الفصل في اعتقادي جديد من نوعه وهو مكتوب للمبتدئين في دراسة النحو ولغيرهم.

ب ـ قد يعتقد البعض ـ ممن لم يطلعوا على منهج الكتاب ـ وجود تفتيت وتجزئة لبعض المواضيع، والواقع خلاف ذلك، فقد حرصت بكل ما أستطيع على عدم تجزئة الموضوع الواحد، ففي فصل المرفوعات من الأسماء مثلاً: تحدثت عن أحوال وأحكام الأفعال الناسخة وعن أسمائها وأخبارها، وتحدثت عن أحكام وأحوال الحروف الناسخة مع أسمائها وأخبارها، وكما هو معروف فإن أخبار الأفعال الناسخة وأسماء الحروف الناسخة منصوبة، ومع ذلك أوردتها في فصل المرفوعات من الأسماء خشيةً من التجزئة، ولأن هذه الأسماء والأخبار في الأصل مرفوعة قبل دخول النواسخ عليها.

جـ ـ قد يتبادر إلى ذهن القارىء عدم وجود تسلسل منطقي لعرض مادة الكتاب، وقد يشتبه عليه الأمر خاصة، فيما يتعلق بتقديم ذكر أحوال وأحكام الفاعل قبل الكلام عن أحوال الفعل وأحكامه، وهنا أحب أن أُذَكِّر القارىء الكريم بأن الكتاب مؤلف من الأساس لمن سبق وأن درس الفعل والفاعل بطريقة أو بأخرى، وأن تقديم الفاعل على الفعل، جاء حسب ترتيب معين لعرض مادة الكتاب، وهو ذكر المرفوعات من الأسماء.

وبعد فإن الكتاب موجه إلى:

١ ـ المعلمين في شتى المستويات، الذين يدرّسون المواد المختلفة ويرغبون في أن يدرسوا بلغة عربية سليمة.

٢ ـ الطلاب في جميع مراحل التعليم الـذين سبق لهم وأن درسوا موضوعات النحو ويريدون مراجعة ما درسوه بأسلوب ميسر للاحتفاظ بمعلوماتهم النحوية.

٣ ـ أولياء أمور الطلبة الذين تركوا قواعد النحو كامنة في خبايا عقولهم، ويتفـاجؤون بسؤال من أولادهم لمـاذا... كـذا؟ فيبحثـون عن المراجع النحوية المختلفة بحثاً عن الجواب الصحيح... وأين الجواب؟.

٤ ـ الكتاب والمحررين في جميع الأجهزة الذين يرغبون أن يكتبوا بلغة عربية سليمة.

٥ ـ رجال الأعمال العرب الذين تتطلب مصالحهم إلقاء محاضرات أمام مستمعين عرب. وعلى أية حال فإن الكتاب موجه إلى كل من يرغب في استعادة معلوماته النحوية ليتحدث بلغة عربية سليمة ويكتب بأسلوب عربي صحيح.

أرجو أن أكون بهذ الجهد المتواضع قد أسهمت بنصيب في خدمة لغة القرآن الكريم وأدعو الله أن ينفع بهذا الكتاب مؤلفه وقارئه.

المؤلف

د. سليمان بن عبد الرحمن الحقيل

الرياض ٢٠/٢/١٤٠٧ هـ

الفصل الأوّل

الاسم : أُحواله وأُحكامه



تمهيد

س : ما تعريف النحو؟

جـ : النحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.

س : ما فائدة علم النحو؟

جـ : تتلخص فائدته في:

١ ـ الاقتدار على النطق العربي الفصيح.

٢ ـ فهم كتاب الله العزيز وفهم كلام العرب ومعرفة تراثهم الثقافي.

س: ما أقسام الكلمة العربية؟

جـ : تنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام:

اسم وفعل وحرف وسوف نتناول كل قسم من أقسام الكلمة في فصل مستقل.

س : ما تعريف الجملة المفيدة؟ وما أقسامها؟

جـ : الجملة المفيدة كل ما تركب من كلمتين أو أكثر وأفاد معنىً تاماً.

وتنقسم الجملة إلى قسمين:

أ ـ جملة اسمية وهي التي تبدأ باسم أو بضمير مثل:

الكتابُ مفيدٌ ـ نحن مسلمون.

ب ـ جملة فعلية: وهي التي تبدأ بفعل مثل:
اجتهدَ الطالبُ ـ يجتهدُ الطالبُ ـ اجتهدْ.

س : ما تعريف شبه الجملة؟

جـ : شبه الجملة كل عبارة مكونة من: ـ ظرف بعده مضاف إليه مثل: فوق الشجرةِ، أو جار ومجرور مثل: في البيتِ.

تعريف الاسم وعلاماته(*)

س : ما تعريف الاسم؟ وما علاماته؟

جـ : الاسم هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة.. مثل: ـ رجل ـ حصان ـ نخلة ـ جدار، الرياض، شهر، نظيف. وعلامات الاسم كثيرة وأشهرها خمس منها: اربع لفظية ـ وهي:

(*) للمزيد من المعلومات عن علامات الاسم انظر:

(١) ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ، ص ١٤ ـ ص ١٥.

(٢) عاصم البيطار وآخرون، أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ص ٢٧.

(٣) ابن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي، دار الفكر، ص ٢.

(٤) خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، القاهرة طبع عيسى البابلي الحلبي وشركاه، بدون تاريخ، ص ٢٩.

(٥) أبو القاسم الزجاج، الإيضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك، بيروت، دار النفائس، ١٤٠٢ هـ، ص ٤٨.

(٦) أحمد السيد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، ص ١٤.

(٧) عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، جدة، دار الشروق، ١٤٠٦، ص ١٠.

(٨) فتحي بيومي حمودة، المورد في النحو والصرف، دار البيان العربي للطباعة والنشر بجدة، ١٤٠٥ هـ، ص ٢٥.

١ ـ الجر بالكسرة التي يحدثها العامل «حرف جر أو إضافة أو تبعية»، مثل: بسم اللهِ الرحمن الرحيم.
٢ ـ النداء مثل: يامحمدُ.
٣ ـ أل المُعَرِّفة مثل: الرجل.
٤ ـ التنوين وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطاً مثل: قلمٌ.، وللاسم علامة واحدة معنوية وهي «الإسناد إليه» وهو أن تنسبَ إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة بأن يكون مبتدأ أو فاعلاً مثل: جلستُ وأنا جالسٌ.

س : لماذا كانت هذه العلامات من خواص الأسماء؟

جـ : لأن المجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر إلاَّ عن الاسم، ولأن النداء مفعول به في الأصل، والمفعولية خاصة بالاسم، ولأن (أل) أصلها للتعريف، وهو خاص بالاسم، ولأن الإضافة فيها معنى الإسناد وهو لا يكون إلاَّ للاسم، ولأن المسند إليه لا يكون إلاَّ اسماً.

الاسم من حيث الإعراب والبناء(*)

س : ما أقسام الاسم من حيث الإعراب والبناء؟

جـ : ينقسم الاسم من حيث الإعراب والبناء إلى قسمين:
١ ـ معرب وهو الأصل.
٢ ـ ومبني وهو الفرع.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الفكر بدون تاريخ، ص ٢٤.
(٢) محمد عيد، النحو المصفى، القاهرة مكتبة الشباب، ١٩٨٠، ص ٢٤، ص ٢٦.

أولاً: الاسم المعرب.

س : ما تعريف الاسم المعرب؟

جـ : هو الاسم الذي يتغير شكل آخره بتغير موقعه من الجملة مثل:

الرجلُ كريم ـ أكرمتُ الرجلَ ـ تحدثتُ إلى الرجلِ ، فاللام من رجل مضمومة في المثال الأول لأن الاسم وقع مبتدأ، ومفتوحة في المثال الثاني لأن الاسم وقع مفعولاً، ومكسورة في المثال الثالث لأن الاسم وقع مجروراً.

أنواع الإعراب(*)

س : ما أحوال الإعراب؟

جـ : أحوال الإعراب أربعة: رفع، ونصب، وجر، وجزم.

س : ما نوعا الإعراب المشتركان بين الاسم والفعل؟

جـ : نوعا الإعراب المشتركان بين الاسم والفعل هما: الرفع والنصب.

س : ما نوع الإعراب الخاص بالاسم؟

جـ : النوع الوحيد المختص بالاسم من أنواع الإعراب هو الجر.

س : ما نوع الإعراب الخاص بالفعل؟

جـ : الجزم يختص بالفعل.

(*) للمزيد من المعلومات انظر:

(١) ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في مقدمة كلام العرب، دار الفكر، بدون تاريخ، ص ٣٥.

(٢) شرح التصريح على التوضيح، مصدر سابق، ص ٥٩.

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٨.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية بن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٤٥.

علامات الإعـراب

س : ما أقسام علامات الإعراب؟

جـ : تنقسم علامات الإعراب إلى قسمين: أصلية وفرعية.

س : ما علامات الإعراب الأصلية؟ وما العلامات النائبة عنها؟

جـ : علامات الإعراب الأصلية أربع وهي:

١ ـ الضمة وهي الأصل ولها أربعة مواضع: في الاسم المفرد مثل: نجح المجدُّ، وجمع التكسير، كقوله تعالى: ﴿**الرجالُ قوامون على النساء**﴾[1]، وجمع المؤنث السالم وما يلحق به منه مثل: المصلحاتُ مخلصاتٌ، والفعل المضارع مستثنى منه الأفعال الخمسة والمعتل الآخر في حالة الجزم مثل: ينجحُ المجتهدُ وتنوب الواو عن الضمة فتكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في موضعين:

في جمع المذكر السالم والملحق به، وفي الأسماء الستة مثل:

نجحَ المجتهدونَ، وجاءَ الأهلون، وأبوك كريمٌ، كما تنوب عن الضمة علامة الرفع الألف في المثنى والملحق به مثل: نجح المجتهدانِ كلاهما.

كما تنوب النون عن الضمة في الأفعال الخمسة مثل: يسافران ويسافرون وتسافرين.

٢ ـ العلامة الثانية من علامات الإعراب الأصلية الفتحة ولها ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد مثل: أخذَ الولدُ القلمَ، وجمع التكسير مثل:

---

(١) سورة النساء، الآية ٣٤.

أكرمتُ الرجالَ، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب مثل: لن ينجحَ الكسلانُ.

وتنوب الألف عن الفتحة في الأسماء الستة مثل: أكرمتُ أباك.

كما تنوب الكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم مثل: خلقَ الله السمواتِ.

كما تنوب الياء عن الفتحة في موضعين: في المثنى وما يلحق به وفي جمع المذكر السالم وما يلحق به مثل: أشتريتُ كتابينِ وأكرمتُ المجتهدينَ.

٣ ـ العلامة الثالثة من علامات الإعراب الكسرة وهي الأصل ولها ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم والملحق به مثل: من خير الخصالِ الصدق في المعاملات وتنوب الياء عن الكسرة في ثلاثة مواضع:

في الأسماء الستة وفي المثنى والملحق به وفي جمع المذكر السالم مثل: خيُر البر للوالدينِ، والأقربينَ وذي الحاجة.

وتنوب الفتحة عن الكسرة في الاسم الممنوع من الصرف مثل: استمعت إلى إبراهيمَ، وتحدَّثتُ إلى عُثْمانَ.

٤ ـ النوع الرابع من علامات الإعراب الأصلية السكون ويكون السكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل آخره بشيء، كقوله تعالى: ﴿ **لم يلدْ ولم يولدْ** ﴾[1].

وينوب الحذف عن السكون في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال الخمسة التي تجزم بحذف النون نيابة عن

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ٣.

السكون مثل: لا تَخْشَ إلَّا الله ولا تهملوا دروسكم.

هذه هي علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

ومما تقدم يتضح أن علامات الإعراب أربع عشرة علامة أربع أصول، وهي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم.

وعشر فروع نائبة عن هذه الأصول ثلاث منها تنوب عن الضمة، وأربع منها تنوب عن الفتحة واثنتان منها تنوبان عن الكسرة وواحدة منها تنوب عن السكون.

كما يتضح مما سبق أن المعربَات من الأسماء قسمان:

قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف،والأسماء التي تعرب بالحروف ثلاثة أنواع: المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الستة، وفيما يلي تفصيل لهذه الأسماء:

النوع الأول من المعرب بالحروف:

المثنى(*)

س : ما تعريف المثنى؟

جـ : المثنى: هو كلُّ اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعاً، وياء ونون نصباً وجراً على آخره، أغنت هذه الزيادة عن العاطف والمعطوف بدون تغيير فيه مثل: جاءَ الولدانِ، أكرمتُ الولدينِ، تحدثتُ إلى الولدينِ.

س : كيف يعرب المثنى؟

جـ : يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها مثل: حضر الطالبانِ وأكرمت الطالبَين وتحدثتُ إلى الطالبينَ.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١ مصدر سابق، ص ٦١.

(٢) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ٦٣.

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ٣٦ - ص ٣٩.

(٤) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٥٥، ص ٥٦.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٤، ص ٥٦.

(٦) أحمد شلبي، قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، بيروت، المكتبة الأمورية، ١٩٨٣ م، ص ٦٨ - ص ٦٩.

(٧) محيي الدين عبد الحميد، التّحفة السّنيّة بشرح المقدمة الأجرومية، المكتبة العلمية، ص ٦٧.

(٨) محمود أحمد السيد، أساسيات القواعد النحوية مصطلحاً وتطبيقاً، دمشق، دار دمشق للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص ٩٤ - ص ٩٦.

س : ما الألفاظ الملحقة بالمثنى في الإعراب؟

جـ : عدد الألفاظ الملحقة بالمثنى في الإعراب خمسة ألفاظ وهي : اثنان واثنتان وثنتان تلحق هذه الألفاظ بالمثنى في الإعراب سواء أضيفتَ إلي الظاهر أم إلى المضمر أم لم تضف، كما يلحق بالمثنى في الإعراب كلا وكلتا بشرط إضافتهما إلى الضمير مثل: ساعدني كلاهما أو كلتاهما، وأكرمتُ كليهما وكلتيهما وتحدثتُ إلى كليهما وكلتيهما.

فإذا أضيفا إلى الظاهر أعربا بحركة مقدرة على الألف في الأحوال الثلاثة مثل: ساعدني كلا الرجلين وكلتا الفتاتين، وساعدت كلا الرجلين وكلتا الفتاتين و تحدثتُ إلى كلا الرجلين وكلتا الفتاتين.

س : هل جميع الأسماء في اللغة العربية صالحة للتثنية؟

جـ : ليست جميع الأسماء في اللغة العربية صالحة للتثنية فالاسم الذي يثنى لا بدَّ أن تتوافر له صفات خاصة وأهم هذه الصفات ما يلي:

١ ـ أن يكون مفرداً فلا يجوز تثنية المثنى ولا تثنية الجمع.

٢ ـ أن يكون معرباً إذ لا يجوز تثنية الأسماء المبنيّة.

٣ ـ ألا يكون مركباً، سواء أكان مركباً مزجياً مثل: معد يكرب أو إسنادياً مثل: جاد الحق، أو إضافياً مثل: عبد الرحمن فهذه الأسماء لا تثنى مباشرة.

٤ ـ أن يكون المفردان اللذان يكوِّنان المثنى متفقين في اللفظ والمعنى فلا يثنىْ مثل محمد وعلي لاختلافهما لفظاً.

٥ ـ أن يكون المفرد الذي يثنى له نظيرٌ مماثلٌ فلا يثنى الشيء المفرد مثل: (الأرض ـ الشمس ـ القمر) فوجود شيئين متشابهين ضروري للتثنية.

النوع الثاني من المعرب بالحروف:

جمع المذكر السالم(*)

س : ما تعريف جمع المذكر السالم؟

جـ : هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعاً، وياء ونون نصباً وجراً صالح للتجرد عن هذه الزيادة، وعطف مثله عليه بدون تغيير في صورة مفرده.

س : كيف يعرب جمع المذكر السالم؟

جـ : يرفع بالواو نيابةً عن الضمة مثل: انتصَر المجاهدون، وينصبُ بالياء نيابةً عن الفتحة مثل: أحِبُّ المجتهدين ويجر بالياء نيابةً عن الكسرة مثل: دعوتُ للمجاهدين بالنصر.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٣ - ص ٦٧.

(٢) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٦٧.

(٤) أساسيات القواعد النحوية، مصدر سابق، ص ٩٥.

(٥) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٦٤.

(٦) التحفة السَّنيّة بشرح المقدمة الأجرومية، مصدر سابق، ص ٦٨.

(٧) على بن فضال بن علي المجاشعي، المقدمة في النحو، تحقيق حسن شاذلي فرهود، القاهرة، دار التراث، ١٤٠٠ هـ، ص ٢٤.

(٨) أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية، في جداول ولوحات، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨١، ص ٥٦.

س : هل جميع الأسماء في اللغة العربية صالحة لأن تجمع جمع مذكر سالماً؟

جـ : لا ، فالذي يجمع هذا الجمع من الأسماء المفردة نوعان:

النوع الأول: العلم.

ويقصد بالعلم: ما كان اسماً لشخص أو شيء معين، والعلم الذي يجمع هذا الجمع لا بدَّ أن يكون لمذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث، وغير مركب تركيباً إسنادياً ولا مزجياً مثل: محمد وزيد.

النوع الثاني: الوصف.

ويقصد به ما دل على ذات وصفة ، وذلك بالتحديد (اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة مثل: مجتهد، محبوب، فرح، أروع، لمّاح).

والوصف الذي يجمع هذا الجمع لا بدَّ أن يكون لمذكر عاقل خالٍ من التاء وليس على وزن أفْعل فَعْلاء، ولاَ فْعلان فَعلى، مثل: مخلص، متفوق، فرح.

س : ما الأنواع التي تلحق بجمع المذكر السالم؟

جـ : يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ثلاثة أنواع وهي:

١ ـ أسماء جموع وهي: أولو (بمعنى أصحاب) وعالَمُون وعشرون إلى التسعين.

٢ ـ جموع تكسير وهي :بنون وأرضون وسنون [جمع: سنة] وبابه.

٣ ـ جموع تصحيح لم تستوفِ شُروط جمع المذكر السالم وهي: أهلون ووابلون لأن أهلاً ووابلاً ليسا علمين ولا صفتين ولأن وابلاً لغير العاقل.

النوع الثالث من الأسماء المعربة بالحروف:

الأسماء الستة

س : ما الأسماء الستة؟

جـ : الأسماء الستة هي : أب، أخ، حم، فم، ذو، هن.

س : كيف تعرب الأسماء الستة؟

جـ : ترفع بالواو نيابةً عن الضمة مثل: جاءَ أبوك.

وتنصب بالألف نيابةً عن الفتحة مثل: احترمْ أباك.

وتجر بالياء نيابةً عن الكسرة مثل: اعطفْ على أخيك الصغير.

س : متى تعرب الأسماء الستة بالحروف؟

جـ : لا تعرب الأسماء الستة بالحروف إلَّا إذا توافرت شروط معينة وهذه

(*) لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١ مصدر سابق، ص ٥٥.

(٢) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ٥٩، ص ٦٢.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٩ - ص ٣٥.

(٤) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٦٣ - ص ٦٤.

(٥) التحفة السّنيّة بشرح المقدمة الأجرومية، مصدر سابق، ص ٦٩.

(٦) فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الطريقة الثامنة، القاهرة، مطبعة نهضة مصر، ص ١٠٩ - ص ١١٠.

الشروط منها ما يشترط في الأسماء الستة كلها، ومنها ما يشترط في بعضها.

فالشروط التي تشترط فيها كلها أربعة شروط هي:

١ ـ أن تكون مفردة فلو ثنيت أعربت إعراب المثنى ولو جمعت جمع مذكر سالم أعربت إعراب جمع المذكر السالم ولو جمعت جمع تكسير أعربت أيضاً إعرابه بالحركات الظاهرة.

٢ ـ أن تكون مكبرة، فلو صغّرت أعربت بالحركات الظاهرة.

٣ ـ أن تكونَ مضافةً، فلو قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة.

٤ ـ أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم فلو أضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم، مثل: جاءَ أبي واحترمتُ أبي.

وأما الشروط التي تختص ببعضها دون بعض ففي الألفاظ التالية:

١ ـ كلمة (فم) لا تعرب إعراب الأسماء الستة إلاَّ بشرط واحد وهو خلو آخرها من الميم فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة مثل نظرت إلى فمِ حسن.

٢ ـ كلمة (ذو) لا تعرب إعراب الأسماء الستة إلاَّ بشرطين.

أ ـ أن تكونَ بمعنى صاحب فإن لم تكن بهذا المعنى بأن كانت موصولة فهي مبنية مثل جاءَ ذُو قامَ.

ب ـ أن يكون الذي تضاف إليه اسم جنس ظاهراً غير وصف مثل: حضر ذو مال.

٣ ـ كلمة (الهن) الأوضح فيها حذف اللام وإعرابها بالحركات الظاهرة على النون، وقليل إبقاء لامها وإعرابها بالحروف نحو: ظَهرَ هنوك واسْتر هناك وانظرْ إلى هنيك.

ثانياً: البناء في الأسماء(*)

س : ما تعريف الاسم المبني؟

جـ : الاسم المبني: هو الاسم الذي لا يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة.

س : ما عدد الأسماء المبنية في اللغة العربية؟

جـ : الأصل في الأسماء الإعرابُ، والفرع البناء. وأهم أنواع الأسماء المبنية في اللغة العربية ثمانية هي:

١ ـ الضمائر.

٢ ـ أسماء الإشارة.

٣ ـ الأسماء الموصولة.

٤ ـ أسماء الشرط.

٥ ـ الأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ (ما عدا ١٢).

٦ ـ بعض الظروف وما ركب منها.

٧ ـ أسماء الأفعال.

٨ ـ أسماء الاستفهام.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك، مصدر سابق، ص ١٨ ـ ص ٢١.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٩ ـ ص ٤٩.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٩٩ ـ ص ١٠٧.

(٤) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٤ ـ ص ٣٩.

هذه هي أهم الأسماء المبنية وسوف نتكلم إن شاء الله عن كل واحد منها بالتفصيل في مكانه من الكتاب، ولأننا لن نفرد لأسماء الاستفهام فصلاً خاصاً فسوف نتكلم عنها هنا بشيء من التفصيل في نهاية هذا الموضوع.

س : ما أنواع البناء؟

جـ : أنواع البناء أربعة هي: ضم وفتح وكسر وسكون.

س : ماعدد الأسماء التي تبنى على الضم أو نائبه؟

جـ : عدد الألفاظ التي تبنى على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظاً منها خمسة من ظروف المكان وهي: قبلُ وبعدُ وحيثُ ودونُ وأولُ.

ومنها ثمانية من أسماء الجهات وهي: فوقُ وتحتُ وأسفلُ وعلُ ووراءُ، وقدامُ وخلفُ، وأمامُ ومنها (غير) إذا حذف ما أضيفت إليه، وكانت بعد (ليس) أو بعد (لا) نحو اشتريت قلماً ليس غيرُ أو لا غيرُ.

ومنها (أيّ الموصولة) إذا أضيفت وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً نحو (فسلم على أيُّهم أفضل).

والذي يبني على نائب الضم (المنادى المثنى وجمع المذكر السالم والملحق بهما مثل: يا زيدان ويا زيدون ويا مجتهدان ويا مجتهدون).

س : ما عدد الأسماء التي تبنى على الفتح أو نائبه؟

جـ : يبنى على الفتح أو نائبه خمسة أنواع من الأسماء وهي:

١ ـ ما ركب تركيباً مزجياً من الأعداد «من أحد عشر إلى تسعة عشر» ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فإنهما يلحقان بالمثنى كما ذكرنا سابقاً.

٢ ـ ما ركب تركيباً مزجياً من الظروف الزمانية والمكانية مثل: يزورنا أسبوعَ أسبوعَ، ومحمد جاري بيتَ بيتَ.

٣ ـ ما ركب تركيباً مزجياً من الأحوال كقول العرب تساقطوا أخولَ أخولَ أي متفرقين.

٤ ـ الزمن المبهم المضاف إلى جملة، كالحين والوقت والساعة مثل: حينَ قابلتُ صديقي فرحَ.

٥ ـ المبهم المضاف إلى مبني مثل: بين ودون ظرفي مكان والذي يبنى على نائب الفتح (اسم لا النافية للجنس) فيبنى على الياء نيابة عن الفتح إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً أو ملحقاً بهما مثل: لا كتابينِ ولا أبوينِ ولا مهندسينَ ولا بنينَ هنا.

كما يبنى أيضاً على نائب الفتح (اسم لا النافية للجنس) فيبنى على الكسر نيابةً عن الفتح إذا كان جمع مؤنث سالماً أو ملحقاً به مثل: لا تلميذاتِ مهملاتٌ ولا عرفاتِ زرتُها.

س : ما الأسماء المبنية على الكسر؟

جـ : يبنى على الكسر خمسة أنواع من الأسماء وهي:

١ ـ العلم المختوم ب (ويه) مثل: سيبويه، خمارويه.

٢ ـ اسم الفعل إذا كان على وزن فَعَالِ مثل حَذارِ ونَزالِ.

٣ ـ ما كان على وزن فَعالِ وهو علم على مؤنث مثل حَذامِ وقَطامِ ورَقاشِ.

٤ ـ ما كان على وزن فَعَالِ وهو سب لمؤنث مثل لكاع.

٥ ـ لفظ (أمسِ) إذا استعمل ظرفاً معيناً خالياً من أل والإضافة وغير مصغر.

س : ما عدد الأسماء المبنية على السكون في اللغة العربية؟

جـ : الأسماء المبنية على السكون كثيرة يصعب حصرها ومن الأسماء المبنية على السكون مَنْ، والذي، والتي وهذا وأنا.

س :ما اقسام الأسماء المبنية من حيث لزومُ البناء ومن حيثُ البناءُ العارض؟

جـ : تنقسم الأسماء في هذا الخصوص إلى قسمين:

١ ـ ما يبنى منها بناءً لازماً لا ينفك عنه بحال من الأحوال وهي الأسماء التي تحدثنا عنها في بداية هذا الموضوع (الضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، والأعداد المركبة من ١١ ـ إلى ١٩ ما عدا (١٢)، وأسماء الأفعال، وبعض الظروف وما يركب منها).

٢ ـ ما يبنى بناءً عارضاً في بعض الأحوال والمواضع وهذه المواضع هي:

أ ـ المنادى إذا كان مفرداً أو نكرة مقصودة، ويبنى على ما يرفع به، مثل: يا أحمدُ، يا بائعُ، يا محمدون.

ب ـ اسم لا النافية للجنس إذا لم يكن مضافاً، ويبنى على ما ينصب به مثل: لا حَولَ ولا قوةَ إلاّ بالله.

جـ ـ الكلماتُ (قبلُ وبعدُ وغيرُ وأولُ ودونُ) تكون مبنية على الضم إذا حذف المضاف إليه مثل: ما شاهدتُ مثل هذا الطالب العبقري من قبلُ.

أسماء الاستفهام(*)

س : ما تعريف الاستفهام؟

جـ : الاستفهام أسلوب يستعمل للاستفسار عن شيءٍ ما. مثل: متى الامتحان؟.

س : ما أسماء الاستفهام؟

جـ : أسماء الاستفهام أدوات يسأل بها عن مفرد بطلب تعيينه وأهم أسماء الاستفهام هي:

مَنْ: (للعاقل) مثل: مَنْ فتحَ البابَ؟.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٩ ـ ص ٤٢.

(٢) معجم قواعد اللغة العربية، جداول ولوحات، مصدر سابق، ص ٩٧.

(٣) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٩٠، ص ١٩١.

(٤) أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، بيروت، دار الجيل، ١٣٩٩ هـ، ص ٧.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٠٢ ـ ص ١٠٣.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٩٣ ـ ص ١٩٥، الطبعة الخامسة، بيروت.

(٧) محمد الأنطاكي، المنهاج في القواعد والإعراب، ص ١٥٣ ـ ص ١٦٤، دار الشرق.

مَا : (لغير العاقل) مثل : ما الكتب التي اشتريتها؟ .

مَتى : (للزمان) مثل : متى تسافر؟ .

أَيْنَ : (للمكان) مثل : أين تسافر؟ .

كم : (للعدد) مثل : كم طالباً بالفصل؟ .

كَيْفَ : (للحال) مثل : كَيْفَ سافرَ المعلمُ؟

أيّ : (بحسب ما تضاف إليه) مثل : أي كتاب قرأت؟ .

س : ما حكم أسماء الاستفهام من حيث البناء والإعراب؟ .

جـ : أسماء الاستفهام كلها مبنية (لذا أوردناها في موضوع المبني من الأسماء) (عدا أيّ) وهي تعرب حسب موقعها من الإعراب .

س : ما موقع أسماء الاستفهام من الجملة؟

جـ : تأتي أسماء الاستفهام في أول الكلام حيث إنّها من الأسماء التي لها الصدارة كما في الأمثلة السابقة وقد تسبق بحرف جر أو مضاف مثل : مَنْ أين اشتريت هذا الكتاب؟ منزل من هذا المنزل؟ .

س : متى تُحذف ألف (ما) الاستفهامية؟

جـ : تُحذف ألف ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر، مثل : بم - ولم - وعمّ .

س : ما أسماء الاستفهام التي تستعمل كأدوات شرط وأدوات استفهام؟

جـ : أهم الأسماء التي تستعمل للاستفهام وللشرط الأسماء التالية :

مَنْ، ما، متى، وأين، وأيُّ . وسوف نتحدث عن هذه الأسماء في موضوع جزم الفعل المضارع، إن شاء الله .

تقسيم الاسم من حيث الجنس

س : ما أقسام الاسم من حيث الجنس؟

جـ : ينقسم الاسم من حيث الجنس إلى:

أ ـ مذكر وهو ما يدل على ذكر ويصح أن تشير إليه بلفظ (هذا) نحو: محمد ـ جدار.

ب ـ مؤنث وهو الاسم الدال على الإناث ويصح أن تشير إليه بلفظ (هذه) مثل: مريم ـ نافذة ـ شجرة...

س :ما أقسام الاسم المذكر؟

جـ : ينقسم الاسم المذكر إلى قسمين:

أ ـ حقيقي وهو الذي له أنثى من جنسه مثل: رجل ـ بعير...

ب ـ مجازي وهو ما ليس له أنثى من جنسه مثل: كتاب، قلم، بيت...

س : ما أقسام الاسم المؤنث؟

جـ : ينقسم الاسم المؤنث إلى قسمين:

أ ـ مؤنث حقيقي وهو ما يدل على أنثى من الناس، أو الحيوان، مثل: امرأة وناقة وبقرة.

ب ـ مؤنث مجازي وهو ما ليس كذلك مثل: شمس وخيمة. كما ينقسم الاسم المؤنث إلى مؤنث لفظي وهو ما لحقته علامة

التأنيث، وإلى مؤنث معنوي وهو ما دل على مؤنث لم تلحقه علامة التأنيث مثل: زينب، هند، دار.

س: ما علامات التأنيث؟

جـ: علامات الاسم المؤنث ثلاث هي:

١ ـ **تاء التأنيث**: وهي التي تسمى بالتاء المربوطة وهي أكثر علامات التأنيث استعمالاً مثل: فاطمة ـ خديجة ـ نافذة ـ بقرة.

٢ ـ **ألف التأنيث المقصورة**: وتكون علامة للتأنيث في المواضع التالية:

أ ـ مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن فَعْلان ومؤنثها على وزن فعلى مثل: عطشان، عطشى ـ جوعان: جَوْعَى، كَسْلان: كسْلى.

ب ـ المصادر المنتهية بألف مقصورة مثل: دعوى، فتوى، ذكرى.

جـ ـ مؤنث التفضيل الذي مذكره على وزن أفْعَل ومؤنثه على وزن فُعْلى، مثل: أكْبر: كُبْرى.

د ـ الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التأنيث المقصورة بطبيعة وضعها، مثل: حُبلى، أَفْعى.

٣ ـ **ألف التأنيث الممدودة**: وتكون علامة للتأنيث في المواضع التالية:

أ ـ مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن أَفْعَل ومؤنثها فَعْلاء مثل: أَحْمر: حَمْراء، أَعْرج: عَرْجاء.

ب ـ الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التأنيث الممدودة بطبيعة وضعها مثل: صحراء، حسناء...

تقسيم الاسم من حيث العموم والخصوص

س : ما أقسام الاسم من حيث العموم والخصوص؟

جـ : ينقسم الاسم من حيث العموم والخصوص إلى قسمين :

١ ـ نكرة وهي الأصل.

٢ ـ معرفة وهي الفرع.

س: ما تعريف النكرة؟

جـ : كل اسم شائع في أفراد جنسه لا يختصِ به واحد دون غيره مثل : طالب ـ شجرة.

س : ما العلامات التي تساعد على التعرف على النكرة؟

جـ : للتعرف على النكرة نستخدم إحدى العلامات التالية :

١ ـ أن يقبل أل فالكلمات (طالب، شجرة) كلمات منكرة ومعناها شائع وهي تقبل أل فتقول الطالب وتقول الشجرة.

٢ ـ أن يدل على ما يقبل أل : فالكلمات (ذو) بمعنى صاحب ومن بمعنى شخص والكلمتان صاحب وشخص تقبلان أل فنقول الصاحب ونقول الشخص.

٣ ـ أن تقبل الكلمة حرف الجر (رُبَّ) فقد ذكر العلامة ابن هشام أن (رُبَّ) لا تدخل إلاَّ على النكراتِ تقول : رُبَّ صمتٍ خيرٌ من كلام.

المعرفة(*)

س : ما تعريف المعرفة؟

جـ : هي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين، مشخص أي هي الاسم الذي وضع ليستعمل في معين.

س : ما أنواع المعارف؟

جـ : أنواع المعارف سبعة وهي:

١ ـ الضمير.

٢ ـ العلم.

٣ ـ اسم الإشارة.

٤ ـ اسم الموصول.

٥ ـ والمعرف بأل.

٦ ـ والمضاف إلى واحد مما سبق.

٧ ـ النكرة المقصودة

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) شرح «قطر الندى»، مصدر سابق، ص ٢٨ ـ ص ٢٩.

(٢) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١ ـ مصدر سابق، ص ٩١.

(٣) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٤٢.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٣٣.

(٥) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١١٧.

النوع الأول من أنواع المعارف

الضميـــر(*)

س : ما المقصود بالضمير؟

جـ : الضمير اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

س : ما أقسام الضمير باعتبار معناه؟

جـ : ينقسم الضمير باعتبار معناه إلى ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب.

١ ـ وضمائر المتكلم هي: أنا، نحن، إياي، إيانا.
والياء نحو أكرمني ونا نحو سافرنا، والتاء نحو فهمت.

٢ ـ وضمائر المخاطب هي: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكُنَّ، والكاف نحو شاهدتك، والتاء نحو قلتَ، والألف نحو اكتبا، والواو نحو اجتهدوا، والياء نحو اجتهدي، والنون نحو اجتهدن.

(*) للمزيد مِن المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) شرح شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٤ ـ ص ٣٦.
(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، ص ٨٨ ـ ص ١٠٢.
(٣) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٧٩، ص ١١٧.
(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١١٣ ـ ص ١١٨.
(٥) التحفة السّنيّة بشرح الأجرومية، مصدر سابق، ص ١٢٥، ص ١٢٧.
(٦) قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، مصدر سابق، ص ٨٠.
(٧) المورد في النحو والصرف، جـ ١ مصدر سابق، ص ١٢٥.

٣ - وضمائر الغائب هي: هو، هي، هم، هنَّ، إياه، إياها، إياهما، إياهنَّ، والهاء نحو أكرمته، والهاء نحو أكرمتها، والألف نحو قاما، والواو نحو سافروا، والنون نحو سافرنَ.

س : ما أقسام الضمير باعتبار استعماله؟

جـ : ينقسم الضمير باعتبار استعماله إلى قسمين:

١ - الضمير المستتر.
٢ - الضمير البارز.

أولاً: الضمير المستتر

س : ما تعريف الضمير المستتر وما أقسامه؟

جـ : الضمير المستتر هو الذي ليس له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ من نحو: اجتهدْ في درسك.

وينقسم الضمير المستتر إلى قسمين: مستتر وجوباً ومستتر جوازاً.

س : ما تعريف الضمير المستتر وجوباً وما مواضعه؟

جـ : الضمير المستتر وجوباً هو الضمير الذي لا يخلفهُ ظاهر، ولا ضمير منفصل وأهم مواضعه ما يلي:

١ - مرفوع أمر الواحد مثل: اجلسْ. ذاكِرْ.
٢ - مرفوع المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد مثل: أنتَ تُحب الخير.
٣ - مرفوع المضارع المبدوء بهمزة المتكلِّم مثل: أنا أتعلم.
٤ - مرفوع المضارع المبدُوء بالنّون مثل: نتعلمُ.
٥ - مرفوع أفعال الاستثناء مثل: نجح الطلاب ما عدا محمداً أو ما خلاه.

٦ ـ مرفوع أَفْعل التعجب مثل ما أَجْمل السماءَ.
٧ ـ مرفوع أفعل التفضيل مثل: هم أَحْسن علماً.
٨ ـ مرفوع اسم الفعل غير الماضي: مثل: أوّه ونزالِ.
٩ ـ مرفوع متعلق الظرف والجار والمجرور مثل: المجد بين برديك والأمر إليك.

الضمير المستتر جوازاً

س : ما تعريف الضمير المستتر جوازاً وما مواضعه؟
جـ : الضمير المستتر جوازاً هو الذي يخلفه الظاهر أو الضمير المنفصل وأهم مواضعه ما يلي:
١ ـ مرفوع فعل الغائب مثل: محمدٌ يحجُ.
٢ ـ مرفوع فعل الغائبة مثل: هند سافرت.
٣ ـ مرفوع اسم الفعل الماضي مثل: شتانَ وهيهاتَ.

ثانياً: ـ الضمير البارز

س : ما تعريف الضمير البارز؟ وما أقسامه؟
جـ : الضمير البارز هو الضمير الذي يذكر في الكلام مثل: أنتَ طالبٌ مجتهد، وأكرمتُ الضيف.

وينقسم الضمير البارز إلى قسمين: متصل ومنفصل.

س : أقسام الضمير المتصل باعتبار موقعه في الإعراب؟
جـ : ينقسم الضمير المتصل بحسب موقعه في الإعراب إلى ثلاثة أقسام: مرفوع المحل، ومنصوبه، ومخفوضه، مرفوعه كتاء (جلستُ) فإنه فاعل، ومنصوبه ككاف (كَرَّمْتُكَ) فإنه مفعول، ومخفوضه كهاء (كتابِه) فإنه مضاف إليه.

س : ما أقسام الضمير المنفصل بحسب موقعه في الإعراب؟

جـ : ينقسم الضمير المنفصل بحسب موقعه في الإعراب إلى مرفوع الموضع، ومنصوبه، فالمرفوع اثنتا عشرة كلمة هي :

أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ.

ومنصوبه اثنتا عشرة كلمة أيضاً وهي :

إيايَ، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن فهذه الاثنتا عشرة كلمة لا تقع إلّا في محل النصب، كما أنَّ تلك الأول لا تقع إلاَّ في محل الرفع.

س : هل يَجُوز انفصال الضمير مع إمكانية اتصاله؟

جـ - متى أمكن اتصال الضمير فلا يعدل إلى انفصاله، وذلك لاختصار المتصل غالباً فلهذا كان المتصل هو الأصل، فلا يصح العدول عنه إلى المنفصل إلاَّ لدواعٍ وأسباب.

س : ما أشهر الدواعي والأسباب الموجبة لفصل الضمائر؟

جـ : يمكن تلخيص أهم الدَّواعي الموجبة لفصل الضمائر فيما يلي :

١ - إرادة الحصر كقوله تعالى : ﴿**إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاكَ نستعين**﴾[١].

٢ - كون عامله محذوفاً كما في التحذير نحو: إياكَ والكذبَ.

٣ - كون عامله معنوياً (وهو الابتداء) نحو: أنا مجتهد.

٤ - كون عامله حرف نفي نحو: ما أنا كسلانٌ في عملي.

٥ - فصله من عامله بمتبوع له كقوله تعالى : ﴿**يخرجون الرسول وإياكم**﴾[٢].

---

(١) سورة الفاتحة، الآية ٥.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ١.

٦ ـ وقوع الضمير مفعولاً معه. نحو: ذهبت وإياك.

س : متى يَجُوزُ فصل الضمائر مع إمكان الوصل؟

جـ ـ استُثْنِيَ من قاعدة عدم الفصل مع إمكانية الوصل صورتان:

١ ـ الصُورة الأولى أن يوجد ضميران أولهما أعرف من الثاني، وليس مرفوعاً نحو: (سلنيه) يجوز أن تقول فيه: (سلني إياه).

٢ ـ والصورة الثانية أن يكون الضمير خبراً لكان أو إحدى أخواتها، سواء كان مسبوقاً بضمير أم لا، فالأول نحو (الصديق كنته) والثاني نحو: (الصديق كانه زيد) يجوز أن تقول فيهما على التوالي (كنت إياه) و (كان إياه زيد).

النوع الثاني من أنواع المعارف:
العلـــم(*)

س: ما تعريف العلم؟

جـ : العلم ما وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة خارجة عن ذات لفظه. نحو: محمد، غضنفر، فاطمة، الريـاض.

س : ما أقسام العلم باعتبار الاستعمال؟

جـ : ينقسم العلم باعتبار الاستعمال إلى ثلاثة أنواع وهي: اسم، وكنية، ولقب.

فالاسم: ما وضع أولاً ليدل على الذات مثل علي، عثمان، محمد، فاطمة.

والكنية: وهي العلم المركب تـركيباً إضـافياً من (أب) ومضاف إليه أو من (أم) ومضاف إليه كأبي الحسن، وأم كلثوم.

واللقب: وهو العلم اُلمشْعِرُ برفعة المسمى أو ضعته نحو سيف الدولة، ومعز الدين، وأنف الناقة.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٣٣ - ص ١٣٥.

(٢) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٤٩ - ص ١٥٥.

(٣) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٥٣.

(٤) شرح التصريح على التوضيح، مصدر سابق، جـ ١، ص ١١٣.

(٥) معجم قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٧١ - ص ٧٢.

س : ما أقسام العلم باعتبار الوضع؟

جـ : ينقسم إلى نوعين:

مرتجل وهو ما وضع من أول الأمر علماً، ولم يستعمل في شيء آخر قبل علميته مثل: عمر، فاطمة.

ومنقول وهو ما نقل من شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية.

والنقل إما عن مصدر كفضل، أو عن اسم جنس كأسد أو عن فعل كيحيى أو عن صفة مثل سعيد أو عن مركب كجاد الحق،

والأعلام المنقولة أكثر من الأعلام المرتجلة.

س : ما حكم الاسم واللقب إذا اجتمعا من حيث التقديم والتأخير؟

جـ : إذا اجتمع الاسم واللقب يقدم الاسم ويؤخر اللقب لأنه كالنعت له مثل: هارون الرشيد.

أما الكنية فلا ترتيب لها معهما فيجوز تقديمها وتأخيرها غير أن الأشهر تقديمها مثل: «أبو حفص عمر الفاروق».

س : ما أقسام العلم باعتبار اللفظ؟

جـ : ينقسم العلم باعتبار اللفظ إلى مفرد ومركب.

فالمفرد نحو محمد وحكمه أن يعرب على حسب العوامل إلّا إذا كان (ممنوعاً من الصرف مثل: أحمد، فيجر بالفتحة، أو كان على وزن فعال، فيبنى على الكسر).

والمركب إن كان إضافياً نحو عبد الله فحكمه أن يعرب صدره على حسب العوامل ويجر عجزه بالمضاف دائماً.

والمركب المزجي نحو بعلبك فحكمه أن يمنع من الصرف إلَّا إذا كان مختوماً بويه نحو سيبويه فيُبنى على الكسر.

والمركب إن كان إسنادياً نحو جَادَ المولى، وتأبط شراً، فحكمه أن يبقى على حاله قبل العلمية، ويحكى على حالته الأصلية وتقدر على آخره حركات الإعراب.

س : ما أقسام العلم باعتبار معناه؟

جـ : ينقسم العلم إلى علم شخصي: وهو اسم يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه. وإلى علم جنسي: وهو ما وضع للجنس برمته بقطع النظر عن أفراده ومسماه يكون للأعيان مثل: فرعون علماً لكل ملك من ملوك مصر أو لغير الأعيان مثل:

أسامة لجنسَ الأسد، وثعالة للثعلب.

النوع الثالث من أنواع المعارف:

اسم الإشارة(*)

س : ما تعريف أسماء الإشارة؟

جـ : اسم الإشارة: ما يدل على شيء معين مع إشارة إليه حسية أو معنوية مثل هذا كتاب مفيد، وتلك خالية، وهذا رأي سديد.

س : ما ألفاظ أسماء الإشارة؟

جـ : ألفاظ أسماء الإشارة هي:

هذا: للمفرد المذكر.

هـذه وذه وته: للمفردة المؤنثة.

هذان: للمثنى المذكر.

هاتان: للمثنى المؤنث.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١ مصدر سابق، ص ١٢٥، ص ١٢٧.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٧٠ - ص ٧١.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٥٦ - ص ١٦٤.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٢١ - ص ١٢٢.

(٥) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٣٣.

(٦) عبد المجيد الشرنوبي الأزهري، إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك، القاهرة، مكتبة ومطبعة علي صبيح وأولاده، ١٣٧١ هـ، ص ١٦.

هؤلاء: للجمع المذكر والمؤنث.

ها هنا: للمكان.

س : كيف تعرب أسماء الإشارة؟

جـ : تعرب أسماء الإشارة حسب موقعها في الجملة، وهي من الأسماء المبنية التي سبق الكلام عليها فيما عدا (هذان وهاتان) فهما معربان إعراب المثنى يرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء.

النوع الرابع من أنواع المعارف:

الاسم الموصول(*)

س : ما تعريف الاسم الموصول؟

جـ : الاسم الموصول اسم مبني يدل على معين بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول.

س : ما أقسام الأسماء الموصولة؟

جـ : تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين:
خاصة ومشتركة.

فالأسماء الموصولة الخاصة هي التي تختلف صورتها بالإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث حسب سياق الكلام وهي سبعة ألفاظ:

١ ـ الذي للمفرد المذكر عاقلاً وغير عاقل

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:
(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك جـ ١، مصدر سابق، ص١٠٥
(٢) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٣٠ ـ ص ١٥٠.
(٣) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٩٩ ـ ص ١٠٦.
(٤) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٥٩.
(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٦٥، ص ١٨٥.
(٦) قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، مصدر سابق، ص ٨٥.
(٧) أحمد أبو سعد وحسين شرارة، دليل الإعراب والإملاء، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤، ص ٥٥ ـ ص ٥٦.

٢ ـ اللذان واللذين للمثنى (رفع ونصب وجر).

٣ ـ الذين لجمع المذكر العاقل.

٤ ـ التي للمفردة المؤنثة عاقلة وغير عاقلة.

٥ ـ اللتان واللتين للاثنتين.

٦ ـ اللاتي واللواتي للجمع المؤنث مطلقاً.

٧ ـ الألى لجمع الذكور والإناث مثل جاءَ الطلابُ الألى نجحوا والطالباتُ الألى نجحْنَ

س : ما ألفاظ الأسماء الموصولة المشتركة؟

جـ : الأسماء الموصولة المشتركة هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وهي ستة ألفاظ:

١ ـ مَنْ: اسم موصول للعاقل مثل أكرم مَنْ وفدَ إليك.

٢ ـ مَا: اسم موصول لغير العاقل مثل اغفرِ لنا ما فرط منا.

٣ ـ أيُّ عامة للعقلاء وغير العقلاء،

٤ ـ وذا للعاقل وغيره وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من وما) الاستفهاميتين غير مشار بهما ولا مركبة مع إحداهما مثل من ذا قابلت؟ وماذا صنعت؟ أي من الذي قابلته؟ وما الذي صنعته؟

٥ ـ وذو تستعمل اسمًا موصولاً بمعنى الذي في لغة (طيّء) ولذلك يقال لها (الطائية) وهي للعاقل وغيره وتلزم البناء على الواو في جميع حالاتها، وتبقى بلفظ واحد للجميع كقول سنان الطائي:

فإنَّ الماءَ ماءُ أبي وَجَدِّي
وبئري ذو حفرت وذو طويت

أي بئري الذي حفرته والذي طويته.

٦ ـ أل للعاقل وغيره وتكون اسماً موصولاً، بشرط أن يكون ما دخلت عليه صفة صريحة مثل: جاء الشاكر والمشكور والشكور (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي.

س : ما الأسماء الموصولة المبنية؟ وما المعربة؟

جـ : جميع الأسماء الموصولة مبنية فيما عدا اللذين واللتين فهما معربان إعراب المثنى مع بقاء آخر الأسماء الموصولة دون تغيير، فهي تكون مبنية في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الإعراب.

س : مِمَّ تتكون صلة الموصول؟

جـ : صلة الموصول إمَّا أن تكون جملة فعلية مثل: جاءَ الذي نجحَ في الامتحان.

وإما جملة اسمية مثل جاءَ الذي هو صديقي.

وإما ظرفاً مثل: خُذْ الكتاب الذي أمامك.

أو جاراً ومجروراً مثل: أُخذتُ الكتبَ التي في الخارج.

س : هل جميع الجمل الاسمية أو الفعلية صالحة لأن تكون صلة الموصول؟

جـ : لا، ليست جميع الجمل صالحة لأن تكون صلة الموصول، فصلة الموصول يجب أن تكون: خبرية، معروفة للسّامع مشتملة على ضمير يعود على الموصول يسمى (بالعائد) ولا يكون لها محل من الإعراب.

س : متى يجوزُ حذف الضمير العائد على الموصول؟

جـ : يجوز حذف العائد إذا فهم من سياق الكلام.

مثل: ذَهب الذي أَكْرَمتُ أي الذي أكرمته.

النوع الخامس من أنواع المعارف:

المعرف بأل(*)

س : ما المقصود بالمعرف بأل؟

جـ : المعرف بأل هو اسم دخلت عليه أل فأفادته التعريف مثل الكتاب، الرجل، المرأة، الجدار.

س : **ما أقسام أداة التعريف (أل)؟**

جـ : تنقسم أداة التعريف إلى: جنسية وعهدية ولبيان الحقيقة.

وتنقسم أل الجنسية إلى قسمين:

أ - لاستغراق الأفراد: وتعرف بصحة حلول (كل) في محلها حقيقة كقوله تعالى: ﴿**إنَّ الإنسان لفي خسر إلاَّ الذين آمنوا**﴾(*). أي كل إنسان في خسر.

ب - لاستغراق الصفات: وبصحة حلول كل في محلها مجازاً

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح شذور الذهب، مصدر سابق، ص ١٤٩.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص٤٩.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٨٤ - ص ١٩٦.

(٤) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٦٢.

(٥) قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، مصدر سابق، ص ٨٧.

(*) سورة العصر، الآية ٣.

مثل: أنتَ البطلُ أي أنت الجامع لكل صفات الأبطال.

وتنقسم أل العهدية إلى ثلاثة أقسام هي:

أ ـ تكون للعهد الذكرى كقوله تعالى: ﴿**مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دُرِّيّ**﴾[1].

ب ـ تكون للعهد الذهني كقوله تعالى: ﴿**إذ هما في الغار**﴾[2].

جـ ـ تكون للعهد الحضوري كقوله تعالى: ﴿**اليوم أكملتُ لكم دينكم**﴾[3].

أمّا أل التي تكون لبيان الحقيقة فكقوله تعالى: ﴿**وجعلنا من الماء كل شيء حي**﴾[4] فالمقصود هنا حقيقة الماء.

(١) سورة النور، الآية: ٣٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٣٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

النوع السادس من أنواع المعارف: ما أضيف إلى واحد من المعارف السابقة[*]

س : ما المقصود بالمعرف بالإضافة؟

جـ : المعرف بالإضافة: هو اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف السابقة فاكتسب التعريف بإضافته.

فالمضاف إلى الضمير: مثل: هذا قلمك أو قلمي.

والمضاف إلى العلم: مثل هذا قلم محمد.

والمضاف إلى اسم الإشارة مثل: أُخذ قلمُ هذا الطالب.

والمضاف إلى الاسم الموصول مثل: أستعرتُ قلمَ الذي كانَ معنا بالأمس.

والمضاف إلى المعرف بأل مثل: هذا قلم الطالب الناجح.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) أوضح المسالك، مصدر سابق، ص ٩٢.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٦٩ - ص ١٧٠.

(٣) القواعد الأساسية للغة العربية، ص ١١٢.

(٤) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٦٥.

(٥) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٤٣.

النوع السابع من أنواع المعارف:
النكــرة المقصــودة(*)

س : ما المراد بالنكرة المقصودة؟

جـ : النكرة المقصودة اسم دخل عليه حرف من حروف النداء وقصد تعيينه بهذا النداء مثل يا رجل حين تنادي رجلاً بعينه فكلمة رجل وإن كانت نكرة تشمل كل رجل لكنها حين النداء عنيت بالقصد، فإن لم يرد المنادي تعيين المنادي وكان الغرض نداء أي رجل ففي هذه الحالة لا تكون النكرة مقصودة وبالتالي لا تكون نوعاً من أنواع المعارف كقولك: ياطالباً، تقصد به أي طالب.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ٦٣.

(٢) أوضح المسالك، مصدر سابق، ص ٥١٨.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٩٥.

(٤) قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، مصدر سابق، ص ٨٨.

الفصل الثاني

المرفوعاتُ من الأسماء

س : ما عدد المرفوعات من الأسماء؟

جـ : عدد المرفوعات من الأسماء عشرة وهي :

١ ـ الفاعل.

٢ ـ نائب الفاعل.

٣ ـ المبتدأ.

٤ ـ الخبر.

٥ ـ اسم كان وأخواتها.

٦ ـ اسم أفعال المقاربة.

٧ ـ اسم الحروف المشبهة بليس.

٨ ـ خبر إنّ وأخواتها.

٩ ـ خبر لا التي لنفي الجنس.

١٠ ـ والتابع للمرفوع من «نعت، وعطف، وتوكيد، وبدل».

وسوف نتناول إن شاء الله كل واحد من هذه الأسماء المرفوعة بالتفصيل.

النوع الأول من المرفوعات من الأسماء

الفاعل[*]

س : ما تعريف الفاعل؟

جـ : الفاعل هو الاسم المرفوع المسند إليه فعل معلوم تام أو شبهه مذكور قبله ودل على من فعل الفعل أو قام به مثل نجحَ الطالب.

س : ما حكمُ الفاعل من حيث الإعراب؟

جـ : حكم الفاعل من حيث الإعراب هو الرفع لفظاً ومحلاً وقد يجر لفظاً ويبقى مرفوع المحل في مواضع أشهرها:

١ ـ بإضافة المصدر إليه كقوله تعالى: ﴿ولولا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ﴾[1]، فاسم الجلالة مجرور لفظاً بإضافة المصدر (دفع)

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٩٩.

(٢) التحفة السَّنيّة بشرح المقدمة الآجرومية، مصدر سابق، ص ٩٣ ـ ص ٩٩.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٩٦ ـ ص ٤٠٩.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٩ ـ ص ٢٨.

(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٤٣ ـ ص ٤٦.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٤٧ ـ ص ١٥٦.

(٧) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١١١ ـ ص ١١٤.

(١) سورة الحج، الآية: ٤٠.

إليه مرفوع محلاً لأنه فاعل.

٢ ـ بإضافة الصفة المشبهة مثل: **محمدٌ** طاهرٌ القلب، فالقلب هنا مجرور بإضافة الصفة طاهر مرفوع محلاَ لأنه فاعل والتقدير طاهر قلبه.

٣ ـ ب (مِنْ) الزائدة مثل: ﴿**أن تقولوا ما جاءنا من بشير**﴾[1]، فمن زائدة وبشير مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل.

٤ ـ بالباء الزائدة وذلك مع فعل التعجب كقولك: أكرم بمحمدٍ فمحمد مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل فعل التعجب وهو أكرم ومع فاعل «كفى» كقوله تعالى: ﴿**فكفى بالله شهيداً**﴾[2] فاسم الجلالة مجرور لفظاً بالباء الزائدة مرفوع محلاَ لأنه فاعل الفعل (كفى).

س : متى يجب تأنيث الفعل للفاعل؟

جـ : يجب تأنيث الفعل للفاعل فى أربعة مواضع هي:

١ ـ إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي التأنيث، أو مجازيه نحو: هند جاءت والشمس طلعت.

٢ ـ إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله المتصرف مثل: جاءت ليلى.

٣ ـ إذا كان الفاعلُ ضميراً مستتراً يعود إلى جمع التكسير لمؤنث أو إلى جمع المؤنث السالم مثل الفواطم أو الفاطمات حضرت.

٤ ـ إذا كان الفاعل ضميراً عائداً إلى جمع التكسير لمذكر غير عاقل نحو: الأيام بك ابتهجت.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١٩.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٩.

س : متى يجوز تأنيث الفعل للفاعل؟
جـ : يجوز تأنيث الفعل للفاعل في خمسة مواضع هي :
١ ـ إذا فصل الفاعل الظاهر الحقيقي التأنيث عن عامله بغير «إلَّا ـ وغير ـ وسوى» مثل جاءَ أو جاءَت اليوم فاطمة.
٢ ـ إذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التأنيث مثل: طلع أو طلعت الشمس.
٣ ـ إذا كان الفاعل ضمير جمع تكسير لعاقل مثل: التلاميذ حضرت أو حضروا.
٤ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث أو اسم جمع أو شبه جمع مثل: حضَر أو حضَرت العلماءُ وقامَ أو قامتْ الجواري وجاءَ أو جاءت النساءُ وأورقَ أو أورقتْ الشجرُ.
٥ ـ إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد مثل: نعم أو نعمت الفتاة فاطمةُ وبئس أو بئست الفتاة هند.

س : ما مواضع امتناع تأنيث الفعل للفاعل؟
جـ : يمتنع تأنيث الفعل للفاعل في ثلاثة مواضع هي :
١ ـ إذا كان الفاعل مفصولاً عن عامله بإلَّا مثل: ما جاء إلَّا فاطمة.
٢ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً لفظاً مذكراً معنى كطلحة وحمزة.
٣ ـ إذا كان الفاعل جمع مذكر سالماً مثل: جاءَ المسلمون.

س : ما مواضع وجوب تقديم الفاعل على المفعول به؟
جـ : يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في ثلاثة مواضع هي :
١ ـ إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تعين أحدهما من الآخر مثل: أكرمَ موسى عيسى.

٢ ـ إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً مثل: قرأتُ الكتابَ.
٣ ـ إذا كان المفعول محصوراً مثل: ما قرأَ أحمدُ إلّا كتاباً.

النوع الثاني من المرفوعات من الأسماء

نـائب الفاعـــل(*)

س : ما تعريف نائب الفاعل؟

جـ : نائبُ الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعلٌ تام متصرف مبني للمجهول أو شبهه، وحل محل الفاعل بعد حذفه مثل قوله تعالى: ﴿**وخُلِق الإنسانُ ضعيفاً**﴾.

س : ما أغراض حذف الفاعل؟

جـ : يحذف الفاعل لأغراض كثيرة منها:

١ ـ الجهل به مثل: سُرِقَ الكتابُ، إذا لم يعرف من سَرقَ الكتابَ

٢ ـ شهرة الفاعل كقوله تعالى: ﴿**وخُلِق الإنسانُ ضعيفاً**﴾.

٣ ـ الإيجاز مثل: نُظِرَ في الأمر.

٤ ـ المحافظة على تناسب الفواصل مثل: من طابتْ سريـرته

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٦٠ ـ ص ٢٦٥.

(٢) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤١٠ ـ ص ٤١٧.

(٣) التحفة السَّنيّة، بشرح المقدمة الآجرومية، مصدر سابق، ص ١٠٢.

(٤) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١١٥ ـ ص ١١٧.

(٥) ملخص قواعد النحو، مصدر سابق، ص ٤٧ ـ ص ٥٠.

(٦) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٣٩ ـ ص ٤٤.

(٧) قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١١٧.

حُمِدتْ سيرتُه.

س : ما أحكام نائب الفاعل؟

جـ : إذا حُذِفَ فاعل الفعل فإنك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه أحكام الفاعل المذكورة له في بابه، فتجعله مرفوعاً بعد أن كان منصوباً، وعمدةً بعد أن كان فضلةً، وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقديم عليه، ويؤنث له الفعل إن كان مؤنثاً تقول في : أكرم علي محمداً (أُكرِم محمدٌ).

س : ما الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه؟

جـ : ينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من الأربعة الآتية:

١ ـ المفعول به وهو الأصل المقدم على غيره في النيابة عن الفاعل وهو إما أن يكون واحداً وإما أن يكون متعدداً، فإن كان المفعول به واحداً أقيم هو نائباً عن الفاعل نحو: سُرِقَ القلمُ. وإن كان متعدداً، أنيب الأول وبقي ما يليه منصوباً على حاله مثل: أُعطي المجتهدُ جائزةً وأُعلِم السائلُ الأمرَ واضحاً.

٢ ـ المصدر ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون متصرفاً مختصاً يصح الإسناد إليه نحو جُلس جُلوْسُ الأمير فلا ينوب عنه المصدر الملازم النصب مثل مَعَاذَ وسُبحانَ ولا المبهم لعدم الفائدة كسير فيمتنع يسار سير.

٣ ـ الظرف ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون متصرفاً مختصاً كالمصدر مثل صِيمَ رمضانُ وسُهرتْ الليلةُ. وبشرط عدم وجود مفعول به فلا يجوز أن تقول ضُرِب اليومُ محمداً.

٤ ـ الجار والمجرور ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون مختصاً بإضافة أو صفة مثل: نُظِر في قضيتك.

النوع الثالث من المرفوعات من الأسماء

المبتـــدأ[*]

س : ما تعريف المبتدأ؟

جـ : المبتدأ هو الاسم الصريح أو المؤول به، المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه مثل: الكتابُ مفيدٌ وكقوله تعالى: ﴿وأن تصُومُوا خَيرٌ لَكم﴾. أو وصفاً رافعاً لمستغن به مثل: أقائمٌ المحمدان.

س : ما شروط المبتدأ؟

جـ : أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه، والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون الحكم مفيداً وذلك لأن الإخبار عن المجهول لا يفيد.

ويجوز الابتداء بالنكرة إذا دلت على عموم أو خصوص أما عمومها

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٥٤.

(٢) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٦٠.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٧٩ ـ ص ١٨٦.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٧ ـ ص ٣٤.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٦٦ ـ ص ٧٦.

(٦) المورد في النحو والصرف، مصدر سابق، ص ٣٠ ـ ص ٣٣.

(٧) التحفة السّنيّة، مصدر سابق، ص ١٠٥ ـ ص ١١١.

(٨) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٠٣ ـ ص ٢٣٤.

فيستغرق كل أفراد الجنس (لا فرد واحد منه) فتشبه المعرف بأل الجنسية مثل: مَنْ سلَ سيفَ البغي قُتِل به.

أما اختصاصها فيقربها من المعرفة.

س: ما مسوغات الابتداء بالنكرة؟

جـ: مسوغات الابتداء بالنكرة كثيرة وقد ذكر بعض النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صوراً كثيرة وأنهاها بعض المتأخرين إلى نيف وثلاثين موضعاً وذكر بعضهم أنها كلها ترجع إلى الخصوص والعموم ومن أهم مسوغات الابتداء بالنكرة ما يلي:

١ - الوصف لفظاً أَوْ تقديراً مثل: عدوٌ عالِمٌ خيرٌ من صديق جاهل. وويل أهون من ويلين أي ويل واحد.

٢ - الإضافة لفظاً أو معنى مثل: مجالسُ العلماء خيرٌ من مجالس الجهال، وكل يموت أي كل واحد.

٣ - التصغير: كتيبٌ أفادني كثيراً أي كتاب صغير.

٤ - إذا وقعت النكرة بعد لولا: لولا شرٌّ ما عُرِفَ الخير.

٥ - إذا عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة مثل: تلميذٌ ومحمدٌ يذاكران.

٦ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء مثل: لرجل قائمٌ.

٧ - إذا أريد بالنكرة التنويع مثل: فيومٌ علينا ويومٌ لنا.

استغناء المبتدأ عن الخبر(*)

س : متى يستغني المبتدأ عن الخبر؟

جـ : إذا كان المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي أو استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر مثل أقائم المحمدان؟ أو ما قائمٌ المحمدان.

فالمحمدان فاعل بالوصف والكلام مستغنٍ عن الخبر لأن الوصف هنا في تأويل الفعل.

س : كيف يعرب الوصف الذي استغنى بمرفوعه عن الخبر؟

جـ : يعرب المشتق الذي يستغني بمرفوعه عن الخبر كما يلي :

١ ـ إذا طابق الوصف (المشتق) ما بعده في الإفراد جاز فيه إعرابان :

أ ـ أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده مرفوعاً على أنه فاعل للوصف سد مسد الخبر.

ب ـ أو أن يكون خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ موخراً مثل : أقائم محمد؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٦٧ ـ ص ١٦٩.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٨٤.

(٣) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٦٨.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٢٣.

٢ ـ إذا طابق الوصف (المشتق) ما بعده في التثنية أو الجمع تعين كونه خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً نحو أقائمان المحمدان وأقائمون المحمدون؟

٣ ـ وإذا لم يطابق الوصف (المشتق) ما بعده في التثنية والجمع تعين كون الوصف مبتدأ وما بعده فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر مثل أناجح الطالبان؟ وأمنتصر المسلمون؟

تقديم المبتدأ على الخبر(*)

س : متى يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً؟

جـ : الأصل في المبتدأ التقديم لأنه محكوم عليه والأصل في الخبر التأخير لأنه المحكوم به والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم ولهذا يتقدم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع وهي :

١ ـ إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة وهي أسماء الاستفهام، والشرط، وما التعجبية، وكم الخبرية، وضمير الشأن والمقترن بلام الابتداء، والموصول الذي اقترن خبره بالفاء مثل: مَنْ أَخذَ الكتابَ؟ ومَنْ يجتهدْ ينجحْ، ما أقبحَ

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:
(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١٠٦، ص ١٠٧.
(٢) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٨ ـ ص ٣٩.
(٣) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٧٠ ـ ص ١٧٤.
(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢١١ ـ ص ٢١٤.
(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٧٢ ـ ص ٧٣.
(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٢٤ ـ ص ٢٢٧.

الجهلَ، كم كتاب عندي، الذي ينجحُ أول الطلاب فله جائزة.

٢ ـ إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر مثل: إنما أنتْ شاعرٌ.

٣ ـ إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل العلمُ يسمُو بصاحبِه.

٤ ـ إذا كان المبتدأ أو الخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصيص والتعريف ولا قرينة تبين المراد مثل كتابي صديقي وأكبُر منك سناً أكبُر منك تجربةً.

حذف المبتدأ وجوباً

س : متى يحذف المبتدأ وجوباً؟

جـ : الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون الحكم مفيداً ولكنه يحذف وجوباً في خمسة مواضع وهي :

١ ـ إذا كان خبرُ المبتدأ مخصوص نعم أو بئس مؤخراً عنهما مثل : نعم الرجلُ محمدٌ ، وبئس المرأةُ هندٌ بتقدير هو محمد وهي هند.

٢ ـ إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً عن متبوعه للمدح أو للذم أو للترحم مثل الحمد لله رب العالمين وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واللهمَّ ارحم عبدك الضعيف، فَربُ، والرجيمُ والضعيفُ أخبار لمبتدآت محذوفة وجوباً تقدير كل منها هو.

٣ ـ إذا كان خبر المبتدأ مصدراً مرفوعاً نائباً مناب الفعل مثل : صبرٌ

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٣١ .

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٧٣ .

(٣) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٧٢ .

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، ص ٢٩ .

(٥) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١ ، مصدر سابق، ص ١٧٦ ـ ص ١٧٧ .

جميل أي صبري صبر جميل.

٤ ـ إذا كان الخبر صريحاً في القسم مثل: في ذمتي لأفعلَنّ الخيَر، أي في ذمتي يمين.

٥ ـ إذا رُفع الاسم بعد لا سيما مثل: أجاب الطلاب لا سيما محمدٌ.

النوع الرابع من المرفوعات من الأسماء:

الخبـــــر(*)

س : ما تعريف الخبر؟

جـ : الخبر هو الجزء المتكون منه مع المبتدأ جملة مفيدة. مثل: العلمُ نافعٌ.

س : متى يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً؟

جـ : يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في أربعةِ مواضع هي:

١ ـ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة مثل: أَيْنَ قلمُك؟

٢ ـ إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ مثل: ما مجتهـدٌ إلاَّ محمدٌ.

٣ ـ إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً و مجروراً، والمَبتدأ نكرة لا مسوغ لها، مثل: عندي كتابٌ وفي الدار رجلٌ.

٤ ـ إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ مثل: للمجتهدِ جزاء اجتهاده.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٢٨ ـ ص ٢٣٠.

(٢) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٧٢.

(٣) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٣ ـ ص ٣٤.

(٤) قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٧١.

(٥) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٧٥.

حـذف الخبـــر(*)

س : متى يحذف الخبر وجوباً؟

جـ : يحذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع هي :

١ ـ إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم مثل: يمينُ الله لأقولنَّ الحقَ

٢ ـ إذا كان المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام مثل: لولا المرضُ ما عُرِفَتْ الصحةُ.

٣ ـ إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو تدل على المصاحبة مثل: كلُّ طالب وكتابه (أي : متلازمان).

٤ ـ إذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً إلى معموله، أو كان اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر صريح أو مؤول وقع بعدهما حال سدت مسد الخبر مثل: «مدحى العالمَ عاملاً» و «احسن كلامِ الرجلِ متأنياً» والتقدير: مدحى العالم إذ كان أو إذا كان عاملاً،واحسن كلام الرجلِ إذا كان متأنياً.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٢٣.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١١٣.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٣٣.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٤ ـ ص ٣٥.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٧٣ ـ ص ٧٥.

(٦) معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، مصدر سابق، ص ١٥٥.

أنـواع الخبر(*)

س : ما أنواع الخبر؟

جـ : الخبر ثلاثة أنواع:

١ - مفرد مثل: المجتهد ناجحٌ.

٢ - ويكون الخبر جملة، والجملة إما أن تكون فعلية مثل: الله خَلق السموات والأرض وجملة اسمية مثل: الصدقُ عاقبته سليمة.

ويشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ وأشـهر روابط الخبر بالمبتدأ ما يلي:

أ - إما الضمير البارز أو المستتر مثل: المسلمُ محمودٌ خُلقه والله يعلمُ.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٦٣ - ص ١٦٦.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٨٧ - ص ١٨٩.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢١١ - ص ٢١٨.

(٤) التحفة السّنيّة، مصدر سابق، ص ١٠٧.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٦٩ - ص ٧١.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٤.

(٧) ملخـص قواعد النحو، مصدر سابق، ص ٣٠.

ب ـ وإما اسم الإشارة مثل قوله تعالى: ﴿ولباس التقوى ذلك خير﴾[1].

جـ ـ تكرار المبتدأ بلفظه مثل: ﴿الحاقّة ما الحاقةُ﴾[2].

د ـ وقد يكون الرابط عموماً يدخل فيه المبتدأ مثل: محمدٌ نعم الرجلُ.

٣ ـ الخبر شبه الجملة: جار ومجرور أو ظرف مثل قوله تعالى: ﴿الحق من ربك﴾[3] وقوله تعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾[4].

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٦.

(٢) سورة الحاقة، الآيتان ١، ٢.

(٣) سورة آل عمران، من الآية ٦٠.

(٤) سورة ق من الآية ٣٥.

النوع الخامس من أنواع المرفوعات من الأسماء
اسم كان وأخواتها(*)

س : لماذا سميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة؟

جـ : سميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع ولا تتم الفائدة إلاَّ بذكر المنصوب، بخلاف الأفعال التامة فإن الكلام ينعقد معها بذكر المرفوع، ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب. ولكن لا يعد في هذا الباب فضلة لأنه في الأصل خبر المبتدأ.

س : هل لكان وأخواتها اسم آخر؟

جـ : نعم تسمى كان وأخواتها بالنواسخ، والنواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الإزالة، يقال نَسَخَتْ الشمسُ الظلَ إذا

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:
(١) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ١٨٤ - ص ١٨٨.
(٢) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٨٣ - ص ١٩١.
(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٣٦ - ص ٢٥٦.
(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٢٧ - ص ٢٦٠.
(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٥ - ص ٣٨.
(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٧٧ - ص ٨٥.
(٧) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٧١.

أزالته وفي الاصطلاح ما يرفعُ حكم المبتدأ أو الخبر.

س : ما عدد الأفعال الناقصة؟

جـ : الأفعال الناقصة ثلاثة عشَر فعلاً وهي:

كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتىء، وما برح، وما دام.

س : ما شروط عمل هذه الأفعال؟

جـ : كان وأخواتها بهذا الخصوص على ثلاثة أقسام:

١ ـ قسم يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط وهي ثمانية: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وبات، وظل، وصار، وليس.

٢ ـ وقسم يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهو أربعة: زال وفتىء وبرح وانفك، فالنفي كقوله تعالى: ﴿**ولا يزالون مختلفين**﴾[1] وشبهه هو النهي والدعاء مثل: لا تزال ذاكر الموت، ولا زلت سالماً.

وقسم يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو الفعل دام كقوله تعالى: ﴿**وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً**﴾[2].

س : ما أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه؟

جـ : تنقسم كان وأخواتها بهذا الخصوص إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ قسم لا يتصرف مطلقاً وهو دام وليس.

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٨.

(٢) سورة مريم، الاية ٣١.

٢ ـ قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو: ما زال وما انفك وما فتىء وما برح وهذه الأفعال يأتي منها الماضي والمضارع فقط.

٣ ـ قسم يتصرف تصرفاً تاماً وهو السبعة الباقية.

وكل ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها سواء أكان فعلاً أو صفة أو مصدراً مثل: يمسي الناجحُ مسروراً، وكنْ صدوقاً وكونك صادقاً خير لك.

س : ما أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟

جـ : الاسم في هذا الباب: يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في جميع أحكامه من حيث التزام التأخير وإفراد العامل وما شاكل ذلك ويجري مع الخبر مجرى المبتدأ في التعريف والتنكير والتقديم والتأخير.

س : بأي شيء تختص كان من بين سائر أخواتها؟

جـ : تختص كان من بين سائر أخواتها بعدة أمور أهمها:

١ ـ تزاد في الحشو بلفظ الماضي بين شيئين متلازمين ليسا جاراً ومجروراً مثل: ما كان أحسن محمداً.

٢ ـ تحذف جوازاً مع اسمها بعد إن ولو الشرطيتين مثل سر مسرعاً، إن راكباً وإن ماشياً، والتمس ولو خاتماً من حديد والتقدير في الأول «إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً»، وفي الثاني: «ولو كان ما تلتمس خاتماً».

٣ ـ قد تحذف وحدها ويبقى اسمها وخبرها، ويعوض عنها بما الزائدة مثل: أما أنت سامعاً أتكلم، والأصل لأن كنت سامعاً أتكلم.

٤ ـ يجوز حذف نون المضارع منها وذلك بشروط خمسة وهي:
أن تكون بلفظ المضارع، وأن تكون مجزومة، وألّا تكون موقوفاً عليها، ولا متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى: ﴿ولم أك بغياً﴾[1] أصله لم أكن فحذفت النون للتخفيف.

س: هل تأتي كان وبعض أخواتها تامة؟
جـ: نعم تأتي كان ومعظم أخواتها تامة فتحتاج إلى مرفوع دون منصوب وجميع أفعال هذا الباب استعملت تامة وناقصة إلّا ثلاثة أفعال فإنها لزمت النقص وهي فتىء، وزال، وليس.

(١) سورة مريم، الآية: ٢٠.

النوع السادس من المرفوعات من الأسماء

اسم كاد وأخواتها «أفعال المقاربة»(*)

س: ما عمل كاد وأخواتها؟

جـ: كاد وأخواتها (أفعال المقاربة) أفعال ناسخة ناقصة، يأتي الاسم بعدها مرفوعاً والخبر منصوباً فهي تماثل (كان وأخواتها) في الصفتين السابقتين، في أنها ناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر، وأنها ناقصة لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها.

س: لماذا أفرد باب خاص لكاد وأخواتها مع أنها تعمل عمل كان وأخواتها؟

جـ: أفرد لكاد وأخواتها باب خاص نظراً لاختصاص خبرها بطريقة

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٨٧ - ص ٣٠١.

(٢) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٦٩ - ص ٢٨٣.

(٣) شرح شذور الذهب، مصدر سابق، ص ١٨٩ - ص ١٩١.

(٤) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٦٥.

(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٨.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٨٥.

(٧) المنهاج في القواعد والإعراب، مصدر سابق، ص ٤٨.

منفردة سوف نتكلم عنها إن شاء الله بالتفصيل يقول ابن هشام: «ولولا اختصاصها. بأحكام ليست لكان وأخواتها لم تنفرد بباب على حدة».

س : **ما عدد أفعال هذا الباب؟**

جـ : أشهر أفعال هذا الباب ثلاثةَ عشَر فعلاً هي: كاد،كرب، أوشك، عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، أخذ، جعل، طفق، علق، هلهل، هب.

والواقع أن هذه الأفعال لا تنحصر في هذه الأفعال المذكورة، لأن أفعال الشروع كثيرة ومنها مثلاً «بدأ، شرع، استهل» إلخ من كل ما يدل على الشروع والبدء فذكر هذه الأفعال الثلاثة عشر لشهرتها فقط.

س . **ما أقسام أفعال هذا الباب من حيث التصرف وعدمه؟**

جـ : تنقسم إلى قسمين:

أ ـ قسم لا يتصرف ويشمل معظم أفعال هذا الباب وهذه الأفعال جامدة تلتزم صيغة الماضي.

ب ـ قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً وينحصر في الفعلين كاد وأوشك فيأتي من الأول المضارع (يكاد) قال الله تعالى: ﴿**يكاد زيتها يضيء**﴾[1] ويأتي من الثاني المضارع واسم الفاعل (يوشك، موشك).

ومن ذلك قول أمية بن أبي الصلت:

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٥.

يُوشك من فَرَّ من منيته
في بعض غِرَّاته يوافقها

وكقول الشاعر:

فإنك موشك ألَّا تراها
وتعدو دون غاضرة العوادي

س : ما أقسام أفعال هذا الباب باعتبار معانيها التي ترد لها؟

جـ : تنقسم أفعال هذا الباب باعتبار معانيها التي تأتي لها إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ أفعال الرجاء وهي ثلاثة: «عسى، وحرى، واخلولق».

وتدل هذه الأفعال على رجاء وقوع الخبر.

ب ـ أفعال المقاربة وهي ثلاثة أيضاً: «كاد، كرب، أوشك».

وتفيد هذه الأفعال في جملتها مقاربة الاسم للخبر، أي أنّ نسبة الخبر للاسم قريبة الحدوث وإن لم تحدث فعلاً وأن وصول الاسم إلى معنى الخبر يدنو من التحقق ومن ذلك ما ينسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه «كاد الفقر أن يكون كفراً».

جـ ـ أفعال الشروع وهي كما ذكر ابن هشام كثيرة ومن أشهرها (أنشأ، أخذ، جعل، طفق، علِق، هلهل، هبّ).

وتفيد هذه الأفعال شروع الاسم في القيام بالخبر أي بدء الاسم في إنجاز أمر من الأمور.

س : مِمَّ تتكون الجملة التي ترد فيها هذه الأفعال؟

جـ : تتكون الجملة التي ترد فيها كاد أو إحدى أخواتها من:

أ ـ الفعل الناسخ، سواء أكان من أفعال المقاربة أم الرجاء أم الشروع.

ب ـ الاسم ويكون بعدها مرفوعاً.
جـ ـ الخبر ولا بد أن تجتمع له صفات خاصة.

س : ما هذه الصفات الخاصة؟

جـ : هذه الصفات الخاصة يجمعها عبارة واحدة هي:

أن تكون جملة فعلية، فعلها مضارع، رافعاً لضمير الاسم السابق مقترناً بأن أو مجرداً منها.

أي أنه يشترط في خبر أفعال هذا الباب خمسة شروط:

١ ـ أن يكون جملة.
٢ ـ فعلية.
٣ ـ فعلها مضارع.
٤ ـ يرفع ضميراً يعود على الاسم.
٥ ـ يتقدم عليه (أن) أو يتجرد منها كما سوف نوضحه في إجابة السؤال التالي.

س : متى يقترن خبر هذه الأفعال بأن ومتى يتجرد منها ؟

جـ : ينقسم خبر هذه الأفعال من حيث اقترانه بأن أو عدمه إلى أربعة أقسام:

أ ـ ما يجوز اقترانه (بأَنْ) وتجرده منها، والأفصح هو التجرد وذلك فعلان هما: «كاد، وكرب، وهما من أفعال المقاربة». مثل: كادَ المطرُ ينزلُ وكادَ المطرُ أن ينزلَ فيجوز الاقتران وعدمه والأكثر هو التجرد.

ب ـ ما يجوز في خبره الاقتران بالحرف (أنْ) والتجرد منها والأفصح هو الاقتران، وهما فعلان (أوشك ـ وعسى) أولهما من أفعال المقاربة والثاني من أفعال الرجاء فلك أن تقول

أوشك المطر أنْ ينزلَ وأوشك المطرُ ينزلُ والأول أفصح قال تعالى: ﴿**عسى ربكم أن يرحمكم**﴾[1].

جـ ـ ما يجب في خبره الاقتران (بأن) وذلك فعلان (حري، واخلولق) وهما بقية أفعال الرجاء تقول حري المطرُ أن ينزلَ، واخلولقت السماءُ أن تمطرَ ولا يجوز بحال من الأحوال أن تقول حري المطر ينزل أو اخلولقت السماء تمطر.

د ـ ما يجب في خبره أن يتجرد من (أنْ) وذلك أفعال الشروع كلها المذكورة هنا وغير المذكورة تقول شرعَ المطرُ ينزلُ ولا تقول شرعَ المطرُ أن ينزل.

(١) سورة الإسراء، الآية ٨.

النوع السابع من المرفوعات من الأسماء

اسم الحروف المشبهة بليس(*)

س : ما الأحرف المشبهة بليس؟

جـ : الأحرف المشبهة بليس هي أحرف نفي تعمل عملها وتؤدي معناها أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وعدد هذه الحروف أربعة وهي: «ما ولا ولات وإنْ».

س : متى تعمل ما عمل ليس؟

جـ : تعمل «ما» عمل ليس عند توافر ثلاثة شروط:

أ ـ أن يتقدم اسمها على خبرها.

ب ـ وألّا تقترن بأن الزائدة.

جـ ـ ألا ينتقض نفي خبرها بإلَّا فإذا توفرت هذه الشروط عملت عمل ليس كقوله تعالى: ﴿ما هذا بشراً﴾.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٩٩ ـ ص ٢٠٣.

(٢) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٦١ ـ ص ٢٦٨.

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١٣٩ ـ ص ١٤٩.

(٤) معجم قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٦٦.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٨٩.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٥٨.

(٧) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٦٢.

س : ما شروط عمل «لا» عمل ليس؟

جـ : تعمل لا عمل ليس إذا توفرت الشروط التالية:

أ ـ أن يتقدم اسمها على خبرها.

ب ـ ألّا يقترن خبرها **بإلَّا**.

جـ ـ وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

مثل: لا إنسان باقياً.

س : متى تعمل «لات» عمل ليس؟

جـ : تعمل لات عمل ليس بشرطين:

أ ـ أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان (كالحين والساعة).

ب ـ أن يحذف أحد معموليها والغالب حذف الاسم كقوله تعالى: ﴿**ولاتَ حينَ مناصٍ**﴾[1] أي ليس الحينُ حينَ مناص وفرار.

س : متى تعمل «إنْ» عمل ليس؟

جـ :تعمل (إنْ) النافية عمل ليس نادراً بشرط حفظ النفي والترتيب مثل: إن أحد خيراً من أحد إلَّا بالتّقوى، وحفظ النفي يكون بعدم انتقاض خبرها بإلّا ونحوها وحفظ الترتيب يكون بعدم تقديم خبرها ولا معموله عليها.

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٣.

النوع الثامن من المرفوعات من الأسماء

خبر إنَّ وأخواتها(*)

س : **ما عدد الأحرف المشبهة بالأفعال (إنّ وأخواتها)؟**

جـ : عدد الأحرف المشبهة بالأفعال ستة وهي: إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكِنَّ، ولَيْتَ، ولعلَّ.

س : لماذا سميت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال؟

جـ : سميت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي، مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً، ولوجود معنى الفعل في كل منها، كالتأكيد والتشبيه ونحوهما، مما هو من معاني الأفعال.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٢٢ - ص ١٤٢.

(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢٠٢ - ص ٢٠٧.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٠٨ ص ٣٤٢.

(٤) التحفة السّنيّة بشرح المقدمة الآجرومية، مصدر سابق، ص ١١٥.

(٥) المنهاج في القواعد والإعراب، مصدر سابق، ص ١٧ - ص ١٩.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٢٨٤ - ص ٣٠٤.

(٧) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ٨١.

(٨) المورد في النحو والصرف، جـ ١ مصدر سابق، ص ٧١ - ص ٨٠.

(٩) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٩ - ص ٤٣.

س : ما عمل هذه الحروف المشبهة بالفعل؟

جـ : هذه الحروف تنصب المبتدأ وترفع الخبر أي تعمل عكس عمل كان وأخواتها التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

س : ما المعاني التي ترد لها هذه الحروف الستة؟

جـ : ترد هذه الحروف الستة للمعاني التالية:

١ ـ إنَّ وأنَّ ومعناهما التوكيد تقول الكتاب مفيد ثم تدخل إنَّ لتأكيد الخبر وتعزيزه، فتقول إنّ الكتابَ مفيدٌ وكذلك الحرف أنَّ إلَّا أنها لا بد أن يسبقها كلام، كقولك بلغني أو أعجبني أنّك ناجح.

٢ ـ لكنَّ ومعناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته مثل الكتاب مفيد لكنّه غالي الثمن.

٣ ـ كأنّ للتشبيه مثل كأنّ محمداً أسدٌ.

٤ ـ ليت للتمني ومعناه: طلب الأمر المستحيل حدوثه أو المتعذر حصوله عادة مثل ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً.

٥ ـ لعل تفيد معنى التوقع أو الرجاء وقد يكون التوقع للأمر المحبوب كقولك: لعلَّ الله يرزقني، وقد يكون التوقع للأمر المكروه كقولك: لعلَّ محمداً راسبٌ.

س : ما شروط عمل هذه الحروف؟

جـ : لا تنصب هذه الحروف المبتدأ وترفع الخبر إلَّا بشرط ألَّا تقترن بهن (ما) الحرفية فإن اقترنت بهن كفَّتهن عن العمل وبطل عملهن وصح دخولهن على الجمل الفعلية قال تعالى: ﴿**قل إنما يوحَى إليَّ**

أنما إلهكم إله واحد﴾[1]، وقال تعالى: ﴿**كأنما يساقون إلى الموت**﴾[2].

ويستثنى منها (ليت)، فإنها تكون باقية مع (ما) على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا تقول ليتما نجح الطالب، ولذلك أبقوا عملها وأجازوا فيها الإهمال حملاً على أخواتها وقد روى بالوجهين قول الشاعر:

قالت: ألا ليتما هذا الحمامُ لنا إلى حمامتنا أو نصفه فَقدِ

برفع الحمام وَنصبه

س: ما الأحرف التي يجوز تخفيفها من هذه الأحرف الستة؟

جـ: يجوز أن تخفف الأحرف المختومة بالنون وهي:

«إنّ، وأنّ، وكأنّ، ولكنَّ» فيقال: «إنْ، وأنْ، وكأنْ، ولكنْ».

س: ما حكم عمل هذه الحروف الأربعة بعد التخفيف؟

جـ: أ ـ إذا خففت إنَّ ترجح إلغاؤها وتدخل لام الابتداء على الخبر مثل: إن الكتاب لمفيد.

ب ـ أنْ إذا خُفَفَتْ، كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً، وخبره جملة مثل: علمت أن الامتحان قريب.

جـ ـ كأنْ ينطبق عليها من الأحكام ما ينطبق على أن المخففة، ومعنى ذلك أن الصفات التي ترد عليها جملتها هي غالباً الصفات التي سبقت في جملة (أنْ) المخففة وتوضيحها كما يلي:

١ ـ أن يكون اسمها ضمير الشأن محذوفاً.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٨.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦.

٢ ـ أن يكون خبرها جملة اسمية أو فعلية، وإذا كان خبرها جملة فعلية تصدر الجملة أحد الحرفين (قد ـ لم).

قال تعالى: ﴿**فجعلناها حصيداً كأنْ لم تغنّ بالأمس**﴾[1].

ومثل تصدر الجملة بقد،قولك: «كأن قد حضر محمد».

د ـ لكنَّ حين يخفف هذا الحرف تنقطع علاقته بأصله (لكنّ) تماماً، ومعنى قطع علاقته بأصله زوال خواصه التي كانت له وهو مشدد، فلا يبقى اختصاصه بالجملة الاسمية بل يجوز دخوله على الجملة الفعلية، وكذلك لا ينصب الاسم ولا يرفع الخبر في الجملة الاسمية، وبهذا تعود الجملة إلى باب المبتدأ والخبر نقول: «نجح جميع الطلاب لكن أخوك رسب».

س : تختص إنَّ من بين أخواتها بأحكام فما هي هذه الأحكام؟

جـ : اختصت (إنَّ) من بين أخواتها بحكمين هما:

١ ـ دخول لام الابتداء في جملتها مثل: إنّ العلم لنافع.

ويطلق علماء البلاغة على هذه اللام (لام التوكيد) ويسميها النحاة «لام» ابتداء أو اللام المزحلقة».

٢ ـ الحكم الثاني من الأحكام التي تنفرد بها إنّ كسر همزتها أو فتحها أو جواز الأمرين.

س : متى تكسر همزة إن وجوباً؟

جـ : تكسر همزة إنّ وجوباً في عشرة مواضع هي:

١ ـ إذا وقعت في أول الكلام كقوله تعالى: ﴿**إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً**﴾[2].

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٤.

(٢) سورة الفتح، الآية الأولى.

٢ ـ إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن كقول إبراهيم عليه السلام: ﴿ **وقال إنّي ذاهب إلى ربي سيهدين** ﴾[1].

٣ ـ إذا وقعت مع ما بعدها جواباً لقسم مثل : والله إنَّك لأمين.

٤ ـ إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول مثل : نجح الذي إنّه مجتهد.

٥ ـ إذا وقعت مع ما بعدها حالاً مثل : قصدته وإنّي واثقٌ بشهامته.

٦ ـ إذا وقعت بعد الكلمتين (حيث ـ إذ) وعلة وجوب كسرها هنا أن الكلمتين (حيث ـ إذ) تضافان إلى الجمل بعدهما ولا تضافان للمفردات ، فلا يصح تقدير المصدر بعدهما، ولذا وجب كسر همزة (إنَّ) حين تليهما ليكون ما بعدهما جملة تامة مثل : تكلَّمْ حيثُ إنّ الجوَ مناسبٌ، وتب إذ إنّ اللّهَ غفور رحيم.

٧ ـ إذا وقعت مع ما بعدها خبراً عن اسم ذات أو صفة له مثل : محمد إنَّه كريمٌ، وجاء محمد إنَّه مجتهد.

٨ ـ إذا وقعت بعد حتَّى الابتدائية مثل : مرض محمد حتى إنهم لا يرجونه.

٩ ـ إذا وقعت بعد عامل عُلِّقَ باللام مثل : علمت إنَّ محمداً لمجتهد.

١٠ ـ إذا وقعت صدر جملة استئنافية مثل : يدّعون أنَّني غير جاد في علمي إنَّهم لكاذبون.

---

(١) سورة الصافات، الآية : ٩٩.

س : متى تفتح همزة إنّ؟
جـ : تفتح همزة إنَّ إذا صح أن يسد المصدر مسدها.
س : متى يتعين فتح همزة إنَّ؟
جـ : يتعين فتح همزة إنَّ في المواضع الستة التالية:
١ ـ إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه مثل: سرَّني أنَّك ناجحٌ، عُلِم أنَّ الخبرَ صحيحٌ.
٢ ـ إذا وقعت في موضع المبتدأ كقوله تعالى: **﴿ومن آياته أنَّك ترى الأرض خاشعة﴾**[1].
٣ ـ إذا وقعت في موضع المفعول به مثل: علمتُ أنَّ الخبر صحيح.
٤ ـ إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف إليه: مثل: علمت بأنك مجتهد، وكقوله تعالى **﴿إنّه لحقٌّ مثلَ ما أنّكم تنطقون﴾**[2].
٥ ـ بعد حتى الجارة والعاطفة مثل: «علمت أمورك حتى أنَّك ناجح».
٦ ـ إذا حكيت بالقول الذي يتضمن معنى الظن مثل: «أتقول أن أوضاع البترول سوف تتغير أي أتظن تغيير أوضاع البترول».

س : متى يجوز كسر همزة (إن) وفتحها؟.
جـ : يجوز كسر همزة (إنَّ) وفتحها في المواضع التالية:
١ ـ بعد إذا الفجائية مثل: خرجت فإذا أنَّ أو إنَّ أسداً واقف. فالكسر على معنى فإذا أسد واقف والفتح على تأويل ما بعدها بمصدر

(١) سورة فصلت، الآية ٣٩.
(٢) سورة الذاريات، الآية ٢٣.

هـو مبتدأ وخبره محذوف والتقدير فإذا وقوفه حاصل.

٢ ـ بعد فاء الجزاء مثل: من يزرني فإني أكرمه.

٣ ـ في موضع التعليل مثل: اطلبْ العلمَ أنه طريق النجاح.

٤ ـ بعد فعل قسم بدون اللام مثلاً: «اقسم بالله أن المتهم بريء».

٥ ـ بعد لا جرم مثل: «لا جرم أن الإخلاص في العمل يساهم في تقدم الأمم».

النوع التاسع من المرفوعات من الأسماء

خبر لا النافية للجنس(*)

س : ما معنى لا النافية للجنس وما عملها؟

جـ : لا حرف يدخل على الجملة الاسمية فيعمل عمل إنَّ من نصب المبتدأ ورفع الخبر، وهي تفيد نفي الحكم عن جنس اسمها ويسميها النحاة لا النافية للجنس على سبيل الاستغراق وتسمى أيضاً لام التبرئة، لأنها تدل على تبرئة الجنس من الخبر.

س : ما شروط عمل لا النافية للجنس عمل إنّ وأخواتها؟

جـ : تعمل لا النافية للجنس عمل إنَّ بستة شروط:

١ ـ أن تكون نافية للجنس نصاً لا احتمالاً مثل: لا رجلَ في الدار.

٢ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مثل: لا قضيةَ أهمُ من قضية فلسطين.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٣٥ ـ ص ٢٤٤.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٢٩ ـ ص ٢٣٥.

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١٩١ ـ ص ٢٠١.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٦٣.

(٥) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ٨٣ ـ ص ٨٤.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٠٥ ـ ص ٣١٦.

(٧) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٩٩.

٣ ـ أن يكون اسمها متصلاً بها فلا يجوز أن يقال لا في الدار رجل.

٤ ـ عدم تقديم خبرها عليها.

٥ ـ لا يدخل عليها جار.

٦ ـ أن يكون المنفي الجنس بأجمعه، بحيث لا يبقى فرد من أفراده.

س : ما أنواع اسم لا النافية للجنس؟ وما حكمها الإعرابي؟

جـ : اسم لا النافية للجنس ثلاثة أنواع:

١ ـ اسم لا المفرد يراد به غير المضاف وغير الشبيه بالمضاف مثل: لا رجلَ في الدار، وهذا النوع من أنواع اسم لا النافية للجنس يبنى على ما كان ينصب به. مثل: لا رذيلةَ أحطُّ من الزنا، ومثل: لا ضدينِ مجتمعان، ومثل: لا مسلمينَ في الجاهلية، ومثل: لا لذاتٍ باقيات .

٢ ـ مضاف: ويكون اسم لا النافية للجنس مضافاً مثل: لا طالبَ علم مذموم وهذا النوع معرب وحكمه النصب.

٣ ـ ويكون اسم لا النافية للجنس شبيهاً بالمضاف ويعني به ما اتصل به شيء من تمام معناه مثل: لا طالعاً جبلاً حاضر وهذا النوع معرب أيضاً وحكمه النصب.

س : ما حكم اسم لا إذا تكررت؟

جـ : تأتي (لا) مكررة على النحو التالي:

أولاً: إذا اختل شرط من شروطها التي يتحقق بها لجملتها بأنها من هذا الباب كأن يتقدم خبرها على اسمها أو كأن يكون أحدهما معرفة والآخر نكرة حينئذٍ تكرر فتهمل وتكون حرف نفي فقط، وتعود الجملة بعدها لباب المبتدأ والخبر، وأيضاً يجب

تكرار (لا) مثل: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ. تقدم خبر لا على اسمها (فلا) هنا مهملة مكررة ومثل: لا محمد في الدار ولا علي (فلا) في هذا المثال مهملة مكررة لأن الاسم معرفة.

ثانياً: تكرر لا مع استيفاء شروط جملتها التي تكون بها نافية للجنس مثل: قولك و(لا حولَ ولا قوةَ إلاَّ بالله العلي العظيم) وهذا تكرار جائز لا واجب.

ويجوز في إعراب هذا المثال خمسة أوجه وهي:

١ ـ إعمال المكررتين، وبناء اسميهما على الفتح فتقول: (لا حولَ ولا قوة إلا بالله).

٢ ـ إلغاء المكررتين، ورفع ما بعدهما، أما بالابتداء وإما عاملتان عمل ليس فتقول: لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله.

٣ ـ إعمال الأولى وبناء ما يليها وإلغاء الثانية ورفع ما بعدها فتقول: لا حولَ ولا قوةٌ إلاَّ بالله.

٤ ـ إلغاء الأولى ورفع ما يليها وإعمال الثانية وبناء ما بعدها فنقول لا حولٌ ولا قوةَ إلاَّ بالله.

٥ ـ إعمال الأولى وبناء ما يليها وإلغاء الثانيةونصبُما بعدها عطفاً على محل الأولى فتقول: لا حولَ ولا قوةً إلاَّ بالله.

س: متى يحذف خبر لا النافية للجنس جوازاً؟

جـ: يحذف خبر لا النافية للجنس جوازاً إذا فهم من سياق الكلام

ومن العبارات الشائعة التي يحذف منها خبر لا جوازاً، العبارات التالية: (لاشكَ، لا محالةَ، لا بدَّ، لا بأسَ، لا ضيرَ)، وقد حذف خبر لا في قوله تعالى: ﴿**قالوا: لا ضيرَ، إنَّا إلى ربنا منقلبون**﴾(١).

(١) سورة الشعراء، الآية: ٥٠.

ظن وأخواتها(*)

س : لماذا ذُكِرت ظن وأخواتها في قسم الاسم مع أنها أفعال؟

جـ : ذكرنا ظن وأخواتها في قسم الإسم لأنها تدخل على المبتدأ والخبر (وهما من مرفوعات الأسماء) بعد استيفاء فاعلها.

س : ما عمل ظن وأخواتها؟

جـ : ظن وأخواتها أفعال تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الجزأين (المبتدأ والخبر).

س : **ما أقسام أفعال هذا الباب؟**

جـ : تنقسم أفعال هذا الباب إلى قسمين رئيسيين:

١ ـ أفعال القلوب: ويقصد بها ما يدل على معنى يعود إلى قلب الإنسان مثل (العلم والظن).

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٠٣ ـ ص ٢٢٧.

(٢) التحفة السّنيّة بشرح المقدمة الآجرومية، مصدر سابق، ص ١١٦.

(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٣٥.

(٤) شرح التصريح على التوضيح، مصدر سابق، جـ ١، ص ٢٤٦ ـ ص ٢٦٤.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٠٤ ـ ص ١٠٩.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣١٧ ـ ص ٣٣٤.

(٧) المورد في النحو والصرف، جـ ١ مصدر سابق، ص ٩٢ ـ ص ١٠٤.

٢ ـ أفعال التَّصيير والتَّحويل: وهي التي تفيد تحول معنى الاسم إلى معنى الخبر تقول: يُصَيّرُ الخباز الدقيقَ خبزاً.

س : ما أقسام أفعال القلوب؟

جـ : تنقسم أفعال القلوب إلى قسمين:

أ ـ أفعال اليقين التي تفيد التحقق من نسبة الخبر للاسم وأهم هذه الأفعال ستة هي:

١ ـ رأى من رؤية القلب لا من رؤية البصر ومثال رأى العلمية قول الشاعر:

رأيتُ الله أكبرَ كل شيء
محاولةً وأكثرهم جنودا

٢ ـ علم: كقول الشاعر:

علمتُك الباذلَ المعروفَ فانبعثتْ
إليك بي وَاجِفاتُ الشَّوقِ والأملِ

٣ ـ وجد بمعنى علم ومصدرها الوجود كقوله تعالى: **﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً﴾**[1].

٤ ـ دَرَى: كقول الشاعر:

دُريتَ الوفِيَّ العهدِ يا عروُ فاغتبط
فإن اغتباطاً بالوفاء حميد

٥ ـ ألفى بمعنى (وجد ـ علم) كقوله تعالى: **﴿إنهم ألفوا آباءهم ضالين﴾**[2].

---

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٦٩.

٦ ـ تَعلَّمْ بمعنى اعْلَمْ كقول الشاعر:

تَعلَّمْ شِفاءَ النَّفسِ قهرَ عدُوِّها   فبالغْ بلطفٍ في التحايلِ والمكرِ

ب ـ القسم الثاني من أقسام أفعال القلوب: أفعال الرجحان وهذه الأفعال تفيد التردد بين نسبة الخبر للاسم وعدم نسبته له وأهم هذه الأفعال سبعة:

١ ـ ظن كقولك: أظن النتيجة مؤكدةً مع أنَّني لم أسأل عنها.

٢ ـ حسب قوله تعالى: ﴿**يحسَبهم الجاهل أغنياء من التعفف**﴾[1].

٣ ـ خَالَ بمعنى ظنَّ كقول الشاعر:

إخَالُك إن لم تغضض الطرفَ ـ ذا هوىً   يَسُومكَ ما لا يُسْتَطاعُ من الوَجْدِ

٤ ـ زعم كقول الشاعر:

زَعَمَتني شَيْخاً ولَسْتُ بشيخٍ   إنما الشيخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبا

٥ ـ عد بمعنى (ظن وحسب) كقول الشاعر:

فلا تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَكَ في الغِنَى   ولكنَّما المَوْلَى شَرِيكُكَ في العُدِمِ

٦ ـ حجا بمعنى (ظن وحسب) كقول الشاعر:

قَدْ كنتُ أحجُو أبا عمرو أخا ثقةٍ   حَتّى أَلَمَّتْ بنا يوماً مُلِمّاتُ

٧ ـ هبْ بمعنى فرض كقولك: هب الخبر صحيحا فما العمل؟

س: ما عدد أفعال التصيير والتحويل؟

جـ: أهم أفعال التصيير والتحويل سبعة أفعال هي:

١ ـ صيّر كقولك: صيَّر الخباز الدقيق خبزاً.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

٢ ـ جعل كقوله تعالى: ﴿**وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً**﴾[1].
٣ ـ اتَّخَذَ بمعنى صيَّر كقوله تعالى: ﴿**واتخذ الله إبراهيم خليلاً**﴾[2].
٤ ـ تَخِذ بفتح التاء وكسر الخاء كقولك: (تَخِذتُ الكتاب صديقاً).
٥ ـ رَدَّ بمعنى (حول) مثل: فرد شعورهن السود بيضاً.
٦ ـ ترك كقوله تعالى: ﴿**وتركنا بعضهم يومئذٍ يموج في بعض**﴾[3].
٧ ـ وَهَبَ بمعنى جَعَلَ كقولك: وهبني الله فداك بمعنى جعلني الله فداك.

س : ما حكم تصرف هذه الأفعال من عدمه؟
جـ : الأفعال التي تنصب مفعولين جميعاً ـ سواء في ذلك أفعال القلوب أم التصيير والتحويل تتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول تقول في ظن مثلاً: يَظنّ ـ ظُنْ ـ ظناً ـ ظان ـ مظنون كما تقول في علم: يعلم ـ أعلم ـ علماً ـ عالم ـ معلوم.

ويستثنى من الحكم السابق ثلاثة أفعال جامدة لا تتصرف حين استعمالها في هذا الباب وهي:

١ ـ تَعَلَّم من أفعال اليقين، وتلازم صيغة الأمر.
٢ ـ هَبْ من أفعال الرجحان وتلازم صيغة الأمر أيضاً.

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.
(٢) سور النساء، الآية: ١٢٥.
(٣) سورة الكهف، الآية ٩٩.

٣ ـ وهَبَ من أفعال التصيير والتحويل وتلازم صيغة الماضي.

س : بأي شيء تختص أفعال القلوب المتصرفة(*)؟

جـ : تختص أفعال القلوب المتصرفة بالإعمال وهو الأصل في أفعال هذا الباب كما تختص بالإلغاء والتعليق.

س : ما المقصود بالإعمال؟

جـ : المقصود بالإعمال وجوب نصب المفعولين ويكون ذلك إذا تقدمت هذه الأفعال على المفعولين جميعاً مثل: وجدتُ الخبرَ صحيحاً.

س : ما معنى الإلغاء؟

جـ : الإلغاء معناه إلغاء نصب المفعولين لفظاً وتقديراً فتعود الجملة مرة أخرى إلى باب المبتدأ والخبر ويكون ذلك إذا توسطت هذه الأفعال بين المفعولين أو تأخرت عنهما مثل: الخبرُ وجدتُ صحيحٌ والإشاعةُ كاذبةٌ علمتُ

س : ما معنى التعليق؟

جـ : التعليق يعني إبطال العمل في اللفظ دون التقدير.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:
(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢١٤.
(٢) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٥٢ ـ ص ٢٥٨.
(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٤١.
(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٢٧ ـ ص ٣٣٢.
(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨١.
(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٩٧ ـ ص ١٠٠.

أعلم وأرى وأخواتهما(*)

س : ما عدد أفعال هذا الباب؟

جـ : أهم أفعال هذا الباب سبعة وهي :

١ أعْلَمَ : أَعْلَمْتُ الطالبَ الوقتَ متأخراً.

٢ ـ أرَى: كقوله تعالى : ﴿**كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم**﴾[1].

٣ ـ أنبأ: كقول الشاعر:

وأنبئت قيساً ولم أبلُه كما زعموا خير أهل اليمن

٤ ـ نبَّأ : كقول الشاعر:

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يُهدى إلّي غرائب الأشعار

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٥١.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٤٧.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٩٦ - ص ٤٠٣.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٣٥.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٠٩.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٠٢.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٧.

٥ ـ أَخْبَر كقول الشاعر:

وما عليك إذا أخبرتني دنفا　　　وغاب بعلك يوماً أن تعوديني

٦ ـ خبّرَ: كقول الشاعر:

وخبّرتُ سوداء الغميم مريضة　　　فأقبلت من أهلي بمصر أزورها

٧ ـ حدّث كقولك: حَدَّثني محمد أخاه قادماً.

النوع العاشر من المرفوعات من الأسماء

التابع للاسم المرفوع

ذكرنا فيما سبق الحالات التسع التي يكون فيها الاسم مرفوعاً.
ويكون الاسم أيضاً مرفوعاً إذا كان تابعاً لاسم مرفوع.

س : ما تعريف التوابع وكم عددها؟

جـ : التوابع جمع تابع وهي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة تبعاً لما قبلها وعدد التوابع أربعة:

١ ـ النعت.

٢ ـ العطف.

٣ ـ التوكيد.

٤ ـ البدل.

وسوف نتكلم إن شاء الله عن هذه التوابع بالتفصيل في فصل مستقل.

س : هل يمكن إعطاء أمثلة للتوابع المرفوعة؟

جـ : نعم فمثال النعت المرفوع: جاءَ الطالبُ الناجحُ.

ومثال العطف: جاءَ محمدٌ وعليٌّ.

ومثال التوكيد: جاءَ المديرُ نفسُه.

ومثال البدل: كرَّم الخليفةُ هارونُ الرشيدُ العلماءَ.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

المنصوبات من الأسماء

س : ما عدد المنصوبات من الأسماء؟

جـ : عدد المنصوبات من الأسماء خمسة عشر وهي

١ ـ المفعول به.
٢ ـ المفعول المطلق.
٣ ـ المفعول فيه.
٤ ـ المفعول لأجله.
٥ ـ المفعول معه.
٦ ـ الحال.
٧ ـ التمييز.
٨ ـ المستثنى.
٩ ـ المنادى.
١٠ ـ خبر كان وأخواتها.
١١ ـ خبر الحروف المشبهة بليس.
١٢ ـ خبر أفعال المقاربة.
١٣ ـ اسم إنَّ وأخواتها.
١٤ ـ اسم لا النافية للجنس.

١٥ ـ التابع للمنصوب (من نعت، وعطف، وتوكيد، وبدل).

وسوف نتحدث-إن شاء الله-بالتفصيل عن المواضع التسعة الأولى، أما بقية المواضع (خبر كان وأخواتها، خبر الحروف المشبهة بليس، خبر أفعال المقاربة، اسم إنّ وأخواتها، اسم لا النافية للجنس)، فلن نعيد الحديث عنها حيث سبق أن تكلمنا عنها بشيء من التفصيل في الفصل السابق عند الحديث عن النواسخ من الأفعال والحروف وفيما يتعلق بالتابع المنصوب فلن نتحدث عنه في هذا الفصل إذ سوف نتحدث-إن شاء الله-عن التوابع بشكل عام في فصل مستقل.

النوع الأول من منصوبات الأسماء

المفعول به

س : ما المقصودُ بالمفعول به؟

جـ : المقصود بالمفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل، ولم تُغيّرْ لأجله صورة الفعل: مثل أُحِبُّ الطالبَ المجتهدَ.

س : ما حكم المفعول به الإعرابي؟ وما عامله؟

جـ : حكم المفعول به من حيث الإعراب هو النصب وعامله هو الفعل المتعدي أو ما في معناه من الأسماء العاملة عمل الأفعال كالمصدر مثل: (إكراماً محمداً) وكاسم الفاعل مثل أنا معلمٌ علياً الخَبَر. . . .

س : هل يجوز تعدد المفعول به؟

جـ : نعم يجوز تعدد المفعول به كما يلي:

١ ـ يأتي المفعول به واحداً مع العامل المتعدي لواحد مثل قرأتُ الكتابَ.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٨٠.

(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢١٣ ـ ص ٢١٤.

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٢١.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٦٦ ـ ص ٦٨.

(٥) المنهاج في القواعد والإعراب، مصدر سابق، ص ٧٣.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٢٩.

٢ ـ ويأتي متعدداً (مفعولين) في باب أَعطى وأخواتها وهي الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً وهذه الأفعال كثيرة منها على سبيل المثال أَعْطى تقول: أعطيتُ الفقيرَ صدقةً، وكقولك:
كَسَوْتُ اليتيمَ جُبَّةً.
وسمىَّ كقولك: سَمّيتُ ابني محمداً...

٣ ـ ويأتي متعدداً (مفعولين) أصلهما مبتدأ وخبر في باب ظَنَّ وأخواتها وأفعال التحويل... كما تقدم.

٤ ـ ويأتي متعدداً (ثلاثة مفاعيل) مع أفعال باب (أَعْلَم وأرَى) كما تَقَدَّمَ في نواسخ الابتداء.

س : متى يجوز تقديم المفعول به على الفعل؟
جـ : يجوز تقديم المفعول به على الفعل إذا لم يمنعْ من التقديم مانعٌ مثل: كتاباً قرأتُ.

س : متى يجب تأخير المفعول به عن الفعل؟
جـ : يجب تأخير المفعول به عن الفعل في مواضع أهمها:

١ ـ إذا كان المفعول به مصدراً مؤولاً من أن ومعموليها كقوله تعالى ﴿ علم أن لن تحصوه ﴾[1].
٢ ـ إذا كان عامله فعل التعجب مثل: ماأَجْمَلَ السماءَ!.
٣ ـ إذا كان عامله فعلاً مضارعاً مجزوماً مثل: لم يأخذْ الطالبُ الكتابَ.
٤ ـ إذا كان عامله فعلاً مضارعاً منصوباً بلن مثل: لن أضرب المجدَّ أو إذَنْ مثل: سيزورك ضيف: إذن اكرمَ الضيفَ.

(١) سورة المزمل، الآية ٢٠.

٥ ـ إذا كان عامله مؤكداً بالنون مثل: احترمنَّ المجدَّ.

٦ ـ إذا خيف التباسه بالفاعل مثل ضَرَبَ **موسى عيسى**.

س : متى يجب تقديم المفعول به على الفعل؟

جـ : يجب تقديم المفعول به على الفعل في المواضع الستة التالية:

١ ـ إذا كان المفعول به من أسماء الاستفهام مثل: أيّهم أكرمتَ؟

٢ ـ إذا كان المفعول به من أسماء الشرط مثل: ﴿ **أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى** ﴾[1].

٣ ـ إذا أريد الحصر بتقديمه كقوله تعالى: ﴿ **إيَّاكَ نعبد وإياكَ نستعين** ﴾[2].

٤ ـ إذا كان مضافاً إلى اسم الاستفهام مثل كتابَ أيّهم أخذتَ؟

٥ ـ إذا كان مضافاً إلى اسم الشرط مثل: «إبنَ من لقيتَ فأكرمه».

٦ ـ إذا كان معمولاً لما بعد الفاء الواقعة في جواب (أما) حيث لا مفعول للفعل كقوله تعالى: ﴿ **فأما اليتيمَ فلا تقهر** ﴾[3].

س : متى يجوز حذف المفعول به؟

جـ : يجوز حذف المفعول به في المواضع التالية:

١ ـ في جواب السؤال كقولك: أخذتُ (أي الكتاب) لمن سألك هل أخذت الكتاب؟

٢ ـ لغرض الإيجاز كقوله تعالى: ﴿ **فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا** ﴾[4].

٣ ـ الاحتقار كقوله تعالى: ﴿ **كتب الله لأغلبنَّ** ﴾[5] أي الكافرين.

(٤) الاستهجان كقول عائشة رضي الله عنها: (ما رأى مني ولا رأيت منه) أي العورة.

---

(١) سورة الإسراء، الآية ١١٠. (٢) سورة الفاتحة، الآية ٥. (٣) سورة الضحى، الآية ٩.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤. (٥) سورة المجادلة، الآية ٢١.

٥ ـ لغرض مراعاة الفواصل كقوله تعالى: ﴿ **ما ودَّعك ربك وما قلى** ﴾ أي وما قلاك.

س : ما الأساليب النحوية المرتبطة بالمفعول به؟

جـ : يرتبط بالمفعول به ثلاثة أساليب نحوية هي:

١ ـ أسلوب الاختصاص.

٢ ـ أسلوب الإغراء.

٣ ـ أسلوب التحذير.

س : ما تعريف الاختصاص؟(*)

جـ : الاختصاص هو قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده ليبين المقصود منه. مثل نحن ـ العربَ ـ نكرمُ الضيفَ وهو منصوب، بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص العرب.

س : ما أغراض الاختصاص؟

جـ : يأتي الاختصاص للأغراض التالية:

١ ـ الفخر كقولك: نحن ـ المسلمين ـ خيرُ أُمة أُخرجتْ للناس.

٢ ـ التواضع والاستعطاف كقولك: أنا ـ أيها العبد ـ فقيرٌ إلى عفو الله.

٣ ـ البيان كقولك : نحن ـ الشبابَ ـ نعرفُ واجباتنا تجاه أمتنا العربية والإسلامية.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٢٢ ـ ٤٢٤.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، مصدر سابق، ص ٥٤٢.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٠٩.

(٤) دليل الإعراب، والإملاء، مصدر سابق، ص ١٥٦.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٢٤.

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨٥.

س : ما حكم الاسم المخصوص من حيث الإعراب؟

جـ : حكم الاسم المخصوص من حيث الإعراب هو النصب مفعولاً به لفظاً ومحلاً إذا لم يكن (أياً) أو (اية) ومحلاً فقط إذا كان واحداً منهما مع بنائه على الضم لفظاً مثل: لنا تاريخ مجيد. أيها السعوديون.

س : ما الفرق بين الاختصاص والنداء؟

جـ : يختلف الاسم المنصوب على الاختصاص عن المنادى بعدة أُمور منها:

١ ـ الاسم المخصوص لا يستعمل معه حرف النداء.

٢ ـ لا يقع الاسم المخصوص في أول الكلام.

٣ ـ ينصب مع كونه مفرداً معرفة.

٤ ـ يشترط فيه أن يكون المتقدم عليه اسمًا بمعناه، يغلب عليه كونه ضمير المتكلم.

س : ما الإغراء؟

جـ : الإغراء هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله ويسمى الاسم المنصوب على الإغراء (المغرى به).

س : ما صور الإغراء؟

جـ : يأتي أسلوب الإغراء على صور ثلاث وهي:

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٤٥ .

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، مصدر سابق جـ ٢، ص ١١٥ .

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٢٥ .

(٤) شرح شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢١٦ .

(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨٦ .

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٢٧ .

١ ـ أن يذكر المغرى به مفرداً مثل: (الأَمانةَ).
٢ ـ أن يذكر المغرى به مكرراً مثل: الأمانةَ الأمانةَ.
٣ ـ أن يذكر المغرى به معطوفاً عليه مثل: الأمانةَ والصدقَ.

س: ما حكم المغرى به الإعرابي، وما حكم عامله من حيث الحذف من عدمه؟

جـ: حكم المغرى به: النصبُ بفعل محذوف وجوباً في حالتي التكرار والعطف عليه تقديره (الزم) كما يحذف العامل جوازاً في حالة الإفراد مثل: الأمانةَ، يجوز أن تقول: الزَمِ الأمانةَ

س: ما تعريف التحذير؟(*)

جـ: هو تنبيه المخاطب وتخويفه من أمر مكروه: أو قبيح ليبتعد عنه ويتجنبه.

س: ما الصور التي يأتي عليها أسلوب التحذير؟

جـ: يأتي أسلوب التحذير على ست صور هي: ـ

١ ـ أن يذكر المحذر منه مفرداً ـ أي غير مكرر ـ مثل: الكذبَ.
٢ ـ أن يذكر المحذر منه مكرراً مثل: «الغشَّ الغشَّ»
٣ ـ أن يذكر المحذر منه معطوفاً عليه مثل: الغشَّ والكذبَ.
٤ ـ أن يذكر المحذر منه بعد (إياك ومتصرفاتها) معطوفاً كقولك: إياكَ والغدرَ.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٤٣ ـ ص ٥٤٤.
(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك جـ٢، مصدر سابق، ص ١١٣ ـ ص ١١٤.
(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٢٥.
(٤) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٢٦.

٥ ـ أن يذكر المحذر منه بعد «إياك ومتصرفاتها» مجروراً بـ (من) كقولك إياك من الغش.

٦ ـ أن يذكر المحذر منه بعد «إياك ومتصرفاتها» مصدراً مؤولاً كقولك «إياك أن تسرقَ».

س : ما حكم المحذر منه الإعرابي؟ وما حكم عامله من حيث الحذف وعدمه؟

جـ : حكم المحذر منه النصب مفعولاً به. . ويحذف عامله جوازاً إذا كان المحذر منه مفرداً كما في الصورة الأولى ويحذف عامله وجوباً في بقية الصور.

النوع الثاني من المنصوبات من الأسماء

المفعول المطلق(*)

س : ما تعريف المفعول المطلق؟

جـ : المفعول المطلق عبارة عن مصدر فعلة تسلط عليه عامل من لفظه أو معناه.

س : ما أنواع المفعول المطلق؟

جـ : ينقسم المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام هي :

١ ـ المؤكد لعامله كقولك : جلستُ جلوساً.

٢ ـ المبين لنوع عامله وهو المضاف كقولك : التفتُ التفاتةَ الأسدِ.

٣ ـ المبين لعدده كقولك : زرت المدينة زيارتين .

س : ما حكم المفعول المطلق الإعرابي؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر :

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣١٢ ـ ص ٣١٤ .

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٨٧ ـ ص ٩٣ .

(٣) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٢٧ ـ ص ٤٣٤ .

(٤) التحفة السّنيّة بشرح الآجرومية، مصدر سابق، ص ١٥٣ .

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٢٥ ـ ص ١٢٩ .

(٦) المورد في النحو والصرف، ط، مصدر سابق ص ١٧٥ ـ ص ١٨٠ .

(٧) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ١٠ .

جـ : حكم المفعول المطلق هو النصب.

س : ما الأشياء التي تنوب عن المفعول المطلق؟

جـ : ينوب عن المصدر في المفعول المطلق أمور كثيرة من أهمها ما يلي:

١ ـ اللفظتان (كل وبعض) مضافتين للمصدر تقول: أكلتُ بعضَ الأكلِ. وأرقتُ كلَ الأرقِ. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ **فلا تميلوا كُلَّ المَيل** ﴾[1].

٢ ـ المصدر المرادف للفعل وليس من لفظه مثل: رجعتُ القهقرى.

٣ ـ ما يدل على عدده مثل: ضربتُه أربع ضربات.

٤ ـ ما يدل على نوعه مثل: قَعَد القُرفُصَاءَ.

٥ ـ ما يدل على آلته مثل: ضربته سوطاً.

٦ ـ اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر مثل: أُكرمت ذلك الإكرام.

٧ ـ اسم المصدر مثل: توضأ المصلي وضوءاً.

٨ ـ صفة المصدر ـ إذا حذف وأقيمت مقامه كقولك سهرتُ كثيراً.

س : متى يحذف عامل المفعول المطلق جوازاً؟

جـ : يحذف عامل المفعول المطلق جوازاً إذا دل عليه سياق الكلام كقولك: حَجّاً مبروراً وَذَنْباً مغفوراً.

س : متى يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً؟

جـ : يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في مواضع من أهمها:

١ ـ مصادر وردت في اللغة منصوبة دائماً مثل: (سُبحانَ الله ـ مَعَاذَ الله ـ وَيْحه وَيْلَه).

٢ ـ في المصدر الواقع بدلاً من فعله مثل: «صبراً على نوائب الدهر».

---

(١) سورة النساء، الآية ١٢٩.

٣ ـ في المصدر الواقع فعله خبراً عن اسم عين بشرط أن يكون مكرراً مثل: فهمًا فهمًا. أو محصوراً مثل: ما أنت إلا كرماً.

٤ ـ في المصدر ـ الواقع بعد جملة لغرض التشبيه وتكون تلك الجملة مشتملة على فاعله وعلى معناه، وليس فيها ما يصلح للعمل مثل: لك قفزٌ قفزَ الغزلان.

٥ ـ المصادر التى تقع بعد (إمّا: التفصيلية) منصوبة كقوله تعالى: ﴿**حتى إذا أثخنتموهم، فشدوا الوثاق، فإما منّاً بعدُ وإما فِداءً**﴾[1]

(١) سورة محمد، الآية ٤.

النوع الثالث من أنواع المنصوبات من الأسماء

المفعول فيه(*)

س : ما تعريف المفعول فيه؟

جـ : المفعول فيه (ويسمى الظرف) اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه على تقدير معنى (في) مثل: سافرتُ صباحاً، ومشيتُ ميلاً.

س : ما حكم المفعول فيه الإعرابي؟

جـ : حكم المفعول فيه النصب وعامله ما يتعلق به من فعل أو ما في معناه كالمصدر واسم الفاعل.

س : ما أهم ظروف الزمان والمكان؟

جـ : أهم ظروف الزمان ما يلي: ساعة - يوم - أسبوع - شهر - سنة - صباح - مساء - ظهر - ليل - غد - لحظة - برهة - مدة - فترة - حين

(*) للمزيد من المعلومات انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٢٠ - ص ٣٢١.

(٢) عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ٢٩٨ - ص ٣٠٣.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ٢، مصدر سابق، ص ١٠٩ - ص ١١٧.

(٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٩٨ - ص ٣٠٢.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٣٥ - ص ٤٤٣.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٣٦.

ـ قبل ـ بعد ـ طوال ـ خلال ـ أثناء.

وأهم ظروف المكان ما يلي: ـ

أمام ـ وراء ـ خلف ـ يمين ـ يسار ـ شمال ـ جنوب ـ شرق ـ غرب ـ وسط ـ فوق ـ قرب ـ تحت ـ بين ـ عند ـ لدى ـ تلقاء ـ تجاه ـ نحو ـ حول ـ دون ـ ميل ـ فرسخ..

س : **ما أقسام ظروف الزمان، وظروف المكان من حيث التصرف وعدمه؟**

جـ : تنقسم إلى قسمين:

١ ـ ظروف متصرّفة (وهي تستعمل ظروفاً وغير ظروف) ومن هذه الظروف مايلي: يوم ـ شهر ـ أُسبوع ـ ساعة ـ صباح ـ مساء ـ ظهر ـ ليل ـ لحظة ـ برهة ومن ظروف المكان المتصرفة ـ ميل ـ فرسخ ـ يمين ـ يسار ـ وسط ـ شمال ـ جنوب ـ شرق ـ غرب...

وهذه الظروف يمكن أن تستعمل ظروفاً (أي للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل وبالتالي تكون منصوبة باعتبارها مفعولاً فيه مثل: سأزورك مساءَ اليوم ـ سرت ميلاً.

كما يمكن أن تستعمل غير ظروف وبالتالي تعرب حسب موقعها من الإعراب، (مبتدأ أو فاعلاً)، مثل: اليومُ أربع وعشرون ساعة، سرَّني يومُ وصولك، ففي المثال الأول جاء الظرف مبتدأ وفي المثال الثاني جاء الظرف فاعلاً.

٢ ـ ظروف غير متصرفة لا تستعمل إلا ظروفاً ومن هذه الظروف: حين ـ بعد ـ أثناء ـ خلال ـ طوال ـ وراء ـ خلف ـ فوق ـ تحت ـ

بين - عند - لدى - تلقاء - تجاه - نحو - حول - دون.
والظروف المذكورة تكون دائماً منصوبة على الظَّرفية أينما وقعت في الكلام.

س : هل الظروف مبنية أو معربة؟
جـ : الظروف كلها معربة إلا ألفاظاً محصورة منها جاءت مبنية بعضها من الظروف المختصة بالزمان وأهمها: متى - أيان - وإذا - وأمسِ - والآن - ومنذُ - وقَطُّ - وَعَوضُ - وبينما - وبينا - وكيف - وكيفما - ولمّا.

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي: «حيث - وهنا وثَمَّ وأينَ».

س : ما الحكم الإعرابي للاسم الذي يلي الظرف؟
جـ : الاسم الذي يلي الظرف يكون دائماً مجروراً باعتباره مضافاً إليه.

س : تدخل (ما) على بعض الظروف مثل: (عندَ - حينَ - وقبلَ - وبعد - ودون..)
فما هو الأثر الإعرابي (لما) هذه عندما تدخل على الظرف؟
جـ : عندما تدخل (ما) على بعض الظروف لا تؤثر عليها ولا تكفها عن عملها أي أن هذه الظروف تظل منصوبة ويظل الاسم الذي يليها مضافاً إليه مجروراً - وما زائدة مثل: طلبت من الطبيب أن يحضر دونما تأخير. فدونما تعرب ظرفاً منصوباً وما زائدة وتأخير مضاف إليه مجرور بالكسرة.

النوع الرابع من المنصوبات من الأسماء

المفعول لأجله (المفعول له)[1]

س : ما تعريف المفعول لأجله؟

جـ : المفعول لأجله (المفعول له) اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل وعلامته وقوعه جواباً لمستفهم بلفظ» (لِمَ) .

س : ما حكم المفعول لأجله الإعرابي؟

جـ : حكم المفعول لأجله النصب وعامله هو الفعل المسبب عنه .

س : ما شروط نصب المفعول لأجله؟

جـ : اشترط النحاة في نصب المفعول لأجله ما يلي :

١ ـ أن يكون مصدراً .

٢ ـ أن يكون قلبياً : أي معنى قائماً بالقلب كالاحترام والخشية .

٣ ـ أن يكون علة لوقوع الفعل .

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر :

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣١٦ .

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٩٥ ـ ص ٢٩٧ .

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٠٣ ـ ص ١٠٥ .

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٤٤ ـ ص ٤٤٨ .

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٣٤ .

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٧١ .

٤ ـ أن يكون فاعله وفاعل المعلل به واحداً.
٥ ـ أن يكون وقته ووقت الفعل المعلل به واحداً.

مثال ما توفرت فيه الشروط: سافرت إلى الرياض طلباً للعلم.

ومتى فُقِدَ من هذه الشروط شرط وجب جره بحرف التعليل وهو (اللام) أو (من) كقول الشاعر:

وإني لَتَعْروني لِذكراك هِزّةٌ   كما انتفضَ العصفورُ بلّلَهُ القَطرُ

وكقوله تعالى: ﴿ **ولا تقتلوا أولادكم من إملاق** ﴾[1] ففي المثال الأول جر بحرف التعليل (اللام) حيث اختلف فاعل المفعول لأجله وفاعل الفعل. وفي الآية الكريمة جر بـ (مِنْ) حيث جاءَ غير قلبي.

س: ما أحوال إعراب المفعول لأجله؟
جـ: يأتي المفعول لأجله على ثلاثة أحوال وهي:

١ ـ المجرد من أل والإضافة ويكثر نصبه وقد يجر مثل:
نصحتك رغبةً في ثواب الله أو لرغبةٍ.
٢ ـ المعرف بأل ويكثر جره وقد ينصب كقول الشاعر:
لا أقعُد الجُبْنَ عنِ الهيجاء   ولو توالتْ زُمَرُ الأعداءِ
٣ ـ المضاف: ويستوي فيه الأمران النصب والجر مثل: «قام الولد لأبيه احترامَه» ويصح أن تقول قام الولد لأبيه لاحترامِه.

س: هل يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله؟
جـ: نعم يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله.
مثل: «طلباً للعلمِ سافرتُ إلى الرياضِ».

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥١.

النوع الخامس من المنصوبات من الأسماء

المفعول معه(*)

س : ما تعريف المفعول معه؟

جـ : المفعول معه كما عرفه ابن عقيل: هو كل اسم فضلة وقع بعد واو بمعنى (مع) وتقدمه فعل أو شبهه، ولم يصح عطفه على ما قبله.

ويفهم من تعريف ابن عقيل أن المفعول معه، ينبغي أن تتوافر له الصفات التالية:

١ ـ أن يكون اسماً لا فعلاً ولا حرفاً.

٢ ـ أن يكون فضلةً.

٣ ـ أن يكون هذا الاسم واقعاً بعد واو بمعنى (مع).

٤ ـ أن يتقدم على هذه الواو والاسم معها فعل أو شبه الفعل.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢٣٧.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٠٣.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، جـ ٢ ، مصدر سابق، ص ١١٩ ـ ص ١٢٢.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ـ ص ٤٤٩ ـ ص ٤٥٢.

(٥) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ٩٥.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١ ، مصدر سابق، ص ١٨٤.

٥ ـ لا يصح عطف هذا الاسم على ما قبله لاختلاف المعنى.

مثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك: سرتُ وطلوعَ الفجر.

س : متى يتعين نصب الاسم الواقع بعد الواو على المعية؟

جـ : يتعين نصب الاسم الواقع بعد الواو على المعية في موضعين:

١ ـ إذا وجد ما يمنع العطف من جهة المعنى كقولك سافرتُ وطلوعَ الشمس.

٢ ـ إذا وجد ما يمنع العطف من جهة اللفظ مثل: سلمتُ عليكَ وأباكَ. ففي هذا المثال وقعت الواو إثر ضمير جر والعطف عليه لايجوز بدون إعادة الجار فإذا أردتَ العطف في هذا المثال تقول: سلمتُ عليكَ وعلى أبيكَ.

س : مَتَى يتعين عطف الاسم الواقع بعد الواو؟

جـ : يتعين عطف الاسم الواقع بعد الواو، إذا كان الاسم لا يقع إلا من متعدد مثل: اشتركَ محمدٌ وعليٌّ، وتجادلَ سعدٌ وفهدٌ.

س : هل يجوز أنْ يتَقدمَ المفعولُ معه على عامله؟

جـ : لا يجوز أنْ يَتقدمُ المفعول معه على عامله، فلا يقال: وطلوع الشمس سافرت.

النوع السادس من المنصوبات من الأسماء

الحال(*)

س : ما تعريف الحال؟

جـ : الحال وصف نكرة منصوبة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل.

مثل: «عاد القائد منتصراً».

ومن التعريف السابق يتضح أنه يجب أن تتوافر في الحال الصفات التالية:

١ ـ أن يكون الحال وصفاً والمقصود بالوصف ما دل على معنى

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٢٧ ـ ص ٣٤١.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣١٨ ـ ص ٣٣٥.

(٣) شرح التصريح على التوضيح، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٣٦٥ ـ ص ٣٩٣.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٥٤ ـ ص ١٨١.

(٥) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢٤٦ ـ ص ٢٥٤.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٥٣ ـ ص ٤٧٥.

(٧) المنهاج في القواعد والإعراب، مصدر سابق، ص ١٢٧ ـ ص ١٣٠.

(٨) مختصر النحو، مصدر السابق، ص ١٤٤.

(٩) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٠٤ ـ ص ٢١٦.

وصاحبه وهو من المشتقات (اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة ـ المشبهة ـ اسم التفضيل ـ أمثلة المبالغة) فهذه الصفات هي التي تقع حالاً.

٢ ـ أن يكون الحال فضلة، والمقصود، بالفضلة ما يجيء بعد استيفاء ركني الجملة الأساسيين من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، وليس معنى (الفضلة أنها من فضول الكلام).

٣ ـ أن يكون مبيناً لهيئة صاحبه، وبعبارة أخرى: للكيفية التي هو عليها أو بعبارة ابن هشام في قطر الندى: أن يكون صالحاً للوقوع في جواب السؤال بكلمة (كيف) وتلك علامة الحال التي نلجأ إليها لمعرفته في الجملة.

تلك الصفات الثلاث يجب توافرها مجتمعة متضامنة في الاسم الذي يطلق عليه نحوياً (حال) لتكون الكلمة التي يطلق عليها ذلك منصوبة في الجملة التي ترد فيها.

س : ما عامل الحال؟

جـ : الاسم المنصوب الذي يقع حالاً شأنه شأن الأسماء الأُخرى المنصوبة في أنَّ عامله هو الفعل أو ما يشبه الفعل، فتقول: «أَقبلَ القائد منتصراً» أو «القائد مقبل منتصراً». فالعامل في الجملة الأولى هو الفعل (أقبل) وفي الثانية اسم الفاعل (مقبل) ولكن يضاف هنا عامل آخر خاص بالحال يسمى (العامل المعنوي) ويقصد به: ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كأسماء الإشارة وحروف التمني وكاف التشبيه «فإنها تتضمن معنى الفعل مثل: هذا أخوك مسافراً».

س : متى يأتي صاحب الحال نكرة؟

جـ : الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ولكنه يأتي نكرة بشروط:

١ ـ أن تخصص النكرة بوصف أو إضافة مثل: «حضر طالب مهذبٌ سائلاً» وكقوله تعالى: ﴿في أربعةِ أيّام سواءً للسائلينَ﴾[1]

٢ ـ أن تقع النكرة بعد نفي أو شبهه وهو النهي والاستفهام.

مثل قول الله تعالى: ﴿وما أهلكنا من قريةٍ إلا ولها كتابٌ معلومٌ﴾[2]

٣ ـ أن تتقدم الحال على صاحبها النكرة كقول الشاعر:

لِميَّة موحِشاً طَلَلُ ... يلوحُ كأنه خِلَلُ

س: متى تأتي الحال جامدة؟

جـ: الأصل في الحال أن تكون مشتقة وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في مواضع أهمها:

١ ـ إذا دلت على تشبيه كقولك: هَجَمَ القائدُ على العدو أسداً.

٢ ـ إذا دلت على مفاعلة (وقوع الفعل من شخصين) مثل: سَلَّمتُ البائعَ نقوده يداً بيدٍ.

٣ ـ إذا دلت على سعر مثل: اشتريتُ القمحَ إردباً بعشرة ريالات.

٤ ـ إذا دلت على ترتيب مثل: خَرَجَ الطلابُ أربعةً أربعةً.

٥ ـ إذا دلت على تفصيل: علمّتُه الكتابَ باباً باباً.

س: هل تأتي الحالُ جامدة غير مؤولة بالمشتق؟

جـ: نعم تأتي الحال جامدة غير مؤولة بالمشتق في مواضع منها:

١ ـ إذا دلت على عدد كقوله تعالى ﴿فتمَّ ميقات ربّه أربعين ليلة﴾[3].

٢ ـ إذا كانت الحال موصوفة كقوله تعالى: ﴿فتمثل لها بشراً سوياً﴾[4].

---

(١) سورة فصلت، الآية ١٠.

(٢) سورة الحجر، الآية ٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٤١.

(٤) سورة مريم، الآية ١٧.

س : ما أقسام الحال باعتبار فائدتها؟

جـ : تنقسم الحال باعتبار فائدتها إلى قسمين:

١ ـ مؤسسة (ويقال لها المبينة أيضاً) وهي التي لا يستفاد معناها بدونها مثل: جاءَ الطالبُ ناجحاً.

٢ ـ مؤكدة وهى التي يستفادُ معناها بدونها وإنما يؤتى بها للتوكيد مثل: تَبسَّمَ ضاحكاً.

س : ما أقسام الحال باعتبار صاحبها؟

جـ : تنقسم الحال باعتبار صاحبها إلى قسمين أيضاً هما:

١ ـ الحال الحقيقية وهي التي تبين هيئة صاحبها مثل: حضرَ الطالبُ ماشياً.

٢ ـ الحال السببية، وهي ما تبين هيئة ما يحمل ضميراً يعود إلى صاحبها مثل: سلمتُ على محمدٍ حاضراً أبوه.

س : ما أقسام الحال باعتبار لفظها؟

جـ : تنقسم الحال باعتبار لفظها إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ الحال المفردة: وهي ما كانت غير جملة ولا شبه جملة. مثل: رَجَعَ الجنديُّ ظافراً.

٢ ـ شبه جملة: يقصد بذلك أن تكون الحال ظرفاً أو جاراً ومجروراً. مثل قولك: خَطَبَ الخطيبُ فوقَ المنبرِ، استمعتُ للنصيحةِ من لسان صادق.

٣ ـ وتكون الحال جملة اسمية أو جملة فعلية.

س : ما شروط الجملة التي تقع حالاً؟

جـ : يشترط في الجملة التي تقع حالاً سواء أكانت جملة فعلية أم جملة اسمية أن يكون بها رابط يربطها بصاحبها وهذا الرابط واحد من أمور ثلاثة: ـ

١ ـ الواو وتسمى «واو الحال» وعلامتها ـ كما يقول ابن عقيل ـ صحة وقوع «إذ» موقعها كقوله تعالى: ﴿**قالوا: لئن أكله الذئب ونحن عصبة**﴾[1].

٢ ـ الضمير وحده ويقصد بذلك الضمير الذي يرتبط بصاحب الحال ويعود إليه كقولك: «قَامَ الشاعرُ يُنْشِدُ».

٣ ـ الواو والضمير جميعاً كقولك: حَضَرَ الطالبُ وكتابُه في يده. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ **ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوفٌ حذر الموت**﴾[2].

هذه روابط جملة الحال ويستثنى من ذلك أمران:

الأول: أنَّ الجملة الفعلية الواقعة حالاً إذا كان فعلها مضارعاً مثبتاً وتقدم عليها الحرف (قد) فإنه يجب أن تتقدم عليها واو الحال ولا تأتي بدونها كقوله تعالى: ﴿ **وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم**﴾[3].

ثانياً: واو الحال يمتنع مجيئها مع بعض الجمل التي من أهمها ما يلي: -

أ ـ الجملة الفعلية المبدوءة بمضارع مثبت مثل: وَقَفَ الإمامُ يخطبُ.

ب ـ الجملة الفعلية المبدوءة بمضارع منفي بالحرف (لا) كقول الشاعر:

---

(١) سورة يوسف، الآية ١٤.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٣.
(٣) سور الصف، الآية ٥.

ولـو أن قـومـاً لارتفـاع قبيلة

دخلوا السماء دخلتها لا أحجبُ

جـ ـ الجملة الفعلية المبدوءة بمضارع منفي بالحرف (ما) كقول مسكين الدَّارمي:

عَهِدتُك ما تَصْبو وفيـك شبيبة

فما لك بعد الشيب صبًّا مُتَيَّما

د ـ الجملة الحالية التي تأتي مؤكدة لمضمون الجملة قبلها كقوله تعالى: ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾[1].

س : متى تتقدم الحال على صاحبها جوازاً ووجوباً؟

جـ : الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها. وقد تتقدم عليه جوازاً مثل: ساخناً الماءَ لا تَشربْ وقد تتقدم عليه وجوباً في المواضع التالية:

١ ـ إذا كان صاحبها نكرة غير مستوفية الشروط مثل: حَضَرَ مسرعاً رسولٌ.

٢ ـ إذا كان صاحبها محصوراً مثل: ما جاءَ راكباً إلَّا عليٌّ.

٣ ـ إذا كان صاحبها مضافاً إلى ضمير ما يلابسها مثل: «وَقَفَ يَنْصَحُ في الأولادِ أبوهم».

س : هل تأتي الحال متعددة؟

جـ : نعم تأتي الحال متعددة مثل: «دَعَا المُسْلِمُ ربَّه راكعاً ساجداً قائماً قاعداً».

---

(١) سورة البقرة، ، الآية ٢.

النوع السابع من المنصوبات من الأسماء

التمييز(*)

س : ما تعريف التمييز؟

جـ : التمييز اسم نكرة فضلة جامد يرفع إبهام اسم أو إجمال نسبة. .

ويتضح من هذا التعريف أن التمييز ما اجتمع فيه خمسة أمور:

١ ـ أن يكون اسماً.

٢ ـ أن يكون فضلة.

٣ ـ أن يكون نكرة.

٤ ـ أن يكون جامداً.

٥ ـ أن يكون مُفَسِّرَاً لما أُبهم من الذوات مِثَال ما اجتمعت فيه الشروط: **عاشتْ** حضارةُ المسلمين خمسةَ عشَر قرناً.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢٥٥.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٣٣ ـ ص ٣٣٧.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق ص ١٨٥ ـ ص ١٩١.

(٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٣٩ ـ ص ٣٤٤.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٧٦ ـ ص ٤٨١.

(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢١٦ ـ ص ٢١٩.

(٧) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٥٣ ـ ص ١٥٦.

س : يبدو من التعريف أن هناك أوجه شبه بين التمييز والحال، فما أوجه الشبه وأوجه الخلاف؟

جـ : نعم يتفق الحال والتمييز في خمسة أمور هي:

١ - أن كل واحد منهما اسم.
٢ - أن كل واحد منهما فضلة.
٣ - أن كل واحد منهما نكرة.
٤ - أن كل واحد منهما منصوب.
٥ - أن كل واحد منهما مفسر لما قبله.

ويفترقان في سبعة أمور هي:

١ - أن الأصل في الحال أن يفسر هيئة صاحبه، والتمييز يفسر ما انبهم من ذات أو نسب.
٢ - أن الأصل في الحال أن يكون مشتقاً والأصل في التمييز أن يكون جامداً، وقد يجيء كل واحد منهما على خلاف الأصل فيه.
٣ - أن الحال يأتي ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو جملة اسمية أو فعلية والتمييز لا يجيء على واحد منها.
٤ - أن الحال قد يكون مؤكداً لصاحبه أو لعامله قياساً، وأما التمييز فلا يكون مؤكداً لأحدهما على ما ذهب إليه جمهور النحاة.
٥ - أن الحال قد يكون غير مستغنىً عنه والتمييز يستغنى عنه.
٦ - أن الحال يجوز تقديمه على عامله بخلاف التمييز فلا يجوز تقديمه على عامله.
٧ - أن الحال يجوز أن يكون متعدداً، وأما التمييز فلا يجوز تعدده أصلاً.

س : **ما أقسام التمييز؟**

جـ : ينقسم التمييز إلى قسمين هما:

أ - مميز الاسم المبهم ويسمى (تمييز الذات) و«التمييز الملفوظ». والمفردات التي تحتاج إلى التفسير والإيضاح أمور أربعة هي:

١ - الأعداد من «١١ - ٩٩» ولو جاءت مع المائة فما فوقها لأن هذه الأعداد يأتي بعدها التمييز منصوباً كقول الله تعالى ﴿ **إني رأيت أحد عشر كوكباً**﴾[١] وكقول زهير:

سئِمتُ تكاليف الحياة ومن يعِشْ
ثمانين حولاً - لا أبا لك - يسأم

٢ - أسماء المقادير: ويقصد بها ما يدل على مقدار منضبط وزناً أو كيلاً أو قياساً تعارف عليه الناس وارتضوه للوزن أو للكيل أو للقياس ومن ذلك:

* موازين: الطن - الرطل - الأوقية - الجرام.
* مكاييل: الصاع - الإردب - القدح - الجريب.
* مقاييس: الفدان - المتر - الياردة.

٣ - أشباه المقادير: ويقصد بها ما تدل على مقدار غير منضبط وزناً أو كيلاً أو قياساً، ولم يتعارف الناس على استعمالها كذلك: مشبه المساحة مثل: ما في السماء قدر شبر سحاباً ومشبه الكيل مثل: «نِحْيٌ سمناً» ومشبه الوزن كقوله تعالى ﴿ **فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره** ﴾[٢] ومشبه المقياس كقوله

---

(١) سورة يوسف، الآية ٤.

(٢) سورة الزلزلة ، الآية ٧.

تعالى ﴿ ولو جئنا بمثله مدداً ﴾[1].

٤ ـ أن يكـون الاسم المبهم فرعاً للتمييز على معنى أن يكون التمييز المفَسِّر هو الأصل والمفَسَّر بعض منه كقولك هذا خاتم ذهباً.

ب ـ تمييز النسبة وهو المبين لإبهام النسبة وسمي هذا النوع تمييز النسبة لأنه قد جاء ليوضح تلك النسبة وليفصل ويبين تلك العلاقة المجملة بين الشيئين في الجملة، والنسب المبهمة أربعة أنواع هي :ـ

١ ـ النسبة بين الفعل والفاعل ويسمى التمييز في هذه الحالة محولاً عن الفاعل كقوله تعالى: ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾[2].

٢ ـ النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول ويسمى التمييز في هذه الحالة محولاً عن المفعول كقوله تعالى ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾[3].

٣ ـ النسبة بين المبتدأ والخبر كقوله تعالى: ﴿ أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً ﴾[4].

٤ ـ النسبة المبهمة مطلقاً، ويسمى التمييز في هذه الحالة مفسراً للنسبة المبهمة فقط، وهو غير محول عن غيره ،

---

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٩.
(٢) سورة مريم، الآية ٤.
(٣) سورة القمر، الآية ١٢.
(٤) سورة الكهف، الآية ٣٤.

وقد ورد هذا النوع الأخير في نماذج من الأمثلة ترد غالباً في موقف التعجب والتأثر ومن ذلك:
قول العرب «لله دَرُّهُ فارساً وأكرم به صديقاً ـ ما أشجعه رجلاً . . .» .

س : ما حكم إعراب التمييز؟

جـ : يعرب التمييز كما يلي :

١ ـ تمييز الملحوظ يكون دائماً منصوباً كما في الأمثلة السابقة.
٢ ـ تمييز الملفوظ يكون منصوباً، إذا كان المميز اسم وزن أو كيل أو مساحة كما في الأمثلة السابقة.
٣ ـ يجوز جرتمييز الملفوظ بالإضافة أو بمن مثل: « اشتريت رطلاً لحمًا أو رطل لحم أو رطلاً من لحم » .
٤ ـ أما تمييز العدد (أي الاسم النكرة الذي يأتي بعد العدد، فيكون مجروراً أو منصوباً وفقاً للتفصيل التالي:

أ ـ تمييز العدد من ٣ ـ ١٠ يكون جمعاً مجروراً.
مثل «اشتريتُ خمسةَ كتبٍ» .
ب ـ تمييز العدد من ١١ ـ ٩٩، يكون مفرداً منصوباً.
مثل: «اشتريتُ خمسةَ عشَر كتاباً» .
جـ ـ تمييز المائة والألف ومضاعفات كل منهما يكون مفرداً مجروراً مثل تَخَرّجَ من الجامعة ستمائةُ طالبٍ.

س : ما الصور التي يأتي عليها العدد؟

جـ : يأتي العدد على صور مختلفة فيكون مفرداً، مثل: (٤، ٥، ٧،

٨) أو مركباً مع العشرة مثل: (١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦)، أو معطوفاً ومعطوفاً عليه مثل: (٢٤ ـ ٦٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨).

وتسمى الأعداد ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠... إلخ ألفاظ العقود.

س: مـــا الناصب لتمييز الذات، والناصب لتمييز النسبة؟

جـ: عامل تمييز الذات هو الاسم المبهم مثل «عندي ثلاثون كتاباً فثلاثون هو العامل».

والناصب لتمييز النسبة هو الفعل وما في معناه من الأسماء العاملة عمله مثل: «طابَ محمدٌ نفساً». فـ (طاب) هو العامل.

س: ما حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث؟

جـ: يمكن تلخيص حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث كما يلي:

أ ـ العددان ١ و ٢ يوافقان المعدود دائماً، من حيث التذكير والتأنيث سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفاً عليهما.

وللعدد ١ لفظان وهما: واحد ومؤنثه واحدة.

وأحد ومؤنثه إحدى.

أما العدد ٢ فألفاظه:

اثنان واثنتان في حالة الرفع واثنين واثنتين في حالتي النصب والجر وتحذف النون إذا كان العدد (٢) مركباً مع العشرة.

ب ـ الأعداد من ٣ ـ ٩، تكون على عكس المعدود تذكيراً وتأنيثاً سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفاً عليها. وعند تحديد

نوع المعدود ينظر دائماً إلى مفرده».

مثل اشتريت أربعة أقلام ـ للمنزل ثلاثة أبواب وخمس نوافذ.

جـ ـ العدد ١٠ يكون عكس المعدود إذا كان مفرداً، ومن نوع المعدود إذا كان مركباً مثل: نجح عشرة طلاب ورسب عشر طالبات، ونجح ثلاثة عشر طالباً ورسب خمس عشرة طالبة.

د ـ ألفاظ العقود من ٢٠ ـ ٩٠ ولفظة مائة وألف ومضاعفاتها لا تختلف صيغها مع المعدود مذكراً ومؤنثاً سواء أكانت مفردة أم معطوفة مثل: اشتريت عشرين كتاباً وعشرين كراسة.

س : ما المقصود بكنايات العدد وما حكم تمييزها؟

جـ : المقصود بكنايات العدد تلك الكلمات التي ليست أعداداً ولكنها تدل على معنى العدد، ولذا تسمى كنايات العدد وأهمها: كذا ـ كأيِّن ـ كم الاستفهامية ـ كم الخبرية وحكم تمييز كنايات العدد هذه كما يلي:

١ ـ تمييز (كذا) يأتي مفرداً منصوباً مثل: لدي كذا عاملاً.

٢ ـ تمييز (كأيّن) يأتي مفرداًومجروراً بـ(من) مثل: كأينٍّ من قلم عندي، ﴿**وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير**﴾[1].

٣ ـ تمييز (كم) الاستفهامية يأتي مفرداً منصوباً مثل: كم كتاباً عندك؟.

٤ ـ تمييز (كم) الخبرية يأتي نكرة مجرورة بـ(من) مثل: كم من مجرم قبضت عليه السلطات الأمنية وبإضافتها إليه مثل: كم

(١) سورة آل عمران، ١٤٦.

مجرمٍ قَبَضتْ عليه السلطاتُ الأمنيةُ.

س : ما حكم العدد من حيث الإعراب والبناء؟

جـ : جميع الأعداد معربة أي ترفع وتنصب أو تجر على حسب موقعها في الجملة، فيما عدا الأعداد من ١١ ـ ١٩ فتكون دائماً مبنية على فتح الجزأين باستثناء العدد ١٢ (اثنا عشر واثنتاعشرة) فيعرب الجزء الأول منه اعرابَ المثنى ويبنى الجزء الثاني على الفتح مثل: نجح ثَلاثةَ عشَرِ طالباً فثلاثة عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل وطالباً تمييزه منصوب.

س : هل يجوز تقديم التمييز على عامله؟

جـ : لا يجوز تقديم التمييز على عامله فلا يُقالُ درهماً عندي عشرون أو نفساً طابَ محمدٌ.

النوع الثامن من المنصوبات من الأسماء:

المستثنى(*)

س : ما تعريف المستثنى؟

جـ : المستثنى اسم يذكر بعد (إلَّا) أو إحدى أخواتها، مخالفاً في الحكم لما قبلها نفياً وإثباتاً مثل: حضر الطلابُ إلَّا محمداً.

س : ما أركان الاستثناء؟

جـ - أركـان الاستثنـاء هي: المستثنى منه، والمستثنى، وأداة الاستثناء مثل: حضر الطلاب إلَّا محمداً، فالطلاب المستثنى منه و (إلَّا) أداة الاستثناء و(محمداً) المستثنى.

س : ما أدوات الاستثناء؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٥٤ - ص ٣٦٥.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٤١ - ص ٢٤٩.

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٠٧ - ص ٣١٨.

(٤) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، جـ ٢ ص ٧٨ - ص ٧٩.

(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٣٩ - ص ١٤٤.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٨٢ - ص ٤٩٤.

جـ : أدوات الاستثناء: كلمات خاصة تستعمل في الجملة لقصد إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها وأدوات الاستثناء هي: (إلاَّ - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا) وهناك أداتان أخريان هما: «ليس - لا يكون».

س : ما المقصود بمصطلح المستثنى منه؟

جـ : يحد المستثنى منه علمياً بأنه الاسم العام الذي ينسب له الحكم في الجملة ومنه يكون إخراج المستثنى.

س : ما حكم المستثنى (بإلاَّ)؟.

جـ : يجبُ التنبيه إلى أن (إلا) حرفُ استثناء مبني، وليست فعلاً ولا اسماً وهي أشهر أداة من أدوات الاستثناء والاسم الذي يقع بعد إلاّ له ثلاث حالات إعرابية وهي:

١ - وجوب النصب، ويتعين إذا كان الكلام تاماً موجباً، والمقصود بالكلام التام الموجب، أن يكون المستثنى منه مذكوراً والكلام خالياً من النفي والنهي والاستفهام، كقولك «نجحَ الطلابُ إلا محمداً».
فمحمد هنا اسم منصوب وجوباً.

٢ - الحالة الثانية: أن يكون الكلام تاماً غير موجب، بأن يكون المستثنى منه مذكوراً في الكلام، وتقدمه نفي أو نهي أو استفهام ففي هذه الحالة، يجوز نصبه على الاستثناء واتباعه للمستثنى منه على البدلية، أي بدل بعض من كل تقول: «ما حَضرَ الطلابُ إلا زيداً أو إلا زيدٌ».

٣ - الحالة الثالثة: يعرب الاسم الواقع بعد إلا، كما يقتضيه

العامل الذي قبل إلا وذلك إذا كان الاستثناء غير تام أو مفرغاً أي أنه لم يذكر فيه المستثنى منه، وتكون إلا حينئذٍ أداة حصر أو ملغاة لا عمل لها، ولا يكون ذلك إلا في كلام غير موجب مثل: «مَا جاءَ إلَّا محمدٌ».

س : ما حكم المستثنى بغير وسوى؟

جـ : الكلمات (غيرُ وسِوى) من الأسماء المعربة والأولى معربة، بحركات ظاهرة والثانية معربة بحركات مقدرة، لأنها اسم مقصور.

والاسم الواقع بعد هذين الاسمين ، يكون دائماً مجروراً بالإضافة إليهُما.

أما كلمتا غير وسوى، فيأخذان حكم المستثنى بإلا في الإعراب بحسب حالاته الثلاث التي سبق بيانها.

س ـ ماحكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا؟

جـ : هذه الكلمات الثلاث «خلا ـ عدا ـ حاشا» تستعمل أفعالاً جامدة ماضية أو حروف جر وعلى هذا فللاسم المستثنى بهذه الكلمات حكمان إعرابيان:

١ ـ إذا استعملت هذه الكلمات أفعالاً نُصِبَ المستثنى على أنه مفعول به مثل حَضَرَ الطلابُ خَلاَ محمداً، وعَدَا محمداً وحَاشَا محمداً.

٢ ـ إذا استعملت هذه الكلمات حروف جر تَعينَّ جر المستثنى مثل: «حَضَرَ الطلابُ خَلاَ زيدٍ» وتعرب خلا في هذاالمثال: حرف جر مبني على السكون وزيد اسم مجرور بالكسرة.

س : متى يَجبُ نصب المستثنى بعد خلا وعدا وحاشا؟

جـ : إذا تقدمت (ما المصدرية) على هذه الكلمات تعين نصب الاسم على أنه مفعول به، وأن هذه أفعال وليست حروف جر مثل: «كلُّ شيء ما خَلاَ الله باطل».

س : ما حكم المستثنى بإلا إذا تقدم على المستثنى منه؟

جـ : يجب نصب المستثنى في هذه الحالة: كقول الشاعر: الكميت بن زيد:

وَمَالِيَ إلا آلَ أحْمَدَ شِيعَةٌ
وَمَالِيَ إلَّا مَذْهَبَ الحقِّ مَذْهَبُ

لا سِيَّمَا(*)

س : لماذا أُوردتْ لا سيما بعد أدوات الاستثناء؟

جـ : الواقع أن لا سيما ملحقة بأدوات الاستثناء، حيث يستعمل أسلوب (لا سيما) لإفادة ترجيح ما بعدها على ما قبلها.

س : على أي صورة يأتي أسلوب (لاسيما) من حيث الاسم الواقع بعدها؟

جـ : يأتي أسلوب لا سيما كما يلي:

١ ـ لا سيما + اسم مفرد معرفة مثل أُحبُ الطلابَ ولا سيما المجتهد منهم.

٢ ـ لا سيما + اسم نكرة. . كقول امرىء القيس:

ألا رُبَّ يومٍ صالحٍ لك منهما ولا سِيَّما يَوْمٌ بدارة جلجل

س : كيف يعرب الاسم الواقع بعد لا سيما؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٢٩ ـ ص ٢٣٠.

(٢) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٢٠.

(٣) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ١٢٤.

(٤) النور المضيء، مصدر سابق، ص ١٦٩.

(٥) الكامل في النحو والصرف والإعراب، مصدر سابق، ص ٨٤.

(٦) معجم اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٠٥.

جـ : إذا كان الاسم الواقع بعد لا سيما نكرة جاز فيه:

١ ـ الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو والجملة صلة ما إن جُعِلَتْ ما اسمًا موصولاً ـ وصفتها إن جُعِلَتْ نكرة موصوفة.

٢ ـ والنصب ـ على أنه تمييز (لما) وتكون (ما) حينئذٍ نكرة تامة مضافة إلى (سِيَّ) أو: هي زائدة.

٣ ـ والجر بإضافة سى إليه، وما زائدة مثل:
«يُعجبني الطالبُ ولا سيما طالبٌ ـ طالباً ـ طالبٍ».

وإذا كان الاسم الواقع بعد لا سيما معرفة جاز فيه الرفع والجر فقط على الاعتبارين السابقين مثل:

«أحب الطلاب ولا سِيَّما المجتهدُ ـ المجتهدِ».

النوع التاسع من المنصوبات من الأسماء

المنادى(*)

س : ما تعريف المنادى؟

جـ : المنادى: هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بأحد حروف النداء مثل: يا محمد.

س : ما أهم حروف النداء؟

جـ : أهم حروف النداء ستة وهي:

١ ـ الهمزة لنداء القريب كقول امرىء القيس:

أجارتَنا إنَّ الخطوبَ تنوبُ   وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

٢ ـ يا وتستعمل، لكل منادى، مثل: يا غافلاً انتبه «وتغلب أن تكون للبعيد».

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥١٤ ـ ص ٥١٨.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٨٠ ـ ص ٢٩٥.

(٣) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٢١٥.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ٣، مصدر سابق، ص ٧٠ ـ ص ٧٧.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤٩٦ ـ ص ٥٠٥.

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٨١ ـ ص ٨٤.

٣ ـ أيْ: كقول امرأة توصي ابنها: «أي بني إياك والنميمة فإنها تزرع الضغينة».

٤ ـ أيا: كقول مجنون ليلى:

أيا شِبهَ لَيْلَى لا تُـراعي فإنني
لَكِ اليومَ من وحشيّـة لصَدِيقُ

٥ ـ هيا: كقولك «هيا سعد أقبل».

٦ ـ وا: وتستعمل هذه الأداة في أسلوب خاص للنداء هو أسلوب الندبة كقـول المسلمـة التي أسـرهـا الـروم: وامعتصمـاه وامعتصماه...

س: ما أنواع المنادى؟

جـ: أنواع المنادى خمسة وهي:

١ ـ **المفرد العلم**: والمقصود به هنا ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف وإن كان مثنى أو مجموعاً.

٢ ـ **النكرة المقصودة**: هو الاسم الذي يكون لفظه نكرة، بحيث يجوز إطلاقها على أشخاص كثيرين، ولكنَّ واحداً من هؤلاء الأفراد يتعين بظروف الكلام، ويعرّف النحاة النكرة المقصودة بقولهم «هي التي يقصد بها واحد معين مما يصلح إطلاق لفظها عليه».

٣ ـ **النكرة غير المقصودة**: ويعرفها النحاة بقولهم «هي التي يقصد بها واحد غير معين مما يصح إطلاق لفظها عليه» أي أن النكرة غير المقصودة هي التي تبقى شائعة دون تحديدٍ لفظاً ومعنى.

٤ ـ **المضاف**: ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور وهو المضاف إليه.

٥ ـ الشبيه بالمضاف: ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير صلة المضاف بالمضاف إليه، كقولك: «يا منطلقاً للنجاحِ اجتهدْ».

س : متى ينصب المنادى و متى يبنى؟

جـ : ينصب المنادى إذا كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة. ويعتبر المنادى في هذه الحالات منصوباً بفعل مضمر تقديره «أدعو». مثل: يا عبد الرحمن (عبدَ منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف)، ومثل: «يا طالعاً جبلاً» (طالعاً : منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف) ومثل: «يا رجلاً خذ بيدي» (رجلاً: منادى منصوب بالفتحة لأنه نكرة غير مقصودة) ويبنى المنادى على ما يرفع به، إذا كان علماً أو نكرة مقصودة فتقول مثلاً : (يا محمدُ). بالبناء على الضم، ونقول يا بائعُ بالبناء على الضم (نكرة مقصودة. وتقول (يا محمدان) بالبناء على الألف لأنه مثنى و(يا محمدون)، بالبناء على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

س : ما حكم نداء الاسم المقترن (بال)؟

جـ : إذا أريد نداء اسم فيه (ال) جاز وجهان:

١ ـ إما أن تأتي قبل المنادى بلفظة (أيها) للمذكر (وأيتها) للمؤنث وتكون كل منهما هي المنادى ويكون الاسم المحلى بأل بعدهما مرفوعاً على أنه صفة أو عطف بيان والأول أحسن.

مثل: «يا أيُّها الشبابُ اخدموا وطنكم». «يا أيتها الشاباتُ اخدمْنَ وطنكن».

فيا حرف نداء ـ أيُّ منادى مبني على الضم ، لأنـه نكرة مقصودة، وها للتنبيه زائدة والشباب صفة أو عطف بيان والأخير احسن.

٢ ـ أو يؤتى قبـل المنـادى باسم الإشـارة المنـاسب، ويكون اسم الإشارة هو المنادى، ويكون الاسم المحلى بأل بعده مرفوعاً على أنه صفة: «ياهذه البنت ويا هذا الولد» فيا حرف نداء، هذه: منـادى مبني على السكـون في محل نصب ـ البنت صفـة لهذه مرفوعة بالضمة الظاهرة.

ويستثنى مما تقدم لفظ الجلالة (الله) فيقال يا الله دون ذكر أيها أو هذا.

والأكثر في نداء اسم الله تعالى «اللهمّ» بميم مشددة تعويضاً عن حرف النداء.

س : ما حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم؟
جـ : إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم صحيح الآخر فالأكثر فيه حذف ياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة التي قبلها مثل (ياربِّ) ويجوز أن تبقى الياء ساكنة أو مفتوحة. فتقول: (يا ربّيَ ويا ربّيْ).

وإذا كان المضاف إلى الياء معتل الآخر وجب إثبات الياء مفتوحة لا غير مثل: (يافتايَ).

وإذا كان المضاف إليها صفة صحيحة الآخر وجب إثبات الياء ساكنة ، أو مفتوحة مثل. (يا مساعديْ ويا مساعديَ).

س : ما حكم (أب) و (أم) ، في النداء إذا كانا مضافين إلى الياء؟
جـ : إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أباً أو أماً جاز فيه عشر

لغات وهي:

١ ـ حذف الياء وكسر الآخر مثل: يا أبِ ويا أمِ.

٢ ـ إثبات الياء ساكنة مثل: يا أبيْ ويا أميْ.

٣ ـ إثبات الياء مفتوحة مثل: يا أبيَ ويا أميَ.

٤ ـ قلب الياء ألف مثل: يا أبا ويا أما.

٥ ـ حذف الياء وقلب الكسرة إلى فتحة مثل: ياأبَ ويا أمَ.

٦ ـ حذف الياء وضم آخر الاسم مثل: يا أبُ ويا أمُ.

٧ ـ إبدال الياء بتاء التأنيث وكسرها مثل: يا أبتِ ويا أمتِ.

٨ ـ إبدال الياء بتاء التأنيث وفتحها مثل: يا أبتَ ويا أمتَ.

٩ ـ إبدال الياء بتاء التأنيث وضمها مثل: يا أبتُ ويا أمتُ.

١٠ ـ إبدال الياء بتاء التأنيث وإلحاقها بالألف. مثل: يا أبتا ويا أمتا.

س: ما حكم تابع المنادى؟

جـ: إذا اتبع المنادى: فإن كان معرباً فتابعه منصوب دائماً.

مثل: «يا أبا بكر صاحبَنا، ويا أبا بكر وأبا الحسن ويا عبدَ الرحمن نفسَه».

إلا إذا كان بدلاً أو معطوفاً منسوقاً مجرداً من ال، غير مضافين فهما مبنيان مثل: يا أبا محمدٍ سليمانُ، ويا أبا محمدٍ وسليمانُ.

وإذا كان المنادى مبنياً فتابعه له أربع حالات هي:

١ ـ مايجب نصبه تبعاً لمحل المنادى وهو ما كان نعتاً، أو عطف بيان أو توكيداً، مضافاً مجرداً من (أل) مثل: «يامحمد صاحبَ سعد». ويا «محمدُ أبا سعيد ويا قحطان كلَّهُمْ».

٢ ـ ما يجب رفعه تبعاً للفظ المنادى وهو ما كان نعتاً لـ (أي) أو (أية) أو نعتاً لاسم الإشارة مثل: يا أيّها الناسُ، ويا أيّتها النفسُ ويا هذا الرّجلُ.

٣ ـ ما يجوز رفعه ونصبه، وهو نوعان: أحدهما: النعت المضاف المقرون بأل، مثل: يامحمدُ الحسَنُ الوجهِ والثاني: ما كان مفرداً من نعتٍ وبيانٍ أو توكيدٍ أو كان معطوفاً مقروناً بأل مثل «يامحمدُ الحسنُ» و «الحسنَ» و يا غلامُ بشرٌ، و«بشراً» و «يا تميم أجمعون» و «أجمعين».

٤ ـ ما يعطى ما يستحقه لو كان منادى مستقلاً وهو البدل وعطف النسق المجرد من (أل) مثل: يا زيدُ بشر و (يا زيدُ وبشر) بضم بشر أيضاً.

س: متى يجوز حذف حرف النداء؟

جـ: يجوز حذف حرف النداء للعلم به كما في قوله تعالى ﴿**يوسفُ أعرض عن هذا**﴾[1].

(١) سورة يوسف، الآية ٢٩.

ترخيم المنادى(*)

س : ما تعريف الترخيم؟

جـ : الترخيم حذف آخر المنادى.

س : ماذا يشترط في المنادى الذي يراد ترخيمه؟

جـ : يشترط في المنادى الذي يراد ترخيمه أن يكون معرفةً وغير ذي إضافة أو إسناد مثل: «يا حار» في (حارث) ، إلا إذا كان مختوماً بالتاء فيرخم معرفة كان أو غير معرفة مثال: المعرفة قول امرىء القيس:

أفاطمَ مهلاً بعض هذا التدلل   وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

ومثال غير المعرفة قول العجاج:

جاري لا تستنكري عذيري   سيري وإشفاقي على بعيري

أي (جارية).

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٣٤.
(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ٣، مصدر سابق، ص ١٠١ ـ ص ١٠٦.
(٣) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٨٤.
(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥١٥ ـ ص ٥٢٢.

س : كيف يرخم الاسم المنادى؟

جـ : يرخم الاسم المنادى إما بحذف الحرف الأخير منه فقط، وهو الغالب كقولك: يا (حار) أي (يا حارث). وإما بحذف الحرفين الأخيرين بشرط أن يكون ما قبل الحرف الأخير حرف لين ساكناً زائداً مكملاً أربعة أحرف فصاعداً بعد حركة من جنسه كقول الفرزدق.

يامروُ إن مطيتي محبوسةٌ ترجو الحباءَ وربُّها لم ييأسِ

س : متى يجوز بقاء الاسم المرخم على حركته بعد الترخيم ومتى يتعين بناؤه على الفتح؟

جـ : يجوز في الاسم المرخم بقاؤه على حركته بعد الحذف فيقال في (جعفر): يا جعفَ بالفتح، وفي مالك «يا مالِ» بالكسر، وفي منصور «يا منصوُ» بالضم وفي هرقل: «يا هرقْ» ويعبر عن هذه اللغة ب (لغة من ينتظر) أي كأنه ينتظر المحذوف.

ويجوز بناؤه على الضم ويعبر عنها بـ (لغة من لا ينتظر).

ويتعين بناء المرخم على الفتح إذا كان المنادى المراد ترخيمه مختوماً بالتاء لئلا يلتبس بالمنادى المذكر غير المرخم مثل: «يا مسلمَ ويا حارثَ» في نداء مسلمة، وحارثة.

الاستغاثة(*)

س : ما تعريف المستغاث به؟

جـ : الاستغاثة قسم من أقسام المنادى والمستغاث هو كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة.

س : ما أركان الاستغاثة؟

جـ : تتألف جملة الاستغاثة من أداةالاستِغاثة واسمين أولهما المستغاث به وثانيهما المستغاث له مثل: «يا لزيد لِعمرو».

س : ما صور الاستغاثة؟

جـ : تأتي جملة الاستغاثة على ثلاث صور هي:

١ ـ الصورة الأولى: وهي الصورة الأصلية في الاستغاثة وتتكون من: حرف الاستغاثة (يا) وبعده المستغاث به مجروراً بلام مفتوحة ثم المستغاث له مجروراً بلام مكسورةمثل: قول عمر

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٣٣.

(٢) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٣، مصدر سابق، ص ٩٣.

(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٠٣.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٠٧ ـ ص ٥١٠.

(٥) المورد في النحو والصرف، مصدر سابق، جـ ٢، ص ١٤٣.

رضي الله عنه: ياللَه للمسلمين.

٢ ـ الصورة الثانية: وتتكون جملة الاستغاثة فيها من حرف الاستغاثة (يا) ثم المستغاث به خالياً من اللاَّم في أوله، لكن يلحقه ألف في آخره، تسمى (ألف الاستغاثة) كقول الشاعر:

يَا يَزيدَا لآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ وَغِنىً بعدَ فاقةٍ وهوانِ

٣ ـ الصُّورة الثالثة: وتتكون أيضاً من حرف الاستغاثة (يا) ثم المستغاث به خالياً من كلٍّ من اللام في أوله أو الألف في آخره ثم المستغاث له مجروراً باللام ـ المكسورة وفي هذه الحالة يجري عليه حكم المنادى، كما يقول ابن هشام فتقول على ذلك (يا زيدُ لِعمرو) ومنه قول الشاعر:

ألا يا قومُ لِلعَجبِ العَجيبِ وَلِلْغَفَلاتِ تَعْرُض للأريبِ

ومن استعراض الصور السابقة نستطيع القول أن المستغاث به قد يجر بلام مفتوحة أو تلحقه ألف في آخره أو ينجرد من اللام في أوله والألف في آخره.

س: ما الذي يجوز حذفه من أركان الاستغاثة؟

جـ: يستعمل للاستغاثة من أحرف النداء (يا) فقط ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث به أما المستغاث له فحذفه جائز.

الندبة(*)

س : ما تعريف الندبة؟

جـ : المندوب هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه، فالأول كقول الشاعر يرثي عمر بن العزيز:

حُملتَ أمــراً عـظيمــاً فاصــطبرتَ لــه
وقــمــتَ فيــه بـأمــرِ الله يــا عُـمَـرا

والثاني كقول المتنبي:

واحرَّ قلباه ممن قلبُه شَبِــمُ
ومن بجسمي وحالي عندسَقَــمُ

س : ما حروف الندبة؟

جـ : لا يستعمل في المندوب من حروف النداء إلا حرفان: (وا) وهي

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) محمد الخضري، حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ٢، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ، ص ٨١ - ص ٨٣.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٠٨ - ص ٣١١.

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٨٤.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٩٥.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥١١ - ص ٥١٤.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٠٨ - ص ٢٠٩.

(٧) المورد في النحو والصرف، جـ٢، مصدر سابق، ص ١٤٤.

الغالبة عليه والمختصة به، و (يا) وذلك إذا لم تلتبس بالمنادى المحض.

س ـ ما شروط المندوب؟

جـ : اشترطوا في المندوب أن يكون علماً كقولك (واسعدُ) أو مضافاً إلى معرفة كقولك (وافاتحَ مِصر) أو اسماً موصولاً مشهوراً بصلته كقولك (وامنْ حَفَرَ بئر زمزم).

س ـ ما حالات المندوب؟

جـ : للمندوب ثلاثُ حالات:

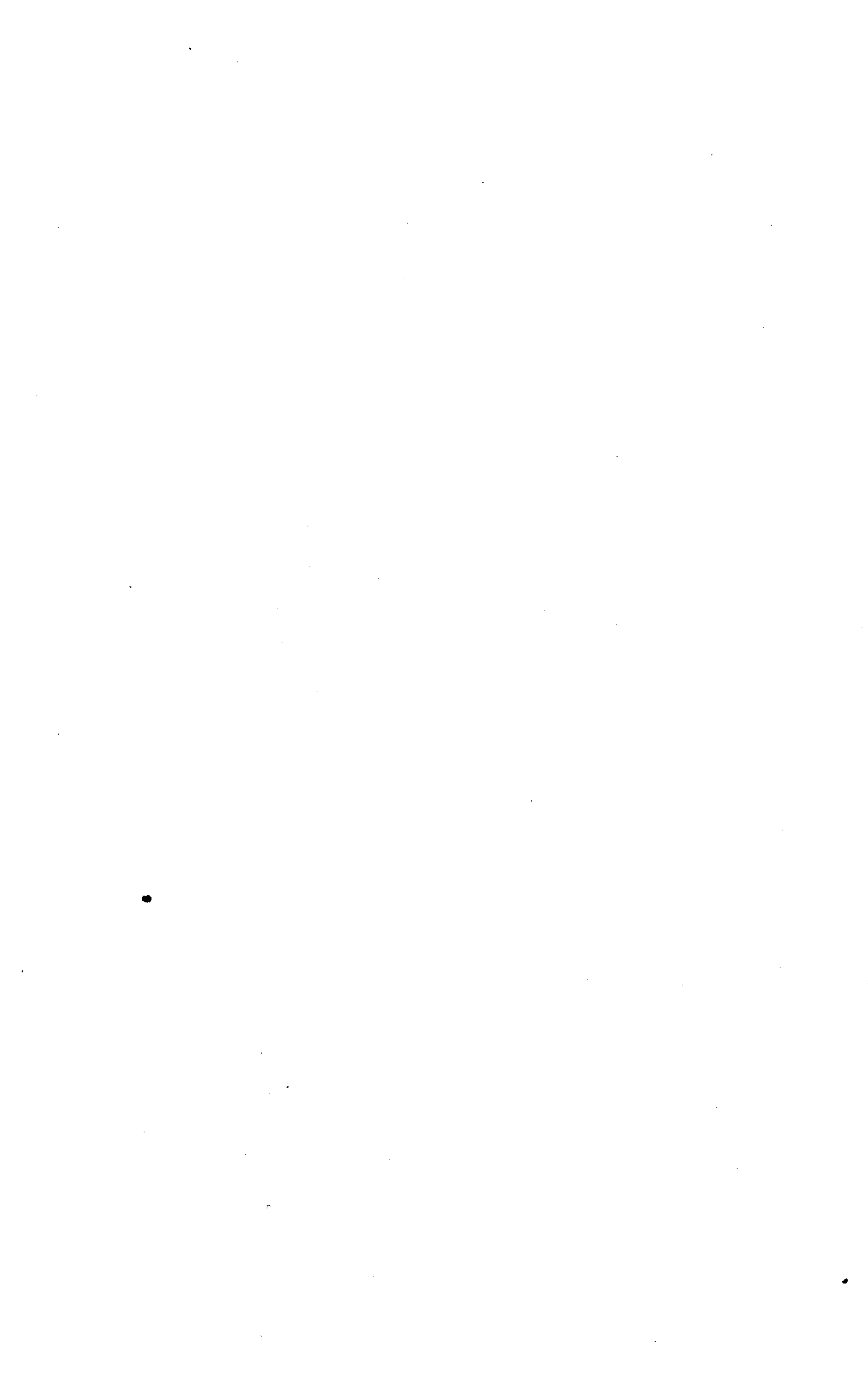
١ ـ أن يختم بألف زائدة مثل: واكبدا.

٢ ـ أن يختم بالألف الزائدة مع هاء السكت الساكنة عند الوقف مثل: وامعتصماه.

٣ ـ أن يبقى على حاله كالمنادى المستقل مثل: (وامحمد).

س : ما حكم المندوب من حيث الإعراب والبناء؟

جـ : حكم المندوب من حيث الإعراب والبناء حكم المنادى، وفي حالة اقترانه بالألف تقدر عليه العلامة الإعرابية للاشتغال.



الفَصْل الرّابِع

المجرورات من الأسماء

س : ما علامات الجر؟

جـ : علامات الجر هي :

١ ـ الكسرة: في المفرد وجمعِ التكسير وجمع المؤنث السالم.

مثل: ذَهَبَ الطالب إلى المدرسةِ، استمعت إلى الرجالِ، تحدثت المعلمة إلى الطالباتِ.

٢ ـ الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة

مثل: «استمعتُ إلى قصيدَتَينِ» . (مثنى مجرور بالياء).

اهتمت الدولة بالمعلِّمِينَ (جمع مذكر مجرور بالياء).

سلمت على أخيك. (من الأسماء الخمسة مجرور بالياء).

٣ ـ وهناك أسماءٌ تجر بالفتحة في المفرد وجمع التكسير وتسمى هذه الأسماء (بالممنوع من الصرف) وإن شاء الله سوف نتحدث عن هذه الأسماء في نهاية هذا الفصل.

س : متى يكون الاسم مجروراً؟

جـ : يجر الاسم في ثلاث حالات هي :

أولاً : إذا سبقه حرف جر.

ثانياً: إذا كان مضافاً إليه.

ثالثاً: كذلك يكون الاسم مجروراً، إذا كان تابعاً لاسم مجرور وسوف نتناول هذا الموضوع بالتفصيل - إن شاء الله - عند الحديث عن التوابع.

أولاً: حروف الجر(*)

س : ما تعريف حروف الجر؟

جـ : حروف الجر هي تلك الحروف التي تربط الاسم بالاسم، مثل: «التلميذُ في الفصلِ»، أو ربط الأسماء بالأفعال مثل: «حَضَرَ الطــالبُ إلى المدرسةِ».

س : ما عدد حروف الجر؟

جـ : حروف الجر عشرون حرفاً، وقد جمعها ابن مالك في البيتين التاليين:

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٤٥ - ص ٣٧٥.

(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣١٧ - ص ٣٢٤.

(٣) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ١، مصدر سابق، ص ٢٢٦ - ص ٢٣٦.

(٤) المورد في النحو والصرف، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٥ - ص ٢٥.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٣١ - ص ٥٤٣.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٥٧ - ص ١٦٢.

(٧) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢ مصدر سابق، ص ١٩٥ - ص ٢٢٦.

(٨) قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها، مصدر سابق، ص ١٥٢.

(٩) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٩٤ - ص ٩٧.

(١٠) القواعد الأساسية للّغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٦٣ - ص ٢٧٢.

هاك حروف الجر وهي من، إلى   حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذْ منذُ رُبَّ اللام كي واو وتاء   والكاف والبا ولعلّ ومتى

س . ما أقسام حروف الجر من حيث الاستعمال؟

جـ : تنقسم حروف الجر من حيث الاستعمال إلى أربعة أقسام هي :

١ ـ أدوات الاستثناء وهي : خَلَا، وعَدَا، وحَاشَا وقد تحدثنا عن هذه الأدوات في باب المستثنى، لذا لن نعيد الحديث عنها مرة أخرى.

٢ ـ الشواذ: وهي : (متى) في لغة هذيل، و(لعلّ) في لغة عقيل و (كيّ) ، ولأن هذه الأدوات لا تجر الاسم إلا في حالات شاذة، فلن نتحدث عنها، تمشياً مع منهج هذا الكتاب الذي يتناول المشهور في الاستعمال دون الشاذ فيه.

٣ ـ ما يجر الاسم الظَّاهر والمضمر وهي : سبعة حروف: مِنْ، إلى، عَنْ، على، في، الباءِ ، اللام.

وفيما يلي أمثلة لهذه الحروف على الترتيب: «خرج الطالب من المدرسة . وذهب إلى منزله . وتحدث إلى أهله عن المدرسة، ثُمَّ سلَّم على الضيوف الموجودين في المنزل و انصرف بعد ذلك بكتابه إلى المكان الذي أعده لدراسته».

(١) سورة يوسف، الآية ٦٠.
(٢) سور يوسف، الآية ٩٣.
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٥٧.

٤ ـ ما يجر الاسم الظاهر فقط، وهي سبعة أحرف أيضاً: حتى، الكاف، الواو، مذْ، منذُ، رُبَّ، التاء. وتنقسم هذه الأحرف السبعة الأخيرة التي لا تجر إلا الاسم الظاهر إلى أربعة أقسام:

١ ـ مالا يختص بظاهر معين وهي: حتَّى ـ الكاف، الواو.

٢ ـ ما يجر لفظتين بعينهما. وهو التاء، فإنها لا تجر إلاَّ اسم الجلالة (الله) ورَبِّ مضافاً إلى الكعبة أو إلى الله كقوله تعالى: ﴿ **تالله تفتأ تذكر** ﴾[١]. وقوله تعالى: ﴿**وتالله لقد آثرك اللّهُ علينا**﴾[٢] وقوله تعالى: ﴿ **تاللهِ لأكيدن أصنامكم** ﴾[٣] وكقول العرب: «تربِّ الكعبة» و «تربى».

٣ ـ ما يجر نوعاً خاصاً من الظواهر، وهو منذُ ومذْ فإن مجرورهما لا يكون إلاَّ اسم زمان، ولا يكون ذلك الزمان إلا معيناً لا مبهماً، ولا يكون ذلك المعين إلا ماضياً أو حاضراً لا مستقبلاً تقول: «ما رأيته منذ يومِ الجمعةِ» و «مذْ يومِ الجمعةِ».

٤ ـ ما يجر نوعاً خاصاً من المضمرات، ونوعاً خاصاً من المظهرات وهو (ربَّ)، فإنها إن جرَّت ضميراً، فلا يكون إلا ضمير غيبة، مفرداً مذكراً مراداً به المفرد المذكر وغيره ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز مثل: (رُبّه رجلاً لقيتُ) و (رُبّه رجلينِ) و (رُبّه)

(١) من سورة يوسف، الآية ٨٥.
(٢) من سورة يوسف، الآية ٩١.
(٣) من سورة الأنبياء، الآية ٥٧.

رجالاً) و (رُبّه امرأة) و (رُبّه امرأتين)، و (رُبّه نساء) وكل ذلك قليل، وإن جرت (رُبَّ) ظاهراً، فلا يكون إلا نكرة موصوفة مثل: (رُبّ رجلٍ صالحٍ لقيتَ).

س : ما الحكم إذا حذفت (رُبَّ) بعد الواو؟

جـ : إذا حذفت (رُبَّ) بعد الواو بقي عملها كقول الشاعر:

وليلٍ كموج البحـــر أرخى سدولـــه

س : ما المقصود بحرف الجر الزائد؟

جـ : حروف الجر نوعان:

أ - حروف أصلية وهي التي لا يستغنى عنها في الكلام كما في الأمثلة السابقة.

ب - حروف جر زائدة، وهي التي يمكن أن يستغنى عنها. والذي يزاد من حروف الجر في بعض الأحيان لا في كل الأحيان حرفـان هما: (مِنْ - الباء).

أما (مِنْ) فإنها تزاد إذا جرت نكرة، وسبقها نفي أو نهي أو استفهام كقوله تعالى: ﴿**ما جاءنا من بشِير**﴾[1].

أما (الباء) فتزاد غالباً في خبر ليس وفاعل كفى مثل: ليس الفقر بعيب، وكفى بالله نصيراً.

س : ما الحكم إذا أتت (ما) بعد حرف من حروف الجر؟.

جـ : تزاد كلمة (ما) بعد حروف الجر الثلاثة (مِنْ - عَنْ - الباء) فلا تكف هذه الحروف عن جر الاسم بعدها ويبقى لها اختصاصها بهذا الاسم المجرور كقوله تعالى: ﴿**مما خطيئاتِهِم أغرقوا**﴾[2]

(١) سورة المائدة: الآية ١٩.

(٢) سورة نوح، الآية ٢٥.

وقوله: ﴿**قال عَمَّا قليلٍ ليصبحُنَّ نادمين**﴾[1] وقوله: ﴿**فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم**﴾[2].

أما إذا أتت (ما) زائدة بعد الحرفين (رُبَّ ـ الكاف) فإنها تكفهما عن جر ما بعدهما، كما يزول اختصاصهما بالاسم المفرد، فيدخلان على الجملة الاسمية والفعلية كقول تعالى: ﴿**ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين**﴾[3] وقولك: أنا مسافر كما أبوك مسافر.

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ٤٠.
(٢) سورة المائدة، الآية ١٣.
(٣) سورة الحجر، الآية ٢.

النوع الثاني من المجرورات

المضاف إليه(*)

س : ما تعريف الإضافة؟

جـ : الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه ويعرب المضاف حسب ما يقتضيه سياق الكلام رفعاً ونصباً وجراً، أما المضاف إليه فهو دائماً مجرور بالإضافة مثل: هذا كتابَ محمدٍ، وأخذتُ كتابَ محمدٍ، قرأتُ في كتاب محمدٍ ـ ففي الأمثلة الثلاثة نجد أن كلمة كتاب (المضاف)، أتت مرفوعة ومنصوبة ومجرورة، حسب موقعها من الإعراب وأن كلمة محمد (المضاف إليه) أتت في الأمثلة الثلاثة مجرورة.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق ، ص ٢٠٧ ـ ص ٢٤٨ .

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٣٧٨ ـ ص ٤٢١ .

(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٥٥ ـ ص ٣٥٧ .

(٤) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢ ، مصدر سابق، ص ٢ ـ ص ٢٠ .

(٥) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢ ، مصدر سابق، ص ٢٣٢ ـ ص ٢٨٠ .

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٤٤ ـ ص ٥٦٢ .

(٧) القواعد الأساسية للّغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٧٢ ـ ص ٢٧٧ .

(٨) المورد في النحو والصرف، مصدر سابق، ص ٢٧ ـ ص ٥٢ .

(٩) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٩٨ ـ ص ١٠٣ .

س : ما أقسام الإضافة؟

جـ : تنقسم الإضافة إلى قسمين:

١ - الإضافة اللفظية وهي ما كان المضاف فيها اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة، قال ابن هشام عن الإضافة اللفظية: هي «عبارة عما اجتمع فيه أمران، أمر في المضاف وهو كونه صفة، وأمر في المضاف إليه وهو كونه معمولاً لتلك الصفة، وذلك يقع فى ثلاثة أبواب، اسم الفاعل كضارب زيد واسم المفعول كمُعطَي الدينار، والصفة المشبهة كحسن الوجه، والإضافة اللفظية لا يستفيد منها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، فالمضاف لا يتعرف بالمضاف إليه، وإن كان معرفة، وكذلك لا يتخصص إن كان نكرة بل إن المضاف يبقى نكرة دائماً مع هذا النوع من الإضافة.

ويطلق على الإضافة اللفظية اسم (غير المحضة) ومعنى غير المحضة غير الخالصة وعلى هذا فإنها إضافة غير حقيقية، إذ لا يترتب عليها ما يترتب على الإضافة الحقيقية من تعريف الاسم أو تخصيصه.

قال ابن هشام: وإنما سُمِّيتْ هذه الإضافة غير محضة لأنها في نية الانفصال إذ الأصل (ضاربٌ زيداً) في (ضارب زيدٍ)، وإنما سميت لفظية: لأنها أفادت أمراً لفظياً وهو التخفيف فإن (ضاربَ زيدٍ) أخف من (ضاربٌ زيداً).

٢ - الإضافة المعنوية، وهي ما أفادت المضاف تعريفاً إن كان المضاف إليه معرفة مثل: «هذا كتابُ محمد»، وتخصيصاً إن

كان المضاف إليه نكرة: «هذا كتاب فقهٍ». ومن هذه الأمثلة يتضح لماذا سميت إضافة معنوية، لأنها تفيد أمراً معنوياً هو تعريف المضاف أو تخصيصه.

س : ما الصور التي تأتي عليها الإضافة المعنوية؟

جـ : تأتي الإضافة المعنوية في اللغة العربية على ثلاث صور هي:

١ ـ أن تكون على معنى (في)، وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف كقوله تعالى ﴿**بل مكر الليل والنهار**﴾[1].

٢ ـ أن تكون على معنى (من) وذلك إذا كان المضاف إليه كلا للمضاف ويصح الإخبار به عنه كقولك «خاتم حديد، وباب ساج».

٣ ـ أن تكون على معنى «اللام» وذلك فيما بقي مثل: يد محمدٍ.

س : ما التغيرات التي تطرأ على الاسم حين الإضافة؟

جـ : عند إضافة الاسم يتجرد من الأمور الثلاثة التالية:

١ ـ التنوين فالكلمات «كتاب ـ راحةٌ» كلها منونة، فإذا أضيفت حذف منها، التنوين وتقول: «كتابُ محمد وراحةُ النوم».

٢ ـ نون المثنى وجمع المذكر فتقول: كتابا محمد جديدان ـ مسلمو الهند منتصرون.

٣ ـ (ال) فكلمة الحرية مثلاً تحذف منها ال عند الإضافة فتقول:

حرية الرأي في المملكة العربية السعودية لا حجب عليها.

س : ما الأسماء الملازمة للإضافة؟

---

(١) سورة سبأ، الآية ٣٣.

جـ : الأصل في الأسماء في اللغة العربية ، أن تكون صالحة لاستعمالها مضافة، وأن تكون صالحة أيضاً لاستعمالها غير مضافة، لكن هناك أسماء في اللغة خرجت عن هذا الأصل، فلا تستعمل إلا مضافة وأهم الأسماء الملازمة للإضافة تتلخص فيما يلي :

أولاً: ما تلزم إضافته للضمائر:

أ - كلمة (وحد) وتضاف للضمائر جميعاً - المتكلم والغيبة والخطاب فتقول: جلستُ وَحْدِي وَجَلَسْتَ وَحْدكَ وَجَلسَ وَحْدَه.

ب - ما يضاف لضمير الخطاب فقط وهي كلمات توصف بأنها (مصادر مثناة اللفظ وتفيد التكرار) وهي (لبَّيك سعديك - حنانيك دواليك).

ثانياً: ما تجب إضافته إلى الجمل:

أ - كلمة (حيثُ) وهي اسم مكان مبهم مبني على الضم، وتضاف لكل من الجملتين الاسمية والفعلية، كقولك أجلسْ حيثُ جلسَ القوم واذهبْ حيثُ المعلمُ ذاهبٌ.

ب - كلمة (إذ) وهي اسم زمان للماضي مبني على السكون وتضاف لكل من الجملتين الاسمية والفعلية، كقولك سعدتُ إذ تفوقتُ وإذ إخواني متفوقون.

جـ - كلمة (إذا) وهي أداة شرط لما يستقبل من الزمان وتضاف لجملة الشرط بعدها ولا بد أن تكون جملة فعلية ولا يجوز أن تكون جملة اسمية كقوله تعالى: ﴿ **وإذا حييتم بتحية**

فحيوا بأحسن منها ﴾[1].

ثالثاً: ما تجب إضافته للاسم ظاهراً أو مضمراً وهي أربعة ألفاظ:

١ - كلمة (لَدُنْ) كقوله تعالى: ﴿ **آتيناه رحمة من عندنا، وعلمناه من لدنا علماً** ﴾[2].

٢ - كلمة (لَدَى) تقول أودعت كتبي لدى محمدٍ، وتركت أوراقي لديه.

٣ - كلمة (مع) مثل: إنّ الله مع الصابرين، ومثل قولك: «اذهبوا ومعكم السلامة».

٤ - كلمة (قُصَارى) مثل: قصارى القولِ وتقول أيضاً قصاراك أن تبقى سعيداً.

رابعاً: ما يضاف إلى المثنى ظاهراً أو مضمراً. وذلك كلمتا (كلا - كلتا) إذ يضافان لمثنى حقيقة، وهو الاسم الظاهر كقوله تعالى: ﴿ **كلتا الجنتين آتت أكلها** ﴾[3] أو مثنى في المعنى لا في الحقيقة وهو الضمير الدال على التثنية مثل (كلاهما كلتاهما).

س: ما الأسماء الممنوعة من الإضافة؟

جـ: من الأسماء ما يمتنع إضافته إلى غيره وهي: الضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة إلا (أي) وأسماء الشرط إلا (أي) وأسماء الاستفهام إلا (أيّ).

---

(١) سورة النساء، الآية ٨٦.

(٢) سورة الكهف، الآية ٦٥.

(٣) سورة الكهف، الآية ٣٣.

س : ما حكم المضاف إلى ياء المتكلِّم؟

جـ : المضاف إلى ياء المتكلم يجب كسر آخره ويجوز فتح ياء المتكلم وإسكانها تقول: كتابِيْ

ويستثنى من هذين الحكمين أربع مسائل:

١ ـ المقصور.

٢ ـ المنقوص.

٣ ـ المثنى.

٤ ـ جمع المذكر السالم.

فهذه الأربعة عند إضافتها إلى ياء المتكلم، يجب سكون آخرها وياء المتكلم معها واجبة الفتح.

مثل: «فتايَ، قاضِيَّ، مُعَلمايَ، ومعلِّمِيَّ».

الاسم الممنوع من الصرف(*)

س : ما المقصود بالاسم المنصرف وغير المنصرف؟

جـ : الاسم المنصرف هو الاسم المنون تنوين التمكن مثل: (محمدٌ بطلٌ، عادلٌ، رجولةٌ). أما الاسم غير المنصرف فهو الاسم غير المنون، لعلل سوف نشرحها فيما بعد، مثل: (يزيد - أحمد - إبراهيم - عثمان - شبعان - جوعان - ظمآن - ريان).

س : ماذا يقصد بالتنوين؟

جـ : يقصد بالتنوين، نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، بمعنى أنها تنطق ولا تكتب.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ٣، مصدر سابق، ص ١٢٧ - ص ١٤٤.
(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٦١ - ص ٥٦٥.
(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٤٤٤ - ص ٤٥٣.
(٤) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٩٦ - ص ١٠٨.
(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٠٤ - ص ١٠٦.
(٦) المورد في النحو والصرف، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٦٩ - ص ١٧٨.
(٧) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٥٤ - ص ٣٥٩.
(٨) النحو المصفى ، مصدر سابق، ص ٣٨ - ص ٥٣.

س : ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الاسم المنصرف وغير المنصرف؟
جـ : يتفق المنصرف وغير المنصرف في أمرين:
١ ـ أن كلًا منهما يرفع بالضمة تقول: «حضر إبراهيمُ ومحمدٌ».
٢ ـ أن كلًا منهما ينصب بالفتحة تقول:
«بعث الله إبراهيمَ ومحمَّداً بدينه الحق».
ويفترق المنصرف وغير المنصرف في أمرين أيضاً هما:
١ ـ أن المنصرف منون، مثل: «حضر محمدٌ»، وغير المنصرف لا ينون تقول: «حضر إبراهيمُ»، ولا تقول إبراهيمٌ
٢ ـ أن المنصرف يجر بالكسرة على الأصل مثل تحدثت إلى محمدٍ وغير المنصرف يجر بالفتحة على خلاف الأصل «تقول تحدثت إلى إبراهيمَ».
س : **ما أقسام الممنوع من الصرف؟**
جـ : ينقسم الاسم الممنوع من الصرف إلى قسمين:
القسم الأول ما يمنع صرفه لعلة واحدة وهو:
أ ـ صيغة منتهى الجموع: مثل دراهم ـ معالم، مساجد، خنادق، مَراوح ـ صواعق، مصابيح، مفاتيح، قناديل.
ب ـ ألف التأنيث ممدودة أو مقصورة مثل: (خنساء ـ صحراء ـ نجلاء ـ حمراء ـ خضراء ـ قفراء ـ كبرياء ـ خيلاء ـ ليلى ـ سلوى ـ مرضى ـ جرحى ـ دعوى ـ ذكرى).
القسم الثاني الذي يمنع من الصرف لعلتين وهذا النوع إما أن يكون علماً أو صفة.
س : متى يمنع العلم من الصرف؟
جـ : يمنع العلم من الصرف في ستة مواضع هي:

١ ـ إذا كان مشبهاً للفعل في هيئته وصورته مثل: أحمد، يزيد.

٢ ـ إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف مثل: إبراهيم، يعقوب، ويجوز صرف الأعجمي، إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط مثل نُوْح ـ لُوْط.

٣ ـ إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين مثل: عثمان، عدنان.

٤ ـ إذا كان مؤنثاً بالتاء لفظاً، مثل: معاوية، حمزة. أو معنى مثل: سعاد، مريم. أو لفظاً ومعنى مثل: فاطمة، رقية... إلاَّ ما كان عربياً ثلاثياً، ساكن الوسط مثل: (هنْد) فيجوز منعه ويجوز صرفه.

٥ ـ إذا كان على وزن فُعَل كعمر، زُفَر، وزُحَل.

٦ ـ إذا كان مركباً تركيباً مزجياً مثل بعلبك.

س : متى تمنع الصفة من الصرف؟

جـ : تمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع هي: ـ

١ ـ إذا كانت على وزن مَفْعَل كمثنى أو فُعَال كثُلاث أو فُعَل كأُخر.

٢ ـ إذا كانت على وزن أَفْعَل كأبيض وأخضر.

٣ ـ إذا جاءت على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلى) مثل سكران، وعطشان.

س : متى ينصرف الاسم الذي لا ينصرف؟

جـ : الاسم الذي لا ينصرف بكل أنواعه السابقة يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة أيضاً: فهذا الاسم يخرج عن الأصل في حالة الجر بالحرف فقط لكنه يعود لهذا الأصل مرة أخرى ـ فيجر بالكسرة في حالتين:

١ ـ أن يضاف مثل: تعلمت في أَفْضَلِ المعاهِدِ.

٢ ـ أن تتصل به الألف واللام مثل: ذهبتَ إلى الصحراءِ.

الفَصْلُ الخَامِسُ

التوابــع

س : ما تعريف التابع؟

جـ : التابع هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد وليس خبراً.

س : ما المقصود بالكلمات التالية المذكورة في التعريف (الحاصل - المتجدد - ليس خبراً)؟

جـ : يقصد بكلمة (الحاصل) في التعريف الإعراب الموجود فعلاً في الجملة وفيها يشارك التابع متبوعه رفعاً ونصباً وجرّاً.

ويقصد (بالمتجدد) ما إذا تغيرت الجملة فتغيرت وظائف الكلمات المتبوعة فيها، حينئذ تتغير أيضاً وظائف الكلمات التابعة لها.

والمقصود بكلمتي (ليس خبراً) صورة واحدة من صور الخبر هي الأخبار المتعددة فنحن نقول: عَصْرُنا عِلْمٌ عَملٌ قوةٌ فهذه الأخبار المتتالية متفقة في الإعراب، فلو غيّرنا الجملة اتفقت في الإعراب أيضاً فتقول: «أصبح عصرُنا علماً وعملاً وقوةً» كلها أيضاً منصوبة، ومع ذلك لا يعتبر الاسم الثاني والثالث منها من التوابع مع أنه يتبع الاسم الذي قبله في الإعراب.

س : ما عدد التوابع؟

جـ : عدد التوابع خمسة هي :ـ

١ ـ النعت أو الصفة مثل نجحَ الطالبُ المجتهدُ.

٢ ـ التوكيد حضر المديرُ نفسُه.

٣ ـ عطف البيان مثل: من مفاخر الإسلام عهد الصديق أبي بكر والفاروق عمر.

٤ ـ عطف النسق مثل: حضر المعلمُ والطلابُ.

٥ ـ البدل مثل: قال أميُر المؤمنين عمرُ بن الخطاب: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أُمهاتُهم أحراراً.

النوع الأول من التوابع
النعـــت

س : ما تعريف النعت؟

جـ : النعتُ هو ما دلّ على صفة في اسم قبله، أو في اسم له صلة بما قبله مثل: نجحَ الطالبُ المجتهدُ ونَجَحَ الطالبُ الحسنُ خلُقه.

س : ما أغراض النعت؟

جـ : يأتي النعت لأغراض كثيرة أهمها:ـ

١ ـ توضيح المعارف مثل: حَضَر الطالبُ المستقيمُ.

٢ ـ تخصيص النكرات فإذا كان المنعوت نكرة، كانت مهمة النعت تخصيصه بمعنى التقليل من إبهامه وتقريبه من الوضوح كقولك: يحتاج النجاح في الحياة إلى عزيمةٍ صادقةٍ وصبرٍ دائمٍ.

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:
(١) قطرالندى، مصدر سابق، ص ٤٠٠ ـ ص ٤٠٧.
(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٦٨ ـ ص ٤٧٦.
(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفيّة ابن مالك، جـ٢، مصدر سابق، ص ١٠ ـ ص ٢١.
(٤) حاشية الخضري، جـ٢، مصدر سابق، ص ٥٠ ـ ص ٥٥.
(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٧١ ـ ص ٥٨٥.
(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٧١.
(٧) المورد في النحو والصرف، ص ٢، مصدر سابق، ص ٩٥.

٣ ـ المدح كقولك: لي صديق طيبُ القلب.
٤ ـ الذمّ كقولك: أعوذ بالله من الشيطانِ الرجيم
٥ ـ الترحم والاستعطاف كقولك: ارحموا هذا الموظفَ الضعيفَ فإن له أبناءاً صغاراً.
٦ ـ التعميم: كقولك تُطبّقُ الحدود في المملكة العربية السعودية على جميع المواطنين الأغنياءِ والفقراءِ المتعلمين والأميين.
٧ ـ التوكيد كقوله تعالى: ﴿ **فإذا نفخ في الصور نفخةٌ واحدةٌ**﴾[1]
٨ ـ التفصيل كقولك: قرأتُ كتابين جغرافياً وتاريخياً.
إلى غير ذلك من الأغراض.

س: ما أقسام النعت؟
جـ: ينقسم النعت إلى قسمين:

أولاً: النعت الحقيقي: وهو ما اتجه لمتبوعه السابق عليه في المعنى وفي اللفظ فهو من حيث المعنى قد أفاد صفة للمتبوع السابق، ومن حيث اللفظ يتبعه في الإعراب وأحوال التطابق الأخرى كقولك: الطالبُ المجتهدُ ينجحُ في الامتحانِ.

س: يقول النحاة: «إنَّ النعتَ الحقيقي يتبع منعوتَه في أربعة من عشرة». ما معنى هذه العبارة؟
جـ: يقصد النحاة بهذه العبارة، أن النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة هي:
١ ـ واحد من حالات الإعراب: الرفع والنصب والجر.
٢ ـ واحد من التعريف والتنكير.
٣ ـ واحد من الإفراد والتثنية والجمع.

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٣.

٤ ـ واحد من التذكير والتأنيث.

فيجتمع فيه في وقت واحد أربع صفات من عشر.

ثانياً: النعت السببي.

س : ما تعريف النعت السبب ولماذا سُمّيَ هذا النعت سببياً؟

جـ : **النعتُ السببي**: ما اتجه من حيث المعنى لوصف اسم ظاهر بعده مرفوع واتجه من حيث اللفظ إلى المتبوع السابق عليه، ووجدت الصلة بين المتبوع المتقدم والموصوف المتأخر بضمير يحمله الاسم اللاحق مثل: يعجبني الطالبُ الشريفُ اسمه. وسمي هذا النعت بالنعت السببي لأنه في الحقيقة ليس تابعاً للاسم السابق عليه من حيث المعنى، فهو لا يتجه إليه، وإنما يتجه للاسم الذي يأتي بعده.

س : كيف يعامل النعت السببي من حيث أحوال التطابق العشرة السابقة في النعت الحقيقي؟

جـ : النعت السببي يكون مفرداً دائماً، ويتبع ما قبله في واحد من شيئين:

١ ـ واحد من حالات الإعراب: الرفع والنصب والجر.

٢ ـ واحد من التعريف والتنكير.

س : كيف نفرّق بين النعت الحقيقي والنعت السببي؟

جـ : وضع النحاة علامة يمكن بواسطتها التفريق بين النعتين فقالوا:

النعت الحقيقي: ما رفع ضميراً مستتراً يعود على المنعوت مثل: حضر الطالبُ المجتهدُ.

والنعت السببي: ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود على المنعوت مثل: حضر الطالبُ المجتهدُ أخوه.

س : ما الأشياء التي ينعت بها؟

جـ : الذي يقع نعتاً أمور خمسة هي :

أولاً : المشتق : (اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة المشبهة ـ أمثلة المبالغة ـ أفعل التفضيل).

ثانياً ـ ما يشبه المشتق : ويقصد به الأسماء الجامدة التي يمكن أن تؤول بمشتق، أي يمكن أن يتصور من معناها اسم مشتق تدل عليه وهي كثيرة منها :

أ ـ أسماء الإشارة مثل : مررتُ بزيدٍ هذا.

ب ـ ماكان بمعنى صاحب من الأسماء وذلك، (ذو) وما تفرع عنها وكذلك (أولو) و (أولات) مثل : مررت برجل ذي مال.

جـ ـ والمنسوب مثل أكرمت رجلاً عربياً.

د ـ أسماء الأعداد مثل : تحدثتُ إلى الطلابِ العشرين.

ثالثاً : المصدر : كقولك (كانَ الخلفاءُ الراشدون رِجَالاً عدلاً في حكمهم).

رابعاً : الجملة الإسمية والفعلية : وأهم الشروط الواجب توافرها في الجملة الخبرية التي تقع صفة ما يلي :

١ ـ أن يكون المنعوت نكرة، فتكون الجملة حينئذ صفة مثل : جاءَ رجلٌ يَمْشي.

٢ ـ أن تشتمل الجملة على رابط يربطها بالموصوف وهو الضمير كما في المثال السابق.

خامساً : شبه الجملة : ويقصد بها الظرفُ والجار والمجرور حيث يقعان صفة بعد الاسم كقولك : رأيت طائرةً فوقَ السحابِ.

وكقوله تعالى: ﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذرٌ منهم﴾[1].

س : ما معنى قطع النعت ومتى يجوز؟

جـ : معنى قطع النعت صرف النظر عن صلة النعت بالمنعوت فلا يتبعه في إعرابه ويكون ذلك إذا كان المنعوت معلوماً وصفه بتلك الصفة دون ذكرها.

تقول قرأت قصيدة للبحتري الشاعر وقرأت كتاباً للعقاد الكاتب فمن الواضح أن كلمتي (الشاعر والكاتب) مفهومة بدون. ذكرها لأصحابها وفي هاتين الجملتين وأمثالهما يجوز قطع النعت عن المنعوت؟

س : كيف يعربُ النعت إذا قطع عن المنعوت؟

جـ : يجوز في إعرابه وجهان:

أ ـ أن يُرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

ب ـ أن ينصب بفعل محذوف وجوباً، يكون تقديره مناسباً لسياق الكلام.

س : متى يجوز حذف النعت والمنعوت؟

جـ : يجوز حذف النعت والمنعوت إذا كان كلٌّ منهما معلوماً من سياق الكلام، بمعنى أنه مفهوم من منطوق الجملة ومثال حذف النعت قوله تعالى: ﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾[2] والتقدير صالحةٍ.

ومثال حذف المنعوت قوله تعالى: ﴿ أنِ اعمل سابغاتٍ﴾[3] أي دروعاً.

---

(١) سورة (ق)، الآية: ٢.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٧٩.

(٣) سورة سبأ، الآية: ١١.

النوع الثاني من التوابع(*)

التوكيـــد

س :ـ ماتعريف التوكيد؟ .

جـ : التوكيد تابع يقرر متبوعه، ويرفع توهم غير الظاهر من الكلام باحتمال التجوّز ـ أو السهو.

س : ما أقسام التوكيد؟

جـ : ينقسم التوكيد إلى قسمين :

أولاً : التـوكيـد اللفـظي : وهـو إعـادة اللفظ الأول بعينه. ويقصد بذلك أن يُعاد المؤكد نطقاً ومعنىً، بهدف التقرير أو خوف النسيان أو عدم الإصغاء أو عدم الاعتناء وقد يكون اللفظ المُعاد اسمًا مثل : الأمانة الأمانة ـ المجتهدون المجتهدون هُم الناجحون، أو ضميراً مثل :

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر :

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٤٠٩ ـ ص ٤١٦ .

(٢) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٥٦ ـ ص ٥٨ .

(٣) التحفة السنيّة بشرح الآجرومية، مصدر سابق، ص ١٣٨ .

(٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٧٩ ـ ص ٤٨٢ .

(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٥٤ .

(٦) النحو المصطفى، مصدر سابق، ص ٥٨٦ ـ ص ٥٩٨ .

(٧) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٨٦ ـ ص ٢٨٨ .

(٨) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ١٧٥ .

سافرت أنا أو فعلاً مثل: جاء جاء الطالب أو حرفاً مثل: نعم نعم أنا مسافر أو جملة مثل: انتصر الحق انتصر الحق.

س: ما الفرق بين التوكيد اللفظي والتكرار؟
جـ: **التوكيد اللفظي**: كما عرّفه النحاة هو إعادة اللفظ بعينه، أي بنطقه ومعناه.

وأما التكرار: فهو إعادة اللفظ بنطقه وما يشبه معناه لا بمعناه نفسه وبناءً على هذا فالتوكيد اللفظي شيء واحد قد استخدم له اللفظ مرتين ولنضرب المثالين التاليين لتوضيح الفرق[1]:

١ ـ اقتحمَ موقعَ الأعداء جنديٌّ جنديٌّ: توكيد لأن الجندي واحد واللفظ هو المعاد.
٢ ـ سارت الكتيبة متراصة جندياً جندياً: تكرار لتعدّد الجنود وإن اتحد اللفظ.

ثانياً: التوكيد المعنوي: يُعرَّفُ التوكيد المعنوي بأنه تثبيت معنى المتبوع بدفع الاحتمالات عنه.

س: ما ألفاظ التوكيد المعنوي؟
جـ: ألفاظ التوكيد المعنوي هي: النفسُ، والعينُ، وكلُّ، وأجمع وما تصرّف منها، وجميعُ، وعامة، وكلا، وكلتا.

س: ما فائدة التوكيد المعنوي؟
جـ: فائدة التوكيد بالنفس والعين: رفع احتمال أن يكون في الكلام تجوّز أو سهو: مثل: جاء المديرُ نفسهُ وجاء المعلمُ عينُه ...

وفائدة التوكيد ببقية كلمات التوكيد المعنوي المذكورة آنفاً

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٨٩.

الدلالة على الإحاطة والشمول.

مثل: جاء الطلابُ كلُّهم، جاء الطالبانِ كلاهما. جاءت الطالبتانِ كلتاهما.

وجاء الطلابُ جميعُهم وتحدثت إلى شبابِ القريةِ عامتِهم.

رجعَ الجيشُ أجمعُ.

س : كيف تؤكد الضمائر لفظياً؟

جـ : الضمائر كما أوضحنا نوعان: مستترة وبارزة، والضمائر البارزة نوعان منفصلة ومتصلة وتؤكد هذه الضمائر جميعها توكيداً لفظياً كما يلي:

١ ـ الضمائر المستترة: وتؤكد بالضمير البارز فتقول اجتهدْ أنت.

٢ ـ الضمائر البارزة المنفصلة وتؤكد بضمير منفصل مثل: أنت أنت المجتهد.

٣ ـ الضمائر البارزة المتصلة: هذه أيضاً تؤكد بضمير بارز منفصل مرفوع مثل: أستعرتُ أنا القلمَ منك أنتَ.

وعن تأكيد الضمائر البارزة المتصلة يقول ابن مالك:

ومضمر الرفع الذي قد انفصل   أكد به كلَّ ضمير اتصل

س : كيف يتم توكيد الحروف لفظياً؟

جـ : تؤكد حروف الجواب (نعم ـ لا ـ بلى ـ أجَل ـ أي ـ جَير). بإعادة ألفاظها نفسها مثل يقول لك السائل: هل أدرك العرب خطر الفرقة والتمزق؟ فتجيب (لا لا لم يدركوا) أو (نعم ـ نعم أدركوا).

وإذا كان الحرف من غير أحرف الجواب فإنه يؤكد لفظياً

بطريقة خاصة هي: أن يعاد الحرف مرة أخرى لكن بشرط أن يتصل بحرف التوكيد ما اتصل بحرف المؤكد مثل:

إنني إنني أُحبُ الطالبَ.

س : كيف يؤكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين؟

جـ : إذا أُريد توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين، وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل مثل: سافر هو نفسه وبقيت أنا نفسي.

النوع الثالث من التوابع
عطف البيان(*)

س : ما تعريف عطف البيان؟

جـ : العطف في اللغة الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان:

عطف نسق وسوف يأتي و(عطف بيان) والكلام الآن فيه.

ويعرف عطف البيان بأنه تابع جامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه، إن كان معرفة، وفي تخصيصه إن كان نكرة بنفسه مثل: أقسم بالله أبُو حفص عمر، وهذا صديقي علي ـ وهذا خاتم حديـد.

س : ما فائدة عطف البيان نحوياً؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:
(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٨٧ ـ ص ٤٨٩.
(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٤٣٤.
(٣) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٥٩.
(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٣، مصدر سابق، ص ٣٦ - ص ٣٨.
(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٩٤ ـ ص ٢٩٦.
(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٥٩٩ ـ ص ٦٠٦.
(٧) المورد في النحو والصرف، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١١٣ ـ ص ١١٤.

جـ : كما يفهم من تعريف عطف البيان فإنه يفيد نحوياً غرضين رئيسين هما:

١ ـ الأول توضيح المعرفة مثل: كان أميرُ المؤمنين عمرُ من أفقه المسلمين في دين الله.

٢ ـ تخصيص النكرة كقوله تعالى: ﴿ **يوقد من شجرة مباركة زيتونة** ﴾[1].

س : ما الأمور التي يتطابق فيها عطفُ البيان مع متبوعه؟

جـ : يتطابق عطف البيان مع متبوعه في الأمور التالية:

١ ـ أوجه الإعراب الثلاثة: الرفع النصب والجر فيتبعه في واحد منها.

٢ ـ التعريف والتنكير، فإن كان المتبوع معرفة كان عطف البيان معرفة وإن كان المتبوع نكرة، كان عطف البيان نكرة مثله كما في الأمثلة السابقة.

٣ ـ الإفراد والتثنية والجمع: فيتطابق معه في العدد إفراداً أو تثنية أو جمعاً.

٤ ـ التذكير والتأنيث فيتطابق معه في النوع أي أن عطف البيان يطابق المتبوع في أربعة من عشرة.

س : ما الأمور التي يتفق فيها عطف البيان والنعت وما الأمور التي يفترقان فيها؟

جـ : يتفق عطف البيان والنعت في أمرين هما:ـ

١ ـ الأغراض التي يفيدها كلٌ منهما لمتبوعه نحوياً.

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٥.

٢ ـ وجوه التطابق بين النعت الحقيقي ومتبوعه تماثل وجوه التطابق بين عطف البيان ومتبوعه.

ويفترقان في أمرين أيضاً هما:

١ ـ أن النعت اسم مشتق أو مؤوّل به، أما عطف البيان فاسم جامد دائماً.
٢ ـ أن النعت يوضّح المتبوع ببيان صفة من صفاته أما عطف البيان فيكشف قصد المتكلم من المتبوع ببيانه.

س : متى يجوز إعراب عطف البيان بدل (كل من كل)؟
جـ : كل ما جاز إعرابه عطف بيان جاز إعرابه بدل (كل من كل) إلا في حالتين:

١ ـ إذا لم يمكن الاستغناء عنه، كأن يشتمل على ضمير يربط الخبر بالمبتدأ مثل: محمد سافر عمر أخوه.

٢ ـ إذا لم يمكن الاستغناء عن متبوعه، كأن يكون فيه (ال) والمتبوع منادى مثل: يا بكر الحارث.

النوع الرابع من التوابع
عطف النسق(*)

س : ما تعريف عطف النسق؟

جـ : هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

س ـ ما أهم حروف العطف؟ وما معانيها؟

جـ ـ أهم حروف العطف ثمانية وهي :

١ ـ الواو لمطلق الجمع مثل: حضَر محمد وسعد.

٢ ـ الفاء للترتيب مثل: أكبرُ مدُن المملكة الرياضُ فَجدَّةُ.

٣ ـ ثُمَّ للترتيب مع التراخي مثل: حضرَ محمد ثم سعد.

٤ ـ حتى للغاية في النقص أو الزيادة مثل: قرأتُ الكتابَ حتَّى مقدمته.

٥ ـ أو للتخيير، أو للشك، أو للتقسيم، أو للتفصيل الأمثلة على الترتيب: عش كريماً أو بخيلاً. وكقوله تعالى: ﴿ **قال قائل منهم**

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٩٠ ـ ص ٥٠٩.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٣، مصدر سابق، ص ٤٠ ـ ص ٥٦.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٠٧ ـ ص ٦٢٣.

(٥) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٥٣.

كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم﴾[1] ، وقوله تعالى: ﴿فمن حجّ البيت أوِ اعتمر فلا جناح عليه أن يطوَّف بهما﴾[2].

٦ ـ أم: للتسوية بين شيئين، أو لطلب التعيين أو للإضراب مثل: قولـه تعالى: ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا﴾[3] وقوله: ﴿وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون﴾[4]. وقوله: ﴿قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور﴾[5]

٧ ـ لا: لنفي الحكم عن المعطوف مثل: قرأتُ كتاباً لا صحيفةً.

لكنْ: بسكون النون ـ وتستعمل عاطفة بشرط أن تسبق بنفي أو نهي، وأن لا تقترن بـ (الواو) وأن يكون معطوفها مفرداً مثل: ما عرفتُ الكسلَ لكنْ الجدَ. لا تصاحبْ الأشرارَ لكنْ الأخيارَ.

٨ ـ بل: للاستدراك بعد النفي والنهي وللإضراب بعد الخبر المثبت والأمر. مثل: ما عرفت الغدرَ بل الوفاءَ ـ لا تصاحبْ الأشرارَ بل الأخيارَ ـ أكتب رسالةً بل برقيةً.

س : كيف نعطف على الضمائر المختلفة في باب عطف النسق؟

جـ : الضمائر كما ـ أشرنا أكثر من مرة ـ مستترة وبارزة، والضمائر البـارزة منها المتصلة ومنهـا المنفصلة، والمتصلة تأتي مـرفوعـة ومنصوبة ومجرورة، أما المنفصلة فمنها ضمائر رفع وضمائر نصب فقط.

ومعظم الضمائـر في عطف النسق حكمهـا حكمُ الأسماء الظاهرة ويستثنى من ذلك صورة خاصة في العطف على الضمير المرفوع المتصل، حيث يشترط في العطف على الضمير المرفوع

(١) سورة الكهف، الآية: ١٩.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢١.
(٤) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٩.
(٥) سورة الرعد: الآية ١٦.

المتصل أن يؤكد بضمير منفصل ثم يعطف عليه كقوله تعالى: ﴿**لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين**﴾[1] أو يفصل بين التابع والمتبوع بفاصل كقوله تعالى: ﴿**يدخلونها ومن صلح**﴾[2] أو يفصل بين العاطف والمعطوف بـ(لا) كقوله تعالى: ﴿**ما أشركنا ولا آباؤنا**﴾[3]

س : كيف يعطف على الضمير المتصل المجرور؟

جـ : إذا كان الضمير متصلاً مجروراً وأردنا العطف عليه فلا بدّ من إعادة الجار كقوله تعالى: ﴿**فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين**﴾[4].

س : ما شرط عطف الفعل على الفعل؟

جـ : يعطف الفعل على مثله شريطة أن يتحدا في الزمن وإن اختلفا في الصيغة كقولك تعالى: ﴿ **تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً** ﴾[5].

كما يمكن العطف بين الفعل وما يشبه الفعل من الأسماء كاسم الفاعل والمفعول كقوله تعالى: ﴿ **ألم تَرَ أن اللَّهَ يسبح له مَن في السموات والأرض والطير صافّات**﴾ [6]

ويعطف الاسم المشبه للفعل في المعنى على الفعل كقول جندب بن عمرو: أُمَّ صبيٍ قد حبا أو دارِجِ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٥٤

(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٣.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٤٨

(٤) سورة فصلت، الآية: ١١.

(٥) سورة الفرقان، الآية: ١٠.

(٦) سورة النور ، الآية: ٤١

النوع الخامس من التوابع

البــدل(*)

س : ما تعريف البدل؟

جـ : البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، يسبقه ما يمهد له، وليس مقصوداً لذاته ويسمى المبدل منه. والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً.

س - ما أقسام البدل؟

جـ : ينقسم البدل إلى أربعة أقسام:

أولاً: بدل الكل من الكل: وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه ولهذا يسمى أحياناً «البدل المطابق» كقوله تعالى: **﴿اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم﴾** ويجوز إعراب

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٥٥ - ص ١٦٣.

(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٤٣٩ - ص ٤٤٤.

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٠٩ - ص ٥١٤.

(٤) تاج الدين عم علي، النور المضيء في أصول القواعد والإعراب والبلاغة والعروض، دار الفكر، ١٤٠٢، ص ٦٥ - ص ٦٦.

(٥) ملخص القواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ٥٤ - ص ٥٦.

(٦) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٩١ - ص ٢٩٣.

(٧) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٢٤ - ص ٦٣٠.

بدل الكل من الكل عطف بيان كذلك.

ثانياً: بدل البعض من الكل، وهو ما كان البدل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه كقوله تعالى: **﴿يا أيها المزمل قم الليل إلَّا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً﴾**[1] وفي هذا النوع من البدل لا بد أن يكون في البدل ضمير يعود على المبدل منه.

ثالثاً: بدل الاشتمال: وهو ما يدل على صفة عارضة في المبدل منه مثل: أعجبني الأستاذ علمه، وكقوله تعالى: **﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه﴾**[2]، ولا بد من اشتمال هذا النوع من البدل على ضمير يربطه بالمبدل منه.

رابعاً: بدل الغلط أو النسيان: وهو ما ذكر بدلاً من اللفظ الذى سبق إليه اللسان فذكر غلطاً أو سهواً مثل: أكلتُ خبزاً لحمًا، واشتريت قلمـاً كتاباً.

س : متى يجوز إبدال الظاهر من الضمير؟

جـ : يجوز إبدال الظاهر من الضمير في الحالات التالية:

١ - إذا كان الضمير للغيبة جاز البدل مطلقاً كقوله تعالى: **﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا﴾**[3].

٢ - إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب، والبدل بعض أو اشتمال جاز البدل أيضاً كقول النابغة:

بلغنا السماء مجدُنا وسناؤنا ... وإنـا لنرجـوا فوق ذلـك مظهـرا

فإن (مجدُنا) بدل من ضمير المتكلمين في (بلغنا) بدل اشتمال.

---

(١) أول سورة المزمل، الآيات ١، ٢، ٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٧.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٣.

٣ ـ إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب، فلا يجوز أن يأتي منه بدل الكل من الكل إلّا إذا دل على إحاطة. بمعنى أن يبين البدل المراد من الضمير بياناً شاملاً لكل أفراده، في هذه الحالة فقط يجوز أن يأتي بدل الكل من ضمير المتكلم والمخاطب كقوله تعالى: **﴿ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا﴾**[1].

س : هل يجوز إبدال الفعل من الفعل والجملة من الجملة؟

جـ : نعم، يجوز إبدال الفعل من الفعل كقولك: حدثنا فلان قال: وتبدل الجملة من الجملة إن كانت الثانية أوضح من الأولى كقول الشاعر:

أقولُ له أرْحلْ، لا تُقيمَنَّ عندنا
وإلَّا فكُنْ في السرِّ والجهرِ مُعْلنا

فجملة (لا تقيمنَّ) بدل من جملة (ارحلْ).

والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٤.

الفصل السادس

الأسماء التي تعمل عمل الفعل

س : ما تعريف أسماء الأفعال؟

جـ : أسماء الأفعال أسماء مبنية تستعمل بمعنى الفعل ولا تقبل علاماته.

س : ما أقسام أسماء الأفعال من حيث زمنها؟

جـ : تنقسم أسماء الأفعال من حيث زمنها إلى ثلاثة أقسام:

أ - أسماء أفعال ماضية وهي تدل على معنى الفعل الماضي وأهمها:

١ - هَيْهَاتَ بمعنى بعد.

٢ - شَتَّانَ بمعنى افترق.

٣ - سَرْعَانَ بمعنى أسرع.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٦٠.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٤٦ - ص ٥٥٠.

(٣) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٣، مصدر سابق، ص ١١٧ - ص ١٢١.

(٤) شرح التصريح على التوضيح، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٩٥ - ص ١٩٧.

(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٣٣ - ص ٣٣٤.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٤٠ - ص ٦٤٨.

(٧) النور المضيء، مصدر سابق، ص ١٧٩.

ب ـ أسماء أفعال مضارعة: وهي تدل على معنى الفعل المضارع وأهمها:

١ ـ وَيْ: بمعنى أعجب أو أتعجب.
٢ ـ واهاً: بمعنى أعجب أيضاً.
٣ ـ أوّه: بمعنى أتوجع.
٤ ـ أوّاه: بمعنى أتوجع.
٥ ـ أُفّ: بمعنى أتضجر.

جـ ـ أسماء أفعال أمر: وهي تدل على معنى الأمر وأهمها:

١ ـ صَهْ: بمعنى اسكت.
٢ ـ مَهْ: بمعنى كف عن الحديث.
٣ ـ آمِين: بمعنى استجب.
٤ ـ هَيّا: بمعنى أسرع.
٥ ـ حَيَّهَلْ: بمعنى أسرع.
٦ ـ هَلُمَّ: بمعنى أقبل.
٧ ـ رُوَيْدَ: بمعنى أمهِل.
٨ ـ بَلْهَ: بمعنى اترك.
٩ ـ عَلَيك: بمعنى الزم.
١٠ ـ إلَيك عني: بمعنى تَنَحَّ.
١١ ـ مَكَانك: بمعنى اثبُت.
١٢ ـ أمامك: بمعنى تَقدَّم.
١٣ ـ وراءك: بمعنى تَأخّر.
١٤ ـ دُونك: بمعنى خذه.

ومن الواضح أن أسماء فعل الأمر من أكثر الأنواع استعمالاً في اللغة العربية.

س : **ما أقسام أسماء الأفعال من حيث الوضع؟**

جـ : تنقسم إلى قسمين:

١ ـ مرتجلةوهي ما وضعت من أول الأمر أسماء أفعال مثل: هيهات ـ وصه ـ وأف.

٢ ـ منقولة: وهي ما استعملت أولاً في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه. والنقل إما عن مصدر مثل: رُوَيْد أخاك أي امهله ـ أو عن ظرف دُونك القلم أي خذه، أو جار ومجرور مثل: إلَيك عني أي تنح. أو: إلَيك القلمَ.

وقد تكون قياسية وهذه صورة واحدة من اسم الفعل وذلك ما جاء على وزن(فَعَالِ) مثل (نَزالِ) بمعنى انْزل وكَتَابِ بمعنى اكتب وأسماء الأفعال القياسية (المعدولة) تصاغ على وزن (فَعَالِ) من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف ولا تصاغ من غير الثلاثي المجرد إلاَّ شذوذاً.

س ـ ما أحكام اسم الفعل؟

جـ أحكام اسم الفعل وهي ما يقصد بها ما يتميز به عن كلٍّ من الأسماء والأفعال، باعتباره شبيهاً بهما وليس واحداً منهما وأهم هذه الأحكام مايلي:

١ ـ أنّ اسم الفعل لا يضاف، كما أن الفعل لا يضاف.

٢ ـ أنه لا يأتي معه الضمير البارز فالكلمة (مه) مثلاً تستخدم هكذا للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه.

٣ ـ أنّ اسم الفعل إذا نوِّن فهو نكرة، وإذا لم ينون فهو معرفة.

٤ ـ المفعول به بعد أسماء الأفعال لا يتقدم عليها بخلاف الفعل الذي يتقدم عليه المفعول به في مواضع خاصة فلا يجوز أن

تقول: الكتابَ دونك بل يتعين أن تقول: دونكَ الكتابَ.

س : ما عمل أسماء الأفعال؟

جـ : تعمل أسماء الأفعال عمل الأفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية واللزوم وطلب الفاعل الظاهر أو المستتر مثل: إليكم ملخصَ الكتاب ـ صَهٍ فقد بدأ الدرسُ.

س : ما أقسام أسماء الأفعال من حيث التعريف والتنكير؟

جـ : تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ قسم واجب التنكير، وهو (واها)، «واهاً لِسَلمى ثُمَّ واهاً واها»

٢ ـ قسم واجب التعريف وهو اسم الفعل الذي يأتي على وزن (فَعَالِ).

٣ ـ قسم جائز التعريف والتنكير وهو: صهْ، ومهْ، وإيه، وأفّ.

س : ـ ما أسماء الأصوات؟

جـ : يقصد بأسماء الأصوات ما يستخدم لخطاب ما لا يعقل مما يشبه الفعل كقولهم في دعاء الإبل لتشرب (جِيءِ جِيءِ)، وفي دعاء الضأن (حَا حَا)، وفي دعاء الماعز (عَا عَا)، وفي زجر البغل (عَدَس).

قال الشاعر يزجر بغلته:

عَدَسْ ما لِعبَّاد عليك إمارة نجوت وهذا تحملين طليق

كما يقصد بأسماء الأصوات ما حكى من صوت ما لا يعقل من الحيوان والأشياء مثل (غَاق) لحكاية صوت الغراب، (طَاق) لصوت الضرب و(طَقْ) لصوت وقع الحجارة.

س : ما إعراب أسماء الأصوات؟

جـ ـ أسماء الأصوات أسماء مبنية لا محل لها من الإعراب ولا ترفع ولا تنصب ما بعدها.

النوع الثاني من الأسماء التي تعمل عمل الفعل

المصـــدر(*)

س : ما تعريف المصدر؟

جـ : المصدر هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل. ويفهم من هذا التعريف أن المصدر يشارك الفعل في معناه ولفظه وينفرد الفعل عنه بأنه يدل على الزمن ولا يدل عليه المصدر.

س : ـ ما شروط عمل المصدر؟

جـ : شروط عمل المصدر ثمانية هي :

١ ـ أن يصح أن يحل محله فعل مع (أن) أو فعل مع (ما) مثل من الحكمة علاج المشكلات بصبر: من الحكمة أن تعالج المشكلات بصبر.

٢ ـ ألاَّ يكون المصدر ضميراً.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٦٥.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٢٣ ـ ص ٤٢٧.

(٣) شرح التصريح على التوضيح، مصدر سابق، ص ٦١.

(٤) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٢١.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٤٩ ـ ص ٦٥٦.

(٦) النور المضيء، مصدر سابق، ص ١٣٦.

(٧) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٠٢

٣ ـ ألَّا يكون المصدر دالاً على المرّة مثل: (رمية ـ لقطة).
٤ ـ ألَّا يكون المصدر موصوفاً قبل العمل فلا تقول: يعجبني إكرامك الزائد محمداً.
٥ ـ ألَّا يكون المصدر محذوفاً.
٦ ـ ألَّا يكون مفصولاً عن معموله.
٧ ـ ألَّا يكون مؤخراً عن معموله فلا يجوز أن تقول: أعجبني زيداً ضربك.
٨- الا يكون المصدر مصغراً.

س: ما أنواع المصدر الذي يقوم مقام الفعل؟

جـ: المصدر الذي يقوم مقام الفعل ثلاثة أنواع هي:

١ ـ أن يضاف المصدر للفاعل كقوله تعالى: **﴿وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل﴾**[1].

أو يضاف المصدر للمفعول به كقول الشاعر:

إلَّا إن ظلمَ نَفسِه المرءُ بينٌ
إذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا

والشاهد في هذا البيت قوله: (ظلم نفسه المرء) حيث أضاف المصدر وهو قوله «ظلم» إلى مفعوله الذي هو قوله نفسه ثم أتى بفاعله بعد ذلك.

٢ ـ المصدر المنون (المجرد من أل والإضافة) وإعمال هذا النوع أقيس من إعمال المضاف، لأنه يشبه الفعل بالتنكير، كقوله تعالى: **﴿أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيمًا﴾**[2]

٣ ـ النوع الثالث المعرف بأل، وإعماله شاذ قياساً واستعمالاً كقول الشاعر:

---
(١) سورة النساء، الآية ١٦١.
(٢) سورة البلد، الآيتان: ١٤، ١٥.

ضَعِيفُ النِّكايةِ أعْداءَهُ
يَخالُ الفرارَ يراخي الأجَل

س : يوجد مصدران من المصادر يؤديان عمل المصدر الأصلي فما هما؟

جـ : المصدران اللذان يعملان عمل المصدر الأصلي هما:

١ ـ اسم المصدر .

٢ ـ المصدر الميمي .

س : ما تعريف اسم المصدر وما الفرق بينه وبين المصدر الأصلي؟

جـ : اسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعله من الحروف مثل: عطاء ـ صلاة ـ وسلام.

والفرق بين المصدر واسم المصدر أن المصدر الأصلي يشتمل على حروف فعله وأكثر ـ أما اسم المصدر فتقل حروفه عن حروف فعله، فمثلاً الفعل: اغتسل مصدره: اغتسال واسم المصدر غسل.

س : ما تعريف المصدر الميمي؟

جـ : المصدر الميمي: مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة ويكون من الثلاثي على وزن مَفْعَل مثل: مرقَب ومَلعب ما لم يكن مثالاً واوياً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فتكسر العين مثل موعِد ـ وموضع من وعد ـ وضع).

ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله مثل: مُنْطَلق ـ ومُستَفْهم.

س : ما عمل كل من اسم المصدر والمصدر الميمي؟

جـ : يعمل اسم المصدر والمصدر الميمي عمل المصدر حسب ما بيناه سابقاً عن المصدر مثل: قول الشاعر:

إذا صح عونُ الخالقِ المرءَ لم يجد
عسيراً من الأمال إلا ميسرا

وقول الشاعر:

أظلومُ إنّ مصابكم رجلا
أهدى السلام تحيةً ظلم

والشاهد في البيت الأول في «عون الخالق المرء» فإن (عون) اسم مصدر، مصدره «إعانة» وقد أدى عمله، فأضيف إليه الفاعل (الخالق) ونصب المفعول به (المرء).

والشاهد في البيت الثاني في «إن مُصَابكم رجلا» فإن المصدر الميمي «مُصاب» قام بعمل الفعل فأضيف إليه الفاعل (ضمير المخاطبين) ونصب المفعول به (رجلاً).

النوع الثالث من الأسماء العاملة عمل الفعل

اسم الفاعل(*)

س : ما تعريف اسم الفاعل؟

جـ : اسم الفاعل هو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته.

س : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل؟

جـ : يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل فاهم - عالم - شارب - نائم.

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل: أخلص، يخلص، مُخْلِص - أرسل، يرسل، مُرسِل - قدر، يقدر، مُقدِر.

س : ما عمل اسم الفاعل؟

جـ : يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع الفاعل وحده إن كان لازماً،

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:
(١) شرح التصريح على التوضيح مصدر سابق، ص ٦٥.
(٢) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٢٤.
(٣) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٨٥ - ص ٣٨٦.
(٤) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٧٨.
(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٥٧ - ص ٦٦١.
(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٤٤.

ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً.

س : ما أحوال اسم الفاعل؟

جـ : يأتي اسم الفاعل على حالين هما:

١ ـ أن يكون محلى بأل: ويعمل في هذه الحالة عمل فعله بدون شروط في الماضي والحال والاستقبال ـ مثل حضر الطالب المجتهد أخوه وكقول عنترة:

الشاتمي عِرْضِي ولم أشتمهما
والناذرين إذا لم ألقهما دمي

٢ ـ أن يكون مجرداً من (أل) وفي هذه الحالة لا يعمل إلاَّ بشرطين:

أ ـ أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال.

ب ـ أن يأتي قبله:

١ ـ نفي مثل ما مرتاح ضمير المجرم.

٢ ـ استفهام مثل هل مدرك أبوك عواقبَ الأمور؟.

٣ ـ أن يقع خبراً لمبتدأ أو ناسخ كقوله تعالى: ﴿**وكلبهم باسط ذراعيه بالوَصيد**﴾[١] وقوله تعالى: ﴿**إني جاعل في الأرض خليفة**﴾[٢].

٤ ـ أن يقع صفة كقوله تعالى: ﴿**ومن الجبال جُدَد بيض وحُمْر مختلفٌ ألوانها وغرابيب سود**﴾[٣]

٥ ـ أن يقع حالاً كقوله تعالى: ﴿**وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين**﴾[٤].

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١٨.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٣٠.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٢٧.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٢٩.

س : هل يجوز إضافة اسم الفاعل إلى فاعله وإلى مفعوله؟
جـ : اسم الفاعل لا يضاف إلى فاعله مطلقاً ويجوز إضافته إلى مفعوله كقوله تعالى: ﴿إن الله بالغُ أمره﴾[1].

(١) سورة الطلاق، الآية: ٣.

النوع الـرابع من الأسماء العاملة عمل الفعل

صيغ المبالغة(*)

س : ما تعريف صيغ المبالغة؟

جـ : يطلق على صيغ المبالغة (أمثلة المبالغة) وهي صيغ تدل على المبالغة والتكثير في الفعل.

س : ما أوزان صيغ المبالغة؟

جـ : أوزان صيغ المبالغة خمسة أوزان هي :

١ ـ فَعَّال كقول الشاعر:

أخـا الحربِ لبـاساً إليهـا جِلَالهـا
وليسَ بـولاج الخـوالف أعقـلا

وكقولكَ : العاقل ترّاكٌ صحبة الأشرار.

٢ ـ مِفْعَال مثل : الجواد منحار إبله لضيوفه.

٣ ـ فعُول مثل : المسلم شكور ربه على نعمه.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٩١.

(٢) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ٢، مصدر سابق، ص ٣٣.

(٣) شرح التصريح على التوضيح، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٦٧.

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٦٢ ـ ص ٦٦٥.

(٥) النور المضيء، مصدر سابق، ص ١٤١.

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٤٢.

٤ ـ فَعِيْل مثل: إن الله سميع دعاء المظلوم.
٥ ـ فَعِل مثل: كن حذراً مصادقة الأشرار.

س : ما عمل صيغ المبالغة؟

جـ : صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل بنفس الشروط التي ذكرناها.

النوع الخامس من الأسماء العاملة عمل الفعل

اسم المفعول(*)

س : ما تعريف اسم المفعول؟

جـ : هو الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

س : كيف يصاغ اسم المفعول من الفعل؟

جـ : يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعُول) مثل: سُمِعَ الخبر، فالخبر مَسْمُوع، شُرِبَ الماء، فالماء مَشْرُوب.

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: (مُدَحرَج ـ مُستعاد ـ مُشارك ـ مُقام).

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٣٥ ـ ص ٤٣٦.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٨٨.

(٣) بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، جـ ٢، ١٣٨٠ هـ، ص ٩٨.

(٤) شرح التصريح على التوضيح، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٧٩.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٦٦ ـ ص ٦٦٨.

(٦) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣١٢.

(٧) ملخص قواعد اللغة العربية، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٤٣.

س : ما عمل اسم المفعول؟

جـ : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فإذا كان اسم المفعول مأخوذاً من الفعل المتعدي يكون نائب الفاعل أصله المفعول به مثل: الجبان مَخْلُوع قلبه.

إذا كان اسم المفعول مأخوذاً من الفعل اللازم يكون نائب الفاعل معه هو المصدر أو الجار والمجرور.

س : ما أحوال اسم المفعول وما شروط عمله؟

جـ : اسم المفعول إما أن يكون مقترناً بأل فيعمل بدون شروط وإما أن يكون مجرداً منها وفي هذه الحالة نطبق عليه الشروط التي ذكرت في عمل اسم الفاعل بمعنى أن اسم المفعول يعمل عمل فعله، فيرفع نائب الفاعل، بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تماماً.

س : ما الأمور التي يتفق فيها كل من اسم الفاعل واسم المفعول وما الأمور التي يفترقان فيها؟

جـ : يتفق كل من اسم الفاعل واسم المفعول في أنهما يصاغان من الفعل اللازم والمتعدي، كما يتفقان في أحوالهما من حيث الاقتران بأل والعمل بدون شروط، ومن حيث التجرد من (أل) والعمل بشروط مفصلة.

ويفترقان في أن اسم الفاعل يصاغ من الفعل المبني للمعلوم وأنَّ اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول.

كما يفترقان في أن اسم الفاعل يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به وأن اسم المفعول يرفع النائب عن الفاعل.

كما يفترقان في أن اسم الفاعل لا يجوز إضافته إلى مرفوعه أما اسم المفعول فيجوز مثل: محمد محمودُ الفعالِ.

النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل(*)

س : ما تعريف الصفة المشبهة باسم الفاعل؟

جـ : هى الصفة الموضوعة لغير تفضيل من فعل لازم لإفادة نسبة الحدثِ إلى الموصوف دون إفادة معنى الحدوث مثل: هذا طالبٌ شريفةٌ أخلاقه.

س : لماذا سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل بهذا الاسم؟

جـ : سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل: لأنها تدل على معنى وصاحبه مثل ما يدل اسم الفاعل فكما أن كلمة (كارم) اسم فاعل تدل على شخص ينسب له الكرم، كذلك (كريم) صفة مشبهة تدل على المعنى السابق نفسه كما أن كلاً من اسم الفاعل والصفة المشبهة به يكون مفرداً ومثنى، ومجموعاً، مذكراً ومؤنثاً. فكما

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٤٣ - ص ٤٤٥.

(٢) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٦٧.

(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٨٩.

(٤) شرح ابن عقيل، جـ ٢ مصدر سابق، ص ١١٢ - ص ١١٥.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٦٩ - ص ٦٧٦.

(٦) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٤٨.

(٧) المورد في النَحو والصرف، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٧١ - ص ٧٣.

يقال: (عالم ـ عالمون ـ عالمة ـ عالمتان ـ عالمات) يقال كذلك: (شريف ـ شريفان ـ شريفون ـ شريفة ـ شريفتان ـ شريفات...).

س : كيف تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل من الفعل؟

جـ : ألفاظ الصفة المشبهة سماعية وليست قياسية وكما هو معروف فإن المسموع عن العرب لا يدخل تحت قاعدة عامة، بل سمع عن العرب هكذا.

أما القياس فيعني ذكر قاعدة عامة تنطبق على كل مايندرج تحتها من الأمثلة كما تقول مثلاً في تعريف اسم المفعول (اسم المفعول هو مشتق يدل على ذات وقع عليها الفعل المصوغ منه). فهذه قاعدة عامة يندرج تحتها «مكرم ـ مشروب، منهوب...».

ولأن ألفاظ الصفة المشبهة سماعية وليست قياسية فإنه يصعب حصرها، حيث لا تندرج تحت قاعدة واضحة تجمعها، وكل ما يذكر من قواعد لصياغتها من الثلاثي ومن غيره إنما يهدف إلى التقريب لا إلى الحصر، ويقصد منه المساعدة على معرفتها لا القياس ويوجد ثلاثة أوزان أتت ألفاظ الصفة المشبهة عليها بكثرة.

وهذه الأوزان هي:

١ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم الذي على وزن (فَعِلَ) بكسر العين على الأوزان التالية:

أ ـ فَعِل مثل: فَرِع ـ لبِق ـ فطِن ـ شرِه ـ لسِن.

ب ـ أَفْعل (والمؤنث فعلاء) مثل أَعْرج ـ أَحْمر ـ أَسْمر ـ أَحْمق ـ أَخْضر ـ أَصْفر ـ أَهْيف ـ هَيْفاء ـ سمراء ـ شقراء...

٢ ـ وتصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم الذي على وزن فَعُل (بضم) العين على:

أ ـ فَعِيْل: بخيل ـ جميل ـ شريف ـ كريم ـ ضعيف ـ سقيم ـ مريض ـ رشيق ـ نظيف ـ لبيب ـ كبير ـ لطيف.

ب ـ فَعْل: مثل شهْم ـ ضَخْم ـ صعب ـ سهل ـ نذل ـ جزل.

جـ ـ فُعَال: مثل: شجاع ـ عضال ـ هُمام.

د ـ فَعَال: مثل: حَصَان ـ رَزَان.

هـ ـ فَعَل: مثل: بطل.

٣ ـ تأتي الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن (فَعَل) على أوزان مختلفة ومنها: طيِّب (من طاب) شَيِّق (من شاق) أشيب (من شاب) وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة مثل: عفيف، شيخ.

س : كيف تعرب الصفة المشبهة؟

جـ : الصفة المشبهة تعرب حسب موقعها من الإعراب مثل: هذا رجل ضَخمٌ، أكرمتُ رجلاً كريماً ـ استمعت إلى حديثٍ شريفٍ.

فضخم صفة مشبهة مرفوعة. وكريم صفة مشبهة منصوبة وشريف صفة مشبهة مجرورة.

س : متى تعمل الصفة المشبهة؟

جـ : تعمل الصفة المشبهة إذا دلت على نعت سببي (أي إذا دلت على صفة في الاسم الذي يليها) وذلك سواء اقترنت بأل أم جردت منها.

س : كيف يعرب معمول الصفة المشبهة (الاسم الذي يليها)؟

جـ : يعرب الاسم الذي يلي الصفة المشبهة كما يأتي :

١ ـ يكون الاسم الذي يلي الصفة المشبهة مرفوعاً على أنه فاعل.

٢ ـ يكون الاسم الذي يلي الصفة المشبهة منصوباً ويكون حينئذ على أنه (شبيه بالمفعول به) لأن الصفة المشبهة لا تصاغ إلّا من اللازم وبالتالى لا تنصب المفعول به ويتعين هذا التوجيه إذا كان معمول الصفة المشبهة معرفة مثل: محمدٌ حسنٌ وَجْهَهُ

ويكون منصوباً على التمييز إذا كان نكرة.

٣ ـ يكون الاسم الذي يلي الصفة المشبهة مجروراً على أنه مضاف إليه متى ما كان مقترناً بأل مثل: العنب حلو المذاقِ.

النوع السابع من الأسماء العاملة عمل الفعل

اسم التفضيل(*)

س : ما تعريف اسم التفضيل؟

جـ : اسم التفضيل كل وصف على وزن (أَفْعَل) يدل على أن اثنين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها. مثل الشمسُ أكبرُ من الأرضِ، ويسمى ما قبل اسم التفضيل مفضلاً ويسمى ما بعده مفضلاً عليه.

س : ما الصفات التي ينبغي توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل؟

جـ : لخص ابن مالك الصفات التي ينبغي توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل وصيغتا التعجب في البيتين التاليين:

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) شرح ابن عقيل، جـ ٢ مصدر سابق، ص ١٣٨ - ص ١٤٩.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٩٤ - ص ٣٩٧.

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٤٦١ - ص ٤٦٧.

(٤) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٤١٤.

(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣١٦ - ص ٣١٨.

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، جـ ٢ مصدر سابق، ص ٤٩.

(٧) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٧٧ - ص ٦٨٦.

(٨) دليل الإعراب والإملاء، مصدر سابق، ص ١٥١.

وصغهما من ذي ثلاث صرفا　قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا　وغير سالك سبيل فعلا

والشروط أو الصفات الواجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل طبقاً لبيتي ابن مالك هي سبعة شروط:

١ ـ أن يكون الفعل ثلاثياً.
٢ ـ أن يكون متصرفاً.
٣ ـ أن يكون الفعل قابلاً للمفاضلة لكي يحقق (اسم التفضيل).
٤ ـ أن يكون الفعل تاماً.
٥ ـ ألا يكون الفعل منفياً.
٦ ـ ألا تكون الصفة المشبهة منه على (أَفعْل) الدال على الألوان أو العيوب أو الحلى مثل: (أشهل ـ أسود).
٧ ـ ألا يكون الفعل مبنياً للمجهول.

ومن أمثلة الأفعال مستوفية الشروط والتي يأتي منها اسم التفضيل: الأفعال الآتية: كَبُر ـ كَرُم ـ فَضُل ـ ضَبَطَ ـ شَرُفَ . . .

ومن أمثلة الأفعال التي لم تستوفِ الشروط فلا يصاغ منها اسم التفضيل الأفعال الآتية: ليس ـ نعم ـ بئس ـ مات ـ كان ـ أصبح ـ ما ضلَّ　خَضِر ـ سُئِل ـ قُتِل . . .

س : كيف يبنى اسم التفضيل من الأفعال التي لم تستوفِ الشروط مجتمعة بأن نقص منها واحد أو أكثر؟.

جـ : الأفعال التي لم تستوف الشروط تنقسم إلى قسمين:

١ ـ قسم لا يبنى منه اسم التفضيل مطلقاً وهي الأفعال الجامدة (نعم ـ بئس) والأفعال التي لا تقبل التفاوت مثل مات.
٢ ـ أما بقية الأفعال فإنه يبنى منها اسم التفضيل بطريقتين[1].

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٨١.

أ ـ **الطريقة الأولى**: وتستخدم للتفضيل مع نوعين من الأفعال هما: ما زاد على ثلاثة أحرف مثل (أَحَسَّن) وما كان الوصف منه على أفعل مثل (سَوِد ـ خَضِر) وتتكون جملة التفضيل فيهما من الإتيان (باسم مناسب على وزن أفعل + المصدر الصريح للفعل منصوباً على التمييز بعده) مثل الظلمُ أشدُ سواداً من الظلام.

ب ـ **الطريقة الثانية**: وتستعمل مع ثلاثة أنواع من الأفعال هي (الأفعال الناقصة ـ الأفعال المنفية ـ الأفعال المبنية للمجهول) وتتكون جملة التفضيل من الإتيان (باسم مناسب على وزن أفعل + المصدر المؤول بعده) مثل: الكلامُ المفيدُ أحق أن لا يترك.

س : ما حالات اسم التفضيل في الاستعمال؟

جـ : لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي:

١ ـ أن يكون مجرداً من أل والإضافة، وفي هذه الحالة يجب الإفراد، والتذكير ويؤتى بعده بمِن جارة للمفضل عليه مثل: محمد أكثر من سعيد مالاً.

٢ ـ أن يكون محلّى بأل، ويجب مطابقته للمفضل ولا يؤتى بعده بمن كقوله تعالى: ﴿**وجعل كلمةَ الذين كفروا السفلى وكلمةُ الله هي العليا**﴾[1].

٣ ـ أن يكون مضافاً إلى نكرة، ويجب فيه الإفراد والتذكير ومطابقة المضاف إليه للمفضل ولا يؤتى بعده بمن مثل: الكتب أحسن أصدقاء وكقوله تعالى: ﴿**وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً**﴾[2].

---

(١) من سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٥٤.

٤ ـ أن يكون مضافاً إلى معرفة ويجوز فيه الإفراد والتذكير، أو مطابقة المفضل، ولا يؤتى معه بمن مثل: المهذبات أفضل البنات أو فضليات البنات.

س ـ ماعمل اسم التفضيل؟

جـ : الأصل في اسم التفضيل أن يرفع الضمير المستتر مثل: الشمسُ أكبرُ من الأرض ففي هذا المثال فاعل اسم التفضيل ضمير مستتر يعود على كلمة الشمس.

أما رفع الاسم الظاهر والضمير البارز مثل: ما أذكى أنت من زميلك، بل أنتما متساويان. فهو كما وصفه ابن هشام لغة ضعيفة.

وقد استثنى النحاة من ذلك (مسألة الكحل) فإنه يصح رفع الاسم الظاهر فيها بعد اسم التفضيل بلا ضعف وضابط هذه المسألة أن يتقدم على اسم التفضيل نفي بعده اسم نكرة موصوف باسم التفضيل، بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثل: ما رأيت فتاة أحسن في عينها الكحل منه في عين هند وكقولك: ما من أرض أجود فيها القمح منه في أرض المملكة العربية السعودية.

ومن ذلك ما ورد في الأثر: ما مِن أيامٍ أَحبَّ إلى الله فيها الصومُ منه في عشر ذي الحجة.

س : كيف تعرب الأسماء التي تأتي بعد اسم التفضيل؟

جـ : تعرب الأسماء التي تأتي بعد اسم التفضيل منصوبة على التمييز مثل: محمدٌ أكثرُ منك مالاً.

س : هل وزن أَفْعل دائمًا يدل على المفاضلة بين شيئين؟

جـ : يرد وزن (أَفْعل) في الكلام ولا يقصد بـه التفضيل وذلك في موضعين هما:
١ ـ ما كان على وزن أَفْعل من أوزان الصفة المشبهة، فيدل على مجرد الصفة لا المفاضلة مثل: الإنسان الأحمق من يتصرفُ دون أن يفكرَ في عواقب الأمور.
٢ ـ ما يطلق عليه في باب النحو (أفعل التفضيل على غير بابه). بأن يقصد منه المبالغة في الصفة دون التفضيل مثل: الله ألطفُ بعباده وأرحمُ بهم.
س : هل يوجدُ في اللغة العربية كلمات تدل على التفضيل وهي على غير وزن أَفْعَل؟
جـ : ورد في اللغة العربية ثلاث كلمات تفيد التفضيل وقد حذفت منها (همزة أفعل) وهذه الكلمات هي:
١ ـ خير: كقوله تعالى على لسان إبليس متفضلاً على آدم: ﴿**أنا خيرٌ منه**﴾[1].
٢ ـ شر: كقوله تعالى: ﴿**إن شر الدواب عند الله الصمُّ البكم الذين لا يعقلون**﴾[2].
٣ ـ حبّ: كقول الشاعر:

وزادني كلفاً بالحب أن مَنَعَتْ ... وحَبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنِعا

والشاهد في هذا البيت قول الشاعر: «حبُّ شيء إلى

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٢.

الإنسان ما منعا» إذا جاءت حَبُّ اسم تفضيل على غير وزن أَفْعل حيث حذفت الهمزة وكلمتا خير وشر يكثر استعمالهما بدون الهمزة أما كلمة (حبّ) فاستعمالها على الأصل (أحب) هو الأكثر ومنه قوله تعالى: ﴿**ربِّ السجنُ أحبُّ إلي مما يدعونني إليه**﴾[1].

(١) سورة يوسف، الآية ٣٣.

الفَصْلُ السَّابِعُ

أحوال الفعل وأحكامه

س : ما تعريف الفعل؟

جـ : الفعل ما يدل بنفسه على حدث مقترن وصفه بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي والحال والمستقبل).

س : **ما أقسام الفعل باعتبار الزمن؟**

جـ : ينقسم الفعل باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسام هي:

١ ـ الفعل الماضي.

٢ ـ فعل الأمر.

٣ ـ الفعل المضارع.

أولاً: الفعل الماضي(*)

س : ما تعريف الفعل الماضي وما علاماته؟

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٥ ـ ص ٣٦.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٢ ـ ص ٢٤.

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٣.

(٤) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ٥٤ ـ ص ٥٥.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٠٨.

(٦) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٧.

(٧) النور المضيء، مصدر سابق، ص ١٠٨.

جـ : الفعل الماضي ما دل على حدث وقع في الزمان الذي قبل زمان المتكلم مثل سافرَ ـ قدمَ ـ كتبَ.

وله علامتان مختصتان هما:

١ ـ قبول تاء التأنيث الساكنة ـ وهي: حرف مثل: نجحتْ ليلى ورسبتْ أختها.

٢ ـ تاء الفاعل: وهي اسم ضمير ـ سواء أكانت للمتكلم أو المخاطب أو المخاطبة مثل: كتبتُ ـ كتبتَ ـ كتبتِ.

ومن الأفعال الماضية المختلف على فعليتها نِعْم وبئس وعَسَى وليسَ. والصحيح أنها أفعال بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن. تقول: نعمتْ المرأة ليلى وبئستْ المرأة حمالة الحطب ـ وليستْ هند مفلحة وعستْ هند أن تنجحَ.

ثانياً: فعل الأمر(*)

س : ما تعريف فعل الأمر؟ وما علاماته؟

جـ : فعل الأمر ما يطلب به حدوث شيء في الاستقبال مثل: قمْ ـ سافرْ ـ اسمعْ ـ ادعُ.

وعلامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما دلالته

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٤.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١٧.

(٣) التحفة السنية بشرح الآجرومية، مصدر سابق، ص ١٥.

(٤) عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٣ ـ ص ١٤.

(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٢٠.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٣.

(٧) ملخص قواعد اللغة العربية ، مصدر سابق، ص ١٣٤.

على الطلب وقبوله ياء المخاطبة مثل قمْ فإنه دال على طلب القيام واقعد، فإنه دال على طلب القعود.

ويقبل ياء المخاطبة تقول إذا أمرتَ المرأة (قُومِي).

ثالثاً: الفعل المضارع(*)

س : ما تعريف الفعل المضارع وما علاماته؟

جـ : الفعل المضارع ما يدل على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده مثل يقرأ - يشرب - ينام.

وعلاماته:

١ - قبول الحرف الجازم (لم) في أوله مثل لم يسافرْ محمد.

٢ - أن يكون مبدوءاً بحرف من أربعة حروف هي (الهمزة - النون - الياء - التاء) وهي ما يطلق عليها أحرف (أنيت) وتسمى أيضاً أحرف المضارعة.

وهذه الحروف يبدأ بها المضارع، فتأتي مضمومة إذا كان عدد أحرف الماضي أربعة أحرف مثل (أُكرم - أُجاهد..) وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك مثل: «تَهدي - يَنصح - يَشرب - يَأكل - يَنام».

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:
(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٣٤.
(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ١٧.
(٣) التحفة السّنيّة بشرح الآجرومية، مصدر سابق، ص ١٤.
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ١٣ - ص ١٤.
(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨.
(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ١٣.
(٧) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٣٥.

الفعل من حيث البناء والإعراب

س ـ ما أقسام الفعل من حيث البناء والإعراب؟ وما تعريف البناء والإعراب في الأفعال؟

جـ ـ ينقسم الفعل إلى قسمين: مبني ومعرب.

والفعل المبني هو الذي لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام، فالفعل قرأ وهو فعل ماض لا يتغير آخره أينما وقع في الكلام فإذا قلنا (قرأَ محمد كتاباً) أو (ما قرأَ محمد كتاباً) فإن الفعل قرأَ يبقى دائماً مبنياً على الفتح.

أما الفعل المعرب فهو الذي يتغير شكل آخره بتغيره وضعه في الكلام فالفعل: يقرأُ فعل مضارع يتغير شكل آخره فيكون تارةً مرفوعاً (إذا تجرد من الناصب والجازم) ويكون تارة منصوباً (إذا دخلت عليه أداة من أدوات النصب) ويكون تارة مجزوماً (إذا دخلت عليه أداة من أدوات الجزم) مثل يقرأُ محمد الدرس ـ لن يقرأَ الدرس ـ لم يقرأْ محمد الدرس.

والفعل الماضي وفعل الأمر يكونان دائمًا مبنيين أما الفعل المضارع فهو معرب ويبنى في حالتين فقط: إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.

وفي الصفحات التالية تفصيل للمبني والمعرب من الأفعال.

الأفعال المبنية

الأصل في الأفعال البناء والإعراب فرع، وسبق أن قلنا إن الفعل الماضي دائماً مبني وكذلك فعل الأمر، أما الفعل المضارع فيبنى في حالتين فقط: إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة سواء أكانت مخففة أو ثقيلة.

أولاً: أحوال بناء الفعل الماضي

س : ما أحوال بناء الفعل الماضي؟

جـ : يبنى الفعل الماضي مطلقاً كما يلي:

١ - يبنى على الفتح الظاهر إذا صح آخره ولم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين ويبنى على الفتح المقدر للتعذر إن كان معتل الآخر بالألف أي أن الفعل الماضي يبنى على الفتح اللفظي أو التقديري، إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا بواو الجماعة مثل: جاءَ محمدٌ - جاءَت ليلى - دعا محمد ربه.

٢ - يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به:

أ - تاء الفاعل مثل سافرْتُ - سافرْتَ - سافرْتِ - سافرْتما - سافرْتم.

ب - نا الفاعلين مثل: سافرْنا.

جـ - نون النسوة مثل النسوة سافرْنَ.

أي أن الفعل الماضي يبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل، أو (نا) الفاعلين أو (نون) النسوة.

٣ ـ يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة مثل: الطلاب المجتهدون نجحوا.

ثانياً: أحوال بناء فعل الأمر

س : ما أحوال بناء فعل الأمر؟

جـ : لبناء فعل الأمر أربع حالات هي:

١ ـ يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل آخره بشيء. أو اتصلت به نون النسوة مثل: اكتبْ ـ اشربْ ـ اشربْنَ.

٢ ـ يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة مثل: حافظَنْ (خفيفة) على العهد.
اعملَنَّ واجبك (ثقيلة).

٣ ـ ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر مثل ارمِ عصاك ـ اسعَ في الخير ـ اغزُ في سبيل الله.

٤ ـ يبنى على حذف النون: إذ اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو يـاء المخاطبة مثل: ذاكرا ـ ذاكروا ـ ذاكري.
أي أن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

أحوال بناء الفعل المضارع

س : متى يبنى الفعل المضارع؟

جـ : يبنى الفعل المضارع في حالتين هما:

١ ـ إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ويكون بناؤه في هذه الحالة على الفتح مثل: لا تقطعَنْ ذنب الأفعى وتتركها، لا تمدحَنَّ امرءاً حتى تجربه.

٢ ـ يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: البنات يدرسْنَ في المملكة في مدارس خاصة بهن.

س : ما حكم البناء من عدمه إذا لم تتصل نون التوكيد بالفعل المضارع اتصالاً مباشراً؟

جـ : إذا لم يتصلْ الفعل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً بأن كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون النسوة كان معرباً في الحالات الثلاث الأولى، ومبنياً على السكون في الحالة الرابعة لاتصاله بنون النسوة.

مثل: لا تنصرانِّ المجرم - لا تنصُرنَّ المجرم - لا تنصرنَّ المجرم - (الفعل المضارع في هذه الأمثلة معرب لإسناده لألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة).

س : ما حكم توكيد الفعل بنون التوكيد؟

جـ : أ - الفعل الماضي لا يجوز توكيده.

ب - فعل الأمر يجوز توكيده مثل اكتبَنَّ الدرس.

جـ - والفعل المضارع يكون:

١ - واجب التوكيد بالنون إذا كان جواباً لقسم متصلاً بلام القسم مُسْتقبلا مثل: والله لأكرمَنَّ المجد.

٢ - ويكون جائز التوكيد بالنون إذا دل على طلب (الأمر - النهي - الاستفهام) مثل: لا تمدحَنَّ امرءاً حتى تجربه. أو لا تمدح.

د - ويمتنع توكيده فيما عدا الحالات السابق ذكرها مثل: يقرأُ الطالبُ الكتابَ.

إعراب الفعل المضارع(*)

المعرب من الأفعال هو الفعل المضـارع الذي لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.

س : ما أحوال إعراب الفعل المضارع؟

جـ : أحوال الفعل المضارع المعرب هي الرفع والنصب والجزم.

أولاً: الرفع

س : متى يرفع الفعل المضارع؟

جـ : يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم أي لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم.

س : ما علامات رفع الفعل المضارع؟

جـ : علامة رفع الفعل المضارع هي:

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٤٧.

(٢) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٣.

(٣) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣٠.

(٤) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٤٣.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٧٩ - ص ٨٦.

(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٣٨.

أ ـ الضمة وهي العلامة الأصلية مثل: أَتَعَلَّمُ ـ نحن نتعلمُ ـ أنت تتعلمُ ـ هي تتعلمُ.

ب ـ وينوب عن الضمة ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

س: ما الأفعال الخمسة ؟

جـ: الأفعال الخمسة كل فعل مضارع اتصلت به ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يفعلان ـ تفعلان ـ يفعلون ـ تفعلون ـ تفعلين).

مثل: أنتما تذاكران ـ هما يذاكران ـ أنتم تذاكرون ـ هم يذاكرون ـ أنتِ تذاكرين.

س: كيف نعرب الفعل المضارع في حالة الرفع إذا كان معتل الآخر؟

جـ: إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو الياء أو الواو يرفع بضمة مقدرة على آخره.

مثل: يسعى: معتل الآخر بالألف مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

يدعوُ: فعل مضارع معتل الآخر بالواو مرفوع بضمة مقدرة على الواو.

يمشيُ: فعل مضارع معتل الآخر بالياء مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

ثانياً: نصب الفعل المضارع(*)

س: متى ينصب الفعل المضارع؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، مصدر سابق، ص ٢٢٣.

(٢) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٨٠ ـ ص ٥٨٩.

(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٧٩ ـ ص ١٠٥.

جـ : ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب.

س : ما علامات نصب الفعل المضارع؟

جـ : علامات نصب الفعل المضارع هي:

١ ـ الفتحة وهي العلامة الأصلية مثل: لن يذهبَ ـ لن نكتبَ.

٢ ـ وينوب عن الفتحة حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة التي تحدثنا عنها في الصفحة السابقة.

مثل: لن تذهبا ـ لن يذهبا ـ لن يذهبوا ـ لن تذهبوا ـ لن تذهبي.

س ماحروف النصب؟

جـ : حروف نصب الفعل المضارع هي:

١ ـ أنْ: وهي حرف مصدري ونصب ومعنى المصدرية أنها يمكن أن تؤول مع الفعل بعدها بمصدر مثل:

يسرني أن تنجحَ (تنجح فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن والفعل أي نجاحك فاعل للفعل يسرني).

٢ ـ لن حرف نفي ونصب واستقبال مثل: لن ينجحَ الكسلانُ

٣ ـ إذن: إذن أكرمَك وهي جواب لمن قال آتيك وهي لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط هي:

أ ـ أن تقع (إذن) في أول جملة الجواب فلا يتقدمها شيء.

ب ـ أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً أي خلص معناه للمستقبل فلا يدل على الحال.

---

(١) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٥٢ ـ ص ٣٧٤.

(٢) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٥٨ ـ ص ٢٦٠.

(٣) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٣٩.

(٤) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٣٦ ـ ص ٣٣٨.

جـ - أن تتصل (إذن) بالفعل بعدها، فلا يفصل بينهما فاصل.

٤ - كي: وهي الحرف الرابع من حروف نصب الفعل المضارع:
تكون حرفاً مصدرياً إذا دخلت عليها اللام لفظاً كقوله تعالى: ﴿لكيلا تأسَوْا﴾[1] أو تقديراً مثل: زرتك كي تكرمني إذا قدرت أن الأصل لكي، وأنّك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها، فإن لم تقدر اللام كانت كي حرف جر، بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل.

س: بماذا امتازت (أَنْ) عن بقية حروف النصب؟

جـ: امتازت (أنْ) عن أدوات النصب الأخرى بأنها تنصب ظاهرة ومضمرة وإضمارها على نوعين جائز وواجب.

س: متى تضمر (أنْ) جوازاً؟

جـ: تضمر (أن) جوازاً في موضعين:

١ - الأول بعد لام التعليل وتسمى لام كي مثل حضرت لأعرفَ حقيقة الأمر.

٢ - أن تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل كقول الشاعرة مَيْسون بنت بَحْدل الكلبي:

ولبسُ عباءة وتقرَ عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف

س: متى تضمر (أن) وجوباً؟

جـ: تضمر (أن) وجوباً في خمسة مواضع هي:

١ - بعد (كي) إذا تجردت من اللام لفظاً وتقديراً مثل:
زرتك كي تعلمَ أني أقدرك.

---

(١) سورة الحديد، الآية ٢٣.

٢ ـ بعد (حتى) إذا كانت حرفاً بمعنى إلى أو لام التعليل مثل:
أبذل ما في وسعك حتى تنالَ ما تريد.

٣ ـ بعد لام الجحود وهي لام يؤتى بها لتأكيد النفي بعد كان الناقصة المنفية بما: أو يكون الناقصة المنفية بلم كقوله تعالى ﴿فما كان الله ليظلمهم﴾[1] وقوله: ﴿لم يكن الله ليغفرَ لهم﴾[2].

٤ ـ بعد الفاء السببية وواو المعية الواقعتين في جواب نفي أو طلب كقوله تعالى: ﴿لا يُقْضَىَ عليهم فيموتوا﴾[3] وقوله تعالى: ﴿ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين﴾[4].

٥ ـ بعد (أو) العاطفة إذا كانت تصلح مكانها إلى أو (إلا) كقولك: والله لأجلسَنَّ عند بابك أو تحلَ قضيتي أي إلى أن تحلَ ومثال الثاني قولك: والله لأقتلَنَّ الكافِرَ أو يُسلمَ أي إلا أن يسلمَ.

س: كيف ينصب الفعل المضارع إذا كان معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء؟

جـ: إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بأحد الحروف المذكورة فإنه ينصب كما يلي:

١ ـ ينصب بفتحة مقدرة إذا كان آخره ألفاً مثل: لن يسعَى ـ لن يرضَى.

٢ ـ بفتحة ظاهرة إذا كان آخره واواً مثل: لن يشكوَ ـ لن يَدْعُوَ.

٣ ـ بفتحة ظاهرة إذا كان آخره ياء مثل: لن يقضيَ ـ لن يبنيَ.

---

(١) سورة الروم، الآية ٩.
(٢) سورة النساء، الآية ١٣٧.
(٣) سورة فاطر، الآية ٣٦.
(٤) سور آل عمران، الآية ١٤٢.

جزم الفعل المضارع(*)

س : متى يجزم الفعل المضارع؟

جـ : يجزم الفعل المضارع إذا سبقَه أداة جزم.

س : ما علامة جزم الفعل المضارع؟

جـ : علامة جزم الفعل المضارع هي :

١ ـ السكون مثل : لم يذهبْ ـ لم نذهبْ ـ لم تذهبْ.

٢ ـ وينوب عن السكون :

أ ـ حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة.

مثل : لم يذهبا ـ لم تذهبا ـ لم تذهبوا ـ لم يذهبوا ـ لم تذهبي.

ب ـ حذف حرف العلة، إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٥٩٢ ـ ص ٦٠٠.

(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ١٠٩ ـ ص ١٢٦.

(٣) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٣٣ ـ ص ٣٥١.

(٤) التحفة السنية بشرح الأجرومية، مصدر سابق، ص ٨٤.

(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٤١ ـ ص ٣٤٩.

(٦) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٧٥ ـ ص ٣٩٥.

(٧) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٤١ ـ ص ١٤٥.

مثل: لم يسعَ - **لم يغزُ** - لم يقضِ

س : **ما أقسام أدوات جزم الفعل المضارع؟**

جـ : تنقسم أدوات جزم الفعل المضارعِ إلى قسمين:

١ - الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً.

٢ - الأدوات التي تجزم فعلين.

س : ما الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً وما أهم معانيها؟

جـ : الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً هي:

١ - لم: وهي حرف جزم ونفي وقلب حيث تقلب زمان المضارع إلى الماضي مثل لم يذهبْ محمد.

٢ - لـمّا: وهي تدخل على الفعل المضارع وتفيد نفيه في الماضي مثل:

قرب الامتحان ولّما تذاكروا.

٣ - لام الأمر ويطلب بها حصول الفعل مثل:

لينفقْ صاحب المال من ماله.

٤ - لا الناهية يطلب بها ترك حصول الفعل مثل:

لا تَخنْ أمانتك العلمية.

س : ما أدوات الشرط التي تجزم فعلين وما أهم معانيها؟

جـ : الشرط هو تعليق شيء على شيء مثل: إن تجتهدْ تنجحْ.

وأدوات الشرط التي تجزم فعلين اثنتا عشرة أداة هي:

١ - إنْ: وهي تربط الجواب بالشرط، وتعرب (حرف شرط جازم يجزم فعلين) مثل: إن تجتهدْ تفزْ.

٢ - إذْ مَا: وهي حرف ومعناها التعليق مثل: إذ ما تهملْ ترسبْ.

٣ - مَنْ: تستعمل للعاقل وتعرب في محل رفع مبتدأ أو في محل

نصب مفعول به، إذا كان فعل الشرط متعدياً واقعاً على معناها. مثل:

من يزرعْ يحصدْ ـ ومن تحترمْ يحترمْك.

٤ ـ ما: وتستعمل لغير العاقل، وتعرب في محل رفع مبتدأ أو في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعدياً واقعاً على معناها كقوله تعالى ﴿وماتفعلوا من خير يعلمْه الله﴾[1]

٥ ـ مَهْما: وتستعمل لغير العاقل أيضاً كقول زهير:

ومهما تكـنْ عند امرىء من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٦ ـ متى: وتستعمل للزمان وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان) لفعل الشرط مثل: متى تسافرْ أسافرْ معك.

٧ ـ أيان: وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان) مثل: أيانَ تغربْ الشمس يحلْ الظلام.

٨ ـ كيفما: وهي للحال وتعرب في محل نصب حال مثل: كيفما تعاملْ الناس يعاملوكَ.

٩ ـ حيثما: وتستعمل للمكان أيضاً وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) مثل: حيثما تستقمْ يُقدّرْ الله لك نجاحاً.

١٠ ـ أينما: وتستعمل للمكان مثل: أينما تكثرْ السلع تنخفضْ الأسعار.

١١ ـ أنّى: وتستعمل كما تستعمل أينما مثل: أنى يستقرْ الأمن يأمنْ الناس على أرواحهم.

١٢ ـ أيّ: وتستعمل لجميع المعاني المتقدمة مثل: أي وقت تزرْني تجدْني.

هذه أهم أدوات الشرط وهي كلها أسماء عدا إنْ وإذْما.

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

س : مِمّ تتألف جملة الشرط؟

جـ : تتألف جملة الشرط من جملتين الأولى : فعل الشرط،وتسمى الثانية جواب الشرط وجزاءه. مثل: إن تزرعْ تحصدْ فجملة تزرع فعل الشرط وجملة تحصد جواب الشرط، مجموع الجملتين مع الأداة جملة الشرط.

س : ما الصور التي يأتي عليها الشرط وجوابه.

جـ : يأتي الشرط وجوابه على الصور التالية:

أ ـ فعلين مضارعين مثل: من يعملْ خيراً يجزبه.

ب ـ فعلين ماضيين مثل: مَنْ زرعَ حصدَ.

جـ ـ الشرط ماضياً والجواب مضارعا كقوله تعالى: **﴿من كانَ يريدُ حرث الآخرة نزدْ له في حرثه﴾**[1] .

د ـ فعل الشرط مضارع والجواب جملة اسمية كقوله تعالى: **﴿إن يكنْ غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما﴾**[2].

ومما سبق يتضح أنه لا يشترط أن يقع فعلان مضارعان بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين، بل قد يكون أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، أو قد يكون كلاهما ماضيين فإذا كان الفعلان مضارعين جزم كلاهما، وإن كان أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً جزم الفعل المضارع وبقي الفعل الماضي مبنياً في محل جزم.

وإن كان الفعلان ماضيين، بني الفعلان في محل جزم مثل: من صبرَ ـ ظفرَ

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٠.

(٢) سورة النساء، الآية ١٣٥.

س : متى يقترن جواب الشرط بالفاء ؟

جـ : إذا لم يصلح أن يكون الجواب شرطاً وجب اقترانه بالفاء ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء في المواضع التالية :

١ ـ إذا كان جملة اسمية مثل: من يردْ التوبة فبابُ التوبة مفتوح.
٢ ـ إذا كان فعلاً طلبياً مثل: من سألكَ فأجبْه.
٣ ـ إذا كان فعلاً جامداً مثل: من يطلبْ مساعدتي فلستُ أقصرُ في مساعدته.
٤ ـ إذا كان منفياً بما أو لن مثل: من يأتِ إليَّ فما أردّه خائباً.
٥ ـ إذا كان مقروناً بقد أو السين أو سوف مثل: من سبَّ عندك أخاك فقد سبَّك. وكقوله تعالى: **﴿ومن يقاتلْ في سبيل الله فَيُقْتلْ أو يغلبْ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً﴾**[١].

س : متى يجزم المضارع في جواب الطلب ؟

جـ : يجزم المضارع إذا وقع جواباً لأمر أو نهي ، ويعتبر حينئذ أنه مجزوم بفعل محذوف مثل: احترمْ التلاميذَ يحترموك : فالفعل يحترموك مجزوم بحذف النون لأنه وقع في جواب الأمر والتقدير إن تحترمْ التلاميذ يحترموك.

س : متى يجوز حذف فعل الشرط؟

جـ : يجوز حذف فعل الشرط بعد إن المدغمة في لا النافية ـ (إلا) مثل: عامل الناس بالحسنى وإلَّا يكرهوك.

وتعرب هذه الجملة كما يلي :

وإلَّا: الواو حرف عطف إلا : إن حرف شرط جازم يجزم فعلين لا : حرف نفي ـ وفعل الشرط محذوف تقديره وإن

---

(١) سور النساء، الآية ٧٤.

لا تعاملهم بالحسنى يكرهوك ـ يكرهوك: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به والجملة جواب الشرط.

س : متى يجوز حذف جواب الشرط؟

جـ : يجوز حذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل ـ ويشترط في ذلك أن يكون الشرط ماضياً لفظاً مثل: أنت ناجح إن ذاكرت. أو معنى مثل : ستندم إن لم تذاكرْ.

س : هل يجوز حذف الشرط والجواب معاً ؟

جـ : يجوز حذف الشرط والجواب معاً، ويبقى حينئذ شيء من متعلقاتهما مثل: من أكرمك فأكرمه، وإلّا فلا. أي ومن لم يكرمك فلا تكرمه.

س : ما أدوات الشرط غير الجازمة؟

جـ : أدوات الشرط غير الجازمة هي تلك الأدوات التي تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر فهذه الأدوات تستدعي جملة شرطية كاملة، فيها (أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط) لكن هذه الأدوات لا تجزم الأفعال لا فعل الشرط ولا فعل الجواب وأهم أدوات الشرط غير الجازمة مايلي:

١ ـ لو : وهي حرف امتناع لامتناع ومعنى ذلك أن الجملة التي تأتي بعدها مجرد افتراض، إذ تفيد امتناع حدوث الجواب لامتناع الشرط كقوله تعالى : ﴿ **ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنيَ السوء** ﴾[1].

٢ ـ لولا : وهي حرف امتناع لوجود كما يقول المعربون ومعنى العبارة

(١) سورة الاعراف، الآية ١٨٨.

أن جوابها امتنع لوجود الشرط ، كقوله تعالى : ﴿ **فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين** ﴾[1].

٣ ـ إذا : وهي ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه كقوله تعالى : ﴿ **وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به** ﴾[2].

٤ ـ كلمّا : حرف يفيد الاستمرار ومعناه استمرار تكرار الجواب كلما تكرر الشرط كقوله تعالى : ﴿ **كلما دخلَ عليها زكريا المحراب وجدَ عندها رزقاً** ﴾[3].

٥ ـ لَمَّا : الحينية ومفهوم هذا الوصف أنها بمعنى حين فتفيد تعليق الجواب على الشرط كقولك : لمّا احتجتُ إلى المساعدة عرفتُ الصديقَ الصدوقَ.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٦٤.

(٢) سورة القصص، الآية ٥٣.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

عمل الأفعال(*)

س : ما المقصود بالمصطلحات النحوية الأربعة «الناقص والتام واللازم والمتعدي ؟ » .

جـ : يقصد بهذه المصطلحات ما يلي :

١ ـ الناقص وهو مصطلح خاص بنوعين من النواسخ هما :

كان وأخواتها وكاد وأخواتها ويقصد به ما لا يكتفي بمرفوعه إذ لا بدّ له من المنصوب وهو خبره كقولك أصبحَ الخبرُ صحيحاً.

وقد مر الحديث عن هذا النوع من الأفعال في موضوع المرفوعات من الأسماء ، لذا لن نعيد الحديث عن أحوال هذه الأفعال وأحكامها.

٢ ـ التام : يطلق هذا الاسم على الأفعال باعتبارين :

أحدهما : ما يطلق عليه الناقص من الأفعال النواسخ ومعناه ـ وقد سبق أن تحدثنا عن هذا الموضوع ـ ما يكتفي

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:

(١) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٧٥ .

(٢) معجم قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١١٩ .

(٣) شذور الذهب، مصدر سابق، ص ٣٥٢ ـ ص ٣٦٤ .

(٤) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١ ، مصدر سابق، ص ٣٠٨ .

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٣١ ـ ص ٦٣٩ .

بمرفوعه ولا يحتاجُ لمنصوب مثل: أزورُكَ إذا كان العنبُ.

ثانيهما: ما يقابل الناقص من الأفعال، ومعناه هنا: ما كان من الأفعال غير الناقصة مثل الأفعال «قامَ - قدمَ - سافرَ - شربَ - فهمَ - أكلَ - نامَ - تكلمَ . . .» وهي التي تكتفي بمرفوعها.

٣ - الفعل اللازم (القاصر) والمراد به ما يقتصر على الفاعل ولا يتجاوزه إلى المفعول به لينصبه أو ما يأتي معه بعد الفاعل جار ومجرور له صلة به مثل:
ذهبتُ إلى السوقِ - وجلستُ على الكرسِي.

٤ - المتعدي ويسمى أيضاً (المجاوز) وهو ما ينصب بعده المفعول به واحداً أو أكثر مثل - قرأتُ الكتابَ - أعطيت الطالبَ كتاباً - أعلمتُ محمداً أخاه قادماً.

س: ما الأمور التي تشترك فيها الأفعال اللازمة والمتعدية؟

جـ: تشترك الأفعال اللازمة والمتعدية في أمرين:

١ - أنهما يرفعان الفاعل ما داما واردين على صيغتهما الأصلية مثل: ذهبَ محمدٌ إلى المدرسةِ. وأكرمَ محمدٌ أخاه.

٢ - أنّ كلًّا منهما تأتي معه الأسماء المنصوبة عدا المفعول به حيثُ لا يأتي إلا مع الفعل المتعدي. أما بقية المفاعيل التي سبق ذكرها في موضع المنصوبات وهي المفعول المطلق - المفعول لأجله - الحال - التمييز - المفعول معه والمستثنى فكل هذه المفاعيل تأتي مع كل من الفعل اللازم والمتعدي وقد سبق التمثيل لها في موضوع المنصوبات من الأسماء.

س: كيف تفرق بين الفعل المتعدي والفعل اللازم؟

جـ: كما قلنا الفعل اللازم يقتصر على الفاعل ولا يتجاوزه إلى المفعول به والفعـل المتعـدي لا يقتصر على الفاعل بل يتجاوزه إلى المنصوب ليستقيم معنى الجملة. وبـالإضافة إلى هذا الفرق الجوهري فإن الفعل المتعدي له علامتان:

أ ـ إحداهما : أن يصح أن يتصل به هاء الضمير غير المصدر.

ب ـ الثانية : أن يبنى منه اسم مفعول تام.

س : ما علامات الفعل اللازم؟

جـ : أهم علامات الفعل اللازم ما يلي :

١ ـ ألا يتصل به هاء ضمير غير المصدر.

٢ ـ أن يدل على عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت مثل : كسل ـ مرض .

٣ ـ أن يدل على سجية : وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم مثل : جَبُن ـ وشَجُع .

٤ ـ أن يدل على نظافة مثل : طهر ونظف.

٥ ـ أن يدل على دنس مثل : نجس ـ دنس.

٦ ـ أن يدل على مطاوعة فاعله لفعل متعد لواحد مثل: مددتُ الحبلَ فامتدَ. ولو طاوع ما يتعدى فعله لاثنين تعدى لواحد مثل: علّمته الحساب فتعلّم.

س : ما أقسام الأفعال المتعدية من حيث عملها في المفعول؟

جـ : تنقسم الأفعال المتعدية من حيثُ عملها في المفعول إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ الأول ما ينصب بعده مفعولاً واحداً مثل ـ صليتُ الظهرَ ـ وسمعتُ المناديَ ـ شكرتُ المعلمَ .

٢ ـ الثاني ما يَنصب بعده مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي الأفعال «أعطى ـ ألبس ـ كسا ـ منح ـ أسكن ـ أطعم ـ سقى». أو ماينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وذلك في باب (ظن وأخواتها) سواء الأفعال الدالة على القلوب أو التصيير والتحويل. وقد سبق الحديث عن هذه الأفعال في باب المرفوعات من الأسماء

٣ ـ ما ينصب بعده ثلاثة مفاعيل :

وهي الأفعال (أعلم ـ أرى ـ أنبأ ـ أخبر خَبَّر ـ حدَّث) وقد سبق الحديث عن هذه الأفعال.

قصر الفعل المتعدي وتعدية الفعل اللازم(*)

س : متى يصير الفعل المتعدي لازماً ؟

جـ : يصير الفعل المتعدي لازماً بالأشياء التالية :

١ ـ إذا تضمن المتعدي معنى اللازم كقوله تعالى : ﴿ **فليحذر الذين يخالفون عن أمره** ﴾.

٢ ـ إذا تحول المتعدي إلى (فعُل) بالضم لقصد المبالغة والتعجب مثل: فَهُمَ.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:

(١) ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محيي الدين، جـ ٢ ، بيروت، دار الكتاب العربي، ص ٥١٩ ـ ص ٥٢٧.

(٢) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٧٥ ـ ص ٢٧٦.

(٣) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨٤.

(٤) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢، مصدر سابق، ص ٦٧ ـ ص ٧٦.

(٥) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٦٣٢.

٣ ـ مطاوعة المتعدي لواحد مثل : دحرجت الكرة فتدحرجت.

٤ ـ الضعف عن العمل كقوله تعالى : ﴿ للذين هم لـربهم يرهبون ﴾.[1]

٥ ـ الضرورة الشعرية كقول الشاعر :

تبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام.

والشاهد في هذا البيت في قوله «ببارد» فإن الفعل تسقى يتعدى بنفسه فجعله الشاعر لازماً للضرورة الشعرية .

س : متى يصير الفعل اللازم متعدياً ؟

جـ : ١ ـ يصير الفعل اللازم متعدياً بزيادة الهمزة (همزة التعدية) مثل : أجلستُ الطالبَعلى الكرسي.

٢ ـ إذا دل على المفاعلة مثل : جالسْ الشرفاءَ من الطلاب.

٣ ـ إذا ضعّف ثانيه مثل :عظَّم الكبير.

٤ ـ زيادة الهمزة والسين والتاء مثل: استخرجَ العاملُ اللؤلؤَ.

تقسيم الفعل من حيث الصحة والإعلال

س :ما أقسام الفعل من حيث الصحة والإعلال؟

جـ : ينقسم الفعل من حيث الصحة والإعلال إلى قسمين :

١ ـ الصحيح وهو ما خلا آخره من أحرف العلة (الألف ـ الواو ـ الياء).

٢ ـ المعتل : وهو ما كان آخره حرف علة مثل : يسعى ـ يدعو ـ يرمي ـ يَسقِي ـ يَشْـري .

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١٥٤.

حذف الفعل جوازاً ووجوباً(*)

س : متى يحذف الفعل جوازاً ؟

جـ : يحذف الفعل جوازاً في جواب الاستفهام مثل: محمد، إجابة لمن سأل « من حضر من الطلاب ؟ ».

س : متى يحذف الفعل وجوباً ؟

جـ : يحذف الفعل وجوباً في مواضع أهمها :

١ ـ إذا فسر بفعل بعده مثل: إذا أبوك أمرك فأطعه.

٢ ـ في الأمثال ونحوها مثل: الكلابَ على البقر (أي أرسل).
وكقولك أهلاً وسهلاً أي صادفت أهلاً ونزلت مكاناً سهلاً.

٣ ـ في النعوت المقطوعة على النصب مثل : الحمد لله الحميدَ.

٤ ـ في الاسم المشتغل عنه مثل: محمداً عَلِّمْه.

٥ ـ في الاختصاص مثل : نحن ـ المسلمين ـ لنا تاريخ مجيد.

٦ ـ في الإغراء بشرط العطف أو التكرار مثل: الأمانة الأمانة، الأمانة والإخلاص.

٧ ـ في التحذير بشرط العطف أو التكرار مثل: الخيانة الخيانة، الخيانة والغدر.

٨ ـ في المنادى مثل: يا محمد اجتهد (أي أنادي).

(*) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع انظر:
(١) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٧٨.
(٢) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٩٤.
(٣) شرح التصريح على التوضيح، جـ ١، مصدر سابق، ص ٣١٤.
(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٣٨٩.
(٥) مختصر النحو، مصدر سابق، ص ٢٢٤ ـ ص ٢٢٧.

أفعال المدح والـذم(*)

س : ما أفعال المدح والذم؟

جـ : هي نعم وحبذا للمدح وبئس وساء ولا حبذا للذم. وهذه الأفعال أفعال جامدة ؟

س : ما المقصود بالأفعال الجامدة ؟

جـ : الأفعال كما هو معروف تنقسم إلى قسمين : متصرفة وجامدة.
فالفعل المتصرف ما اختلفت بنيته لاختلاف زمانه مثل ـ سافر ـ جلس ـ قام . فيقال: يسافر وسافر، ويجلس واجلس، يقوم قم.
والأفعـال الجامدة ما لزمت بناء واحداً مثل: نعم وبئس، وهذان الفعلان لا يأتي منهما إلا الزمن الماضي.

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، جـ ٢ ، مصدر سابق، ص ٣٣٥ ـ ص ٣٤٥.
(٢) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٥٨ .
(٣) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، ص ٤٥٤ ـ ص ٤٥٩ .
(٤) النحو المصفى، مصدر سابق، ص ٤١٨ ـ ص ٤٢٠ .
(٥) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ٣٢٣ .
(٦) ملخص قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨١ ـ ص ١٨٣ .
(٧) المورد في النحو والصرف، جـ ٢ ، مصدر سابق، ص ٨٧ .

وجمود الفعل على نوعين لازم كأفعال المدح والذم، وعارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف فمتى فارقها عاد إلى التصرف.

س : مِمَّ تتكون جملة أسلوب المدح والذم ؟

جـ : ينقسم أسلوب المدح والذم بهذا الخصوص إلى مجموعتين:

أ ـ المجموعة الأولى: تتكون جملة المدح والذم فيها من:

١ ـ فعل المدح أو الذم (نعم ـ بئس ـ ساء) وهي أفعال كما قلنا جامدة الأول منها يفيد المدح والثاني والثالث يفيدان الذم.

٢ ـ فاعل هذه الأفعال وهو:

أ ـ إما أن يكون محلى بالألف واللام مثل: نعم الرجل محمد.

ب ـ أن يكون مضافاً إلى ما فيه (أل) كقوله تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دارُ المتقين﴾[1]. أو مضافاً إلى مضاف فيه (أل) مثل: نعم ابن أخت القوم.

جـ ـ أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز مثل: نعم قوماً معشره. ﴿بئس للظالمين بدلا﴾[2].

د ـ يكون فاعل هذه الأفعال كلمة (ما) النكرة التي بمعنى شيء مثل: (نعم ما قاله أبوك).

ب ـ المجموعة الثانية: حبذا ـ لا حبذا.

وتتكون الجملة في هذه المجموعة من:

١ ـ الفعل (حب) لإفادة المدح، وينفي بالحرف (لا) لإفادة الذم (لا حب).

٢ ـ كلمة (ذا) اسم لإشارة فاعل الفعل فيهما.

---

(١) سورة النحل، الآية ٣٠.

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٠.

٣ ـ المخصوص بالمدح أو الذم، ويعربُ مبتدأ مؤخراً خبره الجملة الفعلية. مثل: حبذا الأمانة ولا حبذا الكذب.

س : كيف يعرب المخصوص بالمدح أو الذم ؟

جـ : يعرب المخصوص بالمدح أو الذم بعد (نعم ـ وبئس) وفاعلهما مرفوعاً على أنه مبتدأ مؤخر والجملة قبله في محل رفع خبر.
ويجوز أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو مثل : نعم القائد خالد وبئس الرجل مسيلمة الكذاب.
أما إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم فيعرب مبتدأ والجملة بعده من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
مثل : الكتابُ نعم الجليسُ.

الاشتغال(*)

س : ما تعريف الاشتغال؟

جـ : عرف ابن عقيل الاشتغال بقوله أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عملٍ في ضمير ذلك الاسم أو في سببيِّة مثل: محمـدٌ أكرمته وزيداً مررتُ به. ومثال المشتغل بالسببي:
محمد أكرمت أخاه.

س : ما أركان جملة الاشتغال وما تعريفها؟

ج : أركان جملة الاشتغال ثلاثة هي:

١ ـ المشغول عنه: وهو الاسم المتقدم الذي شغل عنه الفعل بضميره.

٢ ـ المشغول: وهو الفعل ـ وما يشبهه ـ الذي يشغله عن الاسم السابق عليه الضمير الذي يعود على الاسم، أو اسم آخر له

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:
(١) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص ٢٦٦ ـ ص ٢٧٤.
(٢) حاشية الخضري على ابن عقيل، جـ ٢، مصدر سابق، ص ١٧٢.
(٣) قطر الندى، مصدر سابق، ص ٢٦٦ ـ ص ٢٧٣.
(٤) المورد في النحو والصرف، جـ ١، مصدر سابق، ص ١٦٧.
(٥) النحو المصفى، مصدر سابق ص ٦٩٣ ـ ٦٩٨.
(٦) القواعد الأساسية للغة العربية، مصدر سابق، ص ١٨٨.

صلة بالاسم السابق وهو ما أطلق عليه (سببيه).

٣ ـ المشغول به الفعل من ضمير أو سببي مما يترتب عليه عدم الاتجاه للاسم السابق.

س : كيف يعرب المشغول عنه (الاسم السابق)؟

جـ : يجوز في إعراب المشغول عنه وجهان:

أ ـ يعرب المشغول عنه مبتدأ وتكون الجملة بعده خبراً له.

ب ـ يجوز إعراب المشغول عنه مفعولاً به ويقدر له فعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور (المشغول) وتكون الجملة بعده مفسرة لا محل لها من الإعراب.

هذا هو الأصل في إعراب المشغول عنه يجوز فيه الوجهان (الرفع ـ النصب) لكن جملة الاشتغال يأتي بها من الصفات اللغوية، ما يوجب رفع المشغول عنه ـ أو نصبه فقط ـ أو ما يرجح النصب على الرفع أو يرجح الرفع على النصب أو ما يسوي بين النصب والرفع.

س : متى يجب رفع الاسم المشغول عنه؟

جـ : يجب رفع الاسم المشغول عنه في موضعين هما:

١ ـ أن يأتي الاسم المشغول عنه بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء كإذا الفجائية مثل: خرجت فإذا زيد يضربه عمرو.

٢ ـ أن يأتي المشغول عنه قبل أداة لها صدارة الكلام إذ أنها لا تسمح لما بعدها بنصب ما قبلها.

وأهم هذه الأدوات:

١ ـ أدوات الشرط مثل: أبوك إن قابلته فبلغه السلام.

٢ ـ أدوات الاستفهام مثل: صديقك هل تزوره؟

٣ ـ أدوات التحضيض مثل: محمد هلا زرته.
٤ ـ أدوات العرض مثل: محمد ألا تكرمه.
٥ ـ لام الابتداء مثل: الاستاذ لهو صديقه.
٦ ـ وما النافية مثل: الخائن ما أصاحبه.

س : متى يجب نصب المشغول عنه؟
جـ : يجب نصب المشغول عنه إذا أتى بعد ما يختص بالدخول على الأفعال مثل أدوات الشرط والعرض والتحقيق والاستفهام (غير الهمزة) مثل: إن محمداً قابلته فكرمه ـ ألا محمداً تكرمه، وهلا العملَ أتقنه، وهل الكتابَ اشتريته؟

س : متى يترجحُ نصب المشغول عنه؟
جـ : يرجّح نصب المشغول عنه في المواضع التالية:
١ ـ إذا وقع بعد الاسم فعل دل على طلب كالأمر والنهي والدعاء مثل: محمداً أكرمه ـ محمداً لا تضربه ـ ومحمداً رحمه الله.
ففي هذه الأمثلة يجوز رفع الاسم ولكن النصب هو المختار.
٢ ـ وكذلك يترجح نصب المشغول عنه إذا وقع الاسم بعد أداة يغلب أن يليها الفعل كهمزة الاستفهام مثل: أمحمداً أكرمته؟
فيجوز في هذا المثال رفع المشغول عنه ونصبه والنصب هو المختار.

٣ ـ يرجح النصب إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية، ولم يفصل بين العاطف والاسم مثل: سافر محمد وعمراً أكرمته.

س : متى يجوز الرفع والنصب على حد سواء في الاسم المشغول عنه؟
جـ : يجوز الوجهان الرفع والنصب في المشغول عنه إذا وقع المشغول

عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين وفسر النحاة الجملة ذات الوجهين بأنها جملة: صدرها اسم و عجزها فعل مثل: زيد قام وعمر أكرمته. فيجوز رفع عمر مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز.

س : متى يَترجّح الرفع على النصب في المشغول عنه؟

جـ : يَترجّح الرفع على النصب فيما يجوز فيه الأمران ويختار الرفع، وذلك كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه، ولا ما يوجب رفعه، ولا مايرجح نصبه ولا ما يجوز فيه الأمران على السواء مثل محمد أكرمته فيجوز رفع محمد ونصبه والمختار رفعه لأن عدم الإضمار أرجح من الإضمار: ففي حالة الرفع لا يوجد إضمار لفعل محذوف، والكلام مبتدأ وخبره جملة فعلية، أما في حالة النصب فإننا نجعل محمداً مفعولاً به لفعل مضمر وجوباً يفسره المذكور بعده. لهذا كان الرفع أرجح من جواز النصب.

التنازع(*)

س : ما تعريف التنازع ؟

جـ : التنازع كما عرفه ابن هشام في قطر الندى هو :

أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتأخر .

مثل : قام وقعد محمد .

س : ماذا يشترط في جملة التنازع؟

جـ : يشترط في جملة التنازع :

أن يكون العاملان متصرفين مختلفين لفظاً فلا يكون التنازع بين فعلين جامدين ولا حرفين ولا في معمول متقدم ولا في متوسط .

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر :

(١) أوضح المسالك إلى ألفيةابن مالك ، مصدر سابق ، ص ٢٨٠ ـ ص ٢٨٤ .

(٢) حاشية الخضري على ابن عقيل ، جـ ٢ ، مصدر سابق ، ص ١٨٢ .

(٣) قطر الندى ، مصدر سابق ، ص ٢٧٣ ـ ص ٢٧٧ .

(٤) النحو المصفى، مصدر سابق ، ص ٦٩٣ ـ ص ٦٩٨ .

(٥) المورد في النحو والصرف ، جـ ١ ، مصدر سابق ، ص ١٧٢ .

(٦) القواعد الأساسية للغة العربية ، مصدر سابق ، ص ١٨٣ .

س : ما عمل عاملي التنازع ؟

جـ : كما قلنا عاملا التنازع يتقدمان على اسم يطلبه كل واحد منهما أن يكون معمولاً له . فيعمل الواحد منهما في الاسم الظاهر والثاني في ضميره وفي هذه الحالة لك أن تعمل في الاسم المذكور أي العاملين أردت . فإن أردت أعملت الأول لسبقه وإن شئت أعملت الثاني لقربه والاسم المطلوب لهما إما على طريق الفاعلية أو المفعولية أو الأول على طريق الفاعلية والثاني على طريق المفعولية والعكس .

وعلى هذا فعمل عاملي التنازع قد يكون رفعاً مثل : سافر وأقام سعد ، وقد يكون نصباً مثل : زرت وأكرمت محمداً ، وقد يكون مجروراً مثل : آمنت واستعنت بالله ، وقد يكون مختلفاً مثل : كلمني وكلمت محمداً .

س : هل يجوز تسلط عاملين على معمول واحد ؟

جـ : لا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد بل يجب أن يختار أحدهما للعمل في الظاهر وحده ويهمل الآخر عن العمل فيه .

س : ما الحكم إذا أعملنا العاملَ الأول في الاسم الظاهر ؟

جـ : إذا أعملنا الأول في الاسم الظاهر ، أعملنا الثاني في ضميره مرفوعاً كان أو غير مرفوع مثل : سافر وأقاما أخواك ، وزرت فسرّا أخويك ، وناقشتُ فأفادني محمداً .

س : ما الحكم إذا أعملنا العامل الثاني في الاسم الظاهر ؟

جـ : إذا أعملنا الثاني في الظاهر ، أعملنا الأول في ضميره إن كان مرفوعاً مثل : ذاكرا ونجح الطالبان ، واجتهدا فشجعت الطالبين ، وتكلما فأثنيت على الطالبين .

التعجب(*)

س : ما تعريف التعجب ؟

جـ : التعجب حالة قلبية منشؤها استعظام فعل ظاهر المزية - ويستعمل هذا الأسلوب، للتعبير عن الدهشة أو استعظام صفة في شيء ما.

س : ما صيغ التعجب ؟

جـ : للتعجب صيغتان قياسيتان هما:

أ - ما أَفْعله مثل : ما أَحْسن الربيعَ .

ب - أَفْعِلْ به : مثل أكرِمْ بمحمدٍ .

س : ما شروط التعجب بهاتين الصيغتين ؟

جـ : يشترط للتعجب بهاتين الصيغتين سبعة شروط هي :

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أنظر :

(١) قطر الندى ، مصدر سابق ، ٤٥٤ - ص ٤٥٩ .

(٢) أوضح المسالك إلى ألفيةابن مالك ، مصدر سابق ، ص ٤٤٦ - ٤٥٢ .

(٣) شرح ابن عقيل ، جـ ٢ ، مصدر سابق ، ص ١١٧ - ص ١٢٤ .

(٤) شرح التصريح على التوضيح ، جـ ٢ ، مصدر سابق ، ص ٨٦ .

(٥) النحو المصفى ، مصدر سابق ، ص ٥٦٣ - ص ٥٦٨ .

(٦) القواعد الأساسية للغة العربية ، مصدر سالف ، ص ٣٢٨ .

(٧) ملخص قواعد اللغة العربية ، مصدر سابق ، ص ١٨٤ .

١ ـ أن يكون الفعل ثلاثياً مثل « جعل ـ صدق ـ كبر ـ كثر . . » .

٢ ـ أن يكون الفعل تاماً .

٣ ـ أن يكون الفعل متصرفاً .

٤ ـ أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت .

٥ ـ ليس الوصف منه على اَفْعل الذي مؤنثه فَعْلاء.

٦ ـ مبنياً للمعلوم .

٧ ـ مثبتاً .

مثل الأفعال مستوفية الشروط : كفر ـ صبر ـ سمع ـ بصر . .

ومثل الأفعال غير مستوفية الشروط : نعم ـ بئس ـ عسى ـ ليس ـ مات ـ فني .

س : كيف يتعجب من الفعل الذي فقد هذه الشروط مجتمعة أو واحداً منها ؟

جـ:يتعجب من الفعل الذي فقد هذه الشروط أو واحداً منها كما يلي :

١ ـ إذا كان الفعل جامداً أو غير قابل للتفاوت فلا يتعجب منه مطلقاً مثل ـ نِعْم ـ بئس ـ مَات ـ فَني .

٢ ـ إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف ، أو كان ناقصاً أو على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثه فعلاء فإننا نتوصل إلى التعجب منه بفعل مناسب مستوف للشروط وجئنا بعده بمصدر الفعل صريحاً أو مؤولاً مثل :

ما أجمل إصباح الجو معتدلاً ـ ما أجمل أن يصبح الجو معتدلاً .
ما أشد اخضرار الزرع ـ ما أشد أن يخضر الزرع .

ما أحسن إتقانَ العامل عمله ـ ما أحسن أن يتقنَ العاملُ عملَه .

٣ ـ إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً تعجبنا منه بفعل مناسب مستوف للشروط كذلك وجئنا بالمصدر مؤولاً .

ولا يجوز أن نأتي بالمصدر صريحاً .

مثل : ماأجمل أنْ يُؤمرَ بالمعروف (يؤمر مبنى للمجهول)

وما أضر ألَّا يُخْلص الموظف (الفعل منفي) .

س : كيف تعُرْبُ صيغتا التعجب ؟

جـ : تُعْربُ صيغتا التعجب كما يلى :

أ ـ الصيغة الأولى (ما أَفْعله) .

مثال: ما أجمل الصدق .

ما : تعجبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ، يعود على (ما) .

الصدق : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

ب ـ إعراب الصيغة الثانية (اَفعْل به) .

مثال : أجمل بالصبر .

أجْمل : فعل ماض جاء على صورة الأمر .

بالصبر : الباء حرف جر زائدة ، والصبر فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .



الفصل الثامن

الحرف (*)

س : ما تعريف الحرف ؟

جـ : الحرف كل كلمة لا يظهر معناها تماماً إلا مع غيرها .

س : ما عدد الحروف في اللغة العربية ؟

جـ: الحروف قليلة في اللغة العربية وهي لا تزيد على ثمانين حرفاً هي :
ءَ - آ - آيَ - أَجَلْ - إذْ ما - إذَنْ - إذاً - ألا - ألّا - إلى - أمْ - أمّا - إمّا - أنْ - إنْ - إنّ - أنّ - أوْ - أيْ - إي - أيا - بِ - بَلْ - بَلى - ثُمَّ - جَلَلْ - جَيْر - حَتّى - رُبَّ - س - سَوْفَ - عَلَّ - ف - في - كَأنّ - كَلّا - كَيْ - ل - لا - لات - لَعلّ - لَكِنّ - لَكِن - لَمْ - لَنْ - لَوْ - لَوْلا - لَوْما - لَيْتَ - م - مِنْ - نَعَمْ - نّ - هَلْ - هَلّا - هَيا - وَا - إذْ - إذا - ألْ - إلّا - ت - عَلى - عَنْ - قَدْ - ك - لمّا - مُذْ - مُنْذُ - ما - ن - ه - ها - و - ا - ي - حَاشَا - خَلَا - عَدَا - قَدْ .

س : ما حكم هذه الحروف من حيث البناء؟

(*) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر :

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، الجزء الأول والثاني ، مصدر سابق .

(٢) أبو الحسن علي بن عيسى الرّماني كتاب معاني الحروف ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، جدة ، دار الشروق . ١٤٠٤ هـ .

(٣) معجم قواعد اللغة العربية في جداول ... ، مصدر سابق ، ص ٢٠ - ص ٣٤ .

جـ : جميع الحروف مبنية منها ما يبنى :

١ ـ على السكون مثل : لمْ ـ عنْ ـ كيْ ـ هَلْ ـ بلْ . . .
٢ ـ على الفتح مثل: لَيْتَ ـ لَعَلَّ ـ أنَّ ـ إنَّ ـ لكّنَّ . .

٣ ـ على الضم مثل : منذُ .

٤ ـ على الكسر مثل: لام الجر (ذهبت لِلمدرسة) باء الجر (كتبت بِالقلم) .

س : **ما أقسام الحروف باعتبار مادتها ؟**

جـ : تنقسم الحروف باعتبار مادتها إلى خمسة أقسام هي:

أولاً: حروف أحادية وهي ثلاثـةَ عشَر حرفاً: الهمزةُ، الباءُ، التاءُ السينُّ، الفاءُ، الكافُ، اللامُ، الميمُ، النونُ، الهاءُ، الواوُ الألفُ و الياءُ.

ثانياً : حروف ثنائية وعددها ستة وعشرون حرفاً وهي : آ ـ إذْ ـ ألْ ـ أمْ ـ أنْ ـ إنْ ـ أوْ ـ أيْ ـ إيْ ـ بَلْ ـ عَنْ ـ فِيْ ـ قَدْ ـ كَيْ ـ لَمْ ـ لَنْ ـ لَوْ ـ لا ـ مُذْ ـ مَنْ ـ مَا ـ النون الثقيلة (نّ) هَلْ ـ ها ـ وَا ـ يَا .

ثالثاً : حروف ثلاثية وعددها خمسة وعشرون حرفاً وهي :

آيْ ـ أَجَلْ ـ إذاً ـ إذاً ـ ألا ـ إلَى ـ أَمَا ـ إنّ ـ أَيَا ـ بَلى ـ أنّ ـ ثُمَّ ـ جَلَلْ ـ جَيْر ـ خَلاَ ـ رُبَّ ـ سَوْفَ ـ عَدَا ـ عَلَى ـ لات ـ لَيْتَ ـ عَلَّ ـ مُنْذُ ـ نَعَم ـ هَيَا .

رابعاً : حروف رباعية وعددها خمسة عشر وهي : إذْمَا ـ ألاّ ـ إلاّ ـ أَمّا ـ إمّا ـ حَتّى ـ حَاشَا ـ كأنّ ـ كلاّ ـ لَعلّ ـ لَكِنْ ـ لَمَّا ـ لَوْما ـ لَوْلاَ ـ هَلاّ .

خامساً: حروف خماسية وهي عبارة عن حرف واحد فقط هو لَكِنَّ

س : ما أقسام الحروف من حيث استعمالها كحروف فقط أو حروف وأسماء او حروف وأفعال؟

جـ: تنقسم بهذا الخصوص إلى ثلاثَة أقسام هي :

١ ـ قسم لا يستعمل إلّا حروفاً بمعنى أنّه لا يجوز استعماله أسماءً أَوْ أفعالاً وعدد هذه الحروف ثمانية وخمسون حرفاً وهي :

الهمزة ـ آ ـ آيَ ـ أَجَل ـ إذْمَا ـ إذَنْ ـ إذاً ـ ألا ـ إلَى ـ ألّا ـ أمْ ـ أما ـ إمّا ـ أمّا ـ أنْ ـ إنْ ـ إنّ ـ أنّ ـ أَوْ ـ أيْ ـ إي ـ أيا ـ ب ـ بَلْ ـ بَلى ـ ثُمّ ـ جَلَلْ ـ جَيْر ـ حَتّى ـ رُبّ ـ سوف ـ س ـ عَلّ ـ ف ـ في ـ كأنّ ـ كَلّا ـ كَيْ ـ ل ـ لا ـ لات ـ لَعَلّ ـ لَكِنْ ـ لَكِنّ ـ لَمْ ـ لَنْ ـ لَوْ ـ لَوْلا ـ لَوْما ـ لَيْتَ ـ م ـ مِنْ ـ نَعَمْ ـ نَّ (النون المشددة) هَلْ ـ هَلّا ـ هَيَّا ـ وَا .

٢ ـ قسم يستعمل حروفاً وأسماءً وعدد هذه الحروف تسعة عشر حرفاً وهي :

إذْ ـ إذَا ـ أل ـ إلّا ـ ت ـ عَلى ـ عَنْ ـ قَدْ ـ ك ـ لمّا ـ مُذْ ـ مُنْذُ ـ ما ـ ن ـ ه ـ ها ـ و ـ ا ـ ي .

٣ ـ قسم يستعمل حروفاً وأفعالاً وعدد حروف هذا القسم أربعة حروف وهي :

حَاشَا ـ خَلَا ـ عَدَا ـ قَدْ .

س ـ ما أقسام الحروف باعتبار عملها؟

جـ : تنقسم الحروف باعتبار عملها إلى قسمين: عاملة.
مثل : إنّ ـ أنّ ـ أنْ ـ ليت ـ لعل ـ لنْ ـ لْم . . . .
وغير عاملة مثل: سوف ـ أَجَلْ ـ بَلى ـ نَعمْ ـ.

تقسيم الحروف باعتبار معناها

س : **ما أقسام الحروف باعتبار معناها ؟**

جـ : تنقسم الحروف باعتبار معناها إلى أقسام كثيرة أهمها :

١ ـ أحرف الاستقبال : وهي إنْ ـ أنْ ـ السّين ـ سَوْفَ ـ لَنْ ـ هَلْ .

٢ ـ حروف الشرط وهي : إنْ ـ إذْما ـ لَوْلا ـ لَوْما ـ لَوْ ـ أمّا.

٣ ـ حروف الاستفهام وهي : هَلْ ـ الهمزة .

٤ ـ حروف التحضيض وهي : أَلاَ ـ ألاّ ـ لَوْما ـ هَلاّ ـ لَوْلا .

٥ ـ حروف التنبيه وهي : أَمَا ـ أَلا ـ هَا ـ يَا .

٦ ـ حروف الجر وهي : مِنْ ـ إلَى ـ عنْ ـ عَلى . . . سبق الحديث عنها .

٧ ـ حروف التوكيد وهي : إنّ ـ أنّ ـ قَدْ ـ لاَم الابتداء ـ النُّون .

٨ ـ حروف الجواب وهي : أَجَلْ ـ إيْ ـ بَلَى ـ جَلَلْ ـ جَيْر ـ لاَ ـ نَعَمْ .

٩ ـ حروف المصدر وهي : أنَّ ـ أنْ ـ كَيْ ـ مَا ـ لو .

١٠ ـ حروف النفي وهي : إنْ ـ لَمْ ـ لَمّا ـ لنْ ـ لاَ ـ ما .

١١ ـ حروف الزيادة : الباء ـ اللام ـ مِنْ ـ لا ـ ما ـ إنْ ـ أنْ .

١٢ ـ حروف المفاجأة وهي : إذْ ـ إذَا .

١٣ ـ حروف النداء وهي : يَا ـ أيَا ـ هَيَا ـ أيْ ـ الهمزة ـ آ ـ وَا .

١٤ ـ حرف الاستدراك وهو (لَكِنّ) .

١٥ ـ حروف التأنيث مثل تاء التأنيث الساكنة .

١٦ ـ حروف العطف مثل:الواو ـ ثم ـ الفاء .

تقسيم الحروف باعتبار مكانها في الجملة وأثرها على الكلمات التي تأتي بعدها

س ـ ما أقسام الحروف بحسب مكانها في الجملة وأثرها على الكلمات التي تأتي بعدها؟

جـ : تنقسم الحروف من حيث مكانها في الجملة ومن حيث أثرها على الكلمات التي تأتي بعدها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :ـ

أ ـ حروف تدخل على الإسم فقط وهذه الحروف هي :

١ ـ حروف الجر : وهي : من ـ إلى ـ عن ـ على ـ في ـ الباء ـ الكاف ـ اللام ـ واو القسم ـ تاء القسم ـ حتى ـ رب ـ مذ ـ منذ ـ خلا ـ عدا ـ حاشا ـ وقد تكلمنا عن هذه الحروف في موضوع مجرورات الأسماء وفي باب الاستثناء فارجع إليه إن شئت .

وهذه الحروف تجر الاسم بالكسرة أو ما ينوب عنها .

٢ ـ من الحروف المختصة بالدخول على الأسماء : إنّ وأخواتها ـ أَنّ ـ لكنّ ـ ليت ـ لعلّ ـ كأنّ ـ وقد تحدثنا عن هذه الحروف في باب المرفوعات من الأسماء .

وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها .

٣ ـ حروف النداء وهي : يا ـ هيا ـ أي ـ الهمزة ـ وقد تحدثنا عن هذه الحروف وعملها في موضع المنادى .

٤ ـ حرف الاستثناء (إلّا) وقد سبق الحديث عن أحكام الاسم الذي يأتي بعد إلا في باب المستثنى ونذكر هنا أن الاسم الذي يأتي بعد إلا يأتي منصوباً إذا كان الكلام تاماً موجباً ويجوز نصبه وإتباعه إذا كان الكلام تاماً غير موجب مثل: ماحضرَ الطلابُ إلا محمداً أو محمد ، ويعرب بحسب موقعه إذا كان الاستثناء مفرغاً .

٥ ـ لام الابتداء : وتأتي هذه اللام في أول الكلام وهي لا تؤثر إعرابياً على الاسم الذي يليها .

٦ ـ واو المعية من الحروف التي لا تدخل إلا على الاسم وينصب الاسم بعدها على أنه مفعول معه .

ب ـ حروف تدخل على الفعل فقط ولا تدخل على الأسماء وهي :

١ ـ حروف النصب وهي : أن ـ لن ـ كي ـ لام التعليل . . . وقد سبق الكلام عن هذه الحروف وعملها في الفعل المضارع

عند الحديث عن نصب الفعل المضارع .

٢ ـ حروف الجزم وهي : لم ـ لمّا ـ لام الأمر ـ لا الناهية ـ إن وقد سبق الحديث عن هذه الحروف وعملها في موضوع جزم الفعل المضارع .

٣ ـ ما ولا : وهما حرفا نفي مهملان لا عمل لهما وتدخل ما على الفعل الماضي ، وتدخل (لا) على الفعل المضارع .

٤ ـ السين وسوف : ويدخلان على الفعل المضارع ولا أثر لهما على إعراب الفعل الذي يليهما .

ج ـ حروف مشتركة تدخل على الاسم وتدخل على الفعل ومن أهم هذه الحروف :

١ ـ حروف العطف : الواو ـ ثم ـ الفاء ـ لكن ـ بل ـ حتى ـ وهذه الحروف تتوسط اسمين أو فعلين . ويكون الاسم أو الفعل الذي يأتي بعد هذه الحروف تابعاً للاسم أو الفعل الذي قبلها في إعرابه .

وقد سبق أن تكلمنا بالتفصيل عن حروف العطف في باب التوابع .

٢ ـ الهمزة وهل : وهما حرفان مهملان لا أثر لهما على الاسم أو الفعل الذي يليهما مثل : هل نجح محمدٌ ـ أحمدٌ ناجحٌ ؟

٣ ـ واو الحال : وهي حرف يربط بين صاحب الحال وجملة الحال سواء أكانت جملة اسمية أو فعلية وتعرب جملة الحال التي تلي هذه في محل نصب حال .

نماذج من بعض الحروف التي تستخدم
لأكثر من غرض وفي أكثر من موضع

١ ـ أ ـ **الهمزة**: تستعمل الهمزة على وجهين:

أ ـ إما أن تكون حرف نداء للقريب كقولك: أسعيدُ أقبل.

ب ـ أو حرف استفهام تدخل على الاسم والفعل ولا أثر لها على إعرابهما مثل : أطائرة ركبتَ أم باخرة ؟ أدرست النحوَ أم الصرفَ؟

٢ ـ **الباء** : الباء لا تستعمل إلا حرفاً وهي من الحروف العوامل وعملها الجر وحركة معمولها الكسرة ، وتدخل على الاسم والضمير وتنقسم إلى قسمين : ـ

أ ـ أصلية وتستعمل في أغراض أهمها :

١ ـ للظرفية المكانية كقوله تعالى : ﴿ **ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون**﴾[1].

٢ ـ للقسم مثل : بالله لأذاكرنّ.

٣ ـ للاستعانة مثل: كتبت بالقلمِ .

٤ ـ للالتصاق مثل : مررت بمحمدٍ.

---

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٢٣ .

٥ ـ للتعويض مثل : اشتريت القلمَ بعشرين ريالاً .

ب ـ وتكون الباء زائدة وأشهر مواضع زيادتها : ـ

١ ـ خبر ليس : ليس الفقر بعيب .

ـ فاعل كفى كقول تعالى : ﴿**كفى بالله نصيراً**﴾[١] .

ـ صيغة أَفْعِل به في التعجب مثل : أَكْرِم بمحمدٍ .

٣ ـ **التاء** : من العوامل وتستعمل إما ضميراً أو حرفاً :

وتاء الضمير تسمى تاء الفاعل وقد تحدثنا عنها في موضوع الضمائر المتصلة .

أما التاء الحرف فأشهر استعمالاتها : ـ

أ ـ حرف جر للقسم كقوله تعالى ﴿ **وتالله لأكيدنَّ أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين**﴾[٢] .

ب ـ حرف للتأنيث لا محل لها من الإعراب وتتصل بالفعل الماضي وتكون معه ساكنة مثل : جاءتْ ليلى .

ومتحركة في أول الفعل المضارع مثل : ليلى تَقرأ .

جـ ـ تتصل بآخر الاسم وتكتب مربوطة مثل : مدرس مدرِسة ، طالب طالبة .

د ـ تأتي التاء زائدة إذ دخلت على الحرف ثُمَّ (ثمت) ، وحرف الجر (رُبَّ) مثل (ربت) وهي مع هـذين الحرفين إمـا ساكنـة أو مفتوحة .

---

(١) سورة النساء، الآية ٤٥ .

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٥٧ .

٤ ـ السين : من الحروف الهوامل[١] ، لأنها قد صيغت مع ما دخلت عليه حتى صارت كأحد أجزائه ، ولولا ذلك لوجب أن تعمل لأنها مختصة بالفعل ومعناها التنفيس والسين في اللغة العربية على خمسة أوجه : ـ

أ ـ سين الاستقبال مثل : ـ سأخرجُ وسأذهبُ.

ب ـ وسين النقل كقولك : ـ استنوقَ الجملُ .

جـ ـ وسين الطلب : استسقيته فسقاني .

د ـ سين الوجدان استحسنته أي وجدته كذلك .

هـ ـ والسين الزيادة نحو: سلَّم واستلَمَ

٥ ـ الفاء : وهي من العوامل لأنها تخص أحد القبيلين دون الآخر ، ومن أهم مواضعها : ـ

أ ـ العطف مثل : ـ تولى الخلافة أبو بكر فعمر .

ب ـ الجواب : والجواب على نوعين أحدهما أن ينتصب الفعل لغيرها على إضمار أن ، وذلك في ستة مواضع وهي الاستفهام والأمر والنهي والتمني ، والجحود والعرض .

النوع الثاني ما يستأنف فيه الكلام والشرط كقوله تعالى : ﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مُمْسِكَ لها ، وما يمسك فلا مرسلَ له من بعده﴾[٢].

---

(١) أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، كتاب معاني الحروف ، تحقيق الدكتور/عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٤هـ ، ص ٤٣ .

(٢) سورة فاطر ، الآية ٢ .

جـ ـ وتكون الفاء سببية عندما يكون ما قبلها سبباً لما بعدها مثل : ـ ذاكرَ الطالبُ فنجحَ .

٦ ـ **الكاف** : وتكون ضميراً أو حرفاً :

وإذا كانت الكاف ضميراً فإن اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به وإن اتصلت بالاسم كانت في محل جر مضاف إليه .

أما الكاف الحرف فهي نوعان :ـ

١ ـ حرف جر يفيد التشبيه مثل وجهك كالبدر .

٢ ـ حرف خطاب لا محل له من الإعراب وهي الكاف التي تتصل بأسماء الإشارة مثل : ـ ذلك ـ تلك ـ أولئك . . . أو تتصل بضمير النصب المنفصل مثل : ـ إياك أو ببعض أسماء الأفعال مثل دونك .

٧ ـ **اللام** : تأتي اللام على عدة أوجه أهمها : ـ

أ ـ تكون اللام حرف جر تفيد التعليل حضرتُ إلى الرياض للدراسة .

ب ـ تكون حرف نصب تدخل على الفعل المضارع فتنصبه وهي على وجهين .

١ ـ لام تعليل وتكون مكسورة بمعنى (كي) مثل ذهبت إلى المدرسة لأتعلمَ .

٢ ـ لام جحود ومعنى الجحود النفي ، ولام الجحود حرف جر يؤكد النفي الواقع على الفعل الناقص (كان) وتضمر (أن) بعد لام

الجحـود هذه كقـوله تعـالى : ﴿ وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾[1].

ج ـ تكون اللام حرف جزم (لام الأمر) مثل: لينفقْ أصحاب الأموال من أموالهم.

د ـ تكون حرف تأكيد ولا أثر لها على إعراب الاسم أو الفعل الذي تدخل عليه ويُؤتى بها في عدة مواضع أهمها : ـ

١ ـ لام الابتداء وتدخل على المبتدأ مثل: لزيدٌ أفضلُ من عمر .

٢ ـ اللام الواقعة في جواب القسم كمثل: والله لأكرمنَّ المجدَ.

٣ ـ اللام الداخلة على خبر إنَّ أو على اسمها (دون أخواتها) كقوله تعالى : ﴿ إنَّ ربك لبالمرصاد﴾[2].

هـ ـ وتكون اللام جواباً للو ولولا كقولك : لو جاء محمد لأكرمته ولولا الله لهلكنا.

أريد لأنسى ذكرها فكأنما   تمثل لي ليلى بكل سبيل

فاللام في لأنسى زائدة والتقدير (أن أنسى) .

٨ ـ **الواو** : من الحروف الهوامل : لأنها تدخل على الاسم والفِعل جميعاً ولا تختص بأحدهما فاقتضى ذلك ألا تعمل شيئاً ، لأنها ليست بالعمل في الاسم أحق منها بالفعل ، وهي إما أن تكون ضميراً أو حرفاً .

والـواو الضمير تسمى واو الجمـاعة ، وتتصـل بالفعـل الماضي

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.
(٢) سورة الفجر، الآية: ١٤.

والمضارع والأمر وتعرب في محل رفع فاعل مثل : ـ

قالوا ـ يقولون ـ قولوا .

أما الواو الحرف فتكون على عدة أوجه أهمها : ـ

أ ـ حرف عطف لمطلق الجمع وتأتي قبل الفعل أو الاسم مثل : ـ محمد حضر وسعيد ذهب .

ب ـ حرف جر وهي على وجهين واو القسم مثل : ـ والله لأعملنّ الخير. واو رُبَّ بعد حذفها وتدخل على الاسم النكرة كقول الشاعر : ـ

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله . . . . .

جـ ـ واو الحال وتربط بين صاحب الحال وجملة الحال وتكون الجملة التي تليها في محل نصب حال مثل : ـ

رأيت محمداً وهو يخطب .

د ـ واو المعية : وتفيد المصاحبة ويكون الاسم الذي يليها مفعولاً معه وقد تحدثنا عن هذا الموضوع في فصل منصوبات الأسماء مثل :ـ

سافرتُ وطلوعَ الفجر .

٩ ـ النون : تكون إما ضميراً أو حرفاً :

والنون الضمير تسمى نون النسوة وهي ضمير رفع متحرك يتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر ، وتكون هذه النون مفتوحة وما قبلها ساكن أي أن الفعل الماضي والمضارع إذا اتصلا بنون النسوة يبنيان على السكون مثل : ـ

البنات ذهبْنَ ـ البنات يذهبْنَ ـ إذهبْنَ .

أما النون الحرف فتأتي على عدة وجوه أشهرها ما يلي : ـ

أ ـ نون التوكيد : وهي حرف مشدد أو مفرد يتصل بالفعل المضارع أو بالأمر للتوكيد ويبنى الفعل على الفتح وقد تحدثنا عن هذه النون في أحوال بناء الفعل المضارع مثل : ـ لا تهملنَّ في عملك ، أطعَنْ والديك .

ب ـ نون الوقاية : وهي نون تفصل بين الفعل وياء المتكلم لوقاية الفعل من الكسر ، وهي حرف ولا عمل له ولا محل له من الإعراب مثل : ـ

أكرمَني أخي .

١٠ ـ **الياء**: تكون إما ضميراً أو حرفاً.

أ ـ تكون الياء ضميراً في موضعين هما : ـ

١ ـ ياء المتكلم وتتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر وتكون في محل نصب مفعول به ويفصل بين هذه الياء والفعل نون الوقاية المذكورة أعلاه مثل : ـ علمني ـ يعلمني ـ علمني . وتتصل هذه الياء بالأسماء فتكون في محل جر بالإضافة ، كما تتصل بإنّ وأخواتها فتكون في محل نصب اسم هذه الأحرف وإذا اتصل بها حرف جر كانت في محل جر بحرف الجر .

٢ ـ ياء المخاطبة : وتتصل بالفعل المضارع وفعل الأمر وتكون ضميراً متصلاً مبنياً في محل رفع فاعل مثل :ـ

أنتِ تتَعلمين ـ تَعلمي .

ب ـ أما الياء الحرف فتأتي على عدة أوجه أهمها : ـ

١ ـ تأتي علامة نصب نائبه عن الفتحة في المثنى ـ وجمع المذكر السالم مثل: أكرمت الطالِبَيْنِ والمعلِّمينَ .

٢ ـ تكون نائبة عن الكسرة في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة سلمت على الطالِبَينِ والمعلِّمينَ وعلى أبيك .

١١ ـ ما : تكون اسماً وتكون حرفاً :

وما الاسمية تكون على أربعة أنواع : ـ

أ ـ اسم موصول بمعنى الذي كقوله تعالى : ﴿**ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون**﴾[1] .

ب ـ اسم استفهام مثل : ما عندك؟ فتقول طعام أو شراب.

جـ ـ اسم شرط وهي تجزم فعلين فعل الشرط وجوابه مثل : ما تفعلْ من خير تجدْه.

د ـ نكرة تامة ، وسميت نكرة تامة لأنها بمعنى (شيء) وسميت تامة لأنها لا تحتاج إلى وصف وأكثر ما تجيء ما نكرة تامة في أسلوب التعجب مثل : ـ ماأحسنَ السماءَ .

أما (ما) الحرف فتكون على عدة أوجه أهمها : ـ

أ ـ نافية لا عمل لها وذلك إذا دخلت على الجملة الفعلية مثل : ـ ما حضرَ محمدٌ.

ب ـ نافية تعمل عمل ليس أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر بشرط عدم تقدم خبرها على اسمها وعدم انتقاض نفيها بـ (إلَّا)

---

(١) سورة النحل، الآية: ٩٧.

كقوله تعالى : ﴿ ما هذا بشراً ﴾[1]

جـ - مصدرية زمانية إذا كان المصدر نائباً عن ظرف الزمان .

كقول الشاعر : -

أجارتنا إن الخطوب تنوب
وإني مقيم ما أقام عسيب

د - تكون ما زائدة في مواضع كثيرة أهمها : -

١ - بعد أدوات الشرط (إذا ما - أينما - متى ما . . . .) .

٢ - بعد حرف الجر (الباء - من - عن) وزيادة (ما) بعد هذه الأحرف الثلاثة لا يؤثر على إعراب الاسم بعدها حيث يجر الاسم بحرف الجر وتعتبر ما زائدة لا محل لها من الإعراب .

هـ - تكون (ما) كافة عن العمل إذا اتصلت ببعض الأفعال والحروف فتكف هذه الأفعال وهذه الحروف عن عملها ، ويسمى المركب عندئذٍ (كافة ومكفوفة) فأما الأفعال التي تكفها (ما) عن عملها فأشهرها ثلاثة أفعال . هي : - (طال - كثر - قلّ) مثل : طالما سافرتُ - قلما نمتُ متأخراً ، وأما الحروف التي تكفها فهي إنّ وأخواتها وفي هذه الحالة يعود الاسم إلى باب المبتدأ والخبر فيعرب بعد (ما) الكافة عن العمل مبتدأ وخبراً . مثل :- إنما الصدق فضيلة .

كما يبطل عمل كلٍّ من كاف الجر ورُبَّ إذا اتصلتا بما مثل : - ربما صديقٌ أنفعُ من شقيق . .

١٢ - لا :

تدخل على الاسم وعلى الفعل .

---

(١) سورة يوسف، الآية ٣١.

أ ـ تكون (لا) التي تدخل على الفعل : ـ

١ ـ حرف نفي وتدخل عادة على الفعل المضارع وتفيد النفي ولا أثر لها على إعراب الفعل الذي يأتي بعدها مثل : ـ

لا ينجحُ الكسلان .

٢ ـ حرف جزم وتختص بالدخول على الفعل المضارع .

وتوجب جزمه مثل : ـ لاتُضيّعْ وقتك .

ب ـ أما لا التي تدخل على الاسم فهي : ـ

١ ـ حرف عطف وتفيد نفي الحكم عن المعطوف مثل : بعنا التمرَ لا القمحَ .

٢ ـ حرف نفي من أخوات إنّ (لا) النافية للجنس تنصب المبتدأ وترفع الخبر وقد تحدثنا عنها في باب المرفوعات من الأسماء بالتفصيل مثل : ـ لا رجلَ في الدار .

٣ ـ حرف جواب لسؤال وكثيراً ما تحذف الجملة بعدها مثل : ـ

هل جاء المعلم ؟ لا .

٤ ـ حرف نفي تعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وقد تحدثنا عن أحوالها وأحكامها وشروط عملها في باب المرفوعات من الأسماء ومثالها قول الشاعر : ـ

تعزَّ فلا شيء على الأرض باقياً
ولا وزر مما قضى الله واقياً

٥ ـ حرف نفي زائد : إذا دخلت على إسم معرفة أو إذا دخل عليها حرف جر ، ولا أثر لها في هاتين الحالتين على إعراب

الاسم الـذي يأتي بعدها مثل: لا القلمُ قلمي، ولا الكتابُ كتابي، تقدم القائد إلى المعركة بلا خوف.

١٢ ـ أيْ : وتكون على وجهين : ـ

١ ـ حرف نداء كقول الشاعر : ـ

ألم تسمعي أيْ عبد في رونق الضحى

بكاء حمامات لهن هديل

٢ ـ حرف تفسير يفسر مفرداً بمفرد، أو جملة بجملة مثال:

تفسير المفرد: عندي عسجد أيْ ذهب،ومثال تفسير الجملة قول الشاعر:ـ

وترمينني بالطرف أيْ أنت مذنب

وتقلينني لكنّ إياك لا أقلى.

الفَصَل التَاسِع

الإعراب

أولاً : كيفية الإعراب

إذا أردنا أن نعربَ كلمة من الكلمات ، فإن هذه الكلمة إما أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً وعلينا أن ندرك أنه لا يمكن إعراب أي كلمة من هذه الكلمات إعراباً صحيحاً وسليماً ، إلا من خلال جملة مفيدة ، إذ أن فهم معنى الجملة هو الطريق السليم للإعراب الصحيح ، وكما نعرب الكلمات نعرب الجمل والجمل تنقسم إلى قسمين : جمل لها محل من الإعراب وجمل ليس لها محل من الإعراب .

وأريد أن أنبه هنا إلى أمرين هامين هما :

أ ـ تحديد الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وقد حددها ابن هشام في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) تحديداً دقيقاً لم يسبق إليه ، وأكتفي هنا بتعداد هذه الجهات ، ومن أراد المزيد من المعلومات حول هذه الجهات فعليه الرجوع إلى كتاب ابن هشام[1] وهذه الجهات هي :

١ ـ الجهة الأولى : أن يراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا يراعي المعنى ، وكثيراً ما تزل الأقدام بسبب ذلك .

---

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، مصدر سابق ، ص ٥٢٧ ـ ص ٥٩٩ .

وأول واجب على المعرب أن يفهم معنى ما يعربه ، مفرداً أو مركباً ، نكرة أو معرفة . .

٢ ـ الجهة الثانية : أن يراعي المعرب معنى صحيحاً ، ولا ينظر في صحته في الصناعة مثل قول بعضهم في ﴿**وثمودا فما أبقى**﴾[١] إن ثموداً مفعول مقدم ، وهذا ممتنع ، لأن لما النافية الصدر ، فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإنما هو معطوف على (عاداً) أو هو بتقدير وأهلك ثموداً .

٣ ـ الجهة الثالثة : أن يخرج على ما لم يثبت في العربية ، وذلك إنما يقع من جهل أو غفلة .

٤ ـ الجهة الرابعة : أن يخرج المعرب على الأمور البعيدة والأوجه الضعيفة ويترك الوجه القريب والقوي ، فإنْ كان لم يظهر له إلّا ذلك فله عذر، وإن ذكر الجميع فإن قصد بيان المحتمل أو تدريب الطالب فحسن ، إلا في ألفاظ التنزيل فلا يجوز أن يخرج إلا على ما يغلب على الظن إرادته ، فإن لم يغلب شيء فليذكر الأوجه المحتملة من غير تعسّف .

٥ ـ الجهة الخامسة : أن يترك المعرب بعض ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة ويكتفي بإعراب واحد نحو « ما ضربت أحداً إلا زيداً » بدلاً من المستثنى منه (أحداً) منصوباً ولا يذكر الوجه الثاني من الإعراب وهو جواز أن يُعْرِبَ زيداً منصوباً على الاستثناء لأن الاستثناء هنا غير موجب . .

٦ ـ الجهة السادسة : أَلَّا يراعي الشروط المختلفة بحسب الأبواب فإن العرب يشترطون في باب شيئاً ويشترطون في آخر نقيض

(١) سورة النجم ، الآية ٥١ .

ذلك الشيء على ما اقتضته حكمة لغتهم وصحيح أقيستهم، فإذا لم يتأمل المعرب اختلطت عليه الأبواب والشرائط مثل اشتراط النحاة التعريف لعطف البيان ولنعت المعرفة ، والتنكير للحال والتمييز .

٧ ـ الجهة السابعة : أن يحمل المعرب كلاماً على شيء ويشهد استعمال آخر نظير ذلك الموضع بخلافه ومثل ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى : ﴿ **ومخرج الميت من الحي**﴾[١] إنه عطف على ﴿ **فالق الحب والنوى** ﴾ ولم يجعله معطوفاً على ﴿**يخرج الحي من الميت** ﴾ ، لأن عطف الاسم على الاسم أولى ولكن مجيء قوله تعالى : ﴿ **يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي** ﴾ بالفعل فيهما يدل على خلاف ذلك . . . . . .

٨ ـ الجهة الثامنة : أن يحمل المعرب على شيء ، وفي ذلك الموضع ما يرفعه مثل قول بعضهم في قوله تعالى: ﴿**إن هذان لساحران**﴾[٢] إنها إن واسمها أيْ أن القصة، وهذان مبتدأ، وهذا الإعراب يدفعه رسم إن منفصلة، وهذان متصلة.

٩ ـ الجهة التاسعة : ألّا يتأمل عند وجود المشتبهات مثل « زيد أحصى ذهناً ، وعمرو أحصى مالاً » فإن الأول على أن أحصى اسم تفضيل والمنصوب تمييز (ذهناً) والثاني على أن أحصى فعل ماضٍ ، والمنصوب مفعول مثل ﴿**وأحصى كلَّ شيء عددا**﴾[٣]

---

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٩٥ .

(٢) سورة طه ، الآية : ٦٣ .

(٣) سورة الجن ، الآية : ٢٨ .

١٠ ـ الجهة العاشرة : من الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب بسببها هي : أن يخرج المعرب على خلاف الأصل أو على خلاف الظاهر لغير مقتض ، كقول مكي في قوله تعالى : ﴿ **لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي** ﴾[1] الآية : إن الكاف نعت لمصدر محذوف ، أي ، إبطالاً كالذي ، ويلزمه أن يقدر إبطالاً كإبطال إنفاق الذي ينفق والوجه أن يكون (كالذي) حالاً من الواو ، أي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق ، فهذا الوجه لا حذف فيه .

ب ـ الأمور التي يجب الاحتراز منها في عملية الإعراب :

أول ما يحترز منه الْمعْرب في عملية الإعراب ثلاثة أمور هي[2] :

الأول : أن يلتبس عليه الأصلي بالزائد ، ومثاله أنه إذا سمع أن (أل) من علامات الأسماء وأن أحرف (نأيت)من علامات المضارع ، وأن (تاء) الخطاب من علامات الفعل الماضي ، وأن الواو والفاء من أحرف العطف ، وأن الباء واللام من أحرف الجر ، وأن الفعل المبني ، للمجهول مضموم الأول ، سبق فهمه إلى أن أَلغيتُ وأَلهبتُ اسمان وأن أكرمتُ وتعلمتُ مضارعان وأن نحو بيت وبين ولهو ولعب كل منهما جار ومجرور ، وأن نحو أُدَحْرِج مبني للمجهول.

وحكى العسكري في كتاب التصحيف أنه قيل لبعضهم : مافَعَلَ أبوك بحِمارِهِ ؟ فقال : باعِهِ ، فقيل له : لم قلت باعِهِ ؟ قال : فلم قلت أنت بحمارِهِ ؟ فقال أنا جررته بالباء ؟ فقال : فَلِمَ تجر باؤك وبائي لا تجر ؟

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٤ .

(٢) نقلا بتصرف من كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، مصدر سابق ، ص ٦٦٤ - ص ٦٧٤ .

ومثله من القياس الفاسد ما حكاه أبو بكر التاريخي في كتاب « أخبار النحويين » أن رجلاً قال لسمّاكٍ بالبصرة : بكم هذه السمكة ؟ فقال بدرهمان ، فضحك الرجل ، فقال السماك ، أنت أَحْمَقُ ، سمعت سيبويه يقول : ثمنُها درهمان .

ومما يشتبه على المبتدىء في الإعراب نحو «تولّوا» بعد الجازم والناصب ، والقرائنُ تبين فهو في نحو ﴿ **فإن تولوا فقل حسبيَ الله** ﴾[1] ماض وفي نحو ﴿ **وإن تولوا فإني أخاف عليكم** ﴾[2] مضارع وقوله تعالى : ﴿ **وتعاونوا على البِرِّ والتقوى ولا تَعاونوا على الإثم والعدوان** ﴾[3] الأول أمر والثاني مضارع لأن النهي لا يدخل على الأمر .

ومما يلتبس على المبتدىء في الإعراب أن يقول في نحو « مررت بقاضٍ » . إن الكسرة علامة جر ، والواقع أن الكسرة هنا ليست علامة جر إذ أن علامة الجر كسرة مقدرة على الياء المحذوفة » .

ومما يلتبس أيضاً على المعرب أن يبادر في نحو المصطفينَ والأعلينَ إلى الحكم بأنه مثنى ، والصواب أن ينظر أولاً في نونه ، فإن وجدها مفتوحة حكم بأنه جمع .

ومن ذلك أن يعرب الياء والكاف والهاء في نحو « غلامي أكرمني وغلامك أكرمك ، وغلامه أكرمه » إعراباً واحداً ، أو بعكس الصواب ، فليعلم أن من خصائص هذه الضمائر أنهن يتصلن بالاسم والفعل فإذا اتصلن بالاسم كن مضافاً اليهن وإن اتصلن بالفعل كن مفعولات .

---

(١) سورة التوبة ، الآية : ١٢٩ .

(٢) سورة هود ، الآية : ٣ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٢ .

الثاني : الأمر الثاني من الأمور التي يجب أن يحترز منها المعرب أن يجري لسانه على عبارة اعتادها فيستعملها في غير محلها ، كأن يقول في (كنت وكانوا) في الناقصة : فعل وفاعل ، لما ألف من قول ذلك في نحو (شربت وشربوا) وهذا قياس فاسد فينبغي على المعرب أن يدرك أن الفعل كان فعل ناقص يحتاج إلى اسم مرفوع وإلى خبر منصوب ، وأن الفعل شرب فعل تام متعد يحتاج إلى فاعل ومفعول به .

الأمر الثالث : من الأمور التي يجب أن يحترز منها المعرب : أن يعرب شيئاً طالباً لشيء ، ويهمل النظر في ذلك المطلوب ، كأن يعرب فعلاً متعدياً ولا يتطلب فاعله ومفعوله أو مفعولاته أو مبتدأ ولا يتعرض لخبره أو فعلاً ناسخاً ولا يتعرض لاسمه وخبره أو حرفاً ناسخاً ولا يتعرض لاسمه وخبره ، بل ربما مر به فأعربه بما لا يستحق ونسي ما تقدم له .

هذه هي الجهات والأمور التي يدخل على المعربِ الإعتراضُ بسببها أردت أن أبيِنها قبل الحديث عن خطوات إعراب الاسم والفعل والحرف لكي يكون الطالب على بينة منها فيحترز منها ويبتعد عنها.

وفي الصفحات التالية وصف كامل لعملية إعراب الاسم والفعل والحرف .

أولاً ـ خطوات إعراب الاسم :

الخطوة الأولى : التعرف على موقع الاسم من الجملة ، وكما هو معروف فإن الاسم ينقسم من الناحية الإعرابية إلى ثلاثة أقسام :

أ - يكون مرفوعاً .
ب - يكون منصوباً .
جـ - يكون مجروراً .

ولا يكون الاسم مجزوماً بحال من الأحوال . أما كيفية التعرف على موقع الاسم وهل هو مرفوع أو منصوب أو مجرور فيكون عن طريق تذكر المرفوعات والمنصوبات والمجرورات من الأسماء وقد تحدثنا عن هذه المواضيع في الفصول السابقة ونعود لنذكر فقط عناوينها .

أ - مواضع الأسماء المرفوعة :

١ - الفاعل .
٢ - نائب الفاعل .
٣ - المبتدأ .
٤ - الخبر .

٥ - اسم كان وأخواتها.
٦ - اسم أفعال المقاربة .
٧ - اسم الحروف المشبهة بليس .
٨ - خبر إنّ وأخواتها .
٩ - خبر (لا) النافية للجنس .
١٠ - التابع للمرفوع من نعت وعطف بيان أو نسق وتوكيد وبدل .

ب - مواضع الأسماء المنصوبة .

١ - المفعول به .
٢ - المفعول المطلق .
٣ - المفعول فيه .

٤ ـ المفعول لأجله .
٥ ـ المفعول معه .
٦ ـ الحال .
٧ ـ التمييز .
٨ ـ المستثنى .
٩ ـ المنادى .
١٠ ـ خبر كان وأخواتها .
١١ ـ خبر الحروف المشبهة بليس .
١٢ ـ خبر أفعال المقاربة .
١٣ ـ اسم إنّ وأخواتها .
١٤ ـ اسم لا النافية للجنس .
١٥ ـ التابع للمنصوب من نعت وعطف وتوكيد وبدل .

ج ـ مواضع الاسم المجرور :

يجر الاسم في حالتين فقط هما :

١ ـ إذا دخل عليه حرف من حروف الجر .
٢ ـ إذا كان مضافاً إليه .

الخطوة الثانية من خطوات إعراب الاسم : أن نتحقق مما يأتي :

١ ـ صفة الاسم ونوعه :

ـ هل هو اسم فاعل أو اسم مفعول . . ؟
ـ هل هو نكرة أو معرفة . . ؟
ـ هل هو متصرف أو غير متصرف وما المانع من تصرفه ؟

٢ ـ إذا كان الاسم ظرفاً نبين جنسه :

ـ هل هو ظرف زمان أو مكان ؟

ـ ما معناه؟ أَعَلى الماضي يدل أم علَى المضارع؟
ـ أعلى المفرد يدخل أم على الجملة ؟
ـ هل يتضمن معنى الشرط أم لا ؟
ـ هل متعلقه ظاهر أو محذوف ؟

٣ ـ وإذا كان الاسم تابعاً نتحقق من جنسه :
ـ هل هو نعت أو عطف أو توكيد أو بدل ؟
ـ هل هو تابع لمتبوعه في اللفظ أو المحل ؟

الخطوة الثالثة : التعرف على عدد حروف الاسم :

فإذا كان الاسم حرفاً واحداً عبر عنه باسمه الخاص به فيقال في الضمير المتصل من نحو (أكرمتُ) التاء فاعل أو يقال الضمير فاعل ولا يقال (ت) فاعل .

وإذا كان الاسم على حرفين أو أكثر نطق به وإذا كان ضميراً فالأحسن أن تقول الضمير مثال ذلك : قولك (أكرمنا الضيوف) فيجوز هنا أن تقول (نـا) فاعل أو تقول الضمير فاعل .

الخطوة الرابعة : ذكر حالة الاسم الإعرابية :

هل رفع الاسم لأنه مبتدأ أو فاعل أو نائبه . . . ؟

هل نصب الاسم لأنه مفعول به أو مفعول مطلق . . . . ؟

هل جر الاسم لأنه سبق بحرف جر أو لأنه مضاف ؟

الخطوة الخامسة : ذكر علامة الإعراب :

هل هي ظاهرة أو مقدرة ؟

ما حركة بنائه إذا كان مبنياً ؟

مما سبق من خطوات ينبغي أن تذكر في إعراب الاسم سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ما يلي :

أ ـ الاسم المرفوع : تقول في إعرابه فاعل أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبر . . . . مرفوع وعلامة رفعه :

١ ـ ضمة ظاهرة في آخره أو مقدرة للاستثقال أو لاشتغال المحل بالحركة المناسبة .

٢ ـ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة أو لأنه جمع مذكر سالم أو ملحق به .

٣ ـ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى أو ملحق به والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٤ ـ إذا كان الاسم مبنياً يقال في إعرابه : مبني على السكون أو على الفتح . . . . وهو في محل رفع فاعل أو مبتدأ أو خبر . . .

ب ـ الاسم المنصوب : تقول في إعرابه : مفعول به أو مفعول مطلق أو اسم إنّ . . . . منصوب وعلامة نصبه :

١ ـ فتحة ظاهرة في آخره أو مقدرة للتعذر أو لاشتغال المحل بالحركة المناسبة .

٢ ـ منصوب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم أو ملحق بهما .

٣ ـ منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

٤ ـ منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

٥ ـ إذا كان الاسم مبنياً يقال في إعرابه : مبني على السكون أو على

الفتح . . . وهو في محل نصب مفعول به أو مفعول لأجله أو مفعول مطلق . . .

كيف تقدر علامات الإعراب على آخر الأسماء؟

يواجه بعض الطلاب مشكلة في تقدير علامات الإعراب على آخر الأسماء ، من أجل ذلك أفردنا لها موضوعاً خاصاً لبيان الأسماء التي تقدر عليها علامات الإعراب والسبب في تقديرها .

وأهم الأسماء التي تقدر عليها علامات الإعراب ما يلي :

١ ـ الاسم المقصور المعرفة (تقدر عليه علامات الإعراب في الرفع والنصب والجر) مثل : جاء الفتى ـ أكرمت الفتى ـ نظرت إلى الفتى . فالفتى مرفوع في المثال الأول بضمة مقدرة ـ ومنصوب في المثال الثاني بفتحة مقدرة ، ومجرور في المثال الثالث بكسرة مقدرة والسبب في تقدير علامات الإعراب على هذا النوع من الأسماء هو التعذر ، إذ يستحيل أن تُظهر هذه الحركات على آخر الاسم .

٢ ـ الاسم المقصور النكرة : مثل جاء فتى (مرفوع بضمتين مقدرتين على الألف) أكرمت فتى (منصوب بفتحتين مقدرتين على الألف) تحدثت إلى فتى (مجرور بكسرتين مقدرتين على الألف ؛ والسبب في تقدير هذه العلامات على آخر الاسم هو نفس السبب في النوع الأول وهو التعذر حيث يتعذز ظهور علامات الإعزاب .

٣ ـ النوع الثالث من الأسماء التي تقدر عليها علامات الإعراب هو الاسم المنقوص المعرفة (آخره ياء) تقدر عليه علامتا الرفع والجر أما علامة النصب فتظهر على آخره مثل : جاء القاضي (مرفوع بضمة مقدر) ذَهَبْتُ إلى القاضي (مجرور بكسرة مقدرة) أكرمت القاضيَ (منصوب بفتحة ظاهرة على آخره) .

والسبب في تقدير علامتي الرفع والجر على هـذا النوع من الأسماء هو الثقل إذ يوجد صعوبة في نطق الياء مضمومة أو مكسورة.

٤ ـ النوع الرابع من الأسماء التي تقدر على آخرها علامات الإعراب هو الاسم المنقوص النكرة مثل: جاء قاض (مرفوع بضمتين على ياء محذوفة) استمعت إلى قاض (مجرور بكسرتين على ياء محذوفة) أما علامة النصب فتظهر على هذا النوع مثل: أكرمت قاضياً والسبب في تقدير علامتي الرفع والجر على هذا النوع من الأسماء هو الثقل.

٥ ـ النوع الخامس من الأسماء التي تقدر علامات الإعـراب على آخرها، هو المضاف إلى ياء المتكلم: مثل حضر صديقي (مرفوع بضمـة مقـدرة على القـاف) أكـرمت صـديقي (مفعـول بـه منصوب بفتحة مقـدرة على القاف) والسبب في تقـدير عـلامة الإعراب في هذا النوع من الأسماء هو انشغال المحل بالحركة المناسبة

«في المثالين كسر ليناسب الياء».

جـ ـ الإسم المجرور تقول في إعرابه: مجرور بحرف الجر أو المضاف وعلامة جره:

١ ـ كسرة ظاهرة في آخره أو مقدرة للتعذر أو للاشتغال..

٢ ـ مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة أو لأنه جمع مذكر سالم أو ملحق به أو مثنى وملحق به.

٣ ـ مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنـه ممنوع من الصرف.

٤ ـ إذا كان الاسم المجرور مبنياً نقول في إعرابه مبني على السكون أو الفتح . . . . . . في محل جر بحرف الجر أو المضاف .

ثانياً ـ كيفية إعراب الفعل :

إذا أردنا أن نعرب فعلاً من الأفعال يجب أن نتحقق مما يلي :

١ ـ يجب أن نتحقق من صيغة الفعل وزمانه :

ـ هل هو فعل ماض ؟

ـ هل هو فعل أمر ؟

ـ هل هو فعل مضارع ؟

٢ ـ يجب أن نتحقق من نوع الفعل :

ـ هل الفعل مبني للمعلوم ؟

ـ هل الفعل مبني للمجهول ؟

ـ هل الفعل ناقص ؟

ـ هل الفعل تام ؟

ـ هل الفعل لازم أو متعد ؟

ـ هل الفعل صحيح أو معتل ؟

ـ هل الفعل مبني أو معرب ؟

٣ ـ يجب أن نتحقق من كون الفعل معرباً أو مبنياً فإذا كان معرباً .

ـ هل هو مرفوع أو [illegible] أو مجزوم ؟

ـ هل حركة إعرابه ظاهرة أو مقدرة وما السبب ؟

وإذا كان الفعل مبنياً ما نوع حركة بنائه ؟

كيفية إعراب الفعل الماضي

الفعل الماضي مبني دائماً وحالات بنائه هي :

١ ـ يبنى الفعل الماضي على الفتح وهي حركة بنائه الأساسية وتكون الفتحة ظاهرة أو مقدرة مثل شرب ـ سعَى .

ويبنى على الفتح إذا لم تتصل به واو الجماعة أو ضمير رفع متحرك .

٢ ـ يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصل بواو الجماعة مثل : قالوا .

٣ ـ يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك مثل : شربتُ ـ كما يبنى على السكون إذا اتصل بنون الإناث مثل : البنات سافرْنَ .

لذا نقول عند إعراب الفعل الماضي :

فعل ماض مبني :

١ ـ على الفتحة الظاهرة أو المقدرة .

٢ ـ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٣ ـ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و الضمير مبني في محل رفع فاعل . . .

٤ ـ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل . .

كيفية إعراب الفعل المضارع :

إذا أردت أن تعرب الفعل المضارع فعليك أن تتذكّر الحقائق التالية :

١ - الفعل المضارع ينقسم إلى قسمين معرب ومبني .

٢ - يبنى الفعل المضارع في حالتين هما :

أ - إذا اتصل بنون النسوة يبنى على السكون .

ب - إذا اتصل بنون التوكيد المشددة (نّ) أو المخففة (نْ) يبنى على الفتح وفيما عدا هاتين الحالتين يكون الفعل المضارع معرباً.

٣ - إذا كان الفعل المضارع معرباً وتجرد من النواصب والجوازم يكون مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو المقدرة بشرط ألا يكون من الأفعال الخمسة.

٤ - إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة وتجرد من النواصب والجوازم يرفع بثبوت النون.

٥ - إذا سبق الفعل المضارع بحرف نصب يكون منصوباً وعلامة نصبه فتحة ظاهرة أو مقدرة بشرط ألّا يكون من الأفعال الخمسة.

٦ - إذا كان من الأفعال الخمسة ينصب بحذف النون.

٧ - وإذا سبق الفعل المضارع بحرف جزم يكون مجزوماً وعلامة جزمه السكون بشرط ألّا يكون من الأفعال الخمسة أو معتل الآخر.

٨ ـ إذا كان الفعل المضارع المجزوم معتلاً يجزم بحذف حرف العلة، .

هذه الحقائق التي يجب أن تستوعبها قبل أن تبدأ في إعراب الفعل المضارع ثم تشرع في إعراب الفعل المضارع كما يلي:

أ ـ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة أو مقدرة.

ـ مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ب ـ إذا كان الفعل المضارع منصوباً تقول في إعرابه:

ـ فعل مضارع منصوب بـ (لن) مثلاً وعلامة نصبه.

٢ ـ فتحة ظاهرة على آخره أو مقدرة.

٣ ـ فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة..

جـ ـ إذا كان الفعل المضارع مجزوماً تقول في إعرابه:

١ ـ فعل مضارع مجزوم بـ (لم) مثلاً وعلامة جزمه السكون.

٢ ـ فعل مضارع مجزوم بـ (. . . .) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة..

٣ ـ فعل مضارع مجزوم بـ (. . . .) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر

أما إذا كان الفعل المضارع مبنياً فيجب أن تقول:

١ ـ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

٢ ـ أو فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة).

كيفية إعراب فعل الأمر :

إذا أردت أن تعرب فعل الأمر فتذكّر الحقائق التالية :

١ ـ فعل الأمر مبني دائماً.

٢ ـ يبنى فعل الأمر على السكون وهي حركة بنائه الأساسية ـ إذا لم يكن من الأفعال الخمسة وإذا لم يكن معتل الآخر وإذا لم تتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

٣ ـ يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

٤ ـ يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

٥ ـ يبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد(الثقيلة أو الخفيفة)

بعد إدراك هذه الحقائق ابدأ في إعراب الفعل كما يلي :

١ـفعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره.
٢ ـ أو فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
٣ ـ أو فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.
٤ ـ أو فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

ثالثاً ـ كيفية إعراب الحرف :

إذا أردت أن تعرب حرفاً من الحروف فتذكرّ الحقائق التالية عن وظائف الحروف الإعرابية :

١ ـ الحرف دائماً مبني لا محل له من الإعراب.

٢ ـ الحروف تنقسم إلى قسمين حروف مبان وحروف معان.

٣ ـ حروف المعاني تنقسم إلى قسمين عاملة وغير عاملة.

٤ ـ حروف المعاني العاملة إما أن تكون عاملة في الاسم وحده، أو عاملة في الفعل وحده أو عاملة فيهما.

أ ـ حروف المعاني العاملة في الاسم وحده: وهي أربعة أنواع:
حروف الجر وقد سبق الحديث عنها بالتفصيل لذا فلن نتكلم عنها بالتفصيل ونكتفي بتعدادها وهي: إلى ـ الباء ـ التاء ـ حتى ـ حاشا ـ خلا ـ رب ـ عدا ـ على ـ من ـ في ـ الكاف ـ اللام ـ كي ـ لعلّ ـ مذ ـ منذ ـ الواو

٢ ـ حروف النسخ ونكتفي بتعدادها هنا فقط، حيث سبق الحديث عن هذه الحروف وأحوالها وأحكامها وهذه الحروف هي: إن ـ أنّ ـ كأنّ ـ لعلّ ـ لكنّ ـ ليت...

٣ ـ حروف النداء وقد سبق الحديث عنها أيضاً لذا نكتفي بتعدادها فقط وهذه الحروف هي: الهمزة ـ أ ـ أَيْ ـ أيا ـ وا ـ هيا ـ يا.

٤ ـ النوع الرابع من أنواع الحروف العاملة في الاسم وحده حرف الاستثناء (إلا).

ب ـ الحروف العاملة في الفعل وحده وهي ثلاثة أنواع:

١ ـ حروف الجزم ونكتفي بتعدادها فقط حيث سبق الحديث عنها مفصلاً وهي: إذْما ـ إن ـ لام الأمر ـ لا الناهية ـ لم ـ لمّا.

٢ ـ حروف النصب الأصلية وهي: إذن ـ لن ـ أنْ ـ كي ـ وقد سبق الحديث عنها مفصلاً.

٣ - حروف النصب الفرعي وهي : ثم - حتى - الفاء - الواو - اللام - أو.

جـ - الحروف العاملة في الاسم والفعل وهي حروف العطف التالية : أم - أَوْ - بَلْ - ثُمّ - حتّى - الفاء - لكن - الواو.

تلك بعض الحقائق عن وظائف الحروف الإعرابية.

كيفية إعراب الجمل

عندما تريد إعراب جملة من الجمل تذكّر الحقائق التالية :

١ ـ الجملة تنقسم إلى قسمين : اسمية وفعلية .

٢ ـ توصف الجملة بأنها كبرى إذا كانت جملة اسمية خبرها جملة مثل : الصبرُ عاقبتُه حميدةٌ .

٣ ـ توصف الجملة بأنها صغرى عندما تكون خبراً عن غيرها مثل : « عاقبته حميدة » في المثال السابق .

٤ ـ توصف الجملة بأنها لا كبرى ولا صغرى فيما عدا ما ذكر أعلاه مثل : الكتابُ مفيدٌ .

٥ ـ الجملة تكون خبرية مثل : قامَ محمدٌ ومحمدٌ قائمٌ . . .
وتكون جملة إنشائية مثل : ـ أجتهدْ ـ لا تهملْ دروسك .

٦ ـ الجملة الخبرية إذا وقعت بعد النكرة الخالصة فهي صفة لها مثل : سمعتُ خطيباً يَخطبُ .

٧ ـ إذا وقعت الجملة الخبرية بعد معرفة خالصة فهي حال منها . مثل : سمعتُ الإمامَ يخطبُ .

٨ ـ إذا وقعت الجملة الإنشائية بعد النكرات، أو المعارف الخالصة فلا تكون صفات، ولا أحوالاً لها.

٩ ـ إذا وقعت الجملة موقع الاسم المفرد كان لها محل من الإعراب غالباً.

١٠ ـ إذا لم تقع الجملة موقع الاسم المفرد فليس لها محل من الإعراب.

الجمل التي لها محل من الإعراب

يكون للجملة محل من الإعراب في سبعة مواضع هي:

أ ـ إذا وقعت خبراً عن مبتدأ أو خبراً لإن وأخواتها أو لكان وأخواتها.

الأمثلة:

١ ـ الطالبُ يكتبُ على السبورة.
٢ ـ الصبرُ عاقبتهُ حميدةٌ.
٣ ـ إن العلم طلبه فضيلة.
٤ ـ كان الطالب يكتب على السبورة.

إعراب الأمثلة:

١ ـ الطالب: مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة على آخره.
يكتب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والبناء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
السبورة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٢ ـ الصبر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عاقبته : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .وعاقبة مضاف.

والهاء : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

حميدة : خبر عاقبته مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول

٣ ـ إنّ العلم طلبه فضيلة :

إنّ : حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

العلم : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

طلبه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

فضيلة : خبر لطلبه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنّ .

٤ ـ كان الطالب يكتب على السبورة :

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

الطالب : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يكتب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وموجبات البناء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

على : حرف جر مبني على السكون .

السبورة : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان .

ب ـ يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت حالاً مثل: جاءَ الطالبُ يبتسمُ إعراب المثال:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح .

الطالب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يبتسم : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال .

جـ ـ يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت مفعولاً به :

مثل : قال الطالب : أنا ناجح .

إعراب المثال :

قال: فعل ماض مبني على الفتح .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .

أنا : ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ناجح : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول
به .

د ـ يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت صفة (نعتاً).

مثل : أقبل رجل يمشي .

إعراب المثال : أقبل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

رجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يمشي : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لرجل.

هـ ـ يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت مضافاً إليه كقوله تعالى:
﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقُهم﴾[1].

إعراب المثال: هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ينفع : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الصادقينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

صدقهم : صدق فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

(١) سورة المائدة، الآية ١١٩.

آخره والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه .

هـ - يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية .

مثل: من يجتهد فالنجاح حليفه .

إعراب المثال :

من : اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

يجتهد: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

فالنجاح : الفاء واقعة في جواب الشرط .

والنجاح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حليفه : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

و - إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب مثل : العقاد ينظم وينثر .

إعراب الجملة :

العقاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينظم : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل

ضمير مستتر تقدير هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

وينشر: الواو حرف عطف وينشر فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجملة ينشر معطوفة على جملة ينظم والتي هي في محل رفع خبر المبتدأ (العقاد).

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع جمل وهي :

١ ـ الجملة الابتدائية مثل : ذهبتُ إلى المدرسةِ.

٢ ـ الجملة الواقعة صلة الموصول مثل : جاء الذي نجحَ أخوه .

٣ ـ الجملة الواقعة جواباً لقسم كقوله تعالى : ﴿ **فورب السماء والأرض إنّه لحق** ﴾[1] .

٤ ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية مثل: إذا جاء أخوك فأكرمه ـ من يعمل خيراً يجز به.

٥ ـ الجملة المعترضة مثل: كان أبوك ـ رحمه الله ـ قدوةً حسنةً.

٦ ـ الجملة المفسرة مثل : أشرتُ إليه (أَنْ قُمْ).

٧ ـ الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب مثل: إذا اجتهدتَ نجحتَ وسبقتَ أقرانك .

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢٣ .

ثانياً ـ فوائد في الإعراب

١ ـ إعراب أدوات الاستفهام :

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين :

أ ـ حروف وهي الهمزة وهل . وهذان الحرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب .

ب ـ أسماء وهي : مَنْ ، ما ، ماذا ، أين ، أنَّى ، ما ، متى ، أيان ، كيف ، كم .

وبعض هذه الأسماء (متى ـ أنى ـ أين ـ أيان) ليس له إلا إعراب واحد لا يتغير ، وهو أنها ظروف زمانية أو مكانية في محل نصب .

أما الباقي من أسماء الاستفهام فيعرب حسب موقعه من الجملة ، ولمعرفة موقع الاسم من الجملة يمكن اتباع الطريقة التالية :

قبل أن أُعْرِبَ الجملة التي فيها اسم استفهام ، أُجيب عنها إجابة دقيقة محددة ، بحيث لاتزيد جملة الجواب على جملة السؤال ، ولا تنقص عنها ، ثم أُعرب جملة الجواب ، ثم انقل إعراب الجواب إلى اسم الاستفهام . مثال : إعراب : متى قدمت؟

إذا أشكل عليَّ معرفة موقع (متى) الإعرابي أستعمل الطريقة

المذكورة أعلاه فأجيب عن الجملة فأقول: (قدمت صباحاً) فإذا عرفتُ أنها ظرف زمان، نقلتُ هذا الإعراب إلى اسم الاستفهام (متى) لأن كلمة (صباحاً في جملة الجواب تقابل كلمة (متى) في جملة الاستفهام وعلى هذا المثال أقيس بقية أسماء الاستفهام.

٢ ـ إعراب أسماء الشرط الجازمة:

أ ـ إذا دلت أسماء الشرط الجازمة على زمان أو مكان فهي في محل نصب على الظرفية . متعلقة بفعل الشرط إذا كان تاماً ، وبخبره إذا كان ناقصاً مثل : متى تسافرْ أسافرْ معك . أينما تكن سمعتك حسنة فأنت محترم .

ب ـ وإذا دلت على حال فهي في محل نصب حال مثل : كيفما تدرسْ أدرسْ .

جـ ـ وإذا دلت على حدث فهي في محل نصب مفعول مطلق مثل : ما تجلس أجلس .

د ـ وإذا لم تدل على شيء من ذلك فإن كان بعدها فعل لازم أو متعد لم يقع عليها أو ناقص فهي في محل رفع مبتدأ وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ نحو : ما تزرعه تحصده ، وإن كان بعدها متعد وقع عليها فهي مفعول به نحو : ما تجمع في الصغر ينفعك في الكبر .

٣ ـ إعراب المصدر المؤول من أنْ وأنّ:

أ ـ يعرب فاعلاً لفعل محذوف بعد لو نحو : لـو أنّك اجتهـدت لنجحت ، والتقدير لو ثبت اجتهادك . كما يعرب فاعلاً بعد كفى

وكذلك إذا ولى عسى واخلولق وأوشك نحو : كفى بالمرء نبلاً أنْ تُعدَ معايبه - أوشـك أن ينتهي العمل .

ب - يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوباً بعد لولا نحو :
لولا أنك مخلص لفشلت والتقدير لولا إخلاصك ، كما يعرب مبتدأ وخبره محذوف غالباً بعد حيث وإذا الفجائية وإذ والفـاء الواقعة في جواب الشرط خرجت فإذا أنك تـذاكر. اجلس حيث إني جالس .

جـ - يعرب مجروراً بحرف جر مذكور في الجملة نحو علمت بأنك ناجح أي علمت بنجـاحـك، كما يعرب مجروراً بحرف جر محذوف بعد حقيق وخليق وجـدير وأحق وأمَـرَ وأَهْل وعزم وأوْلى ورغب وعجز وجَهد. . . نحو: أمرته أن يستقيم. أنت جدير بأن تكرم والتقدير بالإكرام .

د - يعرب مجروراً بالإضافة إذا وقع بعد اسم مجرد من أل والتنوين نحو اجتهدتُ رجاءَ أن أحقق ما أريد والتقدير اجتهدتُ رجاءَ تحقيق ما أريد .

٤ - إعراب كلمة (ما) :

١ - تعرب ما نافية تعمل عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر نحو ما محمدٌ بمجتهد.

٢ - تعرب نافية لا عمل لها مثل ما تكلمتُ إلا بما قلتَ لي.

٣ - تعجبية إذا وليهـا أَفْعَل، وقد تزاد (كان) بينها وبين فعل التعجب لتدل على المضيّ نحو: ما كان أغناك عن هذا.

٤ - تعرب اسم استفهام إذا تصدرت الكلام ولم تحتج إلى جملتين نحو ما هذا ؟

٥ ـ اسم موصول: إذا وقعت في أثناء الكلام وهي بمعنى الذي نحو: نفذت ما أمرتني بتنفيذه.

٦ ـ تعرب نكرة موصوفة في أسلوب لا سيما إذا كان الاسم بعدها مرفوعاً نحوأُحب الطلاب ولا سيما محمدٌ.

٧ ـ تعرب نكرة تامة إذا وقعت بعد نكرة منونة وتكون صفة للنكرة نحو: لم أنطق بكلمةٍ ما.

٨ ـ تعرب مصدرية وذلك إذا صح تأويلها مع ما بعدها بمصدر نحو يسُر المرء ما ذهب الليالي.

٩ ـ تعرب مصدرية زمانية. وذلك إذا كان المصدر المؤول نائباً عن ظرف الزمان كقول الشاعر:

أجارتنا إنَّ الخطوبَ تنوبُ وإني مقيم ما أقام عسيب

١٠ ـ تعرب زائدة في مواضع كثيرة أشهرها:

أ ـ بعد أدوات الشرط (إذا ما ـ أينما ـ متى ـ ما..).

ب ـ بعد حرف الجر (الباء) مثل (فبما رحمة من الله لنت لهم)[1].

جـ ـ في (لا سيما) إذا كان الاسم بعدها مجروراً نحو: أحب الطلاب ولا سيما المجتهدِ..

١١ ـ تعرب كافة عن العمل عندما تتصل ببعض الأفعال والحروف، ويسمى المركب عندئذٍ (كافة ومكفوفة) وأشهر الأفعال التي تكفها (ما) عن العمل ثلاثة أفعال هي: طال وكثر وقلَّ...

(١) سورة آل عمران، الآية ١٥٩.

وتتصل بالحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن النصب والرفع ، كما تتصل بـ (رُبَّ) فتكفها عن الجر نحو رُبمَا ، إنّما كأنّما لكنّما . . .

٥ ـ إعراب الأعداد المركبة :

الأعداد المركبة هي من أحد عشر إلى تسعة عشر ، وكلها مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر . إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإنهما يعربان إعراب الملحق بالمثنى .

٦ ـ كيفية إعراب الأسماء المبنية إذا نوديت :

تكون مبنية على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البنـاء إن كان آخرها ساكناً نحو يا منْ أو بحركة البناء الأصلي إن كان آخرها متحركاً نحو يا هؤلاء .

٧ ـ إعراب المُحَلَّى بأل بعد أيها وأيتها :

يعرب الاسم المحلى بأل بعد أيها وأيتها بدلاً إذا كان جامداً ونعتاً إذا كان مشتقاً مثل يا أيها الرجل ، يا أيها المجتهدُ . .

٨ ـ إعراب الاسم المحلى بأل بعد اسم الإشارة :

يعرب الاسم المحلى بأل بعد اسم الإشارة بدلاً أو عطف بيان مثل : احفظ هذا الدرسَ .

٩ ـ إعراب حيثُ والاسم الواقع بعدها :

حيث اسم للمكان ، وهو مبني على الضم دائماً ومضاف إلى الجملة التي بعده دائماً .

والاسم الواقع بعد حيثُ يرفع غالباً على أنه مبتدأ والخبر محذوف نحو : الاسم من حيثُ التذكيُر وعدمه قسمان .

١٠ ـ بعض الأسماء التي تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف :

أهم الأسماء التي تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محـذوف هي : سبحان وخصوصاً وعموماً وشكراً وعفواً ومثلاً وأيضاً وفضلاً ومهلاً وعناداً وبُعداً وتَعساً، دَواليك وسَعْديك ولبَّيك . . .

١١ ـ ما يطرد نصبه على التمييز :

الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى واسم التفضيل وامتلأ . وازداد وفاض وألفاظ العدد وكناياته وهي (كم ـ وكأين، وكذا) وبعد أفعال المدح والذم . . .

١٢ ـ ما يعرب نائباً عن المفعول المطلق :

مرةً ، مرتين ، مراراً ، وجدّاً ، جُزافاً ، طوْراً ، تارة ، جلَلاً ، شَطَطاً .

١٣ ـ ما ينصب على الحال :

وردت أسماء كثيرة منصوبة على الحال أهمها : أولاً ، ثانياً ، ثالثاً . . . مادياً ، أدبياً ، اقتصادياً ، اجتماعياً ، سياسياً وما شاكل هذه الكلمات .

وجميعاً ، وعوضاً ، بدلاً ، خاصةً ، عامةً ، خاطئةً ، عملاً ، سهواً ، دائماً . . .

١٤ـ مايُنْصَبُ على نزع الخافض :

من أشهر الأسماء التي تنصب على نزع الخافض ما يلي : معنىً، لفظاً، اصطلاحاً، عرفاً، ذوقاً، عقلاً، شرعاً، وأمثال هذا يعرب منصوباً على نزع الخافض إذ التقدير في الشرع وفي اللغة وفي الإصطلاح وفي العرف . . .

١٥ ـ ما ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف :

أهلاً وسهلاً ومرحباً ، وويحك . . .

من أشهر الأسماء التي تنصب على أنها مفعول به لفعل محذوف والتقدير جئت أهلاً ، ووطئت سهلاً ، وصادفت مرحباً .

١٦ ـ إعراب (رَيْثَ) :

مصدر لفعل (رَيث) بمعنى (أبطأ) ويعرب نائباً عن ظرف الزمان ، أو مفعولاً مطلقاً . وهو في الحالين مضاف إما إلى الجملة التي تليه مثل انتظرني رَيْث أنهي عملي وإما إلى المصدر الذي يليه ، وذلك إذا صدرت الجملة التي بعده بحرف مصدري نحو اجلس ريثما يعود محمد .

١٧ ـ إعراب (بسّ) :

تعرب بسّ اسم فعل بمعنى (اكتف) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

١٨ ـ إعراب (بَيْدَ) :

تعرب كلمة بَيْدَ اسماً منصوباً على الاستثناء لايأتي إلا قبل (أن) الحرف المشبهه بالفعل نحو الطالب سريع الفهم بَيْدَ أنه لا يركزُ في مذاكرته .

١٩ ـ إعراب (قطُّ) :

تعرب كلمة قطُّ اسم زمان مبنياً على الضم في محل نصب ظرف زمان نحو ما خدعتك قطُّ .

٢٠ ـ إعراب (رُوَيْدَ) :

مصدر مصغر من فعل أرود بمعنى أمهل وله أربع حالات :

١ ـ اسم فعل بمعنى تمهّلْ وذلك إذا كان بعده كاف أو اسم منصوب مثل : رُوَيْدك ، رُوَيْدَ أخاك .

٢ ـ مفعول مطلق إذا أضيف إلى اسم ظاهر مثل رويد أخيك أو كان منوناً نحو ـ رويداً يا أخي .

٣ ـ صفة إذا وقع بعد نكرة مثل سار القوم سيراً رويداً .

٤ ـ يعرب حالاً إذا وقع بعد معرفة مثل ساروا رويداً .

٢١ ـ إعراب (كما) :

إذا وقعت كما بين لفظين متماثلين تعرب (ما) مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق مثل سامحته كما سامحني .

٢٢ ـ إعراب (كلّما) :

كلما أداة شرط وتكرار وهي منصوبة على الظرفية متعلقة بجوابها ، ويشترط في شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

٢٣ ـ إعراب (مع) :

إذا فتحت عينه وأضيف كان ظرفاً مثل حضر محمد معَ أخيه وإذا نوّن كان اسماً بمعنى جميعاً ويعرب حالاً مثل : حضرنا معاً أي جميعاً .

٢٤ ـ إعراب الاسم المنصوب بعد (لو) :

يعرب الاسم المنصوب بعد لو إذا وقع في أثناء الكلام خبراً لكان المحذوفة مع اسمها غالباً مثل اجتهد ولو قليلاً .

٢٥ ـ إعراب (إذ) :

١ ـ فجائية : حرف وذلك إذا وقعت بعد بينما أو بينا ويصح أن تعرب زائدة

مثل بينما أنا أذاكرُ إذ أقبلَ أخي .

٢ ـ ظرف زمان مثل : سافرت إذ طلع الفجر ، وتقع مفعولاً به نحو : أتذكر إذ كنت طالباً .

٣ ـ حرف تعليل نحو : لا تصاحب محمداً إذ أنّه غير صادق .

٢٦ ـ إعراب (أوّل) :

إن جعلته صفة منعتة وإلّا صرفته مثل : قابلته عامَ أولَ ونحو: ماله أولٌ ولا آخِرٌ، وإذا دل على الزمان فهو ظرف زمان مثل : سمعتك أوّل النهار، وإذا قطع عن الإضافة بني على الضم كقبل وبعد مثل : على أينا تعدو المنية أولُ، وإذا نون منصوباً يعرب حالاً مثل : خرج المدير أوّلاً .

٢٧ ـ إعراب (حَسْب) :

أ ـ إذا أضيفت تعرب خبراً أو اسم فعل نحو: حسبُك اللهُ .

ب ـ إذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ نحو بحسبك درهم .

جـ ـ إذا قطعت عن الإضافة تكون اسم فعل بمعنى يكفي وتبنى على الضم .

د ـ إذا اتصلت بها (ما) تعرب نائباً عن المفعول المطلق لأنها صفة وما مصدرية ، والمصدر المؤول مجرور بإضافة حسب إليه مثل اكتب حسبما أملى عليك .

٢٨ ـ إعراب (كلّ):

١ ـ إذا وقعت كل بين اسمين متحدين لفظاً ومعنى فهي صفة لأولهما ومضافة إلى ثانيهما وتدل على كمال الأول مثل : أنت الرجلُ كلُّ الرجل .

٢ ـ إذا وقعت بين اسم معرّف وضمير يعود على الاسم المعرف ، فهي توكيد للاسم مثل : حضر المعلمون كلُهُم .

٣ ـ وإذا لم تقع في المحلين السابقين فهي حسب موقعها من الجملة فتقع فاعلاً وتقع مفعولاً وتقع مجروراً بالحرفٍ مثل : حضر كلُّ الطلاب ، أكرمت كلَّ الطلاب ، سلمت على كلِ الطلاب .

٢٩ ـ إعراب (هكذا) :

كلمة هكذا مؤلفة من (ها) للتنبيه ، و (كاف) التشبيه التي هي حرف جر، و (ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل جر.

٣٠ ـ إعراب (إلام) :

كلمة إلام مركبة من (إلى) و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها . وتعرب كلمة إلام كما يلي :

(إلى) حرف جر . و (مَ) اسم استفهام مبني على السكون الظاهر على الألف التي حذفت لدخول حرف الجر عليها .

٣١ ـ إعراب (علام) :

كلمة علام مركبة من (على) حرف جر و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها ، وتعرب كلمة علام كما يلي :

على حرف جر (مَ) اسم استفهام مبني على السكون الظاهر على الألف التي حذفت لدخول حرف الجر عليها .

٣٢ ـ إعراب (ذات)

يقال ذات مرة وذات يوم وذات ليلة ولا يقال ذات شهر ولا ذات سنة، ويعرب منصوباً على الظرفية وهو صفة لزمان محذوف وتقديره: زماناً ذات مرة . . .

ثالثاً ـ نماذج من الإعراب مرتبة حسب تسلسل موضوعات الكتاب

في القسم الأول من هذا الفصل تحدثنا عن كيفية الإعراب وخطواته وما يجب تذكّره من الخصائص عند إعراب الاسم أو الفعل أو الحرف .

كما بينا الأمور التي ينبغي أن يحترز منها المعرب .

وفي هذا القسم سوف نورد ـ إن شاء الله ـ بعض نماذج من الإعرب حسب تسلسل موضوعات الكتاب لتكون جوانب تطبيقية لما ذكرناه عن كيفية الإعراب .

١ ـ نماذج لإعراب الاسماء المعربة

أ ـ العلم نافع .

الإعراب :

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمةالظاهرة على آخره .

نافع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ب ـ نجح الطالبان في الامتحان .

الإعراب :

نجح : فعل ماض مبني على الفتح .

الطالبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ألف الاثنين لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الامتحان : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

جـ ـ المسلمون منتصرون .

الإعراب :

المسلمون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

منتصرون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

د ـ أكرم أبوك أخاك.

الإعراب :

أكرم فعل ماض مبني على الفتح .

أبوك : أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أخاك : أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ، لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

هـ ـ شجع المعلم الطالب المجتهد وأعطاه مكافأتين .

الإعراب :

شجع : فعل ماض مبني على الفتح .

المعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الطالب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

المجتهد : صفة لطالب منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

و : الواو حرف عطف .

أعطاه : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة منع من ظهورها

التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

مكافأتينِ : مفعول ثانٍ للفعل أعطى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

٢ ـ نماذج لإعراب الأسماء المبنية

أ ـ مثال لإعراب الاسم الموصول.

يُحترم الذي يخدم وطنه.

الإعراب :

يُحترم : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

يخدم : فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وطنه : وطن مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وجملة يخدم وطنه صلة الموصول والعائد الهاء في وطنه.

ب ـ مثال لإعراب اسم الإشارة :

هذا طالب مجتهد.

الإعراب :

هذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طالب خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

مجتهد : صفة لطالب وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جـ ـ مثال إعراب أسماء الاستفهام :

كم صديقاً لك ؟

الإعراب :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

صديقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لك : اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر .

والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف .

د ـ مثال لإعراب الضمائر :

أنت طالب مكافح ، يحبه المعلمون .

الإعراب :

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

طالب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مكافح : صفة لطالب وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يحب : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

المعلمون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

هـ ـ مثال لإعراب الأعداد المركبة :
حضر أربعةَ عشَر طالباً .

الإعراب :

حضر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

أربعة عشر : اسم عدد مبني على فتح الجزءين في محل رفع فاعل .

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و ـ مثال لإعراب اسم الشرط :

مَنْ يزرعْ يحصدْ:

الإعراب :

من : اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يزرع : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

يحصد : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وجملة الشرط في محل رفع خبر المبتدأ .

ز ـ مثال لإعراب الظروف المبينة :
جلستُ حيثُ كنتَ جالساً .

الإعراب :

جلست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه .

كنت : كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

جالساً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره : وكان وما دخلت عليه في محل جر مضاف إليه .

٣ ـ نماذج لإعراب الأفعال الناسخة:

أ ـ مثال لإعراب كان وأخواتها :

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ ذا عزيمةٍ
فإن فسادَ الرأي أن تترددا.

الإعراب :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب .

كنت : كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير

رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان .

ذا : خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

رأي : مضاف إليه مجرور، وجملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها .

فكن : الفاء واقعة في جواب إذا وكن فعل أمر مبني على السكون واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ذا : خبر كن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

عزيمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فإن : الفاء للتفريع ، إن حرف توكيد ونصب .

فساد : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الرأي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب .

ترددا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والألف للإطلاق .

والفاعل ضمير مستتر وجوباً وتقديره أنت .

والمصدر المؤول خبر إن .

ب ـ أمثلة لإعراب كاد وأخواتها المسماة بأفعال المقاربة .

١ ـ كاد المطر ينزل .

٢ ـ عسى المودة أن تدوم .

٣ ـ شرع الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم .

إعراب الأمثلة : ـ

(١) كاد : فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح .

المطر : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ينزل : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

(٢) عسى : فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على الفتح .

لمودة : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

تدوم : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى .

(٣) شرع : فعل ماض ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر مبني على الفتح .

الفلسطينيون : اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

يدافعون : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وطنهم : وطن اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجمع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع .

جـ ـ أمثلة لإعراب الأحرف المشبهة بليس :

١ ـ ما أنت مجتهداً .

٢ ـ ندم البغاة ولات ساعة مندم
والظلم مرتع مبتغيه وخيم

٣ ـ وما الحر إلا من إذا ضيم لم يلن
وإن قال حقاً فهو لا يتلعثم

إعراب الأمثلة : ـ

١ ـ ما : حرف مبني على السكون تعمل عمل ليس .

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم ما .

مجتهداً : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ ـ ندم : فعل ماض مبني على الفتح .

البغاة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

ولات : الواو استئنافية ، لات من أخوات ليس اسمها محذوف تقديره (الساعة) .

ساعة : خبر لات منصوب بالفتحة الظاهرة .

مندم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والظلم : الواو حرف عطف، الظلم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مرتع : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مبتغيه : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

وخيم : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة مرتع مبتغيه وخيم في محل رفع خبر الظلم .

(٣) وما : الواو حسب ما قبلها ، ما : من أخوات ليس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، بطل عملها بإلاَّ .

الحر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

إلاَّ : أداة قصر .

من	: اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل رفع خبر الحر .
إذا	: ظرف متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل لم يلن .
ضيم	: فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
لم	: حرف نفي وجزم وقلب .
يلن	: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
وإن	: الواو حرف عطف ، وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين .
قال	: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
حقاً	: نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .
فهو	: الفاء رابطة لجواب الشرط هو ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
لا	: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يتلعثم	: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

٤ ـ نماذج لإعراب الحروف الناسخة

الأمثلة :

أ ـ إن الكتاب مفيد .

ب ـ لعل المسلمين يتحدون .

جـ ـ ليت الشباب يعود .

إعراب الأمثلة : ـ

أ ـ إن : حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

الكتاب : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مفيد : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ لعل : من أخوات إنّ حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب .

المسلمين : اسم «لعلّ» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

يتحدون : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل .

جـ ـ ليت : حرف تمني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الشباب : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يعود : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل .

٥ ـ نماذج لإعراب بعض الأسماء المنصوبة :

أ ـ مثال لإعراب المفعول به :

إذا صح عونُ الخالقِ المرءَ لم يجد
عسيراً من الامال إلا ميسراً

الإعراب : ـ

إذا : ظرف زمان يتضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بيجد .

صح : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر على آخره .

عون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الخالق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

المرء : مفعول به للمصدر عون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها فعل الشرط .

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يجد : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب الشرط .

عسيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الآمال : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة قصر .

ميسراً : مفعول به ثان : منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ مثال لإعراب المفعول المطلق :

درست دراسةً مفيدةً:

الإعراب : ـ

درست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

دراسة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مفيدة : صفة لدراسة وصفة المنصوب منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

جـ ـ مثال لإعراب المفعول لأجله :

سافرت إلى الرياض طلباً للعلم .

إعراب المثال : ـ

سافرت : سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

إلى : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .

الرياض : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بسافر .

طلباً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

للعلم : اللام حرف جر والعلم اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

د ـ مثال لإعراب المفعول معه :

فكونوا أنتم وبني أبيكم   مكان الكليتين من الطحال

الإعراب :

فكونوا : الفاء حسب ما قبلها وكونوا فعل أمر ناقص مبني

على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع اسم فكونوا .

أنتم : ضمير مبني توكيد للضمير (واو الجماعة) في كونوا .

وبني : الواو للمعية (بمعنى مع) وبني مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف .

أبيكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجمع . .

مكان : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر كونوا ، وهو مضاف .

الكليتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

من الطحال : جار ومجرور

هـ ـ أمثلة لإعراب المستثنى:

١ ـ حضر الطلاب إلا محمداً .

٢ ـ ما حضر الطلاب إلا محمداً أو محمد .

٣ ـ ما حضر إلا محمد .

الإعراب

١ ـ حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة استثناء .

محمداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢ ـ ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة استثناء .

محمد : بدل من المستثنى منه مرفوع ويجوز أن يعرب مستثنى منصوباً وعلامة نصبه الفتحة .

٣ ـ ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها .

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و ـ أمثلة لإعراب الحال:

١ ـ جاء الطالب مبتسماً .

٢ ـ جاء الطالب وهو مبتسم .

٣ ـ جاء الطالب يمشي .

الإعراب:

١ - جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مبتسماً : حال من الطالب منصوبة بالفتحة الظاهرة .

٢ - وهو : الواو واو الحال وهو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

يبتسم : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ هو والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

٣ - يمشي : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال .

ز - أمثلة لإعراب التمييز:

١ - كفى بالله شهيداً .

٢ - السيف أصدق إنباء من الكتب .

٣ - لله درك فارساً .

الإعراب :

كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

بالله : الباء حرف جر زائد ولفظ الجلالة فاعل مرفوع

بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .

شهيداً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

٢ ـ السيف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أصدق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إنباء : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .

الكتب : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بأصدق .

٣ ـ لله : اللام حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

درُّك : (درّ) مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

فارساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ح ـ أمثلة لإعراب المنادى:

١ ـ يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

٢ ـ أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

٣ ـ فوا كبداً من حب من لا يحبني
ومن عبرات ما لهن فناء..

إعراب البيت الأول:

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أيها : منادى مبني على الضم والهاء للتنبيه .

الرجل : عطف بيان تابع له في الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المعلم : صفة لرجل مرفوعة بالضمة الظاهرة .

غيره : مفعول به لاسم الفاعل المعلم منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

هلا : حرف توبيخ ولوم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

لنفسك : اللام حرف جر ونفسك اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بكان .

كان : فعل ماضٍ تام بمعنى حصل مبني على الفتح الظاهر على آخره .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التعليم : بدل من ذا وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب البيت الثاني :

أفاطم : الهمزة حرف نداء للقريب . فاطم منادى مبني على ضم التاء المحذوفة للترخيم .

مهلاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .

بعض :مفعول به منصوب

هذا : الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

التدلل عطف بيان تابع له مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وإن : الواو حرف عطف . إن حرف شرط جازم .

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم كان . والجملة في محل جزم فعل الشرط .

قد : حرف تحقيق .

أزمعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

صَرْمي صَرْم مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فأجملي : الفاء رابطة لجواب الشرط ، واجملي فعل أمر مبني على

حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة في محل جزم جواب الشرط.

إعراب البيت الثالث :

فوا كبدا : الفاء حسب ما قبلها ، وا حرف نداء للندبة كبد منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . والألف للندبة لا محل لها من الإعراب .

من : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .

حبٍّ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يحبني : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

ومن : الواو حرف عطف ومن حرف جر متعلق بحال محذوفة لكبد .

عبراتٍ : اسم مجرور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة .

ما : حرف مبني على السكون تعمل عمل ليس وقد بطل عملها لتقدم الخبر على الاسم .

لهـن : اللام حرف جر وهن ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

فنـاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الاسمية في محل جر نعت لعبرات .

د ـ مثال لإعراب أسلوب التعجب:

أكرم بقوم يزين القولَ فعلهُم

ما أقبح الخلف بين القول والعمل

الإعراب :

أكرم : فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب .

بقوم : الباء حرف جر زائد ، قوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

يزين : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم .

القولَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مقدم على الفاعل.

فعلهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم للجمع .

مـا : نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .

أقبح : فعل ماض لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

الخلف : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بأقبح وهو مضاف .

القول : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

والعمل : الواو حرف عطف والعمل معطوف على القول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة .
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ما) .

٧ - أمثلة لإعراب أسلوبي المدح والذم:

١ - نعم القائد خالد .
٢ - حبذا الأمانة .
٣ - بئس الخلق الكذب .
٤ - لا حبذا النفاق .

إعراب الأمثلة:

المثال الأول :

نعم : فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء المدح .

القائد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

خالد : مبتدأ مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة نعم القائد في محل رفع خبر مقدم ويجوز أن يكون خالد خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو.

المثال الثاني :

حبذا : حب فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء المدح ، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الأمانةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وجملة حبذا في محل رفع خبر (الأمانة) ويجوز أن تعرب الأمانة خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هي .

المثال الثالث :

بئس : فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء الذم.

الخلق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الكذب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة بئس الخلق في محل رفع خبر مقدم، ويجوز أن يعرب الكذب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

المثال الرابع : لا : حرف نفي.

حبذا فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء الذم، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النفاق : مبتدأ مرفوع بالضمة وجملة لا أحب في محل رفع خبر النفاق ويجوز أن يعرب النفاق خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو.

٨ ـ مثال لإعراب: أسلوب الإغراء:

١ ـ أخاك أخاك إن من لا أخا له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح

إعراب البيت:

أخاك : مفعول به منصوب على الإغراء وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، والعامل فعل محذوف وجوباً

تقديره (ألزم) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أخـــاك : توكيد منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إنّ : حرف توكيـد ونصب، تنصب المبتدأ ويسمى اسمهـا وترفع الخبر ويسمى خبرها.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

أخا : اسم لا مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر.

له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا .

كساعٍ : الكاف اسم بمعنى مثل في محل رفع خبر إنّ ، ساع مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهيجاء : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهـرة على آخره والجار والمجرور متعلقان ب (ساع) .

بغير : الباء حرف جر وغير اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان ب (ساع) .

سلاح : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

٩ ـ مثال لإعراب أسلوب الشرط :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره   تنوعت الأسباب والموت واحد

الإعـــراب :

ومن : الواو حسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لم : حرف نفي وقلب وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يمت : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والفعل يمت في محل جزم بـ (من) .

بالسيف : الباء حرف جر والسيف اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بـ (يمت) .

مات : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم لأنه جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بغيره : الباء حرف جر وغير اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ (مات) .

وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر (من) .

١٠ ـ مثال لإعراب أسلوب القسم:

والله لأقولَنَّ الحق .

الإعراب:

والله : الـواو حرف جر وقسم ولفظ الجلالة اسم مجرور بالواو والجار والمجرور متعلقان بفعل (اقسم) المحذوف .

لأقولنّ : اللام واقعة في جواب القسم وأقولن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١١ ـ مثال لإعراب أسلوب الاختصاص:

نحن ـ العرب ـ أكرم الأمم.

الإعــراب:

نحــن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الـعــرب : اسم منصوب على الاختصاص (أي مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أكـــرم : خبر (نحن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الأمم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



المراجع

١ ـ ابن عقيل (بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عقيل) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك الجزء الأول والثاني ، الطبعة الحادية عشرة ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٨٠ هـ.

٢ ـ ابن مالك (محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي ، دار الفكر .

٣ ـ ابن هشام (جمال الدين بن هشام الأنصاري) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، بيروت ، دار الفكر .

٤ ـ ابن هشام ، قطر الندى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥ ـ ابن هشام ، شذور الذهب في مقدمة كلام العرب ، دار الفكر .

٦ ـ ابن هشام ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٢ م .

٧ ـ أبو الحسن علي بن عيسى الروماني ، كتاب معاني الحروف ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي ، جدة، دار الشروق ، ١٤٠٤ هـ .

٨ ـ أبو قاسم الزجاج ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، بيروت دار النفائس ، ١٤٠٢ هـ .

٩ ـ أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، دمشق ، دار الكتب ١٩٧٤ م .
١٠ ـ أحمد أبو سعد وحسين شرارة ، دليل الإعراب والإملاء ، بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ م .
١١ ـ أحمد السيد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، بيروت دار الكتب العلمية .
١٢ ـ أحمد شلبي ، قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها ، بيروت المكتبة الأموية ، ١٣٨٣ هـ .
١٣ ـ أنطوان الدحداح ، معجم قواعد اللغة العربية ، مكتبة لبنان ١٩٨١ .
١٤ ـ تاج الدين عمّ علي ، النور المضيء في أصول القواعد والإعراب والبلاغة والنحو والصرف، دار الفكر ، ١٤٠٢ هـ .
١٥ ـ خالد بن عبد الله الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح ، القاهرة طبع عيسى الحلبي وشركاه .
١٦ ـ عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، جدة، دار الشروق ، ١٤٠٦ هـ .
١٧ ـ عبد المجيد الشرنوبي الأزهري ، إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك ، القاهرة ، مكتبة ومطبعة علي صبيح وأولاده ، ١٣٧١ هـ .
١٨ ـ عاصم البيطار وآخرون ، أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك (٣ أجزاء) طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٠ هـ .
١٩ ـ علي بن فضال المجاشعي ، المقدمة في النحو ، تحقيق الدكتور شاذلي فرهود، القاهرة ، دار التراث ، ١٤٠٠ هـ .
٢٠ ـ محمود أحمد السيد، أساسيات القواعد النحوية ، دمشق دار دمشق للطباعة والنشر، ١٩٨٤ م .
٢١ ـ محمد الأنطاكي ، المنهاج في القواعد والإعراب ، بيروت ، دار الشرق .

٢٢ ـ محمد الخضري ، حاشية الخضري على ابن عقيل ، القاهرة دار إحياء الكتب العربية .

٢٣ ـ محمد عيد، النحو المصفى ، القاهرة ، مكتبة الشباب ، ١٩٨٠ م .

٢٤ ـ محيي الدين عبد الحميد ، التحفة السّنيّة بشرح مقدمة الآجرومية المكتبة العلمية .

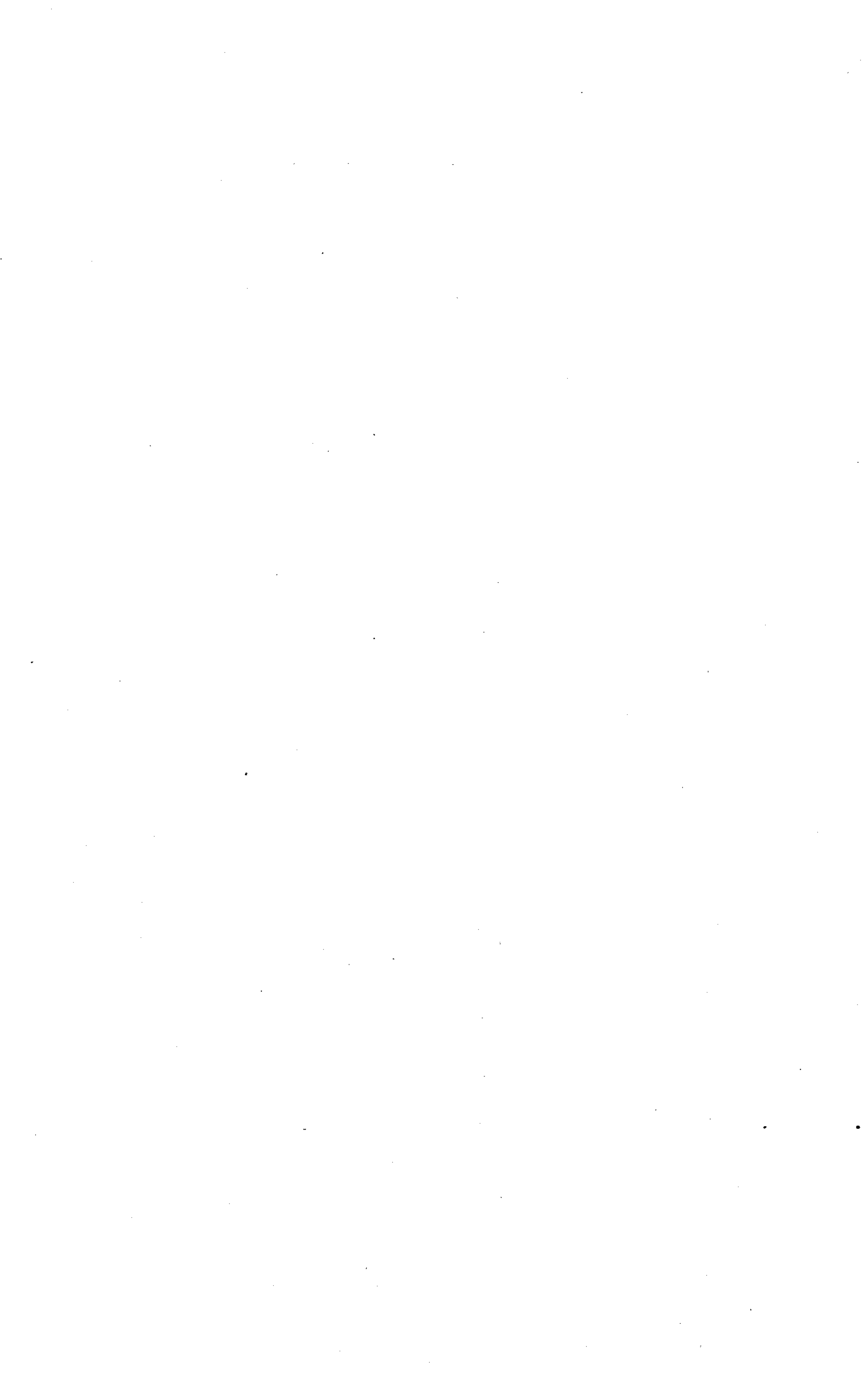
٢٥ ـ فتحي بيومي حمودة، المورد في النحو والصرف، جدة، دار البيان، ١٤٠٥ هـ.

٢٦ ـ فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، القاهرة ، مطبعة النهضة .

تم الكتاب بعون الله وتوفيقه

وصلّى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهرس . . . . الصفحة

المقدمة . . . . ٥ ـ ١٠

الفصل الأول

الاسم: أحواله وأحكامه ١١

١ ـ تمهيد: ١٣

تعريف النحو، فائدته، أقسام الكلمة العربية، تعريف الجملة المفيدة، أقسامها.

٢ ـ الاسم من حيث البناء والإعراب: ١٥

أولاً: الاسم المعرب: ١٦

تعريفه، أنواع الإعراب، علامات الإعراب الأصلية والفرعية

٣ ـ الأسماء التي تعرب بالحروف: ٢٠

أ ـ المثنى: ٢٠

تعريفه، كيفية إعرابه، الملحق به، الصفات الواجب توافرها في الاسم الذي يثنى.

ب ـ جمع المذكر السالم: ٢٢

تعريفه، كيفية إعرابه، أنواع الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالم وشروط جمعها، الملحق بجمع المذكر السالم.

جـ ـ الأسماء الستة: ٢٤
عددها، كيفية إعرابها، شروط إعراب الأسماء السته بالحروف.

ثانياً: البناء في الأسماء: ٢٦
تعريف الاسم المبني، أنواع الأسماء المبنية: «الضمائر ـ أسماء الإشارة ـ الأسماء الموصولة ـ أسماء الشرط ـ الأعداد المركبة من ١١ ـ ١٩ ما عدا (١٢) ـ بعض الظروف وما ركب منها ـ أسماء الأفعال ـ أسماء الاستفهام» أنواع البناء، الأسماء التي تبنى على الضم أو نائبه، عدد الأسماء التي تبنى على الفتح، أنواع الأسماء التي تبنى على الكسر، الأسماء المبنية على السكون.

٤ ـ تقسيم الاسم من حيث الجنس: ٣٢
أقسام الاسم من حيث الجنس، أقسام الاسم المذكر وتعريفها، أقسام الاسم المؤنث وتعريفها، علامات التأنيث.

٥ ـ تقسيم الاسم من حيث العموم والخصوص ٣٤
تعريف النكرة، العلامات التي تساعد على التعرف عليها، تعريف المعرفة، أنواع المعارف: ٣٥

أ ـ الضمير ٣٦
تعريفه، أقسام الضمير باعتبار معناه، الضمير المستتر، الضمير البارز، أقسام الضمير المتصل باعتبار موقعه من الإعراب، أقسام الضمير المنفصل بحسب موقعه من الإعراب، أشهر الدواعي والأسباب الموجبة لفصل الضمائر، الصور التي يجوز فيها فصل الضمائر مع إمكانية وصلها.

ب ـ العلم: ٤١
تعريفه، أقسامه باعتبار الوضع، أقسامه باعتبار الاستعمال، حكم الاسم واللقب إذا اجتمعا من حيث التقديم والتأخير، أقسام العلم

باعتبار اللفظ أقسام العلم من حيث معناه.
جـ ـ أسماء الإشارة. ٤٤
تعريفها، ألفاظ أسماء الإشارة، إعرابها.
د ـ الأسماء الموصولة: ٤٦
تعريفها، تقسيم الأسماء الموصولة، الأسماء الموصولة الخاصة والمشتركة، الأسماء الموصولة المبنية والمعربة، الصور التي تأتي عليها جملة الصلة، شروط الجملة الصالحة لأن تكون صلة للموصول.
هـ ـ المعرَّف بأل: المقصود بالمعرف بـ (أل)، أقسام أداة التعريف ٤٩
و ـ المضاف إلى معرفة ٥١
ز ـ النكرة المقصودة. ٥٢

الفصل الثاني

المرفوعات من الأسماء. ٥٣
١ ـ الفاعل: ٥٤
تعريفه، حكمه من حيث الإعراب، مواضع تأنيث الفعل للفاعل وجوباً وجوازاً، مواضع امتناع تأنيث الفعل للفاعل، مواضع تقديم الفاعل على المفعول به.
٢ ـ نائب الفاعل: ٥٨
تعريفه، أغراض حذف الفاعل، أحكام نائب الفاعل، الأشياء التي تنوب عن الفاعل بعد حذفه وشروط نيابتها.
٣ ـ المبتدأ: ٦٠
تعريفه وشروطه، مسوغات الابتداء بالنكرة، استغناء المبتدأ عن الخبر، تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً، مواضع حذف المبتدأ وجوباً.
٤ ـ الخبر: ٦٨
تعريفه ، مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً، مواضع حذف الخبر، وجوباً، أنواع الخبر، شروط الجملة الواقعة خبراً.

٥ ـ اسم كان وأخواتها: ٧٢

سبب تسمية كان وأخواتها، بالأفعال الناقصة، عدد الأفعال الناقصة، شروط عملها، أقسامها من حيث التصرف وعدمه، أحكام اسم وخبر هذه الأفعال، الأشياء التي تختص بها كان عن بقية أخواتها، مجيء كان وأخواتها تامة، الأفعال التي ألزمت النقص.

٦ ـ كاد وأخواتها: ٧٦

تعريف كاد وأخواتها، سبب افراد باب لهذه الأفعال، عدد أفعال هذا الباب، تقسيم أفعال هذا الباب من حيث التصرف وعدمه، تقسيم أفعال هذا الباب باعتبار معانيها التي ترد لها، تكوين الجملة التي ترد فيها هذه الأفعال، الصفات التي يجب توافرها في خبر هذه الأفعال، متى يقترن خبر هذه الأفعال بأن ومتى يتجرد منها.

٧ ـ اسم الحروف المشبهة بليس: ٨١

تعريف هذه الحروف، شروط عمل (ما) عمل ليس، شروط عمل (لا) عمل ليس، شروط عمل (لات) عمل ليس.

٨ ـ خبر إنَّ وأخواتها: ٨٣

عدد الحروف المشبهة بالأفعال، عمل هذه الحروف، شروط عمل هذه الحروف، والمعاني التي ترد لها، الأحرف التي يجوز تخفيفها وحكم عملها بعد التخفيف، الأحكام التي اختصت بها (إنَّ) عن بقية أخواتها، مواضع كسر همزة إنَّ وجوباً، مواضع فتح همزة (إنَّ) وجوباً، مواضع فتح همزة (إن) وكسرها جوازاً

٩ ـ خبر لا النافية للجنس: ٩٠

معنى لا النافية للجنس، وشروط عملها، حكم اسم لا إذا تكررت حذف خبرها جوازاً.

ظن وأخواتها: ٩٣

سبب ذكر ظن وأخواتها من قسم الاسم مع أنها أفعالعمل ظن وأخواتها أقسام أفعال هذا الباب، أقسام أفعال القلوب، عدد أفعال

التصيير والتحويل، الأشياء التي تختص بها أفعال القلوب المتصرفة، معنى الإلغاء والتعليق.
أعلم وأرى وأخواتهما ٩٨
عدد أفعال هذا الباب.
١٠ ـ التابع للاسم المرفوع: تعريف التوابع وعددها ١٠٠

الفصل الثالث

المنصوبات من الأسماء ١٠١
١ ـ المفعول به: ١٠٣
تعريفه، حكمه الإعرابي، عامله، تعدد المفعول به، مواضع تقديم المفعول به، على الفاعل، مواضع تقديم المفعول به على الفعل، مواضع حذف المفعول به جوازاً، الأساليب النحوية المرتبطة بالمفعول به، تعريف الاختصاص وأغراضه، حكم المخصوص من حيث الإعراب، الفرق بين الاختصاص والنداء، تعريف الإغراء و صوره، حكم المغرى به الإعرابي، تعريف التحذير و صوره حكم المحذر منه الإعرابي.
٢ ـ المفعول المطلق: ١١٠
تعريفه وأقسامه، الأشياء التي تنوب عنه، حذف عامله جوازاً ووجوباً.
٣ ـ المفعول فيه: ١١٣
تعريفه، حكمه الإعرابي، أهم ظروف الزمان والمكان، أقسام ظروف الزمان والمكان من حيث التصرف وعدمه، حكم الظروف من حيث البناء والإعراب، الحكم الإعرابي للاسم الذي يلي الظرف.
٤ ـ المفعول لأجله: ١١٦
تعريفه، حكمه الإعرابي، شروط نصبه، أحواله.
٥ ـ المفعول معه: ١١٨

تعريفه، المواضع التي يتعين فيها نصب الاسم الواقع بعد الواو متى يثعين عطف الاسم الواقع بعد الواو؟
٦ ـ الحال: ١٢٠
تعريفها، عاملها، شروط مجيء صاحب الحال نكرة الحال الجامدة المواضع التي تأتي فيها الحال جامدة غير مؤولة بالمشتق، أقسام الحال، باعتبار فائدتها، أقسام الحال باعتبار صاحبها، تقسيم الحال باعتبار لفظها، شروط الجملة التي تقع حالاً، تقدم الحال على صاحبها جوازاً ووجوباً مجيء الحال متعددة.
٧ ـ التمييز: ١٢٦
تعريفه، أوجه الشبه بينه وبين الحال وأوجه الاختلاف، أقسام التمييز، حكمه الإعرابي، الصور التي يأتي عليها العدد، حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث، المقصود بكنايات العدد، وحكم تمييزها.
٨ ـ المستثنى: ١٣٤
تعريفه، أركانه وأدواته، حكم المستثنى بإلا، حكم المستثنى بغير وسوى، حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا ووجوب نصب الاسم بعدها، حكم المستثنى بإلا إذا تقدم على المستثنى منه، الصور التي يأتي عليها أسلوب لا سيما، إعراب الاسم الواقع بعد لا سيما.
٩ ـ المنادى: ١٤٠
تعريفه، أهم حروفه، أنواع المنادى وحكمها الإعرابي، الفرق بين النكرة المقصودة وغير المقصودة في باب النداء، حكم نداء الاسم المقترن (بأل)، حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، حكم أب وأم في النداء إذا كانا مضافين إلى ياء المتكلم، حكم تابع المنادى، حذف حرف النداء ، تعريف الترخيم، شروط المنادى الذي يراد ترخيمه، كيفية ترخيم الاسم المنادى، متى يجوز بقاء الاسم المرخم على حركته ومتى يتعين بناؤه على الفتح، تعريف المستغاث به، أركان الاستغاثة

صور الاستغاثة، تعريف الندبة، حروفها ، شروط المندوب حالات المندوب، حكم المندوب من حيث البناء والإعراب .

الفصل الرابع

المجرورات من الأسماء: ١٥٣
١ ـ علامات الجر ١٥٣
٢ ـ الحالات التي يجر فيها الاسم ١٥٣
٣ ـ عدد حروف الجر ١٥٥
٤ ـ تقسيم حروف الجر من حيث الاستعمال ١٥٦
٥ ـ تعريف الإضافة وأقسامها ١٦٠
٦ ـ الصور التي تأتي عليها الإضافة المعنوية ١٦٢
٧ ـ التغيرات التي تطرأ على الاسم عند إضافته ١٦٢
٨ ـ ما يلزم إضافته للضمائر ١٦٣
٩ ـ ما يلزم إضافته للجمل ١٦٣
١٠ ـ الأسماء الممنوعة من الإضافة ١٦٤
١١ ـ حكم المضاف إلى ياء المتكلم ١٦٥
١٢ ـ المقصود بالاسم المنصرف وغير المنصرف ١٦٦
١٣ ـ أوجه الاتفاق والاختلاف بين المنصرف وغير المنصرف ١٦٧
١٤ ـ أقسام الاسم الممنوع من الصرف ١٦٧
١٥ ـ المواضع التي يمنع فيها العلم من الصرف ١٦٧
١٦ ـ المواضع التي تمنع فيها الصفة من الصرف ١٦٨
١٧ ـ المواضع التي ينصرف فيها ما لا ينصرف ١٦٨

الفصل الخامس

التوابع ١٦٩

١ ـ النعت: ١٧١

تعريفه وأعراضه، أقسامه، أحوال النعت، من حيث التطابق وعدمه، الفرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي الأشياء التي ينعت بها، معنى قطع النعت، إعراب النعت المقطوع.

٢ ـ التوكيد: ١٧٦

تعريفه وأقسامه، فائدة التوكيد المعنوي، كيفية توكيد الضمائر لفظياً، توكيد الحروف لفظياً، كيفية توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين.

٣ ـ عطف البيان: ١٨٠

تعريفه وفائدته، الأمور التي يتطابق فيها عطف البيان مع متبوعه، الأمور التي يتفق فيها عطف البيان والنعت والأمور التي يفترقان فيها، متى يجوز إعراب عطف البيان بدل كل من كل.

٤ ـ عطف النسق: ١٨٣

تعريفه، حروفه، كيفية عطف الضمائر المختلفة في باب عطف النسق، كيفية العطف على الضمير المتصل المجرور.

٥ ـ البدل: ١٨٦

تعريفه وأقسامه، إبدال الظاهر من الضمير إبدال الفعل من الفعل.

الفصل السادس

الأسماء التي تعمل عمل الفعل ١٨٩

١ ـ أسماء الأفعال ١٨٩

تعريفها وأقسامها من حيث الزمن، عمل أسماء الأفعال، أقسامها من حيث التعريف والتنكير، تعريف أسماء الأصوات وإعرابها.

٢ ـ المصدر: ١٩٣

تعريفه وشروط عمله، أنواع المصدر الذي يقوم مقام الفعل، تعريف اسم المصدر وعمله، تعريف المصدر الميمي وعمله .

٣ ـ اسم الفاعل: ١٩٧
تعريفه وعمله، أحواله.
٤ ـ صيغ المبالغة: ٢٠٠
تعريفها، أوزانها، عملها.
٥ ـ اسم المفعول: ٢٠٢
تعريفه، عمله، أحواله وشروط عمله، الأمور التي يتفق فيها كل من اسم الفاعل واسم المفعول والأمور التي يفترقان فيها.
٦ ـ الصفة المشبهة باسم الفاعل: ٢٠٤
تعريفها، سبب تسميتها بهذا الاسم، صياغتها وأوزانها، إعرابها وإعراب معمولها.
٧ ـ اسم التفضيل: ٢٠٨
تعريفه، الصفات التي ينبغي توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل، كيفية بناء اسم التفضيل من الأسماء التي لم تستوف الشروط، حالات اسم التفضيل، إعراب الأسماء التي تأتي بعد اسم التفضيل، بعض الألفاظ التي تدل على التفضيل وهي على غير وزن أفْعَل.

الفصل السابع

أحوال الفعل وأحكامه ٢١٥
١ ـ تعريف الفعل: ٢١٥
أقسامه باعتبار الزمن، الفعل الماضي، تعريفه، علاماته، فعل الأمر، تعريفه وعلاماته، الفعل المضارع تعريفه وعلاماته.
٢ ـ تقسيم الفعل من حيث البناء والإعراب: ٢١٨
أحوال بناء الفعل الماضي، أحوال بناء فعل الأمر، أحوال بناء الفعل المضارع، حكم توكيد الفعل.

٣ ـ أحوال إعراب الفعل المضارع ٢٢٢
الأفعال الخمسة ـ تعريفها، إعرابها.
٤ ـ نصب الفعل المضارع: ٢٢٣
حروف النصب، الأمور التي امتازت بها (أنْ) عن بقية حروف النصب.
٥ ـ جزم الفعل المضارع: ٢٢٧
علامة جزم الفعل المضارع، الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، الأدوات التي تجزم فعلين وأهم معانيها، الصور التي يأتي عليها الشرط وجوابه، مواضع اقتران الشرط بالفاء، أدوات الشرط غير الجازمة وأهم معانيها.
٦ ـ عمل الأفعال: ٢٣٤
المقصود بالمصطلحات التالية: الناقص ـ التام ـ اللازم ـ المتعدي؛ الأمور التي تشترك فيها الأفعال اللازمة والمتعدية، كيفية التفريق بين الفعل اللازم والمتعدي، علامات الفعل اللازم، أقسام الأفعال المتعدية من حيث عملها في المفعول به، قصر الفعل المتعدي وتعدية الفعل اللازم.
٧ ـ تقسيم الفعل من حيث الصحة والإعلال ٢٣٨
٨ ـ مواضع حذف الفعل جوازاً ووجوباً ٢٣٩
٩ ـ أفعال المدح والذم: ٢٤٠
المقصود بالأفعال الجامدة، ممَّ تتكون جملة المدح والذم، كيفية إعراب المخصوص بالمدح أو الذم.
١٠ ـ الاشتغال: ٢٤٣
تعريفه، أركان جملة الاشتغال، كيفية إعراب المشغول عنه.
١١ ـ التنازع: ٢٤٧
تعريفه، شروط جملة التنازع، عامل عاملي التنازع.

١٢ ـ التعجب: ٢٤٩
تعريفه، صيغه، شروطه، كيفية التعجب من الفعل الذي لم يستوف الشروط، إعراب صيغتي التعجب.

الفصل الثامن:

الحرف ٢٥٣
١ ـ تعريف الحرف ٢٥٣
٢ ـ عدد الحروف في اللغة العربية ٢٥٣
٣ ـ تقسيم الحروف باعتبار مادتها ٢٥٤
٤ ـ تقسيم الحروف من حيث الاستعمال ٢٥٥
٥ ـ تقسيم الحروف باعتبار معناها ٢٥٦
٦ ـ تقسيم الحروف باعتبار مكانها من الجملة وأثرها على الكلمات التي تأتي بعدها ٢٥٧
٧ ـ نماذج من بعض الحروف التي تستخدم لأكثر من غرض في أكثر من موضع: ٢٦٠
الهمزة ـ الباء ـ التاء ـ السين ـ الفاء ـ الكاف ـ اللام ـ الواو ـ النون ـ الياء ـ ما ـ لا ـ أي.

الفصل التاسع

الإعراب ٢٧١
أولاً: كيفية الإعراب ٢٧١
١ ـ تحديد الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب بسببها ٢٧١
٢ ـ الأمور التي يجب الاحتراز منها في عملية الإعراب ٢٧٤
٣ ـ خطوات إعراب الاسم، كيفية تقدير علامات الإعراب في الأسماء المعتلة ٢٧٦

٤ ـ كيفية إعراب الفعل: ٢٨٣
أحوال بناء الفعل الماضي، كيفية إعراب الفعل المضارع، كيفية إعراب فعل الأمر.
٥ ـ إعراب الحرف ٢٨٧
٦ ـ الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب ٢٩١

ثانياً: فوائد في الإعراب: ٢٩٨
إعراب أدوات الاستفهام، إعراب أسماء الشرط، إعراب المصدر المؤول من (أنْ وأنّ)، إعراب كلمة (ما) إعراب الأعداد المركبة، إعراب الأسماء المبنية إذا نوديت، إعراب المحلى (بأل) بعد أيها وأيتها، إعراب الاسم المحلي (بأل) بعد اسم الإشارة، إعراب حيث والاسم الواقع بعدها، بعض الأسماء التي تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، ما يطرد نصبه على التمييز، ما ينصب على الحال، ما ينصب على نزع الخافض، ما ينصب على أنَّه مفعول به لفعل محذوف، إعراب (رَيثَ)، إعراب (بسّ)، إعراب (بَيْدَ)، إعراب (قَطُّ) إعراب (رُوَيْدَ)، إعراب (كما)، إعراب (كلَّما)، إعراب (مع) إعراب الاسم المنصوب بعد (لو)، إعراب (إذ) إعراب (أوَّل) و (حَسَب) و (كلّ)، و و (هكذا) و (ذات) و (إلامَ) و (عَلامَ).

ثالثاً: نماذج من الإعراب مرتبة حسب تسلسل موضوعات الكتاب:
١ ـ نماذج لإعراب الأسماء المعربة ٣٠٨
٢ ـ نماذج لإعراب الأسماء المبنية ٣١٠
٣ ـ نماذج لإعراب الأفعال الناسخة ٣١٣
٤ ـ نماذج لإعراب الحروف الناسخة ٣١٩
٥ ـ نماذج لإعراب بعض الأسماء المنصوبة ٣٢٠

٦ ـ أمثلة لإعراب الأساليب النحوية التالية: .... ٣٣٠ ـ ٣٣٥
أسلوب التعجب، أسلوب المدح والذم، أسلوب الإغراء أسلوب الشرط، أسلوب القسم، أسلوب الاختصاص.
المراجع ٣٣٧